مخطوط رقم	3426 م.ك	الموضوع	أدب + شعر
العنوان	$ شرح المفضليات		
المؤلف	غير معروف		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (5) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	181
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات	نسخة ناقصة وهي شرح لابيات جمعها المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ـ 164 هـ		
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 1 / 19 // ذيل بروكلمان : 1 / 37		

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
10 12 1978
5 cm

SHARḤ AL-MUFAḌḌALĪYĀT.

[An imperfect copy of a commentary on *al-Mufaḍḍalīyāt*, an anthology of early Arabic poetry compiled by AL-MUFAḌḌAL b. Muḥammad b. Yaʿlā al-Ḍabbī (d. betw. 164/780 and 170/786).]

Foll. 181. 22·3 × 16·9 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 5/11th century.

See Brockelmann i. 19, Suppl. i. 37.

MS. 3426

426
342

أي هشهش في الحرب واصلاح آدابها لا بطنون بلابس ولا مطهر
ومنه قولك للاعشى ترى منه نظرا خضرا وهما في الغزو
لا في السمن وقالت ليلى الاخيلية وتعرق عنه البيض
تخاله وسط البيوت من الحياء سقيما حتى اذا رفع اللواء
رأيته يوم اللواء على الخمس زعيما وترى وخرا شرقا
الخف على وزب والنصب على ما قبله وترى بعيرا شنقا
وانما تعرق قميصه لطول سفره
عمرو بن مرثد الكرم فعاله وبنو كان هو النجب
وقال عبد المسيح بن عسلة أخو بني مرة بن
بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان
يا لهف لهفا لو قصرت على حسن البدام وفلة الجزر
غيره لو قصرت عن حسن البدام
وسماء مدجنة نطلنا حتى تؤوب تئوم النجم
قال الاصمعي كانت العاجم اذا نامت

وَلَكِنْ يُعْرَفُ جَوْلُهَا وَتُضْرَبُ حَتَّى تَشْتَبِهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ اِتْبَاعُهَا فِي
سُرُورٍ تُشَاكِلُ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ اِذَا اَرَادَ النَّوْمَ لِلْاَنَامِ اَلْاَعْلَى
اَلْمَوْلَى يُوَفِّقُ اَخِرَ اَمْرِهَا سُرُورًا وَقَالَ اَبُو مَالِكٍ اَلنَّمَرِيُّ اَلرِّوَايَةُ
تَنَاوُمُ تَعْنِي صِيَاحَ اَلدُّبُولِ فِي اَلسَّحَرِ اَيْ لَا بُدَّ اَنْ يَتَنَبَّهُوا اِلَى
ذَلِكَ اَلْوَقْتِ قَالَ تَنَاوُمُ اَلْعُمْ اَجْوَدُ يُرِيدُ صِيَاحَ اَلدُّبُولِ وَمَنْ
لَمْ يَهْمِزْ اَرَادَ قَوْمَ اَلْمُلُوكِ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي اَلدَّجْنِ تَقُولُ
تَعَلَّلْنَا هَذِهِ اَلْمُدْجِنَةُ لُهْنَيَّا وَتُوبُ تَنْصَرِفُ
اَلصَّحُوتُ وَاَلنَّمَرِيُّ يَحْسِبُهَا عَمَّ اَلسِّمَاكِ وَخَالَةَ اَلنَّجْمِ
وَيُرْوَى خَالَ اَلسِّمَاكِ وَعَمَّهُ اَلنَّجْمِ قَالَ شَبَّهَهَا بِنَجْمٍ مِنَ اَلنُّجُومِ لِجَمَالِهَا
اَلرِّوَايَةُ يَحْسِبُهُ وَمَنْ رَوَى يَحْسِبُهَا يَعْنِي كَعْبًا وَقَوْلُهُ خَالَةَ
اَلنَّجْمِ كَقَوْلِ اَلْاَخَرِ اِبْنُ مَاءِ اَلسَّمَاءِ اَيْ هِيَ عَظِيمَةُ اَلْقَدْرِ عِنْدَكَ
اَلنَّمَرِيُّ كَعْبٌ وَهُوَ اَلصَّاحِي يَقُولُ اَلصُّحُوتُ وَاَنْتَ تَحْسِبُ هَذِهِ
اَلْعَيْنَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَاكَذَا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ يَا بْنَ
مَاءِ اَلسَّمَاءِ وَعَمَّ اَلسِّمَاكِ وَخَالَهُ
هَلْ لِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَفَ فَوْقَ اَلْجَبِينِ بِمِعْصَمٍ رَخْصٍ فَعَمْ

فَاَلْهَاهُ عَنْهُ حِينَ لَا مُكَفَّ رَدَّ عَنْهَا هَيَاجَهُ لَا يَصْبِرُ عَنْهَا
وَاَلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ اَلسِّوَارِ وَاَلْغَمْرُ اَلرِّيَّانُ اَلْمُمْتَلِئُ اَبُو جَعْفَرٍ وَتَعَتْ
فَوْقَ اَلشُّؤُونِ بِسَاعِدٍ عَنِ اِبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُرْوَى فَعَمْ فَاَلْهَاكَ مِنْ
جَسَدٍ بِهِ نَضْحُ اَلدِّمَاءِ كَمَا فَأَ اَمَلَ فَاطِفُ اَلْكَرْمِ
وَجَسَدٍ بِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى اَلْحَالِ وَيُرْوَى صَاحِبُ اَلْكَرْمِ يَعْنِي فَاطِفَهُ
اَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي اَنَّهُ جُرِحَ فَاَصَابَهُ اَلدَّمُ فَلَزِجَ كَمَا سَوَّدَ اَلْخَمْرَةُ
وَاَلْجَسَدُ اَلدَّمُ كَمَا قَالَ اَلنَّابِغَةُ وَمَا مُرَّةٌ عَلَى اَلْاَنْصَابِ
مِنْ جَسَدٍ وَيُرْوَى جَسَدًا بِهِ وَجَسَدُ اَلنَّصْبِ عَلَى اَلْحَالِ وَاَلنَّابِغَةُ
مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَاِنَّهُ اَرَادَ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ وَيُرْوَى مِنْ
جَسَدٍ يُرِيدُ اَلدَّمَ اَللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ
وَاَلْحِلْمُ لَيْسَتْ مِنْ اَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَكُونُ بِاَمْرِ اَلْحَلِيمِ
اَيْ تَسْتَخِفُّ اَلْحَلِيمَ قَوْلُهُ لَيْسَتْ مِنْ اَخِيكَ اَيْ لَيْسَتْ بِاَخِيهِ
شَرِبَهَا فَيَسْتَحْلِمُهُ وَاَلْاَمْرُ اَلشَّدِيدُ اَلْقَوِيُّ اَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ
لَيْسَتْ تُلَائِمُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ لَسْتَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي

وتُنسَبُ الرِّيحُ السَّفْيَهَةُ اذا جعلتْ رياحُ شمولِها تَنْمي
يقولُ اذا طابتْ لهبوبِ الشمولِ الخمرِ قالَ الأصمعيُّ
سُمِّيتْ شمولًا لأنها تعصفُ بصاحبِها كعصفةِ الريحِ الشمالِ
وتُنمي تزيدُ وتكثرُ يقالُ نمى ينمي ونموا قالَ الشاعرُ
يا حبَّذا ليلى الأغيرُ وأزدِدْ وأنمِ كما نمى الخضابُ باليدِ
وقالَ الآخرُ أنْ يأبروا نخلًا لغيرِهم والشرُّ أخبثُه وقد ينمي
أبو جعفرٍ الروايةُ وتُنسَبُ الرِّيحُ وتُروى في البيتِ المتقدمِ وانمِ كما
ونمالَ اللهُ وتمالَ في الدعاءِ أبو عكرمةَ شمولُ رياحِها تنمي
وأنا امرؤٌ من آلِ سُرَّةَ ان لكلمُ لا ترقؤوا كلمي
الكلمُ الجرحُ الأصمعيُّ أصلُ الرقِّ انقطاعُ الدمِ ومنه قولُهم
لا تسقوا الإبلَ فانها رقوءُ الدمِ يقولُ ان هجوتكم سارَ
هجائي فيكم فكأنه الدواةُ وتناشدُه الناسُ فلم ينقطعْ
ذكرُه وجعلَ الدمَ مثلًا
وقالَ عبدُ المسيحِ بنُ عسلةَ ايضًا

وعاذبٍ قد علا التهويلُ جنبتَه لا ينفعُ النعلُ في
رَفراقِه الحافي

يعني كلأً مُنتجعًا قد علا وارتفعَ جنبتَه جانبُه وتهويلُه نضرتُه
والتهاويلُ زهرُ النبتِ الأصفرُ والأحمرُ والأبيضُ وسمّاه الوانَه
وقالَ الأصمعيُّ الجنبةُ نبتٌ سريعُ الارتفاعِ فمرادُه ان التهويلَ
قد علا الجنبةَ لكثرتِه ورفراقُه ندىً يقعُ عليه قالَ أبو جعفرٍ
رفراقُه ترقرقُه من الريِّ وكأنَّ الماءَ يجري فيه من نعمتِه وقولُه
لا ينفعُ النعلُ أي لكثرةِ ندائه لا ينفعُ فيه النعلُ لأنها
ورفراقُه ما رقَّ منه

صَبَحْتُه صاحِبًا كالسيدِ معتدلًا كأنَّ جؤجؤَه مدالُ
صبحتُه أي سرتُ اليه ليلًا فوافيتُه في الصبحِ وصاحبُه ماضيًا
فرسُه والسيدُ الذئبُ شبّهه به ومعتدلٌ منتصبٌ نشاطه
والخضعُ اللعبُ والمدالُ صلابةٌ تعلو عليها الطيبُ فشبّه
جؤجؤَه بها لصفتِها يريدُ انه كميتٌ

قوله امرئ القيس كان سراته لدى البيت قائما مدار الحرس او صلاية يحتل
وجعل المدار من اصداف لانه احسن له وانور م
باكرته قبل ان تلغى عصافره مستخفيا صاحبي وغيره الخافي
قال الاصمعي قوله مستخفيا صاحبي يريد ان النبت قد غمره فاخفاه
تلغا فصيح وقد لغت تلغو ولغيت تلغا قال ثعلبة بن صعير المازني
باكرتهم بسباء جون ذارع قبل الصباح وقبل لغو الطائر مستخفيا
صاحبي معنى قوله اى اخفيه من الحبش لان لا تراه وغيره الخافي اى
مثله لا خفى لطوله واشرافه م
لا يتقع الوحش منه ان يحدره كانه معلق منها خطاف
عامد اى لا تقوته الوحش لاقتداره عليها ونحو من هذا المعنى في الابتداء
قول النابغة فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع
خطاطيف حجن في حبال متينة تمد بها ايد الينا نوازع
اذا اواضع منه مر منتحيا مر لاتي على برديه الطامي
اواضع اضع منه والكف من غربه وحيثه والمنتحى المعتمد

والاتي السيل ياتي بلدا لم يكن فيه مطر ومنه قيل للغريب اتاوي
غيره اتي واتاوي وقد اوضع الراكب راحلته توضع ايضاعا
ومنه الحديث فاذا راكب يوضع راحلته وقد وضع الراحلة
تضع وهو من سرعة السير م تمت
وقال ثعلبة بن عمرو العبدي من سليمة عبد بلغ
لم يرفعه ابو عكرمة في النسب ونسبه هشام بن محمد بن السائب
الكلبي فقال هو ثعلبة ويقال له ابن ام حزنة بن حزن بن بدمناه
بن الحرث بن ثعلبة بن سليمة بن ملك بن عامر بن الحرث بن انمار
بن عمرو بن ودیعة بن اكثير بن اقصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمي
بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان م
لمن دمن كانهن صحايف فقار خلا منها الكتيب فواجف
قال الاصمعي الدمن جمع دمنة والدمنة آثار الناس وما سودوا
بالرماد وجمع الدمن دمن وكذلك سدرة وسدر وسبدر
وشرعة الوتر وشرع وشرع قال لبيد م

نجاوبن بها قد احدثت واسبحت اذا احتثها بشرع الرفاق الأنامل
نجاوبن بمعنى تسعاء والبيج الاوتار وارادبالصحايف الكفاف الذى فيها ولم
يردها فى نفسها ومثله قول سلامة بن جندل لمن طلل مثل الكتاب
المنمق خلا عهده بين الصليب فمطرق اكب عليه كاتب بدوانه
فجادته فى البيت جيدة مشرق جديد وانما اراد كانا فى
مشرق فقال مشرق انشاعا منه فى الكلام ولعلم السامع بما اراد والمشرق
الصحيفة والكتيب والخف موضعان المنمق المحسن الموشى ومفه
حسنه والصليب ومطرق موضعان ولم يقل ابو علرمة فى البيت شيأ
فما احدثت فيها العهود كأنما لعب بالسمان فيها الزخارف
لحظ ابى احمد البصرى السمان بفتح السين كذا انشدناها الضبى
قال ويروى بالسمار وهو صبغ شبه آثار الديباج به ويقال هو
الساسفساء وقال ابو عمرو السمار نبات ينبت فى الزرع لا تاكله
دابة الا ماتت قال وقال بعضهم السمار دآء يقع فى الشعير
فيصير سنبله مثل الافاعى لا ياكله شئ الا مات

والسمان اضاهذه الاصباغ والافاعى واحد يقال نفش وانفاش
جمع قال ويقال شراب نافش اذا كان حامضا واذا حمض قيل هو
ينفش نفوشا والسمان الاصباغ التى يزخرف بها وروى احمد
بن عبيد بالسمان بالسين والشين بفتحها وضمها ولم يعرف الزاء
وقال هو ضرب من النبت الفشر قال وقد قيل انها الاصباغ
السفوف عنهما قال وقال ابو عمرو والساسفساء قال اراد
بالعهود عهود الامطار جمع عهد كانه قال عهد وعهد
ثم جمع عهدا عهودا اى الى احدثت فيها اى فى الديار الامطار
من انواع النبات هذا كلام ابن عبيد قال ثعلب العهاد
الامطار التى يتلو بعضها بعضا وكذلك الرضاب والاولية
كل ذلك بمعنى واحد وهو الاتباع بعهد بعضها بعضا ابو عبيد
بعضها بعضا فاذا تفاوتت لم يلحقها هذه الاسماء
اكب عليها كاتب بدوانه يقيم بليه تارة ويخالف
قال ابو عدنان يسوى سطوره مرة ويخالف اخرى يحبها على

ابيات يصف بها لعهاد او اسطر الكتاب

غير مستوى وإذا لم تشبه آثار الدباغ لحقت القرس وإنما خالفه لكتب
العربية وشبهه به قول الشماخ كما خط عبرانية يمينه بنماء
كتبه مستعرض أسطرا ٥

وشوهاء لم توشم بدا وما لم تذل فاظه وفما والوليد

شاذ

قال أبو عبيدة الشوهاء الحسنة الخلق وقوله لم توشم بدا أي
هي فتية مستحسنة التوليم لم تسرق ولم تشطب والوليد العبد
وفاظه أي غليظه والقاذف الدافع والعدو قال أبو حفص
ويروى تسرق بالفاء وقال الشوهاء إنها الحسنة الخلق المشرفة
قال لم توشم أي لم تخدم ولم تشطب من علة هي صحيحة
وتيطبان قبل السوط ملء عنانها واصفار طبي

لحظاية الجارف

قوله ملء عنانها أي عدو ملء عنانها واصفار الشدة والجارف
ما جرف أي تبرى به أحمد بن عبيد ويروى الجاذف بالذال

أي أخطأه الذين يرمونه وأصل الحذف الرمي بالعصا وقال أحمد بن عبيد
إنما الجاذف بالجاء غير معجمة والقاذف الرمي بالحجارة من قولهم
بلبلت بها يوم الصراخ وبعضهم تخبه في الحمى أو زف

شارف

قوله بلبلت بها أي ملكتها وأنت تقضي والصراخ من الصداد هو
الاستغاثة وهو الإجابة وهو هاهنا الإجابة قال
ما أنا مصرخكم وما أنتم بمصرخي أي ما أنا بمجيبكم وما أنتم بمجيبي
وتخبه من الخبب والأورق بعير على لون الرماد والورق الأدم
الإبل والشارف المسنة الكبيرة قول أحيحة بن الجلاح

ببيضاء مثل النهي يخمج وعلة شآبيب غيث تحتفش لأدم

صافية

أيضا هاهنا الدفع والنهي موضع ينتهي إليه الماء جاحز
بجمعه الفيوض أي من نقيض نمال نهي ونهي بالكسر والفتح
وفتح الصاد نبة الريح فهو أصفى له وأشد لاضطراله وأصل

في نسخة الشنقيطي الذي بيدنا
والصواب الذي بيدي كما في الأصل

بضم روح مسكنت الواو والقيت حركتها على الراء فصيرت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والعرب تشبه السيف
والبرد بماء الغدير وماء النهي قال الراجز يذكر ابلا
تورك مثل اليماني المذهار تدفع عن اقتها بالاهزاز
والمهزاز الكثير الاضطراب ومنه زاكية مهزة قولهم مثلا
فلان يهز اباه وكذا ومنه مهزة الجوشن وهو من قول الله
تعالى يهز بقدرته سبعة ابحر وجمعه جواشن والاكم جمع
اكمة وهو ما ارتفع من الارض والصاب اي والصيف وعن
لغتها بالحجاز تقول رشعوا لنها اصحاب الماء حتى نرد قومهم
ومنظر جيد حسن عتبد دوافه ونمص وانما ادوافه صادوه
وشمس مكسلة تبقى اذا لم تصبه ونمص وما نادر نصب به
تمثيله مثال صاب فتاته اذا اماله للطفل ذوافه اي اذا نظر اليه
تظمر وقلبه ارضته بحوذنه فذلك ذوافه قال الشماخ يذكر فرسا
وذلق ثعلبته من اللين فانبا كفى ولها ان تعرق النبل مجزو
ولها اي القوس كفى اي رضاة وقوله نمض نمض والمطعون

ولا يتاد اي لا يرجع ولا يتعطف هو مضارع

وصفرا من نسج سلاجم اعدها وابيض فصال الضريبة
الصفراء القوس والفصال القطاع يعني سيفا والضريبة المضروبة
نقلت من مفعولة الى فعيلة والخايف الذي تبلغ الجوف وزورا
وزورا وتروى وابيض اني البه ابيض جاهم

ولو كنت في غمدان تحرس بابه لاجل الجوشن واسود
غمدان حصن منيع اراد بالاجل الرحالة والجوشن الجبش
واراد بالاسود الحية والالف للانس بالكنع

اذا لاتتني حيث كنت منيتي تخب بها كأس دهاق كلاهما
تخب بها اي تسرع بها ماخوذ من الخبب الثعالب الذي تخوف
الاثار تتبعها ومن قول الله عز وجل ولا تقف ما ليس لك
به علم

امن حاد اتى الهالك ساد او اتية ارمن ليس فيها ما لف

قال أبو محمد أملى علينا أبو عكرمة عامر
بن عمران بن زياد الكوفي الشيخ وكان أملى
علينا هذه القصائد الخمسة عن ابن الاعرابي
عن المفضل وقال أبو قيس بن الاسلت
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا أبا حمد ألمت أسمعي
فبقوى قيل الخنا أحمد بن قيل الخنا قصدا من القول لا جورا
وإسرافا قال أبو محمد وقرأت هذه القصائد على أبي جعفر
أحمد بن عبيد بن ناصح بعد أن سمع أبو عكرمة من إملائها
علينا وحدثني أحمد بن عبيد وليس عن أبي عكرمة قال
حدثنا هشام بن محمد بأسانيد أملاها علينا في أخبار
الانصار قال كانت الاوس حين وقعت بينهم وبين الخزرج
حرب حاطب بن قيس الحرس بطون الاوس والخزرج
كلها وهي آخر حرب كانت بينهم الا عاث حتى جاء الله عز
وجل بالاسلام والقصة بطولها وتمامها في أخبار الانصار
وجبر وهم قال فكانت الاوس قد أحدثت أمرا ما

في هذه الحروب التي قيس بن الاسلت الوالبي قام في جديم
وأتمها على كل ضيعة حتى يجب وتعير ولك أشهد لا
يقرب امرأة منا أنه جاء ليلة فدلف على امرأته وهي كبشة بنت
خمرة بن مالك بن عمرو بن عتيبة من بني عمرو بن عوف فنبهت له
فأهوى إليها فرفعته وانكرته فقال أنا أبو قيس فقالت والله ما
عرفتك حتى تكلمت فقال أبو قيس وهذه القصيدة قالت ولم
تقصد لقيل الخنا قال أحمد بن عبيد يروى لقيل وقيل وفي الباء
قالت بقيل الخنا ولم تقصد لمكان القصد ومعنى الكلام قالت
ولم تقصد بقولها للخنا والخنا الكاذب الفاسد فقال قد أحببت
علينا اذا فعلت ذلك قال الاصمعي ومنه قول أبي ذؤيب
ولا تخنوا علي ولا تشتطوا قول الفتى إن الفتى يجوب غريب
قال وقال ابن الاعرابي الاخناء الاشتاد والتعبير قال
وخنا المنطق منه قال ومنه قول النابغة
أصبحت خلاء واصبحى أهلها احتملوا أخنى عليها الذي أخنى على لبد
ولبد آخر نسور لقمان بن عاد وله ولها حديث والمعنى
ما أخذ شيئا الا صبه فقال لها مهلا كفي قال وقال

الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء أنشدت النمر بن تولب فما طلى الملوك
أجود مما قصدوا الناء وليس عليها فلم يحرم فانتصرني وقال
ما قصدوا انباه قال أحمد بن عبيد ومن روى أسماعي بهمز الالف
اراد سمعي وجمعه ومن نصر قضاه قد أسمعتني اسماعا معددا
أي قد سمعت قولك قد بلغ سمعي وفهمته عنك
أنكرتني حين تسمعني والحرب عود ذات أوجاع
قال أبو عكرمة عامر بن عمران نكرته شككت فيه فقال انه
الرجل اذا كنت من معرفته في شك وتكرته اذا لم تعرفه قال الله
عز وجل تكرهم وأوجس منهم خيفة وقال أبو عبيدة يقال أنكرته
وتكرته بمعنى واحد وكذلك استنكرته وأنشد بيت الاعشى
وأنكرتني وما الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا
أي انما أنكرت شيبي وصلعي لا غير فما كرمي وطبعني فلم
أنكر عنهما وقال أبو عبيدة قال يونس قال أبو عمرو بن العلاء
أنا الذي دفنت بيت الاعشى في شعره نفق وأنكرني فسار في الناس
ودفنت أوب الى الله منه وقال لم ازد في اشعار العرب
غيره وقال محمد بن سلام الجمحي حدثني جوان

قال قال يونس قال أبو عمرو أنا الذي قلت هذا البيت أنكرتني قال
فلقيت يونس فسألته من الذي يقول هذا البيت فقال الاعشى قلت
ما تقول أي عمر وفيه فقال قال أبو عمرو وما بقي بعد الشيب والصلع
كان ينبغي أن يكون لا يقول الذي ينكر الشيب والصلع
قال أبو عكرمة عامر والوشم النقش في معرفة الشيء
أي حتى تشك في معرفته انكرته وذلك للتغيير والقول
ما اغتال الاشياء مذهبها يقال الجأ عقول الحلم أي اتاه
يذهب به قال قال ملك بن نويرة البرتوعي فلم
أدركهم ودفنهم عقول أنوماء والطريق المتبع
يعني الميتة أي اعمالهم ودفنتهم يعني أتاه لأنه قال
قبل هذا البيت فيدفنني أبي الى عرق الثرى أي جده صلى الله
عليه وقال عامر هو ابراهيم صلى الله عليه والوجاع جمع وجع
من يذق الحرب يجد طعمها مرا ويحبسه بجعاع
البجاع المحبس والمكان الغليظ وتلوق الامانة على غير
ماء والاعلف قال الشاعر اذا جمعوا بين الامانة والحبس

ويكون المكان الضيق ومن المكان الغليظ قول الآخر

اذا علوت اربعا باربع ... فى جمع موصية بجمع

النساء الجمع فى نسخة انس وقال ابو بكر ثمانى ؟

قد حصت البيضة رأسى فما الطعم نوما غير تهجاع

حصة اذهبت شعره وثمرته لطول مكثها على رأسه قال

احمد بن عبيد ومعنى البيت انه طويل ليس السلاح وقول الآخر

تخول الآخر فبتنا نوقدا فى الجند واصبحوا على الاكتاف

يجزرون الاناء فساجمع نفسى لئن جزروا جالهم يقولون فلان

لفلان وفلان لفلان يجزرون اصحابهم

اسعى على حمل بنى مالك كل امرئ وشأنه ساع

جلهم اكثرهم وعامتهم قال الاصمعى يصف هذا البيت الاجير

من اجلكم ما قالته العرب وقال الآخر وهو عمرو

كل امرئ يجرى الى يوم الصباح بما استعد

العبد للاعداء موضوعة فضفاضة كالنهى بالقاع

قال ابو عكرمة عامر الضبى الموضوعة التى نسجت حلقتين

حلقتين قال واصل الوضوض وضع الشئ على الشئ وكل جماعة

مستديرة فهى حلقة ساكنة اللام وكذلك من الجيد والحلقة

بفتح اللام جمع حالق الشعر وقد قيل حلقة بفتح اللام الناس

وكل قليله والفضفاضة الواسعة من الدروع وكل واسع

فضفاض يقال عيش فضفاض اذا كان واسعا والقاع الموضع

الجيد الطين يكون فيه حصا صغار ويكون السراب فيه مضطربا

جمعه قيعان وقيعة قال الله تعالى كسراب بقيعة ويقال

نهى ونهى بفتح النون وكسرها شبه ما فى الدروع بصفاء

الماء الدرى النهى

اجفرها عنى بذى رونق مضبب كالملح قطاع

اجفرها ارفعها قال الاصمعى كانت العرب تعمل اغماد سيوفها

شبيها بالكعاب فاذا اغمدت الدرع على احدهم رفعها لئلا يسقطها

فجلها في الظراب لنحت عليه قال الحذلمي عبيد واخضر العراني
ليشهد على رجل بالزنا فقيل له بم تشهد قال اشهد اني
رأيته مجنزرا مؤخره وجذبها مقدمه قال ابو عكرمة الوشق
سمة السيف والمهند منسوب الى الهند وشبهه بالملح الصفايح
وقال الحمدي اخذها عني معنى مهند مجرد والمهند الجديد
وقال الحمدي التي لصق بعض شعرها ببعض
صدق سمام وادق جدد وجناء اسمر قراع
قال الصبي اصدق الطلب من كل شيء قال عبيد صدقه اذا
كانت صلبة والحسام القاطع واصل الجسم القطع وجسم
الشيء اذا قطعه والوادق الداني يقال ودق الشيء للشيء اذا دنا
منه والمجنا الترس لانهم كانوا يطرقون الاسمر ولونه
الى الصهبة وانما جعله اسمر لانهم كانوا يتخذون الترس
من جلود الابل قال الصبي وانشدنا ابن الاعرابي في ذال
ياصب كش شيحا كريما واعتزل

دهما وتيما وعدا متعل عرمرما يمشي بجواز الابل اي يمشي بالنواس
الى عملك من اجواز الابل والجواز الاوساط والعرمرم الكثير
الكثير وقال الطوسي قال ابو عبيدة قال الاصمعي قوله الاسمر
قراع يقول هو صلب وقال غيره في الوادي منه او في من الحجر
هو دنو الحجر من الارض قال ومنه قيل اتان ودوق وحجر جدد
لدنو ما بين الفجاج

بسمراي مستسبل حاذر للدم جلد غير مجزاع

الصبي البر السلاح والمستسبل الموطن نفسه على الملحمة
وقال غير الصبي مستسبل مستسلم للموت لا يمتنع الوجوع
ومجراح شديد الجرح فيه فضل جرح على قولهم فلان جارح لان
جارحا مبني على الفعل يقال جرح فهو جارح ومجراح
ليس بمبني على الفعل لا يبالى منه فعل فعل وكذلك
مستسبل فضل على قولهم فلان صابر

الحزم والقوة خير من الادهان والفكة الهاج

قال الضبي الادماس من الدامة وهي الخائنة والخادعة والمكة
الخبث والماع شدة الجوع او عبيدة رجل ماع لاع
وماع لاع وهو الجزوع وروى احمد بن عبيد والهمة
قال وهي التي يتبالا هي الفزع والهيعة الصيحة فقال الجبان
كأنه صيح به فهو فزع واللاعي الذي تذهب نفسه من الرعب
وقول الاعشى مليم لاعة الفؤاد الى الحشى فلاه حتفها فيئس للفال
يصف عيرا اتانا وارادا لاعة وهو ما وصفناه وقال يعقوب
لاد لاعة الفؤاد اي مستخفته ورجل ماع لاع وقد
لاع يلوع لوعانا قال عبدي بن زيد

اذا انتفاكهن الرجال فلا تلع ... ابر لا تكن خفيفا

ليس قطا مثل قطي ولا المرعي والافوار كالواعي
الصبي يقول ليس القليل كالحية ولا المسوس مثل
السليم وقال الاصمعي نفس قلي طلب المعالي اي فش
كبرا ساسا اي لا تكن قليلا مسوسا قال عبد
بن عبيد الواعي ما فنا السيد
لا فالا قل وجزى به الاعدا كيل الصاع بالصاع
وزن

لم يقل فيه ابو عكرمة الضبي شيئا والمعنى ظاهر لا يقوتنا احد
بوتيرة ولا ينقصنا احد من حقنا قال الشاعر

فتى لا يبيت على حمنة ... ولا يشرب الماء الا بدم

فيقول لا يبيت وهو يطالب احدا بثار ولا يبيت الا وهو مطلوب
بثار يقول يبدل ثاره ولا يدرك الثار منه وخص بالذكر نفسي
وقد جاء هذا عن هذا ومنه قول النبي صلى الله عليه لا يسرني
بن يسار ان الجذعة من الغنم التي تضحي بها قال ولا اغتر عما احد
بعدك ومنه قوله تعالى يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ماذا
كان يعني كفى بمر قد اجزأ اي قد اغنى كفاني قال ابو محمد
الانباري وانشدني احمد بن عبيد الطائي

لقد ألبث العبدي في جذاع ... ولو شئت اماب الرباع

ان العبدي الاوابد عاش حتى هرم والجذاع
جمع الجذاع يعني سنة تقطع الاشياء وتذهب بها وقال
الناس اثر وامات دهى

نذود عنا منية ذات عرانين وذفاع

قال الصبي نذودهم نذفعهم ونطردهم وكل ابعاد الشيء وتباعده نذاد
ذادة نذودة ذودا وذيادا قال الصبي والشديد
يا ايها ما خوصا يسل من كل داب ذب ذيال وقال ابو
قال ابن ابي حصينة لرجل خوص منهم ما اعطوك لا تخذلنهم ما
تخير وان قل قال الصبي المستنبة الكتيبة واصل الاستنار
النشاط اي فرحلا اقوياء نهم تعضوض ونبطا ردون
لبيضة القوة فيهم وغرانيقهم رؤساؤهم ومقدموهم
الفضل الشجاعة وعزيز الارض سمي عزيزنا لتقدمه على الوجه
والشديد يعقوب واحمد وعزهما ودماع جمع دافع مثل قاعد
وقعاد وقوم الذين يدفعون الاعداء يقول هذه المستنبة وهي
الكتيبة فيها رؤساء وابطال يدفعون الاعداء عنهم وعن

قومهم
كانهم اسد لدى اشبل تهش وغيل واجزاع
لم يزده الصبي ورواه احمد بن عبيد والاجزاع جمع جزع
وهو الجانب والغيل الاجمة والغيل ايضا نحي في اصول
الشجر وتهش وتبش واحد وهو وي

تشرك نهشه الاسد وزاد اذا صرعته

وقيل من قال ذلك فيختلون ان يزيدوه

حتى تكل وللغاية من سبن جمع عتر جماع
غاية وثانية ولحد قال الصبي يقول ذلك الجمع كله منا لم يشتف
باحد غيرنا وقال الطوسي واحمد بن عبيد مثله قول شبرمة لخادم
اشار لم الاصم فاصبح العرش لا يأتيه لتشرشب ارابه
اشار من اشار فعل اقرب معنى ابعدها من صاحبه والشر
بجبهة العنوز والعصبل والنكر حتى ما كعسيد فاخرج
جبا وهي بجبهة اتاه بمعناه اذا جبهت الشيء وهي
واحد وهي بيش بشر اي لا يأتيه احد بن غير جبهة وصر
لانه لا يسمع فانما يشاور اليه بملك انكشفت وشه الحلاء
والجلح والجلحة وهو انحسار الشعر عن الناصية ومنه قول الجرش
بن جلزة ارمي بمثله جلت الجش فانت لخصمها الاجلاء
هلا سألت الخيل اذ قلصت ما دار ابطاي واشراعي
قال الطوسي قلصت الحصى ويزعمون ان الجبان ساعة يقرع تقلص خصياه

وروى احمد بن عبيد عن الاصمعي قال يقال ان الباء
اصعب الخيل يقوله عند وجل واشد الضرب يقولون الضربة با
قال الشاعر قد تعلم الخيل انا ما نطاعنها ... اي شلشلة
انثا ابن منظور ويروى تعلم بكسر التاء لغة
هل ابذلن الا على جبه فيهم وآتي دعوة الداعي
المعنى اني ابذل المال على جبني اياهم واجبي اليه وانما يريد
بذلك صعوبة الزمان لان الناس في ذلك الوقت يشحون على
اموالهم ويجبون اكثر مما يشحون عند ذلك الوقت قال
الله تعالى ولو سألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
وقوله وآتي دعوة الداعي يقول ان دعيت الى حرب او غيرها
او غيرذلك مما اشرف به لم اتخلف عنه
واضرب الدونس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باع
قال الضبي الدونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من
الانسان في ذلك الموضع وانشد
اضرب عنك الهموم طارقها ... ضربك بالسوط دونس الفرس

يريد ان يجيء الاول منه عند الضرب وصب الباء من اضرب
يريد الوقت للطيفة جعل الفتحة بدلا منها ومعناه لا تكترث
بها ولا خلقت ابدا لان الذي يفعل ذلك غير مكترث ولا مبال
وقوله لم يقصر به اي لم اضق به يقال ضاق بامر فلان يضيق بكذا
وكذا وضاق به ذرعه يقول لم يقطعني عنه خوف ولا عجز
واقطع الخرق خاف الردي فيه على ادماء هلواع
قال الضبي الخرق المتسع من الارض الذي تخرق فيه الريح وقد
قيل الذي تخرق في الفلاة والردى الهلاك والادماء البعير
يريد ناقة والهلواع السريعة الشديدة الحرص على السير
قال الاصمعي هي فعوال من الهلع وهو شدة الحرص في الناس
يقال قد هلع هلعا قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلمه
في امر عشيرته وكان ولاه سليمان الف الف درهم قبل غزاته
خبر البحر قال له اسمك عنه فان عندك مال الله وهو
مع ذلك حبيب جموع منوع جزوع هلوع

من مكتبة الملك فيصل الاسلامية

ذات أساميح جمالية حشت بجارى وأقطاع

قال الصبى أساميح متون من السير والجمالية المشبه خلقها
بخلق الجمل والجارى منسوب الى الجيرة والاقطاع جمع قطع وهى
طنفسة تكون على الرحل وروى أحمد بن عبيد جمالية حشتها
كوزى وأنساعى الكور الرحل والكور كور العمامة وهو ما لويت
على رأسك منها والكور نقض الكور والأنساع جمال من أدم
مضفور

تعطى على الأين وتجوابن الضرب أمون غير مطلاع

غريب قال الصبى الأين الاعياء يقول تعطى سيرا وهى معيية
لا يكلها الاعياء وتجوابن الضرب أى تنهض اليه فهى
تجوا منه لا يصيبها والأمون التى يؤمن عثارها وفقاره
هى الموثقة الخلق والمطلاع من الطلع الابل وهو منزلة
العمز من الحافر قال الكلبى العمز

فأدرك ابقاء العرادة ظلعها وقد جعلتنى من جزمة اصبعا

بقال ابقاء وما حبرتى بقيته فنانى عصرا بعد جرى

لأنها لاحتاج أن تأخذ ما عندها فيقول أدرك ابقاء ما طلبها وقد
أدرك عبدوه صاحبها الا اصبعا فانك تقول ذلك للجالع عن ماء
شربته قبل وضوع الغارة قال بشر وأدرك جوى البقيان لغوثهم
كأن أطراف أبيانها على شمال حصاء زعزاع

لم يروه الصبى ورواه أحمد بن عبيد وجصاء شديدة البرد كأنها
تثير بما تسربه وتطيره وهذا مثل لسرعة الفرس وزعزاع
مزعزعة والوليه البرذعة فيقول كأن وليها على بنج غريب
من شدة سيرها وسرعتها

أذين الحل بمعقومة حادية أو ذات أقطاع

لم يروه عامر ما كذا رواه أحمد بن عبيد بمعقومة طنفسة
العقم وهى التطع أى موشاة جارية عملت بالجيرة
أقضى بها الحاجات ان الفتى زمن بذى لوبين خداع

قال الصبى يقول الفتى زمن حوادث الدهر والخداع مأخوذ من
الضب وهو الاخبا والمستر يقال راب فلانا مخدع أى خاب

عن عبسي قال الأصمعي ومن هذا سميت الكنادع وهي سيور تجعل في
خوف البيوت ومنه قولهم ضب خادع وخدع البرق اذا تغير وعند
تغير البرق تغير الأنواء قال سويد بن ابي كاهل يصف تغير
طيب البرق اذا البرق خدع اي تغير وقال احمد وهي عندنا وقال
يصف الدهر وما بابني من خير وشر م

قال ابو محمد واخبرنا الصبي عامر بن عمران بن زياد املاء عن
ابن الاعرابي عن المفضل قال قال المنقب العبدي واسمه حابس بن
محصن بن ثعلبة بن وابلة بن عبدي بن صوفة وقال احمد بن عبيد
نسبه هشام بن محمد عن شيوخه فقال الى هاهنا وزاد فقال
ابن صوفة بن قمن بن عذرة بن منبه بن نكرة بن اكبر بن افصى
بن عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان بن هشام سمي المنقب بقوله م

وقبل الرصاص للمثقبون م

أفاطم قبل بينك متعبني ومتعك ما سألت كان تبيني

قال ابو بكر وتروى ما سئلت عامر البيت الغراء قال بان

تبيني ما سئلت وقد بانوني اذا فقدوني قال الراجز

كان عيني وقد بانوا غزالان بها مجنونة قوله ومتعك ما سألت كان
تبيني يقول متعك اياي ما سألت حبيبتك اي عارفتك وروى الطوسي
ما سألت ان تبيني وقال متعيني متاعا من حديث او عدة وقال ام
تمتعيني ما سألت الا لتصرميني وقال احمد بن عبيد ما لك
بالمنع الا الصرم وروى خلف لتلتوم متعيني متاعا ما متعتك
ان تبيني اي متعيني طول مدة متعي اياك كقول ابن الطثرية
لقيس بن عاصم عليك سلام الله قيس بن عاصم وتحيته ما شاء
فلا تعدي مواعد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني

عامر قال الفراء يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم يذكروا
الخير والشر قالوا في الخير وعدته وفي الشر اوعدته قال وعد
في الخير والشر والايعاد في الشر انشد الاصمعي عن ابي عمرو
فان تك ان اوعدته او وعدته لاخلف ايعادي وانجز موعدي
وقوله تمر بها رياح الصيف دوني قال الاصمعي انما خص
رياح الصيف وقد تذكر غيرها من رياح السنة لان

رياح الصيف خاصة لا خير فيها لنا تأتي بالغبار والعجاج هذا
محل رواية الصبي وانشد محمد بن قادم وغيره عن الفراء
أو عدني بالسجر والأدام ... رجلي ورجلي شثنة المناسم أي
أو عدني بالأدام وهي الشحوم
فإني لو خالفني شمالي لما انبعثها أبدا يميني
قال الصبي فإني لو خالفني شمالي خلاف ما وصلت بها يميني
ويروى فإني لو تعاندني شمالي عناد ما وصلت بها يميني
ويقال إن هذه رواية أبي عبيدة يعني تعاندني وخلاف رواية
الطوسي والمعنى لو خالفني شمالي كما خالف يميني قطعتها وأوردت
يميني منهما
إذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك اجتوى من يجتويني
الاجتواء الكراهة والاستثقال يقال اجتويت مكان كذا
إذا استوخمته ولم يوافقك فكرهته لذلك وروى
الطوسي إذا لجززتها وقال الاجتواء ألا يستمري

الأرض فيقول لا أوافق من لا يوافقني ويقال اعتشبت البلاد
إذا كرهتها وأنشدنا ابن الأعرابي ولا اعتشاف رحلة عن
مركب ومثله إذا اعتشفني بلدة لم أذاكر لها صديقا ولم
تسدد على المذانب وقال أحمد بن عبيد كقول الطوسي
وزاد قال أراد لم تختر اليبيس على العشب ولا كراهة الرحلة
بعد المركب أي هو قوي على ذلك ولا اعتشاف رحلته قال
الاعتشاف أن يأخذ الشيء وأنت به غير حاذق فأراد لم تختر
البيت على العشب ولا على أن يعتشف الرحلة بعد أن كان راتعا
من طعش نطالع من صبيب فما خرجت من الوادي الجنب
صبيب موضع وأصل الطعش الهوادج ثم سميت النساء طعشا
بالهوادج لكنونتهن فيها وروى الطوسي صبيب وقال
أصل الطعينة المرأة فكثر استعمالهم لها حتى جعلوها
المرأة بهودجها وصبيب موضع وقال أبو الحسن الطوسي
سمعت بعض الرواة ينشد هذا البيت من صبيب بالصاد

وتبغى حنين اى بعد حنين وابقاء وروايا ابو عبيدة تبصر هل ترى
ظعنا عجالا يحسب الصحصحان الى الوجين الوجين ما صلب من
الارض يكون هذا من موضعين
مرت على شراف فذات رجل وتكنى الذراع للبعير
الضبي ذات رجل موضع والاصمعي وابو عبيدة فذات رجل بضم
الراء والذراع موضع بين كاظمة والعذيب وتكنى عدلن
عنه وروى الاصمعي شراف بكسر الشين وهو موضع وبروى
شراف فتح سراة خرجه مخرج حذام وقطام ومن نصبه
فلانه اسم ارض مصروفة اجتمع فيه تانيث وتوقيت فلم تجر
ومن كذا حنين قطع فلما كان حمولهن على سفين
ويروى كان حدوجهن وهي جمع حدج وهو من مراكب النساء
وكل ما شد ليركب فهو حدج وقال عنترة
ويكون مركبا للقعود وحدجه وابن النعامة يوم ذلك مركبي
قال يعقوب حدج مركب من مراكب النساء وكل ما شد
ليركب فهو حدج قال وابن النعامة فرس وقال الاستيمي

عبد الله بن محمد وسمعت ابن ابن النعامة احمس رجله ولم اسمعه
من يوثق به وقال احمد بن عبيد الصحيح انه فرس كقوله
وحشيتي سرج على عبل الشوا هم
بشبهر السفين ومن تحت عراضات الابامر والشؤون
العراض العريض المفرط كقولهم طوال فاذا جاز قيل طوال وارادوا
بالابامر الظهور واصل الابمر عرق في الظهر والشؤون جمع
شأن وهي شعب قبائل الراس التي تجري منها الدموع الى الصدغين
هذا تفسير الضبي وقال انشدني احمد بن عبيد لاوس بن حجر
لا تحزنني بالفراق فاني لا استهل من الغواني شؤوني اي لا
ابالي به ولا ابكي منه ويروى عراضات الابامر والمؤون وهي
جمع مانة وهي شحمة تحت الطفطفة الاصبهاني والمانة
الشحمة التي في باطن الطفطفة من حول السنمة ويروى والمئون
ومن على الرجابز والحنايا قوائل كل انجع مستكين
قال الضبي الرجابز مراكب النساء الواحدة رجابة وجاء على
مفعلات ومن هذا سميت وكون الطير على وكوره
قال ابو عبيدة الوكن بالنون ما كان في جبل او شجر والوكر

بالذآء ما كان في الارض يعني الطير وقال الكلوسي يقول تقتل كل شجيع
ولكنه يستكين اي يخضع لمن وقال اشجع طويل اشجع
وشجعان وواكناف جانباه ومنه قول امرئ القيس وقد اغتدي الطير
في وكناتها

كغرلان خذلن بذات ضال تنوش الدانيات من الغصون
خذلن تخلفن عن صواحبات من اقران على اولادهن قال طرفة
خذول تراعي ربرباً بخميلة تناول اطراف البرير وترتدي
البرير ثمر الاراك والضال السدر فما كان منه في البر لا يشرب
الماء وقال لما يشرب الماء من السدر العبري وقال تنشنش
الشيء تناوله من قرب وناشنه تناوله من بعد وقد قيل
انهما بمعنى واحد قال الله عز وجل وانى لهم التناوش من
مكان بعيد مهموز وغير مهموز والدانيات ما دانا منها وقرب
ناطف من كلة وسدل اخرى وقبس الوصاوص للعيون
ويروى وسدل رقما اي ارسلنه والرقم من ثياب اليمن تلبسه
النواهج وتلبس العقل ايضا والعقل من ثياب اليمن وضربا

اخران قال علقمة بن عبدة وهو يصف ما على النواهج عقلا ورقما
تظل الطير تتبعه كأنه من دم الاجواف مدبوم تتبعه لحسبه لحما
لحمرته والوصاوص ثقب البراقع اذا انت صغارا فاذا انت كبارا
فهي منجولة قال الشاعر لهونا منجول البراقع حقبة
فما بال دمعك بالوصاوص قال الاصمعي هذا البيت سمي المثقب
منقبا قال احمد بن عبيد قال الاصمعي ومنجول البراقع اي قد
ظهر حسنها وجمالها من وراء البراقع فكأن رفعها منجول
عليها يرى حسنها من ورائه قال والمنجول الموسع مودي وقال
غيره لا يلبس منجول البراقع الا الحسان لهن تحسن ان
ترى وجوههن لحسنها والقباح يلبسن الوصاوص لضيقها حتى
لا ترى وجوهها القبح وانى هذا المعنى ذهب الباهلي وتقبوب
في تفسير الوصاوص والمنجولة وروى ابن بزرجا سنا وكنس
اخرى وتقبس وروى الطوسي وسدل اخرى قال سدل اخبث
والكلة ما يروى على النواهج وهو شبيه بالستور والوصاوص
البراقع الصغار فاذا انهن حديثات الاسنان قيل انهن

صغار ويروى ردد تحية وكتمن اخرى اى اظهرن السلام وذلك انه
وكتمن اى ستر وهو ما يرد من السلام بعين او يد ويروى
ارين محاسنا وكتن اخرى من الاجياد والبشر المصون ويروى
من الثياب ويروى وخبأن اخرى والاجياد جمع جيد وهو العنق
والمصون المصون صفة الشئ اصونه صونا فانا صائن
والشئ مصون يقول لك فلان خير اما قابل والخبر مقبول
وكل ما كان من الواو فعلى ذلك ومن الياء دلت الطعام فانا
كايل والطعام مكيل وذلك دل ما كان من الياء فجراه على هذا
ومن هب يلوح على ترب كلون العاج لنبس بذى
غضون
الترب جمع ترببة وهى وجمع ترائب وهى عظام الصدر
موضع القلادة منه والغضون ثنى الجلد يقال تغضن
جلده اذا شئ وروى الطوسى على رضاب اى على عظم
الصدر جمع رضابة وقال الغضون التشنج واحدها غضن
وقربة وترائب ه

وهن على الظلام معلمات طويلات الذوابل والقرون
قال الضبى للغلام الظلم يقول من على ظلمهن وانتاعهن
يطلبن وقال الطوسى يقول من على ظلم الرجال لا يدفع
الرجال هلا من والليل الهمى والغضون الذوابل واحدها قرن ه
يقول من معلمات وهن طويلات الذوابل
اذا ما فتنه يوما بوقر عليه لم يرجع بحسن
لم يرد هذا البيت غير الاصمعى ورقته ما فتنا هو له وقلبه
يقول اذا صار فى اليد تركه ولم يرجع اليه والوقر ثقل
ومنه قول زهير فاسمى الرمث قد غلا وقول جرير
ان الذين غدوا بلبك غادروا

بنلهية اريش بها سهامى بعد المرشقات من التطيش
قال الضبى بنلهية تفعلة من اللهو ويروى اريش وهو
تسبق وجدة بدة اذا سبقه وغلبه والمرشقات
الحديدات النظر والتطيش الخدم والجرال والنبع وقال

هذا من الغلام شغفن الغلام
الى قوله ليس
الطيش

ابن عبيد المرشفات اللواتي قد لعاها وتسنشبن
للتعلير قال ولا يكون الارشاف الا بمتدّ العنق وانشد
ولقد عرفت بمات عمر المرشفات لها بحاجر والمرشفات
الظبا وبات عمها البعد قال ولا يرشف البعر قال لانها قصر
كلها وكل عيرة بلهية بلام تلهى به احسن به كلامي
والمرشفات اللواتي اذا نظرن انتصبن فيقول ابدت هذه
المرأة عيرها من النساء اي عرفت من الحسن قال والقطيم
الملعاشب
جلون رباوة وهبطن غيثا فلم يرجعن قابلة لحين
الضبي الربابة ما ارتفع من الارض والغيب ما اطمأن منها
فغاب عنك ما فيه وجمع الغيب غيوب وانشد ابن حمدان
بن سعيد للسماخ ترمي الغيوب بسرابين من عنق ذفيت
صلبين ضاحيهما للشمس مقفول وقال يعقوب جعل المرابين
من ذهب لتفضل الذهب على الفضة وقال الحمد يصف
ضفا المجد قشن وال السير في امتداده لم يغيرهما
وقال الطوسي قوله غير جيش قابلة لجيش اي

لم يكدن يلتئن يسترحم
فقلت لبعضهن وشد رجلي لها جرة نصبتها اجبني
الضبي ويروى عصبت لها اي تممت والعصابة والشوذ والشعلة
العمامة وانشد ابن الاعرابي نصبتها وحمي وولت
جنبها افانين خروج بعلي قروحها بسف هاجرة وشدة حرها
يقال قد اشتد حمو الشمس وحميها بلا همز فيهما جنبا والجنبان
ما عن يمين الجبهة وشمالها
لعلك ان صرمت الحبل مني كذات الاوق مضجعها قريب
الصرم القطع والحبل الوصل اي ان قطعت وصلي فمضجعي كمضجع
يقال ضربت البعير حتى اصجبا اي سمع واعتاد وحمل لنفس
الانسان قروته وقروته هذا نفسير الضبي قال الطوسي
وجرشاؤه وحوباؤه قال ومضجعي تابعي ونفاده الذي اتبعت
قروته اي تابعته نفسه وروى الطوسي اخون الذي تبعني
فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة كطرقة الفحل
اللوث الشدة وهو من الاضداد مثال علان اوثه اذا قال

ضعيفا والعذافرة الشديدة الثوبة قال واسمي كل عامل بين
بالقين قاما الجداد شبه ناقته صلابتها بالظرفة
تفسير الصبي قال الطوسي اللوث القوة ورجل به لوث
لوثة وتلوث واستلوث واشتد بعضو فالتاث من بعد
عاميس واشتد فاباه وغير العانيس فالتاث افتعل من
اللوث وهو القوة وقال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا
عثرت فالتسر اذني لما بي انه لوث لعا يقول ان عثرت ولا عثر
قلت لما نعتت ولم اقل لها لعا تقد بانها لا تعثر وقال
حميد الارقط والضعف اذ بات ذو اللوثة ومناسبه
يرمي بها الجعد على اجرامه

بصادقة الجيفان مرا نبارها ويأخذ بالوضين
قال الصبي الجيف سير سريع قال الله تعالى فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ونبا بها بقارضها والوضين من
الحجل بمنزلة الحزام للسرج ومثل هذا قول الشماخ
كان ابن آوى موثق تحت عرزها اذا هو لم يجلم بنابه ظفره
وقال احمد بن عبيد اذا هو لم يعضها اجرشها والعنز
ركاب الرجل وانما صفها بشدة التلفت من فرط

نشاطها وان السير اذ يكسرها فكان كالها من عض السير من ظفره
كساها ماء قرد اعليها سواجي الوضين
الوضين الموضوح يريد النوق اي طفن النوق بالليل ما
تلجن اي اجتمع ولزق بعضه ببعض مثل الحبل يجمع وتحوى
قرائن السواد يريد طلف السواد والقارن المشرف
والفرد المتلبد يعني سناما والكيش ما يلبس او يلوح من
ورق او علف او بردي وقال الكوسي والسواجي القشع
اذا قلقت اشبه لها سنانا الماء النوء من قلق الوضين
السناف خيط او حبل دقيق يشد من الحقب الى الوضين
اذا قلق الوضين لشدة البعير لشدة السناف قال الكوسي
السناف للبعير بمنزلة اللبب للفرس والذنب الصدر
وقال الاصمعي العظم الذي وسط الصدر والوضين البطان
منسوج من ادم وقال ان الوضين الحزام هو قلق الحزام
فيوخذ حبل فيشد به ثم يشد اعلى الكرة لئلا يقلق

ضع
كان مواقع القطا منها معرس بأكراف الوديد جرس
للقطا ياسس الارض مذ بدئها ورجلها وكردوسها وهو
خمس سبته يلمس الارض من نافقه بعرشين خمس من قطا
الارض ومعرس القطا خمس وارادة بناقته هنوى فلا يلمس
الارض منها شيء الا وروس عظامها واراد بالجوز القطا
الواقع مدار الشي والقفنه موصل الساق بالفخذ
المعضل قال الاصمعي اذا خص القطا الجوزي الطامي
هو الطمس من الصدري والصدري اضخم منه ج
خلت تفسس الصعدا اي منها قوى النسع المجرد ذي المتون
ويروى المسرد والمدرج وهو المنعم الملس ويروى
المجرد وهو الربع النقل والقوى الطاقات والجسر من
الابل الربع ولد يسلين ج
نصلت الجالس تشقير له صوت الخ من الزيادة
ويروى نصلت الجالسين والجالسان عمر فان ومن روى الجا

فامضى المشمر في الدوسر المسبطر هو الطريق
المحمة

اراد جانبي الناقة والمشفر المنصرف يعني الحصى والجحة صوت
فيه غلظ اراد انها تزج بالحصى وسير ما فصل بين حالبيها
بجانبيها ورواه الطوسي وفسره على رواية الصبي وتفسيره
كان نفي ما نفى يداها مذاف غريبة بكرس معبس
وروى كان موي ما نفى يداها من الحصى بجارة تقذف بها ناقة
غيره انت حوضا غير حوضها الشرف منه قريب والمعبس
الاجية ويكون المعبس المستعان به وسئل الاصمعي هل تعرف المعبس
الاجية فقال لا اعرفها ولعلها لغة يمانية هذا قول الصبي
وقال احمد غريبة مرضحة يرضح بها النوى فيتفتر ذلك من
شدته واذا كان معه معبس كان اشد لنزو النوى لحرقة عملها
واما روى الطوسي وفسرها كثير رواية الصبي تفسيره وانشد
ضرب المعبس غرب الاباتق وروى احمد كان موي ما هدن بالعلم
تشد بدائم الخطران جثل خوايه فرج مقلات دهين
دائم الخطران يعني ذنبها وخطرانه حركته والجثل الكثير

الشعير السابغة والغواية الشرجة وقرح الناقة حيا وهما
والمثلات المرأة التي لا يبقى لها ولد وهو ماخوذ من الثلب
وهو الهلاك يقال ما اثغلوا ولكن ثلبوا وجاء في الحديث
ان المسلم ومتاعه وماله لعلى ثلث الا ما وقى الله وقال
الطوسي وقد اقلتنا ملانا وقلت هو قلنا اذا هلك وعلى
ابن الاعرابي قال يقول المرأة اذا كانت مقلانا
يعيش لها ولد ومرسا قتل الرجل الكريم من العرب يعني فقطا
عليه فيعيش ولدها ولهم في ذلك اشعار قال بشر بن
صفر بن بشلا يطل مقالت النساء بطانه يقلن الا يلقى على
المر ميزرهم وانما قلن ذلك لانه عريان وبردن
ان بطانه فيستحيين من قصر عورته
ويسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الوكون
ويروى اذا تغنى قال الاصمعي اراد بالذباب ها هنا جدنا بها
اذا صرفنا بها كقول النابغة الذبياني لها صريف
صريف القعو بالمسد والتغريد الترنيم والوكون

العشنة قال الاصمعي وقد يجوز ان تكون في خصي فهي تسمع
صوت الذباب في الرياض كقول عنترة تصف الذباب
مرجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الاجذم
فالقت الزمام لها فامتلاءت منها من السدف المبين
وروى ابو عبيدة والقالي الجون يعني فامتلاءت منها والسدف
الليل والنهار وهو من الاضداد وهو في هذا البيت الضوء
والمبين البين يقال ابان الشيء وبان وبين واستبان بمعنى واحد
كان مناخها ملقى لجار على معاقبها وعلى الوجين
يقول اذا بركت تخافت عن الارض وذلك لعظمها وكرمها والمعرس
الموضع الكثير الحصى والوجين ما غلظ من الارض وكان فيه
ارتفاع فشبه مواقع ركبتيها وكركرتها بموقع الجار
اذا ألقى ويروى على تعدائها وعلى الوجين التعداء والعدو
من الارض ما لم يكن مستويا يكون منخفضا ومرتفعا هذا
قول الضبي والطوسي
كان الكور والانساع منها على قرواء ماهرة دهين

الشرور آهاضا سعفنة طويلة القرا والقرا الظهر والكاهل
الساعة والبرمين الدبوة هذا تفسير الصبي والطوسي
تشق الماء جوجوها ويقلو اغواربه كل ذي جدب بطنش
الغوارب من كل شيء أعلاه والجدب ارتفاع الموج والبطنش
البعيد الواسع والجوجو الصدر هذا كلام الصبي والطوسي
غرف قود منشقا نساها تجاسر بالخاء والوتين
القود الطويلة العنق وقوله منشقا نساها وذلك اذا سمنت
انغلقت العضلتان اللتان في الفخذين فظهر الفساء بينهما
والساق الصافن في الظهر الابهر والقلب الوتين
العنق الوريد ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
وفي الذراع الاكحل هذا قول الصبي والطوسي ورواه
عنهما تجاسر بالجوان وبالوتين
اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين
رواها الصبي والطوسي بالمد وشددها احمد بن عبيد فقال
الهه وقال العرب تقول دعليها بعضها على بعض

الهه وأمه وقال الأميمة الجدري
تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
درأته ازلته من موضعه ودرأت الشيء نحيته ودفعته والدين
الداب والعادة والدأب والدأك وقال احمد بن عبيد دأته مد دأته
وشد دفه رجلها وقال ابو عبيدة دخلت على فلان فقال ياجارية
ادري لابي عبيدة الوساكة اي ابسطيها وقول الطوسي تحول
الصبي ومعناه انه لا يدعني استريح وقال ما زال ذلك دينه
ودأبه وديدنه وديدبونه
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقى علي وما يقيني
فأبقى باطلي والجد منها كدكان الدرابنة المطين
قال الصبي باطلي اي دكوني في طلب الذهب والغزل وجمعها انعاظلها
في السير ودكان الدرابنة اذا دكان ابو اسحاق الزاهد
دربان وهو فارسي معرب والمطين طينه اطينه تقول
هي وان كنت ابعثها في السير فنذ حالها عليه وذي قال

نَبَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَنَمْرُقَةٌ رَمَدْتُ بِهَا وِسَادِي
نَمْرُقَةٌ وِسَادَةٌ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهَا

فَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسْبَطِرًّا عَلَى صَهَوَاتِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ
الْمُسْبَطِرُّ الطَّرِيقُ الْمُمْتَدُّ وَالصَّهَوَاتُ الْمُسْتَوِي وَالْمُتُونُ جَمْعُ
مَتْنٍ وَهُوَ مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلُظَ وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَرَّ أَيْ مَدَّ

إِلَى عَمْرِو وَمِنْ عَمْرٍو وَأَنْتِ أَخِي الْبَجَالَةِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ
يَعْنِي عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ وَكَانَتْ بَجِيلَةُ حَيَّ الْحَرِثِ الْكِنْدِيِّ وَأَبُو الْمُنْذِرِ
بْنُ أَسْمَاءَ الْفَيْسِ وَيُرْوَى لِعَمْرٍو أَخِي الْفَعَلَاتِ وَرَوَى الطُّوسِيُّ
الْجَبْرِ وَالْحِلْمِ الرَّزِينِ

فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي وَسَمِينِي
وَلَا فَاهْجُرْنِي وَلَا تَحْذُرْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي
وَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ وَجْهًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
أَ الْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

وَيُرْوَى أَمِ الشَّرِّ الَّذِي لَا يَأْتَلِينِي أَيْ لَا يَأْلُوا فِي طَلَبِي أَيْ لَا يُقَصِّرُ فِي
طَلَبِي وَالْجَوَابُ تَقُولُ لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ أَيْ لَا الْوَقْتَ أَنْ تَدْرِيَ
ثُمَّ لَا تَدْرِي ؟ وَقَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ أَيْضًا ؟

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ شَيْئًا نَعَمْ
هَذَا الْبَيْتُ بَدْءُ الصَّبِيِّ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ أَنَّ أَوَّلَ هَذِهِ
جَسَسْ فَقُولَ نَعَمْ مِنْ بَعْدُ لَا وَقَبِيحٌ قَوْلُ لَا مِنْ بَعْدُ نَعَمْ
إِنَّ لَا بَعْدُ نَعَمْ فَاجِشَةٌ قَبَّلَا وَابْدَأْ إِذَا اجْتَمَعَ النَّدَمْ
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمّ
مَا عَلِمْ أَنَّ الذَّمَّ نَقْصُ الْفَتَى مَتَى لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يُذَمّ
أُكْرِمُ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ إِنَّ عُرْفَانَ الْفَتَى الْحَقَّ كَرَمّ
لَا تَرَانِي رَاتِعًا فِي مَجْلِسٍ فِي قُرُومِ النَّاسِ كَالْفَحْلِ الْهَرِمّ
الْهَرِمُ الشَّدِيدُ أُخِذَ مِنْ هَرَمِ النَّارِ وَهُوَ الْتِهَابُهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْهَرِمُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَقَّ وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَبُّ الثَّابَا فَتَبِيّ

الا الشاب ضرها ذلك الجلب اذا كان شيخ فيه وقال يعقوب
توقد النار والنصابا قال العجاج كانما يستعصرها
قال ابو الجهم العلوسة الناقة في آخر ما قاجلى اى
المقدم وارادان يقول السبع خفف والاتى سبعة قال
الطوسي حكى لنا النوري ابو محمد عبد الله بن محمد
الاصمعي عمل سبعة قال اراد الاتى من السباع سبعة
فقال انما عمل سبعا اى تسبقونه الواحد سبعا
وقال ان الاعرابي اراد العدد وقول الاصمعي احسن
ان شئت الناس منك بكثير لي حين لقائي وان غبت شتموا
يخشونني كانني اسد لهم وفي الحقيقة منهم اتقيهم
غيابك مثل حضورك يوما بي ناظرا الي وتشتمني ومع
كتيبة واذا تغلو الوطيء يرتع ويروى حين القاه
ولا يسبني فلو وقف اذني عنه وما لي من صمم
وروى الصبي عنه اذناي ويروى اذني منه ويقال وقرت
اذنه توقر وقرا فهي موقورة من الصمم واما من

الوقار فيقال منه وقر الرجل في مجلسه يقر وقرا وروى ابو عمرو
وقد وقرت اذني عنه

فتعزيت خشاة ان يرى سامل اني كما كان نعم
ويروى فتصببت امتعاضا ان يرى حامل اني يحول الانف لشما فاني
اراسمها وقد سمعتها كما قال الاخر اذا الكتب ابرا
اغضى كانه ذليل بلا ذل وكرها انصر الثور الهملة
القبيحة الفاسدة وقال كعب بن سعد الغنوي وما الحلم
العوران لي بقتول
ولبعض الصقيع والاعراض عن ذي الخنا اقوى وان كان ظالم
وروى الصبي والاعراض رفعا وخفضا فالرفع نسق على بعض
والخفض نسق على الصقيع وشبهه بهذا البيت قول اوس بن حجر
الا اعتب ابن العم ان كنت ظالما واغفر عنه الجهل ان كان اجملا
يقول ان ظلمته اعتبته اى نزعت عما يكره وصرت الى ما يحب
يقول العرب عتب فلان على فلان اى وجد عليه فاعتبته اى
نزع عما يكره وصار الى ما يحب يقول وان ظلمني

وجعل على سخفرت ذلك له وستره عليه ولم أواخذه به
وانما الكلام الردئ قال الطوسي ولبعض الصفح اخر هذه
القصيدة في روايته واول هذه القصيدة انما جاد بشاس خلد قال
وكان شماس الذي ذكره المثقب ابن اخت المثقب وكان
يحالفه المثقب قال هشام بن السائب الكلبي هو شماس
بن نهار بن اسود بن جرير بن حجر بن عباس بن محمد بن عوف
بن سعد بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن ناصر
بن عبد العزيز بن ناصر والناس يسمونه شماس بيت قال
فان يك ملوكا من خير آكل وان ما ادركني و
امترق وكان اسيرا عند بعض الملوك فعلمه خلد بن الجرش
عم جدي انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز فوهبه له وقال
بل كلمة فيه قوم من بني اسيد بن عمرو بن سعد يوم لغاد
عليهم النعمان قال المثقب هذه القصيدة
انما جاد بشاس خلد بعد ما حافت به احدى العظم
كذا رواها الضبي وقال حافت جلته وقال الطوسي

عن ابن الاعرابي حافت وجبت وروى الطوسي احدى العظم واراد بالعظم
الامور العظيمة م

من مثابا تخاسين بتبدين الشخص من الجرد ذ م
وروى ابو محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي الزول من الجرد ذ م
قال الضبي قوله تخاسين ماخوذ من قولهم الجرد خساء وزكا
فالزكا الزوج والخسا الفرد قال الحسين بن زيد م
اذ الجن في تعداد خصلك لم تقل خساء ورد العين تبغي العدد ا
اي فضايلك اكثر من ان تعد ومعنى قوله من بعدها بواحدة
وانشز كما بعد الناس ولكنها تبعد جملا وقوله تخاسين
بتراميس اي بصيبه قرادي والخسا واحد والزكا اثنان وقوله
من لحم ودم يقول ماخوذ اخص الصلبي بي وانفسهم عندي وقيل
ايضا اي من راغبا عنده اي يتبدين الزول ويدعن هذا
ويذهبن به الافضل فالافضل ويتركن الاخس فالاخس اسد
وزكا وانه الزوج وبجوف بلقا ملك عنانه يعدوا
على خمس قوائمه زكا يصف فرسا يعدوا على خمس من الوحش
وقوائمه اربع والمجوف الذي بلغ البياض بطنه م

مشرع الجفنة رعي البدي حسن مجلسه غير لطيم
المشرع الملآن وبدانه تطعم الناس ويوسع عليهم والنئ
ما عمنا المقدم اي سيد القوم والمقدم للرحل اذا ولد له
شبابه وكثر بنوه فاذا ولد له ولد جره فولده صغيرون
قال سليمان بن عبد الملك وقد حضره الموت وقيل له اعهد
فقال ان بني صبية صغيرون اخشى عليهم الضيعة
فقال له عمر بن عبد العزيز بل اقلهم ممن ترجى وذكر اسم
ربه فصلى قال الاصمعي اصل هذا في نتاج الابل فما نتج منها
في اول الربيع تهود في النتاج والولد ربيع وما
نتج منها في اخر النتاج في قبل الصيف فهو مبع قال
الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سألت حبر بن حبيب
اخا امرأة العجاج لم سمي المبع مبعا قال لانه
يمشي مع الرباع فتكون اسرح منه فتبطره ذرعه
فيمبع اي يستعين بعنقه ومشيه وقوله فتبطره
ذرعه اي تمد في خطاه كما تفعل هي وروى الطوسي
وقوله غير لطيم اي لا نتلاطم في مجلسه ولهو

مجلس سعد وعلم ليس مجلس سفه ويكون غير لطيم له نفسه
اي ليس هو بسفيه هم

تجعل الهنئ عطاياجمة ان بعض المال والعرض مم
ويروى تجعل المال الغنم بعطاء والهبه قال يصف مقدوم الصبي ففي
وضرير قد هناه فامسى عليه في معيشته انسياع
الضرير هاهنا الذي الحال ضريرا او بصيرا والجمة الكثرة
يقال قد جم الشئ اذا اجتمع والامم القصد يقول انفاق المال
في المكارم قصد ليس باخطاء ولا سرف قال الطوسي وروى
ابن الاعرابي عطاياجمة قال وامم قصد وعدل يقول
لا يمنع ماله فيشتم عرضه وشبهه بهذا ما انشده
ابن الاعرابي لنا ابل لم نسقها بعروضا واحسانا
الحوى الليالي الغوابر هم الا ان بعض الشر مهلك اهله
وان قيل في الذرى والخواصر هم
لا يبالي طيب النفس به تلف المال اذا العرض سلم

وَرَوَاهُ الضَّبِّيُّ عَلَبُ النَّفْسِ وَقَالَ وَصَارَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَلَبُ الْمَالِ وَقَالَ تَخَاسَرْتُ بِهِ بَايَنْتُهُ وَاحِدٌ
تَعْبُدُ وَاحِدَةٍ مِمَّنْ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَمِنْهُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقِ الشَّنِّيُّ وَشَنٌّ
أَوْصَى بَنِي دَعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ م
أَعْبُدُوا سَبِيحَةَ بَعْدَ مَا فَرِحَتْ وَلَبِسْتُ شَكَّةَ حَازِمٍ جَلْدٍ
قَالَ الضَّبِّيُّ الشَّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكِ
مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكٍ
فِي السِّلَاحِ فَمَنْ قَالَ شَاكٌ أَخَذَهُ مِنَ الشَّكَّةِ وَمَنْ قَالَ السِّلَاحِ
وَمَنْ قَالَ شَاكِي أَوْ شَاكٍ فَهُوَ مِنَ الشَّوْكَةِ قَالَ أَحْمَدُ
وَيُرْوَى أَعْبُدُوا صَغِيرَ بَعْدَ مَا لَبِثَ وَفَرِحَتْ وَصَغِيرٌ وَسَبِيحَةٌ
أَسْمَاءُ فَرَسٍ لَهُ وَالْفُرُوحُ فِي الْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ الْبُزُولِ
الْإِبِلِ وَالصُّلُوعِ فِي الشَّاءِ م
لَنْ تَجْمَعُوا أَوْدِي وَمَعْتَبَتِي أَوْ تَجْمَعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدِ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْغِمْدُ الْجَفْنُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ غِمْدُ السَّيْفِ فَهُوَ مَغْمُودٌ
إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِي جَفْنِهِ وَأَغْمَدْتُ السَّيْفَ إِذَا أَشْرَبْتَ لَهُ غِمْدًا وَرَوَى
أَحْمَدُ أَوْ تَجْمَعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ عَلَى الِاسْتِفْهَامِ وَمَعْتَبَتِي مَعْجَدَتِي
وَمَعَادَاتِي يَقُولُ مَعْتَبٌ تَجْمَعُ مَعَدَّانَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ إِذَا نَزَعَ عَنْ مَوْجِدَتِهِ وَصَارَ إِلَى مَحَبَّتِهِ
وَمِنْهُ لَكَ الْعُتْبَى أَيِ الرُّجُوعُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا
يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَيْ إِنَّمَا يُرَدُّ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ
مَا لَمْ يُحْكِمْهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ أَيْ جَوْدَتُهُ وَاحْتِكَامُهُ
وَصَبْرٌ عَلَيْهِ ثَابِتَةٌ وَإِنَّمَا امْرَأَةُ فُلَانٍ الْمُبَشَّرَةُ الْمُؤَدَّمَةُ
بِتَبْشِيرِهَا بِذَلِكَ أَيْ ظَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا مَحْمُودٌ وَالْبَشَرُ مِنَ
الْجِلْدِ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ الشَّعَرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ مِنْهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَاشَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَيْ أَدْنَى بَشَرَتَهُ مِنْ بَشَرَتِهَا

لَعَمْرُكَ إِنَّكَ جَابِرُ خَلِيعٌ تُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَلَمْ يَزِدْهُ الضَّبِّيُّ م
فَإِذَا بَدَا لَكَ أَنَّنَا هَلَبَيْنَا إِنْ كُنْتَ ذَا جَرَدٍ

وقصبتنا في مجد المتقدم

ان تغفر الحرقاء اسرتنا تلق الكتاب دونها تردي

الضمير الهاء بالحرقاء الجمل اي بالخصلة الحوقلة وتردي من الردیان غريب

وهو خروق المشي ودون العدو ورواها احمد بالجاء ومعناه

كسته الغمر مجردة وقال ردى الفرس يردي ردیا وردیانا

قيل المشجع من يهاب الردیان مقال عدو الحمار بين اربه ومعلله

وردي يردي ردى اهلك وارداه الله عز وجل

احسبتنا جما على وضم ام خلتنا في الناس كالبدي

اي قسم ماء في اللجم من التراب من خصفة او غيرها والجداء الغناء

والبدي المعدود وفلان ما يجدي عنا شيئا اي ما يغني والجدى من المطر

والصور والباس الشدة والحرب والصعوبة والمعنى حسبتنا

ندفع عن انفسنا عدونا وظننتنا بمنزلة الجم على وضم

يدفع عن نفسه

وعلمت معليا مختتنا والمكر منك علامة العمد

والاقلة الشجرة جعلها مثلا لبيتهم كقول

السنة منهيا عن تحت اثلتنا ولست صابرا ما دامت

والجرد القصد قال الله تعالى وعدوا على حرد قادرين

قصد وتعمد قال الشاعر اقبل سيل جاء من عند

تجرد جرد الحية المغلة اي تقصد قصدها وجاء السير

وعدوا على حرد قادرين اي غضب يقال قد جرد الرجل

جردا وجردا اذا غضب

يا ابانا انا ذوو انفس اصولنا من محتد المجد

المحتد الاصل وقال يعقوب المحتد والمحفد والمحقد

والاد والنفس كل ذلك هو الاصل قال العجاج

من نفس مجد فوق كل نفس يقال انه لنفس سنخ

وفي الخاس صدق والنحاس الاصل قال ابيها الساد

عن نحاسي قصر مقياسك عن مقياسي والعنصر الاصل وقد

البنك والضيضى قال انا من ضيضى صدق نخ و

اكرم جذل من عرانين قال به به سنة ذا

اكرم وترى جذك وجذاك جحر ورواها احمد

لنبيّ مختشما أي ما أخذ لنا به عنك تمسك
أي أمسك واشتق اسمه من الخشان وهو الكفوف
وهو راغم أي مقهور الرغام والرغام التراب وقفا
جرهم قاله الاحمد ومتعليا مفتعلا من العلو أي قام
وهزرت سنكي تجاربنا فاقطر بسنيك
وأردت خطة جازم بطل حبر ان أنوقه الذي يسد
الثلمة الحالة وأوقه أصلحه وتبسبدي من قولك هو يسبد
وتنبر وأوبقه ما عمل ويروى خطة ماجد

ولقد اضأ لك الطريق وأنهجت سبل المسا
والعدى تعدي

اضأ أي بدا أضاء لك أمرنا وانهج أي وضح وبان قال ومثال
نهج اذا كان واسعا واضحا وتعدي أي تعيش فا
لاصمعي من عدا اسمي العدوي فقال اعدني عليه أي اعني
عليه واعدني على هذا أي أعنني

قيل لحي هل ان أبدأني وعدني أدبني وقال عروة بن الورد
اذا الاعالك فامتهنه لجاديه وان قرع المزاح أي مالا
اذا أتاه ويروى منه المسالك

وقال يزيد بن حذاق ايضا

كأسل أنابها أن شبكة جازم لدى وابي قد صنعت
الشموس قرسه ويروى ركبت والشبكة السلاح يقال هو شاك
السلاح وشاك في السلاح قال يعقوب رجل شاكي السلاح
وشاك السلاح أي سلاحه ذو شوكة ورجل شاك في
السلاح اذا دخل فيه الجمع

أو بنها حتى شتت حبشية كأن عليها سندسا

وسندس

أراد أن الصنعة للضرب كقول الآخر
والوهق ليس له من طعام نصيب غير الدواء وعدا
لاصيب الشعث الغبر غير فالت الخطمات

باصحرورادماء قد تنادره اهل الموارد ما ورده عسا
اراد ما ترك ورد عاد تنظم شانه ومثله قضيب
خيف وروده فوردته انث وقال الاخر
طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم اى وليس
طول الحياة وهو كثير وقوله ما يعلم اى من تغير
والامراض والفقر والموت وروى ابن سيده وقال
وقوله شمت جبشية اخضر من العشب ذهبت
الاولى وسمت السندس الطيلسان الاخضر
فصرنا عليها بالمقيظ لقاحنا ناعية وبازلا
رواه احمد بن عبيد ولم يروه الضبي
فاضت كتبس الرمل ثروا اذا ترت على رمذات
يحلئن حوسا
الضبي اضت بحث وهو قولهم ارض ايضا واض صا
بثث والرمل يقطه خير الصيف فترعاه الظباء فتسمن
لها الربيع والصيف والرمل كبس الرمل انشط من
غيره ولما اختل الى المرعى ويحلئن

برقعن وشبلن بقول من العلو وهو الارتفاع وعلا فلان
فلانا اذا غلبه اكثر منه ويقال للرامي اذا رمى صعدا قد غلا
والسهم الذي يرمي به العالي المغلا قال احمد والمغلاة ايضا ويحلئن
يعني قوائم مال احمد ويروى العين وهو ممن يحلئن قال السيد
فاذا تفالى لحمها بالغين العين ويروى على ذي رعاث يحلئن قال
والذعاث الواسعات وهذا اعرف الضبي
يعد ليوم الروع زغفا مضاعفا دلاصا وذا غرب اجد
الضبي الزغف الدرع اللينة والمفاضة الواسعة والدلاص
السهلة يقال قد دلصه اذا سهله ولينه واشد في الزغف
الرعان على مراس الحرب يزغف مضاعفة لها حلق تعار
وكفه صريحي ابوماتهان لها الغلامة والغلا مر
قوله ذا غرب يريد سيفا والغرب الحد يقال
غرب غرب اذا ان حد والغرب الحد خفف منه قيل
قوس احد اذا ان خفف النبع ومنه قيل الحواني
الحمد اى اتخذه من السهلة الانشادم

هذا من شعر ابن مقبل

والنفوس السيئ الخلق من الابل وهما السيف على اي انه
شتما ورواه احمد بالنون

تخلل أبيت اللعن من قول آبه على مالنا اليقسمن خمس
تخلل اي قل ان شاء الله بعد يمينك وذلك انه اتى
وليأخذن اموالهم وليقسمنها اخماسا فقال له تخلل وانما
جمع خمس وانشدنا الضبي قول عبد بن الطبيب
بعف تودا تتقي الزاد باظلاف شثنة اربع
الارض تبليل اراد اربع قوائم كل قائمة ظلفان فيقول
لسرعته ما تمس الارض قوائمه الا عدد تحلة اليمين
كقولك ان شاء الله وتخفي تظهر قال خفي
اظهر واخفاه ستره ومنه قول امرئ القيس
فان تدفنوا الداء لا نخفه وان تبعثوا الحرب لا نقعد
فيقول اثمت يمينك على مالنا ليقسمن لانك
لا تصل الى ذلك
اذا ما قطعنا رملة وعدا ان ما لنا امر الحدوسا

قال ابو عبيد العذاب من الابل قال عمرو بن احمر
كتوم العذاب الفرد تجعله الندى تعلى الندى ومتنه ويجدر اي
والنفوس النفيس من الاشياء اي لا يبيع عن شيء ولا يرجع عنه
ومنه اليمين النفوس وهي التي تحمله على الاثم وقال الاصمعي النفوس
افيموا بني النعمان عنا صدورهم ولا تقيموا صاغرين
الرؤوسا
الضبي كارهين الرؤوسا ويروى صاغرين والاصل رؤوسكم وفي الاصل
اكل ليثم منكم ومعلهج يعد علينا غارة فحبوسا
قال احمد بن عبيد الحبوس الاخذ والحباسات القوابض والمعلهج كالذي في المجوح
الذي ليس بخالص قال الضبي يقال عبد معلهج ومقرمل اي
ليس بكريم قال والحبوس الظلم وانشد لاحمد بن عبيد الحبوس يوقعن
فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان ام حمار
قد جعلني اكتسائل بالعشي ومتاح اللوم واختلط النجار
اي اختلط الناس بالليل ليسرق الى المعلهجة العشار

المعلمة اللئيمة يقال رجل معلم ومقربل معنى واحد
معشر المعلمة العشار من الابل وهي الجوامل التي على بطونها
عشرة اشهر وانما يصف تغير الزمان وانقلاب الاحوال الى
المعلمة هذه حالها ام

لا ابن المعلى خلتنا حسبتنا مرارتي نعطي الماشية منك
الصبي لا ابن اراد الا بابن المعلى والمرارتي الملاحون ويقال الفلا
واحدها مرارة والمرارة الجمع قال نبيه بن مقروم الضبي ثم
والقوم اسط قد لزعنه كما جدل المرارتي السفينا
للجماة الواحد ماس والمكوس ما يأخذه المكاس وقال ابن
مكسر اذا ثنى على جنابه وقال الحمد ويروى ايا ابن المعلى فيا
ام حسبتنا م

فان تعقبونا منكم ان نأخذ حول ابياتي الجموع جلوبه
هذا رواه الخليل عبيد دون غيره م
وقال المنقري الجندب وقال ابو عبيدة
هو ليزيد بن حداق قال ابن السكيت

باب ما قيل في الدهر من الشعر وفي ام مالة من حمام الموت ومن ذاق

يقال فيه الدهر احداثه ومصائبه وقال الآخر
ولم تخف عقب الكتاب ولا بناب المسند اي من رمان النعيم
هو عزيز وعقب الكتاب اي عاقبة ما كتب عليه من خير
او شر لا بهم ذلك لغزارته والمسند الدهر والام البؤس
يقال ذال اي دفا وتمدد قال الشاعر
اني مقيني وعودي ثم وسدي او لم اوسد غودرت خلفت
ومنه سمي الغدير غديرا لان السيل غادره اي خلفه م
قال الحرث بن خلد المخزومي ثم اجمعوا لنا وهم لنا
وقد جلوني وما جلت وسوني بيا لغدر
وقد جعوني وقالوا ايما رجل اذ جعوني كابي طمر خراف
يروى واذ هوا وبياض الغيط ازوالي

حتى بطلى خراق العامة الى اليوم الصبيان ثم يضربن بها
بعضا وارواقه قبله وعمالته اذا الفى غشته عليه
وارسلوا فيه من خبرهم حسبا ليسندوا ضربه الله
الطباقى
اى ارسلوا فيانا ليخبروا قبرا قال ابو زيد بن الجد والله
فوقان فاحفر صدر العبر فثو الجد وما حفرى وسعر
فشر شيخ قال الجد ثم ضرحم
مرسلك ولا تولع باشفاق فانما لنا للواجد الباقى
وروى احمد بن عبيد فانما لنا للوارث الباقى هذه رواية المفسر
على هذا التاليف واولما فى رواية غيره
كانى بعد رمانى الدهر عرضا عرض شافات بلا ريش واقواق
الاقواق واحدها قوق وهى العرى الوتر من السهم وجانباه
وشرطاه واراد بالريش القذذ
وقال المبرق ايضا

حيا من نصابه والهوادج السوق وجاء من الحى الجميع تفرق
صحا السكران ان صحو اصحوا اذا افاق من سكره واصحت السماء
تصحى اصحاء على القياس ومن الاول فهو صاح ومن السماء فى صحوة
قال ابن سيده هذا القياس والعرف قول ابى زيد فى صحو
والصحيح لا يشفى له من فؤاده قطار السحاب الوحى المروق
ويروى لا يشفى غليل فؤاده يعنى حرارة قلبه قال ابن الطيب
وحران لا يشفى غليل فؤاده غسل نماء فى الاناء مشعشع
يصف عبدا اى لا يشفى هذا الشراب على طيبه فؤاده ولا
يشفيه الا وقوع المكروه بعدوه وقطار جمع قطر وقطر
جمع قطرة
من مبلغ النعمان ان اخيه على العين يعتاد الصفا ومبرق
قال الصبى العين موضع بالجبل يقال لها عين سلم والصفا
موضع ومبرق يعنى والمبرق الصفا يقال قد مبرق تمبريقا
تمبريقا فهو ممبرق اذا اعتى وروى ومبرق قال
احمد عند هذا البيت سمع مبرقا

وأن الكبرا الذين ربت عليهم ابن رجب بقاءهم فمرقوا
وترى أبن سحيت أي سرحت مطايا الرجوع وتبدى سرحت
الضبي أي سرحهم من تغيبهم وتغيض والعكة ما جعل السمن
أي لم تكن لكبرة سن تجدد السمن أي ولكنهم تجار بالقنا
والسيوف كقول الآخر ولم يتجروا في السمن
تجمله لم فلاص على أكوارها وبكار ولئن اذا لم تتجر
الناس بالقنا تهم بالقنا والمشرفي تجارهم
قضى لجميع الناس اذ جاء أمرهم بأن يحتبوا أفراسهم بنصال
الضبي جاء أمرهم نصبا واحدا عبيد رفعا ونصبا
وقوله من الجزم خرق سميدع أحد كصدر المنبذ والى
مخفق
الضبي يؤم يقصد أي يؤم من على قصد جزم من أمره
ويقال أراد بالجزم الخرق من الارض وهو الغليظ وهي الجزوز
والجزوز ومنه سمي الرجل جزما وجزنا والمخفق الضروب
يقال قد خفقه اذا ضربه والخفقة الدرة سميت من
هذا قال أحمد وتروى مرق أي شديد الصوت

وقال جميع الناس أين مصيرنا فما عمر منها خبث نفس مشرق
فلما أتى من دونها الموت والقضا ولاحت لها نار الفريقين
تبرق
وجاءت غريبة عن بلادنا ووجد الذين حولنا لو تشرق
الضبي أي فوجد من حولنا أن هذه الكتيبة التي توجهت نحوه الغرب
انما شرقت لخوفهم منها ووجد الشرقيون أنها غربت ليلاقوا لهم
وقال مسرة بن هشام بن مسرة بن ذهل بن شيبان
يا صاحبي تريلا ورقما فلقد أرى لمسافر أن يكترا
الطرب ما منا خفه وجزع لشدة الشوق قال النابغة الجعدي
وأراني طربا في إثرهم طرب الوالة أو كالمتبل قال أحمد الوالة
أو كالمقبل والمتبل المقتل من التبل وهو الدخل
قال التوأم فقربا لي بانة لا وحشا تقطع بالردافي السبسبا
السبسب والسبسبس الأرض لا نبت بها وقال أبو عبيد
التوأم الإقامة يقال ثوى يثوي ثواء قال الله جل وعز
يثوي

والنار مثوى لهم ولا أسمع أثوى وأنشد لبنت الأعشى بالاستفهام

أثوى وقصر ليلة ليزودا فمضى وأخلف من قبيلة موعدا

لم أسمع أحدا قرأ والنار مثوى لهم ولا سمعنا مثوى وقرأ

شاهدان لا أثوى وقال الله تعالى والنار مثوى وقال أوس بن حجر

والله لولا أن أفر وأتقي إذا لأقمت مع الأخرم

قوله طفيل بن مالك يقول لولا أنه يخافك لقتلك حتى مع الأخرم

وهو ما غلظ من الأرض قال يعقوب يقال ثوى وأثوى

الكلأ شعير السنبل وعصفه فجللت بالنجيل

تحللا

البعض التبن وهو علف الحمار

وكأنها بلوى ملجة خاضب تنفقه تباري عسقه

قال الصبي الشقاء الطويلة بريد نعامة يقال فرس أشق

أمون خبق إذا كان طويلا والتنفقة النعامة الطويلة وتباري

تعارض وإن تباري ملأنا أداه يفعل مثل ما يفعل

والتعهب الأسود يعني ظليما وهو ذكر النعام

غريب

وجهه ظلمان وقال أحمد بن عبيد ويروى فرعا بقني نعامة قد

سقط ما على راسها من زغام

يا عوف وجهك فيم تأخذ صدمتي ولأنت أسرع يا لئام

الصبي قد أغرب فلان ليلة إذا ليتها ما عن مجمع الناس وقال أحمد

بن عبيد والمعنى مقول ما أخبرك على اليوم وقد كنت لا تقدر على

ذاك قبل اليوم وإنما شددته بهذا القول وقال الصبي إنما لك

تحول والغرب المتجنبة أي لم تكن أحد تحمي كما هم

تالله لولا أن تشا أي أهلها ولشر ما قال امرؤ أن يذبا

تشا أي مفرق أي والله لولا أن مفرق أصلهم

لعجت في عرض الصراخ مفاضة وعلوك لعبرد كالصيب

الصبي الصراخ الاستغاثة والصارخ المغيث والمستغيث

وهو من الاضداد من قوله تعالى ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي

وأنشد أحمد للعصفين الحماني المري

قلت تبين لي ترى بين واسط وبين قداف صافح

الصارخ هاهنا المغيث تقول ما ترى فينا بغيثك

مُتَعَرِّضَهُ لِلْأَرْضِ لِتَعَلُّقِ الْأَطْفَالِ الصِّبَا وَالْبُرَضِ النَّاحِيَةِ وَالْمَرَضِ
الْبَرْحِ وَالْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةِ وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ
الْخَيْلَ بِقِصَرِ الشَّعْرِ وَالْمُصَدَّبُ مِنَ السِّبَابِ الشَّقِيُّ قَدْ شَدَّدَ
عَنْهُ خَوْفَهُ أَيْ نَهَى بِهِ عَنْهُ وَقَالَ الْآخَرُ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا
صَارِخٌ فَزِعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ الصَّارِخُ هَا هُنَا
الْمُسْتَغِيثُ ٥

لَمْ تَرَكُمَا الْبِلَى وَلَعَانِي مِمَّا أَرَدَّ الْجَيْشَ عَنْهُمَا خَيْبَا

يَقُولُ إِذَا فَعَلَتْ هَذَا تَرَكَهُمَا وَلَعَانِي وَاعِيَةً آمِنَةً لَا
بَجَسَ يَخُونُ عَلَى ذُعْرِهَا وَرَدَّ شَرَّ مَا أَرَادَهَا خَائِبًا ٥

لِلَّهِ عَوْفٌ لَا سِيَّمَا ثَوَابُهُ بِالْمَكْفَسِيِّ قَرْنَ مَا أَنْ نَضَبَا

أَبُو ثَوَابٍ سِلَاحُهُ قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ قَرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صِلَهُ ٥
وَقَالَ ابْنُ عَسِيلَةَ الْعَبْدِيُّ وَقَالَ غَيْرُ الصَّبِيِّ هُوَ
عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَسِيلَةَ الشَّيْبَانِيُّ ٥
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ عَلَى الْحَوَادِثِ قَلَّمَا فَإِنْ تَسْأَلِنِي تَسْأَلِي بِي عَالِمًا
أَرَادَ لَا يَأْمَنُ هَذِهِ أَسْلَمِي كَقَوْلِ الْمُسَيَّبِ الْأَصْغَرِ وَهُوَ مِنْ طَيِّئٍ

بْنِ الْعَبْدِ وَالْأَجْرَعُ مِنَ الْأَصْغَرِ لَا يَأْسَلَمِي لَا أَصْرِمُ إِلَى الْيَوْمِ قَلَّمَا وَلَا
أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكِ دَائِمًا قَوْلُهُ تَسْأَلِنِي عَالِمًا أَيْ إِنْ تَسْأَلِنِي تَسْأَلِي
تَسْأَلْنَا إِيَّايَ عَالِمًا ٥

غَدَوْنَا الْيَهْمَ وَالسُّوفَ عَصِيبًا ثَابِتًا فَلَّى مِنَ الْجَمَاجِمَا

لَمْ يَرَ لَا شَبْعًا ضِبَاعَ عُنَيْزَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ
الْقَشَاعِمَا

الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشْعَمٍ وَهِيَ مِنَ النُّسُورِ الْكَبِيرُ مِنْهَا ٥

تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّهُ وَتَجْعَلُ لِلْأُنُوفِ حَوَاطِمَا

قَالَ الصَّبِيُّ التَّمَكُّكُ اِخْرَاجُ الْمُخِّ مِنَ الْعَظْمِ بِالْمَصِّ قَالَ تَمَكَّكَ
الْعَظْمَ تَمَكُّكًا وَقَالَ التَّمَكُّكُ شِدَّةُ الِاسْتِقْصَاءِ عَلَى الْعَظْمِ
بِالضِّرْسِ قَالَ وَيُرْوَى تَمَشَّشُ قَوْلُهُ وَتَجْعَلُ لِلْأُنُوفِ حَوَاطِمَا أَيْ
حَطَمْنَا أُنُوفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيْ صَيَّرْنَاهَا عَاثِمَةً عَلَيْهِمُ الْمَلَامَةَ
عَلَى أُنُوفِهِمْ مِثْلَ الْمِيسَمِ وَتَمَكُّكُ اللَّبَنِ الضَّرْعَ وَمَصُّهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ
بِفِيهِ وَاسْتَدَلَّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِلْكُمَيْتِ
تَمَكَّكَ أَخْلَاقَ الْعَيْشَةِ مِنْهُمُ رَضَاعًا وَأَخْلَاقَ الْمَعِيشَةِ جَفْسَلُ

الدنيا من تمكك اخلافها وطيبة باظلافها
ومن تمكك عظمها الجزوم

يَعْنِي الضَّبِيَّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ النَّحْوِيُّ الْمُنْتَهَى فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَحْضِ
وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ
شَبْعَانُ وَهُوَ مَثَلٌ يُمَثَّلُ بِهِ لِلنَّاسِ

فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ فَلَسْتُ بِسَاجِرٍ ... لَهُ يَا أَسْلَمَ بْنَ سَلَامَهْ

بِسْرَةَ هَذَا بِمَدِّ الْبَاءِ أَيْ اسْلَمْ بِسْرَةَ لَكَ أَذْهَبُ بِهِ وَهُوَ الْمَعْقُولُ مِنْ
بِسْرَةَ بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى اسْلَمْ بِمَثَلِكَ آبَاءً عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ أَيْ لَسْتُ
سَلِمًا وَقَدْ مَثَلَ بِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ اسْلَمْ مَادَامَ
بِسْرَةُ سَالِمًا فَإِنْ مَاتَ فَلَسْتَ بِهِ

وَقَالَ مَقَايِيسُ الْعَايِذِيُّ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ مِنْ عَايِذِ
قُرَيْشٍ مَدَحَ بَنِي دُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ثَعْلَبَةَ وَأَوْلَادَ شَيْبَانَ

أَلَا أَبْلِغْ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي ... فَلَا يَلْمِ الْوَدَاعَ

قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَاهُ لَا جَعَلَ اللَّهُ انْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمُدَّةَ آخِرَ
لِقَائِكُمْ

بِعَيْشٍ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ ... وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبِطُهُ لُمَاعَا

لُمَاعَا بِضَمِّ اللَّامِ أَيْ تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً أَيْ عَيْشُهُ

يَنْقُصُ تَنْقُصُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لُمَاعًا مَالٌ هُوَ مَأْخُوذٌ
مِنْ لَمْعِ الثَّوْبِ وَرَدَاعًا بِكَسْرِ اللَّامِ قَالَ الطُّوَسِيُّ زَمَانُ الْكَامِلَةِ
كُلُّ حَيٍّ ابْنُ ثَمَانِ فَصِيلَةٍ لُمَاعًا وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لُحَيٌّ لُمَاعًا
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ هُمَا جَمْعُ لُمَعَةٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَهْبِطُهُ
يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ لَبِيدٌ إِنْ تَغْبِطُوا نَهْبِطْ وَإِنْ أَمْرُوا
يَوْمًا نَصِرْ لِلْمَلْكِ وَالنَّصْرِ أَمْرُوا كَثُرُوا وَقَدْ أَمَرَهُمُ اللَّهُ
أَيْ كَثَّرَهُمْ

إِذَا وَضَعَ الْعَزَاهِرُ آلَ قَوْمٍ ... فَرَّاَ اللَّهُ آلَكُمُ ارْتِفَاعَا

الصَّبِيُّ إِذَا آلَ الشَّخْصُ الْجِرْمُ أَيْ إِذَا وَضَعَ الْجُرُوفُ فَوْمًا مَرْعَاهُمْ
اللَّهُ وَوَاحِدُ الْعَزَاهِرِ عِزْهِزَةٌ وَالْعَزَاهِرُ الْجُرُوفُ

فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا ... فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعَا

وَقَالَ مَقَايِيسُ أَيْضًا

أُولَى فَأُولَى بِأَمْرِ الْعَشِيرِ ... بَعْدَ مَا خُصِّصَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْجَوَافِرَا

الصَّبِيُّ أُولَى فَأُولَى بَعْدَهُ وَخُصِّصَ أَيْ تَبِعَتْهَا الْإِبِلُ وَالْعَرَبُ

قَافَ النَّاسِ بِالْبَاءِ وَعَرَضَ الْعَيْرِ مَرْضٌ وَطُولُ الْبَاعِ كَالْبَاعِ

يركبون الابل ويقودون الخيل اذا اراد الغارة ماذا صاروا الى
القتال وركبوا الخيل كقول الحطيئة مستبقبات رواياها
بما فيها يسمو بها الشعوبي طرفه سامي الروايا الابل التي تبقى
الماء والزاد وهي ماضية فاعلة والجافل تقول منها يقول
استحقبت الروايا جافل الخيل وذلك لتعب الخيل واعيائها
فان ذلك قد يحدث من عمرانها فالاتانيا بعدها الدهر سا
اساد دار الراكب راسه بحمل وحمق
تذكرت لجهل الشعوبي عشيته وكنا اناسا يعلفون الاباعر
يقول نحن اهل مدينة نصبر على البؤس والجفاء وانتم اهل
القرى تجيئون الهما فجعل الخيل مثلا والابعر وجمعه ايا
سيأتي جمع فيه الخلا ثم سمي الخلا الذي هو الابعر ابعر
لمقاربته الابعر وقال ابو عبيدة الخلا النبت الرطب
كله ما دام رطبا فاذا يبس فهو حشيش ولا يقال
حشيش الا لليابس وقال ثعلب يقول انتم اهل قرى

تعلفون خيلكم الشعير والاتن اذا صرتم الى الحرب فارقت خيلكم
الشعير ذلك وقل عددها ونحن علفنا الحشيش وشرب اللبن
فحملنا على منهاج واحد والاتن هي الحرب حربها باق فنحن بحدكم
عليها فقتلكم لان خيلكم لا تستمر على الحرب لضعفها
قوله اذا امرأ التمس لدين مدلج على ان يسبق الخيل ادركا
لفاظ اسيرا او لعالج طعنة ترى خلفه منها رشاشا وقاعما
قال احمد لطعن مدبرا مولى لام
يقول
مني لاناس ذكروهم معيشة ترى للشريد الورد فيها نواخرا
نواخرا اي انتفاخا وروى احمد ذكروهم وقال نواخرا اي يخرون فيه
من كثرته يأكلونه فيدخل انوفهم من كثرة الكمهم
قال بني عجلهم صبوحا يبسي ذا اللذاذة ساغرا
الساغر الخاثر وهو من نعت الصبوح قال طرفة
متى ما تني اصبحك كاسا روية وان كنت عنها غانيا فاغن واز دد

أجيتم النبأ في بقية مالنا ترجون من جمل الينا المناك

وقال راشد بن شهاب اليشكري لقيس بن مسعود الشيباني

لدغت فلم تجدع بعيني جدعة ووالله ما دمري بشق ولا سقم

قال أحمد بن عبيد بعيني نفسه وقال الصبي مجدع بدخل مقول لبر

وعيني شتى من التعاس وجدع البرق اذا قل واذا قل السوق

ع

وأجش أنباء أتتني عن امرئ وما كان فادي بالخبيث كاذر

يقول لم يكن سهمي بعشق ولا سقم ولكن هذه الأنباء الي أتتني

عن هذا الرجل وما لبث ما وصفني حمل الزاد الخبيث مثلا

للقول السيئ والأنباء جمع نباء وهي الأخبار وقد أنبأ ملك

وبنأك أذا أخبرك ع

ولحى أقصى ثيابي من الحنا وبعضهم للعبد وشوبه دبسه

الصبي أراد بالدبس دبس التمر وقال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية وأوجههم عند المشاهد غر ان

قال أبو محمد أخبرني أحمد بن عبيد عن الحرماني قال

أبيع الملح وأوديه به وأخلطه به اذا عرم عليه وأنشد لشبيل بن عزرة

حسام تماما م

فمهلا أبا الحسناء لا تشتمني فقريع بعد اليوم سيل من ندم

ولا توعدي اني اذا لقيني معي مشرفي مشطب قضم

الصبي فقمر تكسر من كثرة ما ضرب به وقال الأصمعي القضم من

السيوف الذي كل عليه الدهر فتكسر حده والمضارب جمع

مضرب قال أحمد الضرب قد شبه من طرف السيف

ومشرفي سيف منسوب الى المشارف وهي قرى ع

وقيل قرن كالسيوف سلاجم فمنه مشوف لا سقي ولا انشم

القران المتشابهة والسلاجم العوال الواحد سلجم والنزع النوس

أخذ من النحلى الغصن والسقي ما شرب الماء على الاشجار

من الشجر والنشم شجر خوار يقول ليست كذلك هي مشا

لبرب عذبا وهو أصلب لها وقد يقال أجد وقلي مشوف

وقال الأصمعي في الخلق مثل ذلك ومشوف مصورة ع

ومطرد الهبيد أحمر عانر وذات قتير موصلها در

المطرد في لغتها اذا هو اضطرب كله والمطرد والاضطراد

كاطراد الماء في مجريه والعانر الصلب والقتير رؤوس المسامير

وذات قتير يعني درعا وقوله وموصلها در أي ما يتصل بالحلق

والدم الاستواء من قولهم كعب آدم وهو الذي لا نتوء له

من كثرة اللبس عليه

مضاعفة جدد أو حطمية تقشب بنان المرء واللف الدرد

الضبي المضاعفة التي نسجت حلقتين حلقتين والحطمية مسمورة

تقشب بنان المرء يريد انها سابغة

لبادية من السلاح استعرتها وكل بلاء فقر الى الجدد أعد

البادية أي درع قديمة كانت في زمن عاد وذلك أجود لها وقوله

استعرتها أي اخذتها من غيري قال الاصمعي وأصل العارية

تقلل الشيء من موضعه الى غيره قال العجاج

وان اجارت جافرا معارا وانا حمت نسوره الاوفارا

قال والاوفار جمع وفرة قال أحمد بن عبيد وهل بكم فقر الى الجدد

وكنت زمانا جار بيت وصاحبا ولكن قيسا في مسامعه صمر

ورواها أحمد وكنت زمينا قال يعني قربان

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد أم وقيذ دراع ابن طيبة أم نذم

بذم بغثى المرء خزيا ورفطه لدى السرحة العنشاء في ظلها الأدم

رواه أحمد بن عبيد وقال السرحة الشجرة والعنشاء الدقيقة قال وهذه

السرحة كانت يغاط بمجمع الناس الحمام

وقال راشد أيضا لقيس بن مسعود

من مبلغ فتيان تغلب انني ارى حقبة تبدي لما كن للصبر

قال أحمد تبدي لما كن أي قد أقبلت اقبال سوء فالناس يوطنون أنفسهم

على الصبر فلما تبين لهم عن قوا بما قالها شدتها فعزموا على الصبر عليها

فأوصيلم بالحي شيبان انهم هم أهل أنباء العظام والفخر

كذى رواها الضبي بالفتح ورواها أحمد أنباء مكسورة جعلها مصدرا

فقال ابتئك أنباء قال وانشدني لو وصل الغيث

امرؤ كانت له قوة سحق جاد لبتكه أجلا ان الصبا من النمر

على أن قيسا قال قيس بن خالد لبتكه أجلا ان الصبا من النمر

أي ممن نزلوا الخيمة لأبالي أنهم لم ينتجعوا أم لا جملة معترضة بين أمرهم
تأتينك لما أن عرفت وجوهها صدرت وطيبت النفس أن لا تلاقيا
أي لما عرفت وجوهها قربت وطابت نفسك عن حملك الذي حملتها
وأنيب دماء أسهلها وما حشاها أنيب مثل الأرجوان على النمر
أسهلها أسالها والشآبيب الدفعات والأرجوان صبغ أحمر شبه به الدم
وقد حملناك المصيفة كلها على حرج توسي كلومك في الجلد
المصيفة الصيفة تقول أو قعنا بك فجرحنا جراحات بقيت منها في جلدك
صيفتك بداويها والحرج السرير الذي تحمل عليه الموتى والجلد جلدك
قطع في البيت تشتري فيه أجوادي تقول حملناك ذلك المحل
فلا حسبنا العقود وجمعنا فخر وبيت الله أدنى إلى العمد
جميعا ولسنا قد علمت أشابة نعدل من نقص الخلائق بالغدر
رواها أحمد بعيدون قال الصبي تقول لا حسبنا أشابة والأشابة
المختلطون وأصله من الشوب يقال شاب الشيء بالشيء إذا
خلطه وجعل الصبي الألف أشابة زائدة وهي عندي أصل
من قولهم مكان أشب إذا كان كثير النبات ملتفه ط

قال الصبي عامر بن عمران الصبي بن زياد م
وقال الحرث بن ظالم حين قتل النعمان بن المنذر
بجيرانه وكان في حجر سنان بن أبي حارثة وكانت بنو
أخت الحرث تحت سنان فأخذ منها مثله بجيرانه بني
فما فاسمعا خبركما إذ سألتما بجاب هوة ولا وشكلان نادم
قال يعقوب بن السكيت تقول اسمعا خبركما الخبر أنا بجاب فقرأه
يريد أبي عمه يقول قتلت ابن الملك الذي كان في حجر سنان بن
أبي حارثة فجاء بني وتفاني وقوله فلان نادم يعني الملك أي ملت ابنه
فهو فلان نادم م
فأقسم لو لا من تعرض دونه لخالطه صافي الحديدة صارم
يقول لو لا من دون الملك من حرسه وأحبابه لطلبته حتى أقتله
وأحباؤه خاصته الواحد حبا م
حسبتك أبا قابوس أنك سالم ولما تصب دلا وأفلك راغم
قال الأصمعي ليس هذا البيت منها إنما المقول ابن عم الحرث
يجد النعمان الذي كنى أبا قابوس والمقول الغلام عم أبي قابوس

فَإِنَّكَ إِذْ وَادٍ أَصْبَرُ وَصِبْيَةٌ فَهَذَا ابْنُ سَلْمَى وَاحِدٌ مُتَقَاعِسُ

وَيُرْوَى فَإِنَّ ابْنَ سَلْمَى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ابْنُ سَلْمَى يَعْنِي ابْنَ الْمَلِكِ
الَّذِي قَتَلَهُ الْحَرِثُ بْنُ ظَالِمٍ مُتَقَاعِسٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَاعَسَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا
وَاشْتَدَّ قَالَ يَعْقُوبُ كَانَ الْغَيْرُ عَلَى جَارَةِ الْحَرِثِ فَذَهَبَ بِأَدْوَادٍ
لَهَا وَخَرَقَ أَعْلَامَهَا وَابْنُ سَلْمَى يَعْنِي ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ بِخُوسِنَانَ
وَسَلْمَى امْرَأَةُ سِنَانٍ ذَاتِ حَاشِيَةٍ وَهِيَ ابْنَةُ ظَالِمٍ أُخْتُ الْحَرِثِ بْنِ
ظَالِمٍ وَمُتَقَاعِسٌ لَيْسَ بِمُلَئِيمٍ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خُبِّرَ أَوْ شُعِّبَ
فَاسْتَوَى قَدِ اسْتَوَى تَمَّ وَإِذَا شَاخَسَ وَاخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوِ قِيلَ
قَدْ تَقَاعَسَ وَمِنْهُ قِيلَ قَدْ تَقَاعَسَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ
لِلصُّلْحِ وَلَمْ يَلْتَئِمْ مَا بَيْنَهُمْ

عَلَوْنَ بِذِي الْخِيَاتِ مَفْرِقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ
إِلَّا الْأَكَارِمُ

وَيُرْوَى إِلَّا الْأَعَازِمُ الضَّبِّيُّ قَوْلُهُ بِذِي الْخِيَاتِ يَعْنِي سَيْفَهُ الَّذِي عَلَيْهِ تِمْثَالُ
حَيَّةٍ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةُ السَّمَكَةِ ذُو النُّونِ
فَإِذَا كَانَ فِيهِ مِثْلُ صُورَةِ الْخِيَاتِ ذُو الْخِيَاتِ مَكَانَ سَيْفِ
الْحَرِثِ سَالِمٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ وَخَبَرُهُ مَكَانُ النُّونِ مِنِّي وَمَا أَعْمَقَهُ
عُمْقَ الْخَلَالِ

صورة

الْفَارِسِيُّ أَنْ يُشِيدَهُ مَكَانَ النَّصَبِ

فَتَكَّتْ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ خَالِدٌ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْوِيدَ الْجَمَاجِمِ

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنَى خَالِدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ
بْنِ صَعْصَعَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ تَجْوِيدُهُ لَا بَوَائِهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَجْوَدَتِ بَلْدَةُ
كَذَا أَيْ لَمْ تُوَافِ شَيْئًا

أَخُصَّيَّ حِمَارٍ بَاتَ يَكْدِمُ حُمَّهُ أَمَا كُلُّ حَيٍّ وَارِكٌ وَسَالِمُ

الْخُصَّيُّ الْحُمَّةُ مَا كَانَتْ نَبْتَتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ
سَاقٍ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ طَالَ أَوْ قَصُرَ وَالْجَمِيرُ نَبْتٌ بِالنَّجْمِ
وَوَاحِدُ النَّجْمِ نَجْمَةٌ وَقَوْلُهُ أَخُصَّيَّ أَرَادَ يَا خُصَّيَّ حِمَارٍ يُشَبِّهُ بِذَلِكَ
وَقَالَ يَعْقُوبُ يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ وَالنَّجْمَةُ هَذَا النَّبْتُ الَّذِي يَرْتَفِعُ
فَيَبْسُطُ عَلَيْهِ الْفَصَارِيُّ وَنَ الثِّيَابَ وَلَا أَعْرِفُ الْوَاحِدَ مِنْهُ
اسْمًا غَيْرَ هَذَا وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النَّبْتَ وَقَالَ غَيْرُهُ
إِنَّمَا شَبَّهَهُ بِخُصَّيَّ حِمَارٍ أَيْ أَنَّكَ مُتَشَنِّجُ الْوَجْهِ مُتَقَبِّضُهُ كَخُصَّيَّ
الْحِمَارِ إِذَا كَدَمَ هَذِهِ النَّجْمَةَ وَذَلِكَ لِصَلَابَتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ فَالنَّجْمُ مَا لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ وَكَانَ مُنْبَسِطًا
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ

ثم أثنى بهذه وثالثة تبيض منها الفصيل
ويروى مرفع ثالثة الصبي بدأ بها ثم أثنى بهذه وبذه
قتل خلد بن جعفر والثانية قتل ابن النمر والثالثة قتل العرندس
وقال المرقش ايضا في قتل خلد بن جعفر بن كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب
ثم سلمى وأمست في عدد وتحت البهر القلص الصعابا
ويروى تحت اي تحت فخذي ويروى تحب اي تحمل القلص على
الحبين السير الصبي العدد ويكون واحدا وجمعا وهو
هاهنا جمع قلوص قال الاصمعي القلوص من الابل بمنزلة الفتاة
من النساء والصعاب التي لم تركب
وحل العنف من قنوين أهلي وحلت روض بيشة فالذنابا
ويروى عرض بيشة والعنف جبل من الجبل شاخص يشرف
على الجبال وجمعه نعاف وقنوان جبلان قال الراجز
والليل بين قنوين ابيض والذئاب موضع
وقطع وصلها سيفي وأني جعلت لخالد عمدا كلابا

ثم أثنى بهذه وثالثة تبيض منها الفصيل
ويروى مرفع ثالثة الصبي بدأ بها ثم أثنى بهذه وبذه
قتل خلد بن جعفر والثانية قتل ابن النمر والثالثة قتل العرندس
وقال المرقش ايضا في قتل خلد بن جعفر بن كلاب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب
ثم سلمى وأمست في عدد وتحت البهر القلص الصعابا
ويروى تحت اي تحت فخذي ويروى تحب اي تحمل القلص على
الحبين السير الصبي العدد ويكون واحدا وجمعا وهو
هاهنا جمع قلوص قال الاصمعي القلوص من الابل بمنزلة الفتاة
من النساء والصعاب التي لم تركب
وحل العنف من قنوين أهلي وحلت روض بيشة فالذنابا
ويروى عرض بيشة والعنف جبل من الجبل شاخص يشرف
على الجبال وجمعه نعاف وقنوان جبلان قال الراجز
والليل بين قنوين ابيض والذئاب موضع
وقطع وصلها سيفي وأني جعلت لخالد عمدا كلابا

ثم ان خلدا صار أملها اعدا لي فاقطع ما بيني
وبينها من الوصل وكان سبب ذلك سيفي
وأن الاحوصين تولاها وقد غضبا علي فاصابا
ويروى ان الاحوصين بالشر فاحمد الاحوصان الاحوص بن جعفر وابنه
على عمد كسوتهما قروحا فاسوا بينهما السلابا
اي عمدا كسوتهما قروحا اي اوقعت بهما فذلك عمدهم وجرتهم
فشاع ذلك عليهم والبست بينهم ثياب السلب اي جعلت جالبهم
وثياب السلب السود والخضر
وأني يوم عمرو غير فخر تركت الثعب للاسرى ربابا
فلست بشائم ابدا قريشا مصيبا ثم ذلك من اصابا
فما قومي ثعلبة بن سعد ولا افزاره الشعري رقابا
ويروى الشعري الرقابا
وقومي ان سألت بني لؤي بمكة علموا مضر الضرابا

النبي قال أبو عبيدة الحروف من كلام مضر وأما استن من عنيزة
يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كنت من مضر لاخترت
من العرب لا حتبيت بشملة ويروى أن فراره من مجد الحروف بن
طالم وهو ابن لؤي بن غالب لصلبه بعد ما مات لؤي بن غالب
فاحتملت به أمه إلى بني تغلب بن سعد فاحتملوا وتركوه في
دارهم وبقيت أمه تزوجت فيهم فلما رآه فراره على ضباع
معه جمل فقال له ما خلفك ها هنا فقال خلفني القوم
لأني لست منهم فقال له فراره عمر على ابن لؤي
جمالك لتوكل القوم وأمتزك لك ويروى امسك على ابن
لؤي جمالك تركك القوم وأمترك للدم ثم احتفه فزوجه ابنته
سفها بابناع بني تغيض وقول الأقربين منا انتسابا
سفاهة فارط لما تروى هراق الماء وابتع السرابا
ويروى سفاهة مخلف أي مستوق من قول الآخر
وقد ساء يستاف الدليل ثرابها ولبس بها إلا البماني مخلف
بهما عميا لا علم بها يهتدي به

وما يستاف الدليل الثراب إذا عميت عليه الأرض فلم يهتد بها
الدليل يصول رؤبة إذا الدليل استاف أخلاق الطريق
واستياف الشم يقول إذا شمه عرفه على الجهة أو لا
والبماني من السيف والمخلف المستقي والفارط المتقدم الماشية
لاصلاح لها بالبياض بالدلاء والأرشية حبل الماء هراق ما كان معه وابتاع السراب من جهله ذلك حتى إذا
تبعنا بني تغيض وتركنا قريشا ونغيض بن ريث بن غطفان
لعمرك إني لأحب لقاء وسامة أخوني حبي السرا بأ
فما عطفاني لي بأب ولا لؤي والد هو كان صوابا
فلما أن رأيت بني لؤي عرفت الود والنسب السرابا
رفعت الرمح إذ قالوا أمويش وشبهت الشمائل والثيابا
جهلت شنيعة منهم بنجب تكون لمن يجاربهم عذابا
بحيث رائحة القرشي حلي بمائقه ولم ينظر ثوابا
فيا لله در الحسب أنا ما ولم أعنك يا رحم جنابا

اتاموا الكتاب كل يوم سبوف المشرقية والحمرا
مع الى ذكر قريش وردا ما الحمد بن عبيد امنا وولد الشرقية
مشرقي سبوف منسوبة الى قرى من ارض العرب تدر
من قرى النيف
نلوا اني شاء لكنت منهم وما سيرف اتبع السحابا
اى ما كنت اتبع السحاب كما يتبع العرب اذا وقع الغيث
وغير الادم الا قريشيا فانها ما كانت تتبع ولا تطلب
الغيث بغير ارضها
ولا قطف الشوبة كل يوم لعدى عن مياهم الذبابا
الشوبة موضع ولعدى الصرف والذباب الذى يقوك
اذقع عنهم ما يوذيهم وانا فاضل عنهم من نعيم وزوى احمد
لعبد على مياهم الذبابا جمع ذنوب ويروى عن مياههم
الذبابا اى اصرف عنهم ذوبان العرب
مياها ملحة مبيت سوء تبيت سقاتهم صردى سغابا
الصردى الواحدة للبرد والصرد البرد قال احمد بن عبيد
مياه ملحة قال ويروى تبيت سقاتهم قال الضبى

السقاء الجماع والسغب الجوع قال الله تعالى او يوم ذى مسغبة
اى ذى مجاعة
كان التاج معقود عليهم اذا ورد وا قبل الغمر شربا
قال ابن الاعرابى قال المفضل
وقال الضبى عامر بن عمران بن دياد
كان بطن من قضاعة حلفاء لبنى صرمة من بنى مرة بن عوف كانوا
نزولا فيهم وكان بطن من جهينة اخر يقال لهم بنو خبيس وهم
الجرفة حلفاء لبنى سهم بن مرة وكانوا نزولا فيهم وكان
بنى صرمة يهودى تاجر من اهل تيماء يقال له حصين وكان
بنى سهم بن مرة يهودى اخر يقال له عصيم وهو من اهل
وادى القرى وكانا تاجرين بالخمر وكان اصل بيت من بنى عبد الله
بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبنى صرمة وكانوا شاما
بهم فقصد رجل منهم يقال له حصين وكان اخوه يسأل عنه الناس
فجلس اخو المفقود ببيت عصيم بن جشم فشهد معه عصيم
فقال عصيم سائل عن حصين كل راكب وعند جهينة الخبر اليقين
فحفظ اخو ذلك البيت فاتاه من غد فقال له عندك بريدك

فما تعلم من أخي علماً قال لا ثم قال لعمرك ما صلت صلال ابن حنبل
حصا بمثل البيت وسط جنبل فتركه حين سمع البيت منه
أفاه مستعملة وقال طفئت وقد كاد الظلام يحتش
غضبن بني جشم في جوار بني سهم فأتى الحصين الجمام البيت
فقيل له ابن جحاش وقيل مقال من قتله قالوا ابن جوشن جار
بني صرمة فقال الحصين قتل الله جارا يهوديا عندنا فأتوا ابن
جحاش فقتلوه فهدت بنو صرمة الى ثلثمائة فارس من بني جشم
فقتلوهم شر قتلة فقتلوا منهم من السلامانيين فقتلوا
منهم ثلثة نحال لم يحصين فقتلوا يهوديا جارا لنا فقتلنا
بجار محمد اليهودي وقتلتم ثلثة من خيرانا من قضاعة
فقتلنا ثلثة من خيرانكم من قضاعة فهم واخيرانا من
قضاعة وخيرانكم فلم يحلوا عنا جميعهم فأبى ذلك
بنو صرمة فاقتتلوا فأعانت قلبة بن سعد بن ذبيان
والعنقر حضر محارب بني صرمة على بني سهم
وكان ألب بني فزارة مع بني صرمة وذلك يوم داره موضع

فقال ذلك الحصين بن الجمام السهمي

يا لهوبا من لبنا وامتاذر امولبنا من قاتلة منا
الضيزى يروى ذا وقال أحمد بن عبيد مرة امولبنا ويروى ذرو
ويروى دعو امولبنا والحصين الجمام قاتل شاعر مشهور
فان اتم لا تفعلوا الا بالكم فلا تلفوا ما كنا غضبا
قال أحمد ويروى ما كرهتم ويروى ما ابيتم

ونحن بنو سهم بن مرة لم نجد لنا سببا عنهم ولا
متى تنسب تلقوا اباكم ولن تجدوا للفواحش اقربا
ولما رأيت الصبر ليس بنافعي وان كان يوما ذا لواذب
انتصبا

يعني يوما صعبا ويروى ولما رأيت الود ليس بنافعي
شددنا عليهم ثم بالجو شدة فلا لكم اما دعوتم ولا
بكل رقاق الشفرتين مهند واسمر عراص المهزة اقصدا

رفاق ورفيق واحد والتراص الشديد الملتصق بعضه ببعض قال الراجز
من حيث لا يحتاص اذا مر امتزع اى اضطرب والارنب يريد
غلظ شبه شبهه بالارنبة الارنب وهو الغليظ اللحم الرقيقة
يقال دابة ارنب والمؤدس الاسنة والسيوف ما غلظ
ورق شفرتاه والمابين هذا البيت السنان هذا النشيد
الضبي ومنه شعر

فما فرعوا ادخلط القوم احلامهم ولكن اراحوا صرفا من
الكوثل صهبا

الصرف من كل شئ الخالص ويروى ولكن لقوا صرفا من الموت اصهبا
ولا حبذا الاحين جاء محارب الينا بالف حاد وقد تشهبا
ويروى بالف كمي محارب والعدو العجب والحادي الفاصل
يقال احردته اذا افردته وحي حريد منفرد وحرب
حار كتيبة واصل التحريب الاجتماع
تعالى عوالينا المسيو انسانا انقلب فاجتثم نذرا ثعلبا
وقلت لهم يا آل ذبيان مالكم تقدمتم الا مسيو العامر
مذهبا

قال الطوسي كان ابن الاعرابي يحتار الكسر والذال من ذبيان
ورأيت ابا جعفر احمد بن عبيد يختار الضم فيه ويحكي ذلك عن
شيوخه ويروى لا تركبوا العامر مركبا
تداعى الى شر الفعال سرانها فاصبح موضوع ذلك ملببا
ويروى فاصبح موضوع بذال ملببا اى ملزوم فاشد ذلك فيه
ويروى بذال ملببا اى قد قبض على تلابيبه تم بحمد الله

وقال الضبي قال الحصفي بن محارب واسمه عامر
المحاربي يرد على محصن بن الحمام المري
من مبلغ سعد بن ذبيان مالكا وسعد بن ذبيان الذي قد
قال احمد ختم بكسر وتعظم بمنزلة الملك الذي اذا ختم
لبس العمامة ومالكا من الالوك وهي الرسالة ويروى الذي
قد ختما اى اقام وقال ابو عبيدة يقال مالك ومالك
الهمزة قبل اللام يريد الرسالة قال وقال عدي بن زيد
ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظاري

أولا مالها فوضع الهمزة قبل اللام وقدم اللام فجعلها قبل الهمزة
وجعلت على حد اللفظ مما يلي الهمزة مؤخرة وسبيلها أن تكون
الهمزة أولا والجمع الايك ومالك ثم حذفوا همزتها كما حذفوا
فعلا وقلبوها الى بناء الكلمة كقول النابغة

الا لئي ما عيس اليعفور لا ستعجلة الرواة الايل عني

اراد الهمزة فجعله بن مقدير أفلني كأنه أليكني وهو
كلام يشكوف ولو حملت الكنى على أصله لقلت الكنى
ستحذف همزة الاصل وهي ساكنة فصار الكنى
قال لبيد وغلام أرسلته أمه بألوك فبذلنا ما سأل

خرجت هذه الهمزة على الاصل

فريقي بنو ذبيان اذ زاع رائهم واذ اسعطوا صابا
علينا وشبرما

الصاب شجرة لبن اذا أقطر في العين منه شيء حلب العين
والشبرم شجر مسهل
جنتيم علينا الحرب ثم صجعتم الى السلم لما اصبح الامر مظلما

فقال صبح الى امر أي مال اليه والسلم بالفتح والكسر
الصلح وقد قرئ بهما وفي موشحه قال الله عز وجل وان جنحوا
للسلم فاجنح لها بناء بيت السلم قال الفراء ويكون التأنيث للسلعة
فما ان شهدنا خمركم اذ شربتم على دهش والله شربة
اثما

وبراي امركم ويروى سكرة اثاما معنى الشوم كقول زهير
تبعتم لكم علمان اثام كلكم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم
وما ان جعلنا غابتيكم بهضبة يظل بها العفر الجيل
محطما

يقول لم يباعدكم عنا اي بخس وانتم مختلطون والعفر ولد الأروي
والجيل القوي على الرحلة قال بشر اي جاثم
وصعب نزل العفر عن قرفانه بأرجاء بأن طوال وعبر عبر
وجمع العفر أعفار وعفره والام مفعر قال الاخطل غريب
واذا حللت لبمعمل البهم اصبحت منه بمعقل الاعفار

وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالضَّيُوقِ كَأَنَّمَا يَرُمُّ الْجَبَلَ مِنْ حَارِ
وَقَوْمٍ تَوَدُّ الْمَرْءَ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ
مُعَظَّمٌ تُعَظِّمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ وَقَالَ رَابِطُ الْجَاشِ أَيْ رَابِطُ الْقَلْ
قَالَ لَبِيدٌ رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى قَوْمِهِمْ لِعَطْفِ الْجَوْنِ مِنْ
الْفَرْجُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَبِهِ سُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ فَرْجًا وَالْجَوْنُ الْفَرَ
وَالْمَرْبُوعُ الرَّمْحُ الْوَسَطُ وَمِثْلٌ شَدِيدٌ مِرَّةٌ يَصْرَعُ مَنْ
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَقَلَّلَهُمْ أَيْ صَرَعَهُمْ
دَعَوْنَا بَنِي خَدْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تُرَى الشَّمْسُ
مُجَمَّعٌ مَطْلَعٌ مِثَالٌ قَدِيمٌ الشَّيْءِ إِذَا طَلَعَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَا
تُرَى الشَّمْسُ مُطْلَعًا طَلَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ وَالْمَطْلَ
الْمَصْدَرُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَ
الْمَوْضِعُ وَقَدْ قِيسَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعٍ عَلَى ذَلِكَ
وَقَوْمٍ رَجِيعٍ سَبَتْ جَمْعَ طَيِّئٍ عَنَاجِيجَ تَحْمِلُ الْوَشِيـ
الْمُقَسَّمَا
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيُرْوَى وَيَوْمَ رَجِيعٍ بِالذَّالِ وَهُوَ مَوْضِ

ق

سابعة

لَوَاشِيَةٍ طَيِّئًا وَعَنَّجَ رَاكِبَ الْأَعْنَاقِ وَالْوَشِيجُ الْقَنَا الْوَاحِدَةُ
وَشِيجَةٌ وَقِنَاكَ لِأُصُولِ الْقَنَا الْوَشِيجُ وَالْوَشَائِجُ الْأَرْحَامُ
وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ وَشَائِجَ لِاشْتِبَاكِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ هَذَا الْكَلَامُ يَتَّصِفُ
وَتَفْسِيرُهُ وَرِوَايَتُهُ ع
تُرَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسُهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَثَلَّمَا
الرُّومِيُّ الْقَلْعُ السَّيْفُ الْقَلِيعُ فَحَرَّكَ اللَّامَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيُرْوَى
رُؤُوسُهُمْ رَفْعًا يَقُولُ تُرَاوِحُ رُؤُوسُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ تَقُولُ
إِذَا فَارَقَتِ السُّيُوفُ صَارَتْ لِلْحِجَارَةِ فَهَذِهِ شَرٌّ مِنْ شَرٍّ أَوْجَعَ
وَإِنَّمَا لِلْخَيْلِ قَبَّا شَوَازِبَا عَلَى الْغُرِّ نُعْشِيهَا إِلَى الْمَلَمَّا
الشَّوَازِبُ الْيَابِسَةُ مَرَّا لَا وَكَذَلِكَ الشَّوَاسِفُ وَالْكُمَيُّ الشُّجَاعُ
الَّذِي يُكْمِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتُرُهَا وَكُمِّيٌّ لِأَنَّ شُجْعَانَهُ إِذَا لَمْ تُظْهِرْهَا
وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ كُمَيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَالْكَلْمُ
الْمَجْرَحُ وَالْكَلْمُ الْجَرْحُ وَقَدْ كَلَمَهُ وَكَلَّمَهُ إِذَا جَرَحَهُ
وَنَضَبَهَا حَتَّى تُحَلَّ نُفُرُهَا وَتَخْرُجَ مِمَّا نَالَهُ النَّفَسُ مُقْدَمَا

مُتَبَدِّدٌ مَصْدَرٌ مِثْلُ [illegible] الْمَبِيتِ النَّوْمُ
فَمَرَرْنَا بِمَاجِيَ دَحَلَتْ فِيهِ يَقُولُ فَمَرَرْتُ مِنْ ذٰلِكَ فَنَامَ عَلَى أَثَرِ
ثَانِي مَا مَرَرْتُ مِنْهُ أَيْ مَرَرْتُ بِهِ ٥
أَتَعْلَبُ أَوْ لَا مَا تَدَّعُونَ عِنْدَنَا مِنَ الْمَلْفِ قَدْ سَبَّ
لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنْبَيْ بُوَانَةٍ نَصِيًّا أَعَرَّافَ الْكَوَادِنِ
بُوَانَةُ مَوْضِعٌ وَالنَّصِيُّ نَبْتٌ وَالْأَيْهَمُ الَّذِي يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ
خُضْرَتِهِ وَالْكَوَادِنُ جَمْعُ كَوْدَنٍ وَهُوَ الْبَوْذَنُ يُكْنَى مَعَ الرَّا
يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعُهُ وَأَنِيئُهُ فَيَقُولُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ لِهُزَالِهِ
الْكَوَادِنِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَوَادِنَ لِأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ إِنَّمَا هِيَ لِلْحِمَارِ
لَيْسَتْ لِتُرْكَبَ لِلْأَمْصَارِ وَرُوِيَ لَقَدْ نَفَشَتْ شَوْلٌ
أَيْ سَرَحَتْ وَيُقَالُ النَّفْشُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بِغَيْرِ رَاعٍ فَإِذَا
كَانَ مَعَهَا رَاعٍ يَضُمُّهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِشَةٍ قَالَ اللّٰهُ جَلَّ وَعَزَّ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ نَفَشَتْ هِيَ وَانْتَشَارُهَا رَعْيُهَا
وَالنَّشَبُ لِلْوَاجِزِ أَجْرَسُ لَهَا بَابُ أَبِي شَبَاشٍ فَمَالَهَا اللَّيْلَةَ
مِنْ انْتِعَاشٍ عَمَّ السُّرَى وَسَابِقٌ نَعَاشِ ٥

وَأَنْبَتَ لَنَا آبَاؤُنَا بْنُ شُرَاحِيلَ جَعَادِرَ مَجْدٍ كَانَ فِي النَّاسِ مُعْلَمَا
وَنُرْمِي إِلَى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكَتْ لَنَا جَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ
حَضِرَمَا
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيُرْوَى وَنُرْمِي وَحَضِرَمُ كَثِيرٌ وَجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ
وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْمَجْدِ كَثْرَةُ الْفِعْلِ الْخَيِّرِ يُقَالُ نَاعَلَامِ
مَجْدِ الدَّابَّةِ أَيْ أَكْثِرْ عَلَفَهَا ٥
بَنَا مَنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَأَكْمَلُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَسَلَّمَا
أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ يَلُذْ بِيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يُتَهَضَّمَا
قَالَ الصَّبِيُّ يُتَهَضَّمُ يُنْتَقَصُ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا هَضْمَ فَلَمَّا وَلَا مَضْمَاضَةَ
سُمِّيَ الْهَاضُومُ دَوَاءً تُهْضَمُ بِهِ الطَّعَامُ عَنِ الثَّقِيلَةِ ٥
وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا أَمَّ الْجُرَاضُ وَأَبْدَلَا
لَنَا الْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ تَحْتَظِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعْصِي بِهَا أَنْ
نُحَطَّمَا
وَيُرْوَى تَهْضِمُ الْعِدَى ٥

هم بطلون الارض لو لا مر أو نحو ذلك مما
يطلون به شبهوها الاثول من موضعها وقال ابو عمرو
في قول النابغة ولا منتهى لواقي حيثما الطادي قال اشد
اخذه من ملوذ في البلاد اي ملوق فيها وقد اكال التوطيد
وقال الاصمعي اراد ابو الولد وهو الشاب ظلوم فلان ع
فلان وطليحة اي منزله ثابته ويقال وطده الى الارض
الصقه بها وصرعه وقال ابن الاعرابي انظد بعير اي ذلله
وقد يجوز ان يكون التوطيد في كل موطن مثل الخطيب يتبرك
كلما
يتروى من بدء عمود الارض وقوله كظما اي لا يقدر احد ان يتم
بقوم فلا يتمها الكلام خطبنا اذا الكرب انسى الجلس
أن تكلما
يتبين من التي يكان مدعي بجنه وقد عي بها اذا قصر عنها والبيت
الفيل المنقطع ومثله قول الاخر
خطيب قوم قلبوا ملهما ثقة به فنبا

جاوبته خطبته فما تلجلج تمثل بملاح
قال اذا اصبرت رحم الناقة عرجلت باللحم والزبد فجوفها
ذا فشبه الخطيب لما نزل به من الاحتراق
وكنت وما كلما افض كوجه بدا ازهر منهن ليس بأقتما
الاقتم الذي قد علاه الغبار وهو الغبار غلب بضوئه وهذا مثل قول
بقية اقمار من العز لو حبت ظلمت معد في الدجى تتكتع
سوكب منها نور او حبا بدا كوكب من جانب الافق يلمع
بدا ازهر منهن تاوي نجومه اليه اذا استنا سبا النشر
اظلما
لا ايها المستخبري ما سألني بأيامنا في الجرب الا تحما
فما يستطيع الناس عقد التسبده ونقضه منهم وان
كان مبرما
اي لا يستطيعون نقض عقدنا ولا يمنع منا غيرنا ان ينقضه
وان كان محكما والمبرم ما كان على خطب والتسبيل ما كان على
بقي حصبن ما حي بأنه واحيا كليب الجرا الا تحما

وَأَنَّا لَنَشْفِي صُوْرَةَ الشِّبْلِ مِثْلَهُ ... وَنَضْرِبُهُ حَتَّى يَبُلَّ اسْتَهُ دَمَا

الصُّوْرَةُ الشِّدَّةُ وَيُرْوَى حَتَّى تَبُلَّ اسْتَهُ بِدَمٍ وَيُرْوَى الْمُشَهَّرُ
مِثْلِهِ وَخَصَّ الْاِسْتَ هَاهُنَا أَيْ نَضْرِبُهُ مُدْبِرًا

وَقَالَ السَّفَّاحُ بْنُ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ الْيَرْبُوعِيُّ
يَرْثِي يَحْيَى بْنَ شَدَّادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بِشْرٍ أَحَدَ بَنِي
ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
قُرَيْعٍ يَرْثِي يَحْيَى بْنَ بِشْرٍ

صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ ... رَبٌّ غَفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ

صَلَاةُ الرَّبِّ رَحْمَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ
أَمْ عُتَيْبِ اللَّهِ مَا هُوَ فَاعِلٌ مَا نَوَّمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَاعُ
أَيْ إِلَّا أَنَّ تَنَامَ بَعْدَكَ نَوْمًا تُرَوَّعُ فِيهِ فَتَفْزَعُ

كَمَا اسْتَنَّتْ بَكْرٌ وَالِهٌ حَنَّتْ حَنِينًا وَدَعَاهَا النِّزَاعُ
النِّزَاعُ الشَّوْقُ إِلَى الْوَطَنِ وَالْوَالِهُ شِبْهُ الْخَبِلَةِ مِنَ الْحُزْنِ
وَقَدْ وَلِهَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّهٌ

يَا رُبَّمَا مَا أَنْتَ مِنْ مَأْدِنٍ ... بَيْنَ الْبُتَيْنِ وَجَنْبِ الذِّرَاعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيُرْوَى يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ بَيْنَهُ مُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ
أَيْ سَهْلٌ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ لِسَعَتِهَا وَالْمَعْنَى
أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَسْطَةِ كَثِيرُ الْعَطَايَا سَهْلٌ لَا حَاجِزَ دُونَهُ

هُوَ لَهُ مَعْرُوفٌ وَنَوَالُهُ عَقَائِدُ مُنْثَنِي أَعْنَافِ الرِّبَاعِ
الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقُولُ الْأَفْعَلُ وَلَا يَعِدُ إِلَّا وَفَى وَلَا يَخْلُفُ وَعَدَ الرَّبِيعِ
وَاحِدُ الْأَرْبَاعِ وَهُوَ مَا يُنْتَجُ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ وَهُوَ أَعْجَبُهُ مَحْضٌ
أَرْبَاعٌ لِأَنَّهَا أَصْبَرُ الْإِبِلِ يُرِيدُ أَنَّهُ يُطِيبُ نَفْسًا بِعَقْرِ مَا
وَقَوْلُهُ مُنْثَنٍ أَيْ وَاحِدَةٌ بَعْدَ أُخْرَى

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتَ يَتْبَاعُ أَنْيَاعَ الشُّجَاعِ
أَيْ يَتَسَوَّرُ تَسَوُّرَ الشُّجَاعِ مِنَ الْجَبَانِ

بَعْدُوا فَلَا تُكْذَبُ بِشَدَّادِ إِنَّهُ ... بَعْدَ الْغُيُوبِ بِوَادِي السِّبَاعِ

كَذَى رَوَاهَا الضَّبِّيُّ تُكْذَبُ بِالضَّمِّ وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى تُكْذَبُ بِفَتْحِ التَّاءِ

وَالْمَالِئِي الشَّبِرَيْ شَيَافَهُ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ نِطَاعِ

الشيزى الجفان والاعضاد الحوض ثم استعير للقناق الميلاء
كما قال بأجفنة كجوابي الشيزى تزكيت مثنى صفة
قولها المقتر يقول ان صاحبها يطعم فيها ما ثل
وعلاها النبار والشاع المستوى من الارض الطيب الطين قال
الاصمعي انما خص حياض الشاع لانها اظهر من حياض غيره
عمق من الارض او حياتها
لا تعرج الاضياف من بيته الا وقد منه زواء شبع
وروى ابو احمد لا تعرج
وفارس باع على ثارج ذي مبعة بالرمح صلب الوذ صدق
قال يقول المبعة النشاط قال الاصمعي المبعة الدفعة
السيئة والوقاع الموانعة م
منه هتك فلم منه السيف الاجلدات وجاع
من يك لاساء فقد ساءني ترك ابنيك الى غير راع
قال الضبي يوهم ان الالف التي في ابنا ساكنة وكذلك قول الاخر
زعمت تماضر اني امت بعدي ابينا الا صاغر خلب

وروى ابو احمد بن عبيد ما لك لا شئ فقد ساءني ترك ابنيه وقال
كذا انشدنا ابو عبيد الله بن الاعرابي والجرمازي وجميع اصحابنا
كلهم جميع ابنا على ابن مصغر على ذلك ويروى الى غير راع الى جامع
وهو الاصل جمع ابنا على ابناء ثم صغره م
فهم قضى الله لهم ان دعوا ودد امر الله لا يستطاع
وروى ابو احمد بن عبيد وقد علمنا ان ذال الضياع ثم في روايته
الضبي قال احمد بن عبيد وانشدنا ابو عبد الله مرة اخرى
فبلى على لحي واشياعه ربي رحيم وشفيع مطاع
فما خلا الحلان عن مصعب ادى اليه الفرض صاعا بصاع
يا سيدا ما انت من سيد موطأ البيت رحيب الذراع
فقال معروف وعالة وهما بمعنى اتهاف الرباع
يعدو به والحرب دونه فويق مجتمع او رباع
كأن بيته النيطة حتى شاكل مثنيه اديما صناع

مَن لَكَ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَنِي تَرْكُ أَبِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاحْ
إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَائِلٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَا الصَّبَاحْ
قَالَ أَحْمَدُ رَدَّهُ عَلَى الْأَوَّلِ إِلَى غَيْرِ رَاحٍ إِلَى طَلْحَةَ أَوْ وَائِلٍ بِهِمَا وَمَا أَخْوَاهُمْ
أَيْ عُبَيْدِ اللَّهِ مَأْهُوقَةٌ مَأْنُوقَةٌ بَعْدَكَ إِلَّا تُرَاحْ
كَمَا اسْتَحَبَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهَةٌ حَنِينًا وَدَعَاهَا النَّزَاحْ
وَكِيسٌ
ذَلِكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ بَيْنَ مَوَارِيثَ بِسُرَّتَا
لَا تَخْرُجُ الْأَصْنَافُ مِنْ بَيْنِهِ إِلَّا وَمِنْهُ زَوْجٌ أَوْ شَبَا
وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
وَشَعْلَةٍ كَالطَّيْرِ نَهْهَشْتُهَا وَرُبَّمَا أَدْرَكَ أَطْرَافَهَا
فَدَعَاهَا الصَّبِيُّ وَشُعْلَةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ جَعَلَهَا كَالنَّارِ الَّتِي تُشْعَلُ
وَكَذَلِكَ قَالَ يَعْقُوبُ وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
وَقَالَ فِي الْمُنْتَشِبِ الْمَعْرِفَةُ وَالشُّعْلَةُ الْكَيَّةُ

تُشْعَلُ لِلْجَرَبِ وَقَدْ شَعَلْتُ وَرَبَّمَا شَعَلْتُ وَوَرَدَهَا مَا شَرَعَ مِنْهَا
وَجَعَلَهَا كَالطَّيْرِ لِسُرْعَتِهَا وَإِنَّمَا تُشْرَعُ لِلنَّعَمِ بِشِدَّةِ النَّاسِ
وَأَرَادَ بِأَنَّهُ وَرَدَهَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ وَقَوْلُهُ بَدْعِي يَشْبُو الْيَانِعَ
الْمُعْرِفُ وَعَلَى كَذَا وَلَذَا إِذَا مَالَ عَنْهُ
وَهِيَ الْكَمَاةُ وَالْجَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَالِيَةُ مِنَ الرُّمْحِ عَلَى دِرْعَيْنِ مِنَ السِّنَانِ وَالسَّافِلَةُ مَا
يَلِي الزُّجَّ مِنْهُ وَالْجِبَّةُ مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمْحُ مِنَ السِّنَانِ وَمَا دَخَلَ فِيهَا
مِنَ الرُّمْحِ يُقَالُ لَهُ الثَّعْلَبُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ فَمِنْهُمْ مَأْسُورٌ وَآخَرُ آيِسٌ
شَمَاطِيطُ تَهْوِي السَّوَامُ كَأَنَّهَا إِذَا مَطَفَتْ عُطَّافُ طَوَارِدُ
لَمْ يَرُدَّهُ الصِّبَا وَمَعْنَى شَمَاطِيطَ مُتَقَطِّعَةٌ يُقَالُ جَاءَ الْخَيْلُ شَمَاطِيطَ غَرِيبٌ
وَعَسَابِيَاتٍ وَعَابِدِيدَ وَعَبَابِيدَ أَيْ مُتَقَطِّعَةً قَالَ يَعْقُوبُ
سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ أَتَانِي فِي ثَوْبٍ شَمَاطِيطَ وَثَوْبٍ رَعَابِيلَ وَثَوْبٍ
بِلَحْنٍ مِنْ ذِي رَجُلٍ شِرْوَاطٍ مُتَجَهِّزٍ مُخَالِفٍ شِمَاطٍ عَلَى
بِسَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ شِرْوَاطٍ طَوِيلٍ
يُرِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَأَحَاطَنِي وَقَدْ تَشْتَفِي مِنِّي الْعِدَاةُ الْأَبَاعِدُ

وَيُرْوَى حِيَاطَتِي وَيُرْوَى وَقَدْ تَشْتَكِي

وَذِي ثَرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ تَقَصَّرَ عَنِّي سَعْيُهُ وَلَوَ جَاهِدُ

وَيُرْوَى مُقَصَّرٌ دُقِّيَ سَعْيُهُ وَالثَّرَةُ وَالْوِتْرُ وَالذَّحْلُ وَاحِدٌ

يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهُ كَامِدٌ

أَيْ يَغَالِبُنِي وَلَا أُغَالِبُهُ مِنَ النَّظَرِ الَّذِي اسْتِعْظَامًا لِي وَفَرَقًا مِنِّي وَالْوَجْهُ كَامِدٌ أَيْ أَسْوَدُ مِنْ فَرَقِي وَكَمَدٍ وَجْهُهُ كَمَدًا

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أَرُومَتِي بِقَاعٌ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْأَوَائِدُ

أَرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ وَالْبِقَاعُ الْمُرْتَفِعُ وَالرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ ج

وَفِي تَرْكِ كَشْحِ الطَّيْرِ تَجْعَلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ جَمِيعٌ مِنْ جَدِيسَ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ وَالْجَمِيعُ الشَّدِيدُ الْجَمْرَةِ ج

حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ سُحْرٌ لِأَنْفِهِ كَمَا قُطِرَ الْعَبْدُ

الْمُؤَدَّبُ نَاهِدُ

قَالَ الصَّبِّيُّ يُقَالُ قَطَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَالْمُؤَدَّبُ مِنَ الْكِعَابِ الْمُشَرَّفُ وَالنَّاهِدُ الصَّبِّيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ غَرِيبٌ

وَهَدَنَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا نُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ ثُمُودُ بَنُو الْجَبَّانَةِ يُرِيدُ بِأَنَّهُ طَفَنَهُ بِالْكَعْبِ وَهُوَ قَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ بِطَفَنِ الصَّوَابِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ فَأَمَّا الْمَرْمَى عَلَى الرَّأْسِ فَإِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ نَكَتَهُ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَنَكَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مُشَكَّكُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَبَّاءُ لَا يَشْفِهَا الْغُسُلُ

وَبَجَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَلَفَهُ وَسَلَفَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ

وَطَارِقٍ لَيْلًا كُنْتُ خَيْرَ مَبِيتِهِ إِذَا قَلَّ مَا يُلْقَى الْجَمِيعُ الْوَافِدُ

خَيْرَ مَبِيتِهِ أَيْ قَصْدَ مَبِيتِهِ وَالْجَمِيعُ الْقَصْدُ قَالَ جَاءَ عَلَى الشَّامِ جَمِيعًا غَرِيبًا ثُمَّ وَلَيْتَ ثُمَّ لِنَعَمِ الْمُقْبِلِ مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَجْبَاهُ غِنًى وَالْبَأْسُ أَدَاةُ مُعْتَزِلٍ مَعْنَاهُ مَرَّ الْغَنِيُّ قَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ بِالشَّامِ وَلِذَلِكَ خَصَّ الشَّامَ وَالرَّوَافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ مِثْلُ فَارِسٍ وَفَوَارِسَ وَهِيَ أَحْرُفٌ سَبْعٌ هَوْلَكٌ رَامِشٌ وَرَوَامِشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ مَنْحُ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْعَسَلِ وَالرَّفْدُ الْمَرَّةُ مِنْهُ عَبْدُ الْأَمِيرِ أَيْ عَبْدُهُ

قال الأصمعي الرفد القدح والرفد المال

وقلت له أهلا وسهلا ومرحبا وأكرمته حتى غدا ومن
أي أصبت أهلا مثل أهلك ناسا وسهلا سهل أمرك ومرحبا أي
اتسع عليك أمرك والرحبة منه أخذت وقال عمرو بن الأهتم
وقلت له أهلا وسهلا ومرحبا هذا أشوأ دارم وصديق
وما أنا بالساعي لأجر نفسه ولكنني عن عورة الحي ذائد
يقول لا أسعى لأجر من أجراء نفسي ولكنني أحامي عن حيي وأذود
عنهم عن عوراتهم وأدافع وحمى

وإن بجلا وتميما فازا في الفلاح فنهشل وعطارد
قال النبي فازا في نعيم والفلاح المتوضع أي نعيم فنهشل وعطارد
وما جمعا من آل سعد ومالك وبعض زياد القوم علت
وكاسد لم يسبهم النبي
ومن يبلغ بالحديث فإنه على كل قول قيل داع وشاهد
يقول من كان مبلغا في الناس شرف حديثه فإنه على كل مولى
وافتخار لقديم الشرف شاهد ورافع يسمو بعلاه

وقال عوف بن عطية بن الخرع التيمي من تميم الرباب
وهم تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان

ولنعم فتيان الصباح لئيمة وإذا الشتاء جواسر كالعنقر
يريد أنهن فحيل بالغارة وسلبن فهن جواسر كالعنقر هو
أصول القصب لا يبقى شتاء بأرض الشتاء به ويقال بل
شبههن بالعنقر لعظم قوله جواسر أنهن بدن ما عليهن من
الثياب ليهدن قدره وإنما العنقر نفسيس

من بين واضعة اللثام وأختها تسعى ومنطقها المكان المئزر
المنطق هو النطاق خيط تشد به المرأة وسطها ليسهل شأنها
فإذا أتهن أمر فزعن واشتددن استرخت النطق فصار
مكان الأزر قوله من بين واضعة اللثام لم يرد واحدة بعينها
أراد مجتمعا فاجتزأ بذكر الواحدة وقوله وأختها تسعى
أحمد المنطق والنطاق واحد وهو الذي يقال له القبة شبيه بالسراويل

لا رجلي له يكون من عند السرة الى رجليها يقول استرخى فلنحط الى
حقوها من الادمشي ومنه قيل اسماء ذات النطاقين لانها شقت
نطاقها باثنين فدفعت الى رجل اصابته جراحة وهو سبيل الله م
وبكر او امر على اجرامه كر المجلاء عن خلاط المصدر
يقال جلأت الابل وابل مجلاة ممنوعة من الماء قال الاصمعي منه قولهم
ضربت غريبة الابل وهي الناقة الغريبة ترد الماء فتخلأ عنه قال
وما رجل مياف من الهيم حلأته عن الماء حتى جرثمها يتصلصل
والمصدر هنا مضاف الى المفعول الابل عن الماء خلاؤها مخالطتها وذو اصل
احمد بن عبيد عن خلاط المصدر وهو الرجل تصدر ابله يتصرف
بها كقول امرئ القيس فاصدرها بلوا النجاد عشية
انت كهلا الوليد حنكرة
فهم بقية الفرقاء مسالخ في الرمح يعتر والجميع الاجمر
ومكبل قيدني بوافر ماله ان كان صاحب حجة او ابصر
قال الضبي افرقا جمع مفرق وقوله مسالخ في الرمح يريد انه
طعنه فسلخه اجره الرمح قال مهلا فداء لك يا فضاله
اجره الرمح والامالة المكبل المقيد وقد غلب فبقا

الكلب والعجمة القطعة من الابل المائة ونحوها والابصر الكساء
يعمل فيه الحشيش واراد بالابصر الحشيش وجمع آصارا في الضرورة
كقول الاعشى دفع الجانبين عند الحضور وقد حشا منهن الاصارا
قال واصله التذليل وحبسا حبسا والحبس سجن حبسا منه م
او بين ممنون عليه وقومه ان كان شاهدها وان لم يشكر
وتحل احياء وزا بيوتنا حذر الصباح وخن بالمستطر
يقول تحل الناس وراءنا لنقيهم ان فزعوا وقوله وخن بالمستطر اي نحن
بالموضع الظاهر هذا قول الضبي وقال احمد المعنى انهم تستجيرون بنا م
وقال عوف ايضا
لعمرك اني لاخو حفاظ وفي يوم الكريهة عبر غمر
غريبه الغمر والغمر والغمر الذي لم يجرب الامور قال ويقال
وتغمره والغمر الرجل الكثير العطاء كانه ماخوذ من غمرة الماء
اجود على الاباعد ماجد اء ولم اجرم ذوي قربى واصر
اصر الاصر العهد وهو ايضا الثقل ومنه قوله ولا تحمل علينا اصرا م

وَمَا بِي وَالْعِلَّوَةُ بْنُ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَلَا أُمُّ بَكْرٍ
خُشُوعُ ذُلٍّ وَأُمُّ بَكْرٍ يُقَالُ فُلَانٌ مُحَذَّمُ الرَّجُلِ وَإِنَّهُ لَيُرْهَا وَإِذَا أَبْرَكَ
بِرَحْلِهِ النَّيْلَ لَمْ تَثِرْهُ عَلَيْنَا وَكُلُّهُ الْكِبْرُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا بِرَدَى جَنُوبِ نَسِيلُ كَأَنَّادٍ قَاعٍ خَمِّ
قَوْلُهُ بِرَدَى جَنُوبٍ أَيْ مَوْضِعٌ بِهَا وَقَوْلُهُ نَسِيلُ يَصِفُ كَثْرَتَهُمْ

وَنَلْبَسُ لِلْعِدَى جُلُودَ أُسْدٍ إِذَا لَقُوا وَجُلُودَ نُمْرٍ
أَيْ إِنَّا فِي الْحَرْبِ أُسْدٌ مُنْمَرَةٌ يَقُولُ بِهَذَا الْقَوْلِ أَيْ أَنَّا فِي الْحَرْبِ كَذَلِكَ

وَنَرْعَى مَا دَجِينَا بَيْنَ عَبْسٍ وَطَيِّئِهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرٍ
أَيْ نَرْعَى حَيْثُ شِئْنَا مِنْ بِلَادِ مَاءٍ وَكَلَأٍ وَكُلُّهُمْ لَنَا عَبْدٌ وَخَيْرُ مُنْتَقٍ
نَقْدِرُ عَلَى مَنْعِهِ ثُمَّ نَحْمَدُ اللَّهَ

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

عَفَتْ مِنْ سُلَيْمَى نَاقَةٌ فَخَبِيَّهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَى وَشُعُوبُهَا
عَفَتْ دَرَسَتْ عَفَاءً وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ عَفْوًا وَعَمَّا شَعَرَتْ شَعُوبُ
وَعَفَوْتُ النَّاسَ أَتَوْهُ طَالِبِينَ نَوَالَهُ وَاعْتَفَوْهُ وَرَامَهُ بَلَدٌ
وَشَطَّتْ بَعُدَتْ تَشُطُّ شَطًّا وَالشُّعُوبُ

جَمْعُ شِعْبٍ يُقَالُ مَا أَدْرِي أَيُّ ابْنَيْ شَعْبٍ أَيْ ابْنَيْ دَهْمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَعْبَةُ
قَبِيلَةٌ وَشَعْبَةُ بَلْدَةُ الَّذِي شَعَبَ إِلَيْهِ وَشَعْبَةُ شُعُوبُ أَيْ فَلَكَتْهُ شُعُوبُ

وَغَيْرُهَا مَا خَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَانَتْ وَجَالَتْ النَّوَى دُونَهَا
نَصِيبُهَا تُرِيدُهَا مِنْ قَوْلِهِ رَحَا جَيْثُ صَابٍ أَيْ حَيْثُ أَرَادَ وَمَالَ الْهَوَى بِهَا
وَتُرِيدُ وَجَالَتْ الْفُؤَادِ تُنُوبُهَا وَمَعْنَاهُ تَلُفُّ بِهَا وَتَسْعَى لَهَا

أَلَا دِمْنَتَهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نِطَافَةٌ لِعَيْنٍ يُوَافِي وَالْمَنَامِ جَبِيبُهَا
قَالَ الضَّبِّيُّ نِطَافَةٌ سَائِلَةٌ قَدْ نَطَفَ الشَّيْءُ إِذَا سَالَ وَرَوَاهَا بَشِيرٌ
النَّوْرِ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ نِطَافَةٌ مُتَسَاقِطَةٌ وَقَرِيحٌ
وَرَجُلٌ نَطِفٌ وَبَعِيرٌ نَطِفٌ إِذَا كَانَ بِهِ جَرَبٌ

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِئْرِ عَنْ حُوشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدَّبَارَ شَعُوبُهَا
شَبَّهَ تَحَدُّرَ دُمُوعِهِ بِتَحَدُّرِ مَاءٍ مِنْ غُرُوبٍ يَسْتَقِي عَلَيْهَا الْبَعِيرُ
نَاقَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحُوشِ وَهِيَ أَرْضُ الْيَمَنِ وَالْجِرْبَةُ الْقَوِيَّةُ وَقَالَ
الْبَسْتَانِيُّ هَذَا قَوْلُ الضَّبِّيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجِرْبَةُ وَالدَّبَرَةُ
وَالْمَشَايَةُ وَاحِدٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو سَعِيدٍ الْجِرْبَةُ
جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَةٌ تُجْعَلُ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ لِئَلَّا يَنْهَارَ شَعُوبُهَا
مِيَاهُهَا وَيُقَالُ دِلَاؤُهَا وَاحِدَتُهَا دَلْوٌ

بغرب ومرتوع وعود قثيبة بحالة خطاف نصر تقوس
الصبي القوب الدلو الضخمة والمرتوع جبل قتل من اربع قوى والعو
البعير المسن والجالة البدة شبه عدلك لانها تحتمل
اي تصبه اجلسا الماء في الحوض صبيبه والخطاف الجذبذا
يجوز في جانبيها والتوذ المتعرض الجود ابن الاعرابي تقوس
جمرتها الواجد تقب والقوى طافا فالجبل كل طاقة قوة
بمعالية لاهمز الاجر وجره لبلى السهل منها ولوبها
معالية بريد انها مقصد العالية وعالية اذا اتيت العالية فجر
موضع والجبة ارض فلبس عباءة والوب جمع لوبة والوبة
والوبة اجبرة وجمع لوبة لوب ولابة جمعها الاب ومنه قول
لقوس بي وترى معالية بالنصب على الحال ابن الاعرابي تر
جبل بعينه بالرمل وهو معجمة بالفتح وقال الطوسي ويروى
معجمة بضم الجيم وبكسرها
رأتني كالخويص القطاة ذو ابني ومامسها من منعم بمستنبيه
ورقد انه صلع حتى صار راسه كالخويص القطاة ودلك
انها تخبص في الارض مقول لمالك ذهاب شعري

لاني اسرف جزعت لاصبني انعر على طلب الثواب وكذلك كانوا
يفعلون قال الطوسي يقال اتى القطاة تجي الى موضع من الارض
ليس فيه تمر تثير حوله ترابا فشبه صلعه به
اجبنا بني سعلب بن صبة اذ دعوا والله مولى دعوة لا
تجيبها
الطوسي مولى دعوة اي صاحب دعوة لا تجيب اذا دعي ومعناها
ذم كما تقول لله انت الا اجبت قال ابن الاعرابي كانت صبة
دعت يال خندف فلجابتها اسد وهذا يوم التنازع
وكنا اذا قلنا موازن اقبلي الى الشد لم يلف التبداد خطيبها
قال علي بن عبد الله السداد القصد والصواب والاسم مضمومة
السين وقولهم هذا سداد من عوز مكسورة السين بداد القارورة
عطفنا لهم عطف الضروس من الكلا بشهباء لا يمشي الضراء قيدها
قال الصبي اي عطفنا لهم بكروه وشر والضروس ها هنا
الحرب الشديدة وهو تمثيل بالناقة السيئة الخلق

والشمراخ كما قال ابن شجر والشماريخ الكتيبة البيضاء
كثرة الجند وقوله لا يمشي الدهر فيها اي هي عزيزة
يحتاج ان يمتنع قال ابن الاعرابي الضروس الناقة التي تعض حالبها
وقال غيره التي تعض حالبها وولدها ما دام ثمة بدان غضته والملا الصبا
يصف به كثير مطيق

فلما رأونا بالشمار كأننا نشاص الثريا هيجتها جنوبها

الضبي الشمار موضع ونشاص الثريا ما ارتفع من السحاب شبهها
شبه الكتيبة في شخوصها بهذا السحاب قال الاصمعي كل ما ارتفع
فقد نشص ونشصت ثنيتا فلان اذا ارتفعتا وقوله هيجتها جنوبها
الما تجمع على الثريا فلذا كان مع السحاب ريح كان اثارته
الجنوب تولك السحاب وقال ابو عبيدة النشاص والنشا ص
سحاب كثير مطبق

فكانوا كذات القدر لم تدر ان غلت انزلها مذمومة ام تريثها

الضبي قال لما رأوا ما اخبرهم به ان بكرا يصيبون وائل
ذلك ان امرأة كانت تسأل قدر امرأة راكبا مقبلا
وجعلت تكذبه ان تنزل القدر فتحترق او تنزلها فتريثها حتى

ان تنضج فتصيدها وقال لم تندر هذه المرأة اعرف الناس بمن يريثها
تطعمهم فذلك اذا نوقتها امر نضجها مذمومة لم
تطعم منها احدا وقال الطوسي كانوا اغبياء اعاء وقولون والسلام
عليكم يريدون السلام عليكم قال وانما اراد كسالة ارجحت عليها
زبدتها فان اذا نتها لم تصلح وان انزلتها هو شر من قدر فسدت
وقال ابن الاعرابي هذا يقوله يوم النسار لبني عامر حول الهيثم
سقط في ايديهم فلم يقدروا على القتال ولكن امر بنات طارق
فشتمهم بامرأة ان نضجت قدرها فقربي ضيفها او شرلها فافسد عليها
او برما انتم نضج قدرها فقربي ضيفها او شرلها فافسد عليها
ولا برا ما ضيفها فاي الامرين فعلت فهو شاق عليها تحول فاولك
حين لقيناهم كهذه المرأة وقال الاخفش هذا مثل للغوير
في اختلاط امرهم عليهم

فطعنا هم فاليمامة فرقة واخرى باوطاس يهدر ليلها

الطوسي خافوا جرنا فانتقلوا من بلدهم وجلوا عنه وقال
ابن الاعرابي قال الضبي يهدر ليلها اي يهدرون

مثل مدرية الكلاب وأوطاس موضع

قتلناهم قتل الكلاب جزاما على كل مغلوب يثور عثوره

ذوى الطوسي فاليمامة مطلقة وأبو عكرمة يثور بالرآء والطوسي يثوب بالباء وقال ابن الاعرابي المغلوب الطريق الموطوء المعبد يثوب الأثر من وطء الناس كالعلب الوحب وذكر عثوره الثاني يثوب الطريق ويروى لفظ مغلوب العثور النبار هذا قول الطوسي وقوله قتل الكلاب جزاما أي كنا مقتدرين عليهم وكانوا أذلاء نصرفهم كيف شئنا ثم

لجوا نام لجوا العصي وصبحوا على آله يشدوا الهوان حزيما

الضبي الآلة الحالة واللجوا الشر أي فعلنا بهم مثل ذلك

أي أخذنا جميع ما ليس وقال الطوسي أذللناهم وقهرناهم

لجوا العصي وكل من أتيته بما يكرهه أو بالعنف

والإساءة وشبهه فقد لجوه والجنبة

لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم وأدرك أخرى المبقيات

لغوبها

المبقيات ما تقدم من غدوة إلى الليل والمبقيات خواف الجرح تبقيه

الحياة ومن خواف النعم وهو المخ قال ابن الاعرابي المبقيات التي

تبقى على العدو والمغرب هو الاعياء

جعلن قشير أغاية يقتدى بها كما مد أشطان الدلا ملؤها

الضبي جعلنا قشيرا غاية والشر والغاية ما قصدنا أي قصدنا هم

كأنهم غاية يقصد اليها وروى ما أجد من عبيد تقتدي بها

يعني جعلن خيل حيه تقتدي بفاطلها يقول يقاتلونهم ولا

همة لهم الا شير جعلت الخيل قشيرا غاية توقعها وتردها

كأنها لهم علم قوله كما مد يقول قصدنا اليهم لا نلوي

يمينا ولا شمالا كما مد الحبل والشطن الحبل وانما خص

قشيرا لأن الحرب كانت من أجلهم

اذا ما لحقنا منهم كتيبة تذكر منها دخلها ودبورها

الضبي المعنى انه اذا ذكر في الدخول كان أشد للقتال الطوسي

بكتيبة أبا مجمة اراد اذا ما لحقنا منهم كتيبة والكتيبة

الجماعة تكتبوا الجمعوا

بنى عليه انا تركنا مساكم من الشل والاجاف عمرو
الشل الكرد والاياف سير شديد والصعق الاجاف
الفيل والابل جميعا والعجب آخر العصعص ويقال انه عجب
عجب وطاء واعجب من السير وبين وادمة عجوة مثل
انما اراد انها عجاف هما

عصاريطا مشبطو البيض كالدمى مضرجة بالزعفران
حجبوها

الصبي يروى نصبا وخفضا والعصاريط النساء والاجراء ويروى
الطوسي عصاريطا البيض الكواعب كالدمى واحد
عصروط وعصروطة وانما اراد هاهنا النساء يقول
من خدمنا والدمى التماثيل شبه النساء بهن في الحسن
نبئت النساء المرضعات برهوة تفزع من خوف
الجان قلوبها

معنى قال ابو عبيدة الرهوة ما ارتفع من اي ممن اكلك من نساء
عدلانة فالنطر من شدة الحذر قال ابن الاعرا

قوله نبئت النساء المرضعات برهوة يقول من مع الرجال سبايا
ان الاعرابي لا يكون القلب جبانا الا وهو مرعوب والجبان ما
ستر عنك شيئا وكل ما سترته فهو جبان
دعوا منبت السيفين انهما لنا اذا مصر الحرا اشب حروبها
الصبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر وشبت مصر الحرا لقبة
من ادم وبهما فسار لمصر وروى اما الطوسي دعوا منبت السيفين
وقال قال ابن الاعرابي هما وادي بان وقال غيره هما جبلان
وقال بشر ايضا

احق ما هقوك ام احتلام ام الاموال اذ صحي نيام
ويروى ام لغلام وهو انفعال من حلم يحلم والمنام ورواه
الصبي ولم يروه الطوسي

الا ظعنت لبينها ادام وكل وصال غانية رمام
قال الصبي ادام امرأة ورمام منقطع وروى الطوسي لبينها
وقال ظعنت ذكمشوسارت والطسة والنية وجهك الذي
قريدة وتشويه والغانية التي قد استغنت بجمالها ويجال بزوجها

وقال ابن الأعرابي المستهمة وادام مواصلة ملازمة [illegible]
بالإدام الذي يكون مواصلا مستمرا وادم الله بينهما يادم
وأصله من أدم الطعام ويقال أدم الله بينهما إدما والتئام
يكون فوصل الثوب الذي خرق كلسته منه على شيء

حبذا تشبيهما وقرأت حتى خبرت وقيل أنك مستهام

الطوسي جد الرجل في الأمر يجد وأجد نجد فهو جاد ومجد
والرجلان مختلفان جد اهذه مشهورة والجد العثر وجد النخل إذا
صرمه والجد الانكماش مشهور والجد البخت وأبو الأب
وأبو الأم والجد العظمة وهذا لجد وهذا الرجل
بذنبه وأهذل الرجل إذا مزل ماله وعياله ومزل ماله
وعياله والمستهام الذاهب العقل وقد هام يهيم

وقد تغنى بنا جنا وتغنى بها والدهر ليس له دوام

الطوسي تغنى بنا وتغنى بها وجاورنا يقال غبنا مكان كذا
والذي أمنا به وعشنا فيما تهوى قال الجاثم
غبنا زمانا بالتعلل والغنى فلا سقانا بجانبيها الدمث

[illegible] تشبيك بذي شروب كأن رضابه وهنا مدام

تشبيك تذهب بعقالك تصيره كالسبي لها والشروب الشرب
والاستان والرضاب قطع الريق والوهن بعد ساعة من الليل والمدام
الخمر شبهه فاما عند بعير الاقواء المنشد

وأبلج مشرق الحدين فحم يسن على مراغمه القسام

الصبي بوجه أبلج والفحم الجليل ويسن يعتد والمراغم الأنف
وما حولها والقسام الجسيم الطوسي الأبلج يعني الوجه الواضح
الحسن والفحم المكسو من الفحم يقول ليس بمعروف وقال ابن الأعرابي
السن والسن واحد وهو الصبب وقال القسيمة ما بين منقطع الأنف
وأعلى الجبهة ويقال القسيمة العرنين

تعرض جانبة المدرى خذول بصاحه وأسرتها السلام

الصبي جانبة المدرى يريد ظبية الأصمعي وجانبة المدرى ما دام
قرنها أملس وهو أول ما يطلع غليظا وأسرتها طرائقها
والسلام شجر الواحدة سلمة وقال علي بن عبد الله الطوسي

ضَرْبٌ مِنَ الْعَرَبِ الصُّوفُ تَسْمَعُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَصُوفِ الطِّبَاقِ
أَيْ بَيِّنَةٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّهَامُ رَنِيجٌ بِجَارِيَةٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ
هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُحَالُ الشَّيْطَانِ وَالْخَرَقُ الْأَرْضُ تَخْرُقُ فِيهَا الرِّيحُ فِي
السَّمَاءِ

ذَعَرْتُ طِبَاهُمَا مَنْعُورَاتٍ إِذَا أَدْرَعْتُ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ
الصَّبِيُّ لَوَامِعُهَا سَرَابُهَا الطُّوسِيُّ وَبَاجِرَتْ لَوَامِعُهَا الْإِكَامُ وَذَعَرْتُ
أَفْزَعْتُ مَنْعُورَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَعُوِّرَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا ذَلِكَ
الْوَقْتَ وَخَرَقْتُ دَقَقْتُ وَكَمَّةٌ وَأَكَمُ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ

بِذِعْلِبَةٍ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغْتُ نُصَارَهَا وَفَنَا السَّنَامُ
الذِّعْلِبَةُ السَّرِيعَةُ وَالنَّصُّ شِدَّةُ السَّيْرِ وَالنُّصَارُ وَالنِّجَارُ سَوَاءٌ
أَيْ سِرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تَمْشِي بِكَرْمِهَا
وَفَنَا بِمَعْنَى فَنِيَ وَهِيَ لُغَةُ طَيِّئٍ وَيَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَاةِ الْفَرَسِ
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ غَيْرُ بَانَاةٍ
عَلَى وَتَرِهِ وَالنُّصَارُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

تَخُنُّ لِعِلَّةٍ وَبَنُو جَرِيرٍ وَبَيْنَا الدَّنُّ أَنَّا صِغَارُ
تُوَارِثُنَا الْجَوَادِثُ مُنْذُ حِينٍ كَمَا يَتَوَارَثُ النُّصَارُ

تُجَابُهُ تُقْمِرُ وَلَا تُقْمِرُ مَنْ أَرَادَ صِلَابَتَهُ وَمَنْ أَرَادَ
جَابَ الْأَرْضَ أَيْ حَفَرَ حَتَّى قَلَعَ وَالْمِدْرَى الْقَرْنُ وَالْمَدْرُولُ الَّذِي يُحَلِّفُ
فَطِيمُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَصَاحِبَةُ جَلَدٍ وَالْأَسِرَّةُ بُطُونُ الْأَكُفِّ وَالْوُجُوهِ
أَسِرَّةُ الْكَفِّ تَقُولُ اسْتَعَرَتْ الْخَطِيبَةُ مَوْضِعَهَا الَّذِي تَرْقَى فِيهِ
وَيَجُوزُ أَنْ تَعُودَ الْأَسِرَّةُ عَلَى صَاحِبَةٍ وَالْأَسِرَّةُ تَكُونُ أَيْضًا فِي الْوَجْهِ وَالْجَبْهَةِ
قَالَ عَنْتَرَةُ بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ
الشِّمَالِ مُفَدَّمِ

وَصَاحِبِهَا مَصِيصُ الْكَرْفِ أَجْوَى يَضُوعُ فُؤَادُهَا مِنْهُ بُغَامُ
الْمَصِيصُ الْفَائِرُ الْكَرْفِ غَضُّ بَصَرِهِ إِذَا لَمْ يَسْتَوْفِ نَظَرَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُ
ذَلِكَ مَا حَسَّ شَيْءٌ وَحَسَّ مِثْلَ أَحَدٍ وَالْأَجْوَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
لَوْنٌ بَيْنَ الشُّقْرَةِ وَالْكُمْتَةِ وَإِنَّمَا يَضُوعُ فُؤَادُهُ لِيَرُوعَ مِنَ
الرَّوْعِ وَالْبُغَامُ الصَّوْتُ يَعْنِي الظَّبْيَةَ تُنْعَمُ بُغَامًا وَتُغَامُ

وَخَرْقٍ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ مَخَافَتَهُ تَجِنُّ بِهَا السِّهَامُ
وَهُوَ أَمَّا الطُّوسِيُّ وَأَرْضٌ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ بِهَا وَتَرْوِي بِطَيْرِهَا السِّهَامُ
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجِنُّ وَالْجِنَّانُ وَالْجِنُّ سَوَاءٌ وَالْجِنَّانُ الْجِنُّ

كالخمس ناشط بات عليه بجربه ليله فهو يسامر

الاخمس الثور والناشط الثور والخارج من بلد الى بلد آخر

وجربه موضع والجمام يتجانب فدهداق ماء الطو

كموشي القوائم اخرجته بجربه الموشي الثور وذلك السواد

في قوائمه واخرجته الخانة يقال قد الخانة الكذا وكذا

والخانة بمعنى قال تعالى كلما خامها الخباض اي اجامها وقد

ولقد خنا الى ذوي الاضغان

فبات بقول اصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام

صريمته زمانه الذي كان فيها هذا قول الضبي وقال الطوسي

فبات بعني الثور وليس كما قال وانما اراد ان الثور لشدة

ما هو فيه كأنه يتمنى الصبح كما يتمنى الانسان مثل اول الليل

لانها الليل الطويل الا انجلى بصبح وما الاصباح فيك بامثل

فاصبح ناصلا منها ضحيا تصول البدر اسلمه النظام

الطوسي يعني اصبح الثور بانصلاتها يعني من ليلته خارجا

وتصل تبصل كما تبصل العقد حين يقطع خيطه ويروى تصول

العقد

كلا ابلغ بني سعد رسولا وقولا من سراة الصرام اخر اللبن بعد الثقيل يبلغه الطوسي وابن الاعرابي والخفش هي مصرمة من اللبن ليس عامها بنتاج والمعيب الناقص والدمك والمولى ابن العم والمولى المعتق والصهر والمولى من ولاك والمولى الولي والمولى الجار والمولى الحليف ونسميه جيشا على سقمانا قدم مولى البيت وهو مولى الدار والنسب ومولى اليمين الحليف نسومكم الرشاد ونحن قوم لنا رشد ونسومكم نريد ذلك منكم وقوله في الجرباء تزل صلحها ولم يصر الى ما اردنا فصار الى ما يكره وهو ذاك ذاك ذام وعيب والذم والذام مثل العيب والعاب فاذ صفرت عياب الودمنم ولم يك بينها نسب قريب الضبي من تزل ودنا فله العيب الطوسي عياب اي جدب بعني الثوب وصفرت خلت ومنه قولهم

أي انتشاصابر البطن والذمام ما احاطت عليه [illegible]
قال الجرمي جزع عمر بتثنية وبرقة عنهم منكر جزا
يقول ان لم يكن بيننا وبينكم ود ومعناكم الرعي في
المواضع والجزع جانب الوادي وجزعنا الوادي اخذنا جزعه فطفقنا
وحزيتان وادي والبرقة الرملة تخالطها حصى وعنهم مكان
وقوله منكم حرام يقول لا عدوان عليه ولا تنزلونه فقد
صارت معناه منكم
سنمنعها وان كانت بلادا بها تربو الحواصر والسنام
تربو تعظم وتشفخ يعني الابل يقول تسمن هناك
بها قرت بلبون الناس عينا وحل بها عز اليه الغمام
الطوسي اي رأت ما قرت به عيونها وما سرها من
المرعى واللبون ذات اللبن فجعلها هاهنا جمعا ولفظها
لفظ الواحد جمعها لبن يقال كم لبن غنمك تخفيف
لبن اي كم فيها من ذوات الالبان
وعيش انجم الرواد عنه بقل وجودان نؤام

اللوسي الجم كثف واستمع اي لم يقدر اعليه لمنعه اهله فرعناه
نحن وانتماه غيرنا العزنا ومنعناه والجودان والبعل نبت ونؤام
بمعنى مثنين مثنين لكثرة العشب ع
تعالى نبته واعتم حتى كان مثابت العلجان شام
شام بين ظاهر كثير يقال ما انت الا شامة اي اشرك
ظاهر بين الطوسي تعالى كمال وكثر والعلجان نبت الشام
جمع شامة والشامة تكون في الجسد بغير لونه الى السواد
فيقول هو من كثرته وسواده كأنه شامة ع
انجناه نحن ذي جلال اذا ما ربع سربهم افاموا
الطوسي انجناه لن يرعى نحن اذا ارتعت مسايلهم اقاموا وقال
المسايل موضع السلاح والحرب يقول فلا يقولهم شيء يقيمون
على المكروه ويثبتون اي جرحوا الاصمعي انجناه اخذنا بعني
بذلك العشب والجلال اجماعات من البيوت يقال حي جلال
اذا كان كثيرا الواحدة جلة وسربهم ابلهم وربع افزع اي اذا
فزعنا ابلهم اقاموا العزيمة

وما ينبذونهم النادي ولكن لقلة منهم ينبذونهم
ينبذونهم النادي اي ما يسمعهم الجليس لكثرتهم والقيام لهم
الطوسي يقال ينبو فلان لا ينبذونهم النادي وذكر مثله ع
وما تسعى بحالهم ولكن فضول الخيل ملجمة صيام
لا يبرزون الصبي ورواه الطوسي ابن الاعرابي يقول لا يمشون
على ارجلهم ولكن لهم فضول خيل يركبونها وقال الفقعسي
العبد الذي لا يستعمل في الحاجات يظلبونها من غيرهم ولكن
لهم فضول خيل وجلد والصائم القائم الساكت الذي
يطعم شتاء والصائف القائم من الخيل على ثلث غير متململ
في الرابعة ع
فباتت ليلة وأديم يوم على المهمى تجز لها القمام
باتت يعني الخيل والمهمى موضع معروف بعينه والقمام
شجر اي تجز لها لتعلفه والقمام ما قد يبس وابيض
يقال للنبات اذا كان رأسه ثغامة اذا غلب عليه الشيب
يقول يقطع لها هذا القمام فتعلفه وقال الاخر م

تكنه كافة بعل مسد يسوء الفاليات اذا فليني
فلما استهلك من ذي صباح وسال بها المدافع والاكام
استهلك صار في السهل وذو صباح موضع والمدافع مدافع
الماء الى الرياض والاودية والاكام جمع اكمة وهو ما ارتفع من
الارض يقال اتيته ذا صباح اي عند الصباح ع
اثر عجاجة فخرجن منها كما خرجت من العرض السهام
العجاجة الغبرة قوله كما خرجت من العرض السهام اراد من السرعة
يقول نفذت وجازت وقال احمد بن عبيد معنى من الغرض اي الى
الغرض وقال كذا اخبرنا ابو عبيدة وقال الفراء الاعسى
وارتعت من آل ليلى ابتكارا اي الى آل ليلى
بكل قرارة من حيث جالت ركيته سنبك فيها اتلام
الطوسي القرارة ما اطمأن من الارض وركيته يعني حيث اثرت
الخيل بسنابكها والسنبك مقدم الحافر وموخره دابرته
قوله فيها اتلام مثل قوله فيها انصار وانما يريد طول الحوافر
اذا خرجت او ايبس شعثا اجلية فواضبها فيا مر

أي مع شعثه ليست نواصيها مطمئنة الظهر
قد جلب هذا الامر وتقال قد جلج اذا عمل على العدو وجلب
الابل رؤوس الشجر اذا اعتلفته ونواصيها قيام من الشعث وهو
شدة العدو والشعث تفشر الشعر يقال لمه الله شعثك اي
جمع متفرق امرك
بالحقبها الملا مخدما كان جذعها اصلا جلا امر
ويروى بالحقبها الثياب يعني الدروع يستحقبها القوم خلفهم فاذا
لقوا العدو لبسوها والملا الازر وجذعها جذاع الخيل
والجلام جمع جلم والجلام الجد اجمع جدي شبهها بضمرها
ويقال الجلام النيوس هذا قول وتفسير الضبي الطوسي اعني
جمع جلم مثل لحى ولحاح يقول الفتا اولادها الذين خدمت بالمدر
لحلا اجوافها يقول ليكون اقوى لها واصلب لظهورها واسلا
عشيشية وهو جمع اصيل ان الاعداء جلام جمع جلم يقول
ضمرت حتى كانها جلام جديد
نبارين الاستاه مضمرات كما تنقاط انمر الحمام
اي تباعدي الخيل الاستاه خدودها ونبارى تجارض

اي تباعد الماء الابل وتباعدها بتوارد شيئا
بعد شيء العود على بادئ الاحسنه وروى غيره نبا زجر ومعناه
مبتاعدين والمصغى المميل راسه وذلك اذا اشتد عدوه والتقارط
التتابع واصله من القارط وهو الذي تقدم الى الماء قبل الواردة
فيصلح الاحاسيه وعملا الحياض وقارطه فلان اي يؤمهم اي كل
من سبق اليها سقى والنمد الماء القليل والنمد الماء الذي
يشرب منه اهله شهرا او شهرين من ماء مطر ليست له مادة
الم تر ان طول الدهر ينسى ويمحى مثل ما نسيت جذام
وروى احمد بن عبيد ونسي الطوسي يقال اسلاني عنك كذا
وسليت انا اسلا وسلوت اسلو وقال ابو عبيدة جذام
اكثر من اسد بن خزيمة واقدم وادعا بني اسد اباهم
باطل قال ابو الحسن واخبرني بذلك عنهم ثقة
وكانوا قوما نفوا عليا فسقاهم الى البلد الشام
الضبي قال الاصمعي لما قال بشر هذا البيت قال له سواد
بن اخيه لقد اغربت فهم فلم يعد

وكنا ذوقد حضنا حيثنا الناس
وقالوا لن نقيموا ان لعناك فان وبل
سبل الطوسي المقام الاقامة والمقام موضعك الذي تقوم
يقول فقالوا لنا انكم ستتبعونا فانا ولم نتبعكم
عنانى من خزيمة راسيات لناجل المنافي والحرام
رواها الطوسي اناف من خزيمة راسيات وقال قال ابو عبيد
يقول نحن اخوة قريش وقوله انا فلى مجتمعون كما انا في
يقال ثقبت الغدر وثقبته اذا وصفها على الاثافي والاراسيات
الثابتات والمها للاثافي والمنائب الطرق الواحد منقب
قال النابغة الى ظعن يكرم عبدوه سراعا تنابع في منقب
قال المنائب يقول لنا الحل والحرم
فان مهما تدعوا عليكم بابطح ذي المجاز له اثار
الطوسي الابطح الوادي تخالطه حصى والمجاز سوق من اسواق
العرب وعليكم استعلى على جذام واقام اثم لتعلم والمها
قوله لنا تدعوا على الدعاء لما قال لندعوا عليكم قال الضبي
النطاسي

يعني الى الابتداء قال الله جل وعز ماذا افحمتم من عز قائلة
قال وان كنتم من قبله لمن الضالين الها الهدى الى قال ابراهيم قال
ابو الحسن كذى حكاه لنا الطوال وله نظائر ثم تم بحمد الله ومنه
وقال بشر ايضا الطوسي هو بشر بن ابي خازم
بن عمرو بن عوف بن حبيش بن ناشرة بن اسامة
بن واله بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
كدماء الخليط ولم يبرا وقلبك في الظعائن مستعار
الطوسي الاتنبيه كما تقول الا قم الا اذهب والخليط يكون
في معنى واحد وجميع وهم الخلطاء والخلط وبان الرجل بينا
وبينونة وبينهما بون بعيد وبين بعيد وبان الشيء وبين
وابان اذا ظهر والظعائن النساء هو اد حمن ويقال للمرأة
ظعينة وان لم تكن في هودج وتستعير تقول من موضع

إلى آخره ومعنى قولك أعرني كذا وكذا أي اعطني

وفي العارية مشددة الياء كما تقدم

تكليف ما لا يطاق إنما الكلفة العارة وكله مع البدن الذي هو

يقال شاورتها الكواعب شيبا أذا ألقاه بعضهم بعضا وقد تقاورنا كلانا

شيبا إذا حربته أنت وصاحبك وأما قول العامة لعرني

سبيك فليس من كلام العرب إنما قول العرب أرعني سمعك

ساكنة الزاي والمعنى فيه الحثيثة لا تسمع لغيري إلى منزلة

الرعي جملة مثالا لهم

نؤمها الجداة مياه نخل وفيها عن أبانين ازورار

الضبي تؤمه قصده وقد أممتهم أمهم أمما إذا قصدتم

إمامة إذا كنت لهم وأبانين أبان وسلمى فغلبوا أبانا

جاءنا نواسية العمرين يقصون أبا بكر وعمر وقد قالوا عتيد

ذلك يقصون عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز هم

أسائل صاحبتي هذا رأي لهيبا بالخفاجين حيث سلكا

قوله أسائل صاحبتي أي أعمي عليه ليلا يتطن بنظري ويعلم

بحجر أحمد بن عبيد سأل صاحبه عما هو به عالم

يحتاج أن يروح إلى مسألته وهذا من فعل المغموم هم

أجاز أن يبيع بنو عقيل جارنا فقد حق الجذار

الطوسي حق الجذار وقال أبو نصر أحمد بن حاتم هو حقف الحبر

أحقه حقا إذا كنت منه على يقين وقال أبو الفقعسي الأعرابي حقف

الحبر احقافا وحقف القضية فهي محقوقة حقا وهو لا يحقف خبرك

احقافا حتى أجعله حقا وبعضهم يقول لا يحقف خبرك إحقافا حتى

أجعله حقا وبعضهم يقول لا يحقن خبرك حقا هم

فلأيا ما صرف الطرف عنهم بقاينة وقد بلغ النهار

الضبي القاينة ماء لبني سليم وبلغ النهار ارتفع وذلك مع النهار

وقال الطوسي فلأيا أي بعد بطء صرف طرفي عنهم وقوله قاينة

بعني نفسه قاينة للحياء من قوله أقرن جبال يقول لما قولوا وذهبوا

فتهم أن ابتعهم قال الطوسي قاينة موضع قوله بعد الموضع

قليل ما أنس على أروم وشابه عن ما نعا

شابة وتعار جبلان هم

كان ظباء أسنمة على الماء فالصاء
الطوسي شبه النساء بالظباء التي قد تصرف عنها نفسها تنفر
أجسادها خارج تثول فهاولاء النساء جسام عظام تنفر
عنهن هوادجهن كتلك الظباء التي صغرت عنها نفسها هذا قول
ابن الاعرابي والحسبة قال قال أبو الحسن وأخبرني بذلك قول
الاصمعي والنفار جمع نفارة مثل مناءة ومناء وقلص ارتفع
قال عنترة إذ تتقلص الشفتان عن وضح النمر فاما أسنمة
فان ابن الاعرابي انشدني أسنمة بضم الالف والنون وقال
الاصمعي هي أكمة قريبة من فلج وقال أسنمات جمع ما
حولها وقال أبو الحسن وانشدني الفصيح من العرب لعالية أسنمة
بفتح الالف وكسر النون هي أكمات فان أسنمة عنده
جمع سنام وقد يقال أسنمات
يتلألأ الشفاه عن أقحوان نبت بسابة فطا
النبي لذيذ بمجتمع أقوالهن عن تغير الاقحوان ووصف

الطوسي بضم نون عن
يكشف النساء عن ثغورهن بالاقحوان
قال والاقحوان نبت ينبض ما حوله ينبت كافة الاستان ونعمة
وسلة له رخص طيبة فشبه أسنانهن بنبات الاقحوان وقوله
وقوله غب سارية وهي السحابة التي تمطر ليلا قال ابن السكيت
وأخبرني الحياني قال قيل لابنة الخس وقال ابن الاعرابي الخس
بالسين والصاد والخسف ما خس من شيء قال الشر غادية
واثر سارية وميثاء رابية وغب كل شيء بعده ومنه
قولهم زرعنا تزد حبا وقطا جمع قطاة
وصف الاظعان آنسة لعوب تمر أولها بلدا فسار وا
قال الطوسي الاظعان النساء في هوادجهن على مواعيسهن والآنسة
التي تونس بحديثها وكان تبعي وهذا التفسير أن تحول مؤنسة
انما الما كانت تؤنس وتونس بها قيل آنسة والكعوب الشموع
والشموع المزاجة الضاحكة سمع شمع عن بعض الشيوخ
ولو أني أشاء كتب تصبي الى أسنمة شموع

من اللآلئ غليظ غير نوس منازلها القصيمة نبات ازر
الطوسي وتروى القصيمة بروايته ابن السكيت بالطوسي
وتبنى القصيمة كبرواية الصبي قال وتروى عن اللآلئ واللآلئ
والقصيمة ارض ؟
هذا الذي يخبر عنها وخش حين تنبت العشار ز
الغذ احشن القرية وسفها والنوس سطف العشبة وخوشها
ويقال سطف خشونة وجدب ومعنى خوف يبس يقال خف
شعره من قلة الدهن يخف خوفا اذا يبس الطوسي تنبت
وتنبت قال وكذا انشدنيه الاخفش البغدادي عبدل
الليث محمد ابو محمد عن الاصمعي يعني تنبت وقال
ابتعاثها نوسها والغاريض من اللبن الذي قد اخذ فيه الطعم
والكثيث عصير حليب وذهبت شحمته وقوله تجرى عليها
قال ابن الاعرابي هو ذا يدر لها في كل يوم وقال احمد بن عبيد
لا ينقطع عنها كما تجرى الريح وقال ابو عبيدة جرى عليها
يبس وقد يبس والوحشة الماء حين غذا بها
والعشار من الابل الواحدة عشراء اذا مضى لها عشرة
اشهر

الى ان تنتج ما تنتج بشهر وقال لها لتمنه اشهر عشراء ٥
وقال لها اذا نتج بعض الابل وبقي بعض عشار قيل عليها كلها
هذا الاصمعي قال الكميت لا مخاض ولا العشار تباع
المطافيل ولا فرح ولا اسلب والسلب التي مات اولادها
نبيلة موضع الحلبين جودي والكثيب والبعير يشار
الضبي الجمل الخلجال ومنه قيل فرس مجلل اذا كان في ذلك الموضع
منه بياض الطوسي اراد انها ممدودة الساقين وهما موضع
الحلبين والجود الشابة والشجنان الخاصرتان تقول في هجينها
وبطنها ضمر ويستحب ذلك لان الخاصرتين اذا استرختا
كانت مفاصة واذا احتمل بطنه بعضا وانضم فهو خميص ع
تقال كلما رامت قياما وهي حين تنفخ انبها ز
القال العظيمة العجيزة اللفا الفخذين المملوءة الساقين ولا
تكون لفا حتى توصف هذا كله وتقال عجزة وعجز
قال ابن الاعرابي قيل لامرأة من العرب ليعني النا بقدر عجيزتك

فبعثته مثال ذلك لقد أحدث حبابه سنبل لأنه رجل
حبلا طويلا والابهار اعطاء النفس ولثره ثقل وهو مبهور
وبقر النهار الليل كمال لقد بهرت فما تخفى على أحد الأعلى
لأحد ليوث الهراجع
وعاند الرباعد هذا معاند لما العيوق جار
الطوسي عاندت ستعلق للعيوق كل من عاندك وقوله بعد
صد من الليل وصد اه من الليل ومتى من الليل وستعواء من الليل وعناك
من الليل واخرف كثيرة ومتى هذه الحروف
فيا للناس للرجل المعنا بطول الدهر اذ طال الحصار
الطوسي قوله فيا للناس اذا افتخر في استغاثة واذا كثرت
فهي تعجب وتروى وطول الحبس يعني انهم حبسوا ايلهم لا
يقدرون على ان يبسرحوها الى مرعاها وفيه معنى آخر تقول انما
حبسوا ايلهم لانهم خافوا عليها ان تذهب لانهم ليسوا
في بلادهم انما هم خرجوا من بلادهم وهي شامة وابجار فغلبوا
على منازل نجد فاحتلوها فلما فارقوا في سيرهم وقتالهم
العرب لا يقدرون ان يشنوا

وعاند الثرباء بعد هذا معاند لما العيوق جار
الطوسي عاندت ستعلق للعيوق كل من عاندك وقوله بعد
صد من الليل وصد اه من الليل ومتى من الليل وستعواء من الليل وعناك
من الليل واخرف كثيرة ومتى هذه الحروف
فيا للناس للرجل المعنا بطول الدهر اذ طال الحصار
الطوسي قوله فيا للناس اذا افتخر في استغاثة واذا كثرت
فهي تعجب وتروى وطول الحبس يعني انهم حبسوا ايلهم لا
يقدرون على ان يبسرحوها الى مرعاها وفيه معنى آخر تقول انما
حبسوا ايلهم لانهم خافوا عليها ان تذهب لانهم ليسوا
في بلادهم انما هم خرجوا من بلادهم وهي شامة وابجار فغلبوا
على منازل نجد فاحتلوها فلما فارقوا في سيرهم وقتالهم
العرب لا يقدرون ان يشنوا

وعاند الثرباء بعد هذا معاند لما العيوق جار
الطوسي عاندت ستعلق للعيوق كل من عاندك وقوله بعد
صد من الليل وصد اه من الليل ومتى من الليل وستعواء من الليل وعناك
من الليل واخرف كثيرة ومتى هذه الحروف
فيا للناس للرجل المعنا بطول الدهر اذ طال الحصار
الطوسي قوله فيا للناس اذا افتخر في استغاثة واذا كثرت
فهي تعجب وتروى وطول الحبس يعني انهم حبسوا ايلهم لا
يقدرون على ان يبسرحوها الى مرعاها وفيه معنى آخر تقول انما
حبسوا ايلهم لانهم خافوا عليها ان تذهب لانهم ليسوا
في بلادهم انما هم خرجوا من بلادهم وهي شامة وابجار فغلبوا
على منازل نجد فاحتلوها فلما فارقوا في سيرهم وقتالهم
العرب لا يقدرون ان يشنوا

حتى استشروا وطلبوا واطمأنوا امنوهم فبيناهم كذلك اذ
فان لم تكن الفيلقان شطلت مهر وام الرهشاء الدمار
الرهشاء الكلوب اى شطلت وقلوبا معمر رمايك اى فقئها فصارت
منها يقول عجرفت بل بدار تمشمشه وكان فيما مضى لا يزمر
هذا الجمل كان جلدا لا يذم الشاء قال الطوسى شطت
بجدت وذهبت والرهشاء يعنى انفسنا انفسها معمر ذهب بها
فقد كانت لنا والدهر حتى رونا الحرب اياما فصار
الطوسى رونا عدلنا وصرفنا يقال روى وجهه عنى اى صرفه
وانشب الجلدة فى النار نضجت وانروى القوم بدا اى بقضهم
من بعض وقوله ايام فصار يقول لما مر فيه من الصرف
والمواصلة فطيب تلك الايام قصرها وان كانت طويلة وانيم
الطير انتصر على من ناصدنه حاله لما هو فيه من السرور
ليالى لا اطاوع من نهانى وضعوا فوق كيما لا ازار
الثانى السابع فلا امرؤ القيس بضاف فويق الارض ليس
باعزل فلامرؤ القيس الطوسى م

٢٠

بكفت الاقليم

فلعمرى ما حملى اصيبلهوا واوذى فى الزيارة من يعا
ولما ان رأيتها الناس صادوا اعادى ليس ينتهر لينهار
قال الطوسى يقول ليس بتيمم مؤامرة ولا مشاورة صلح قول اهل
الامر عن السفهاء والمراسلة حكاه ابن الاعرابى ما ذر وشاك
لا بدرى المكذوب فيه يقول اذا كذبك الانسان فلا تبد له
تامره ولا كيف تشتغل عليه م

مضت سلافا حتى نزلنا بارض قد نجامتها نزار
الضبى سلافا اوائلنا ونجامتها اخترعليها فقرنا ما نجز م
وتسبسطى الجليل حربا بهر لشجوها منها صغار
وروايها احمد بن عبيد تسبسطى الجليل حرب قال الضبى
تهر تكره وصغار قبيلة من جهينة وقال ابو عبيدة صغار ارض
قال ابو عبد الله بن الاعرابى عزانيا سمعه قال هو اول اصغار
هم جهينة عدره قال ثم صغار لشجوها انفسها
الحرب التى اصابت منا ومن ربيعة شبسطى الجليل حربا
يقول ميجتها وصغار فيما اخبرنا الاخفش مدينة عمان

ثم ذكر حكاية ابن الكلبي عن هشام قال كان أحد
أن جبلا قال أبو محمد وصحف شنوءة الأزدي فقال
أزد شنوءة وإنما أراد البعد أي متفرقة تفرع من مذحج
كل قبيلة منها في أرض
بنو الشعاب إذا أووا وليس بعيدهم منا الجار
النسب وليس معيشهم الطوسي أي يسيرون الثنايا والطرق
والشعب شق الجبل فوله فهم يعلون ذلك أي لا تصل إليهم
وليس ذلك بنافعهم والشعب جمع الحي والجميع شعوب
وشعب وشعوب المنية هم
مثل البيت بني سبيع قراصبة وهي لمراط
سبيع من بني ذبيان والقراصبة المحتاجون الواحد قرصوب
والطمار ما ارتفع من الطمرة وهي ما يحدق بالشيء ومنه طمرة
الوادي وهي جرفه تمايل الحرف وما دونها إلى الوادي سهل
فيريد أنا نحدق عنهم من مخافته وقراصبة
وادان لأعراب وهو بلد وبرد قراصبة أبل الأعرابي
لطمار أي يحدقون بهم وقال غيره الطمار الإبار أي الحبل

بهمزة الإكاء الثوب ناجنا وقال أبو عبيدة الكفة على الشيء
عطفه عليه وأنشد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الأمر بالشيء والنهي عن المنكر حتى يأمروهم على الأمر
أي تعطفهم وقوس مأطورة والأطرة التعطف على قوق
وخذل قومه عمرو بن كلثوم الجاشع أنشد وبإنشاده
لم يرو هذا البيت الطوسي قال النبي شريك بن عمرو بن حبيش
بن زيد بن عبد الله بن دارم أي قتلا عمرو بن الجبب فلم يقد به
فإن كنت جدعت أنفه فإن لك أن تقرع
يسوسون الصلاح بذات خف ومافيها للمرسلع وفار
النبي يسومون يعيشون والسلع شجر مر طيب العلم وقوله
فار يعني الحرب شبهه الحرب بذلك أي يكلمهم الفناء والبناء
هو العار ويقال لكم فيما شر وبلاء أي صاروا إليها والصلاح
الصلح الطوسي يسومون يطلبون قال أنه ليسوس من مآثره
والصلاح الصلح والصلاح الدين فسره وكي هشام الجوني
عن أبي عمرو الشيباني قال السلع والنار شر وبقال

أبر

بطحاء ومنبطح الوادي بين ضفتيه والمنبطح طرف
الحافر من مقدمه سمي بذلك لبروزه وجوانبه فعني
أنهم اجتاحوه من أصله فاقتعوه ستابك الخيل تنبر بالغبار
وليس الحي حي بني كلاب تجمعهم وان مودتهم النثار
وقد صمرت بحرتها سليم مخافتنا كما صمر الحمار
أصل الصمور الكدوم على الجثة ومنه قول الأخير والغارز انف
تحت الرحال والمخصر الجارية الأجنبية الطوسي ضمرت
ستة وذلك من النعم اذا لم يسق لهم خمسة أيام
ضمر البعير على جرته اذا سلك ومنه قوله الاعشى
والبغايا بدكن السبية الاخرج والضامر تحت الرحال
وأما انسجع الخنثى فولك ثبوسا الشغل المبغار
البغار اصوات الحمير وقد يعبر الشاعر بالنعيق والنهاق
أصوات الغنم والخنثى من الرجال الذي يشبه المرأة
والشنطى سلبح

[illegible] واستبق الرباب [illegible] الجلس سار
ابن الاعرابي أصبنا ما بين الجدب والرباب ثم تغيم بعد
أشتب الرجل اذا ارتفع وأفرع اذا اضبط وفرع اذا علا الجبل تقول
فلان شتب نار وقد شتب الرجل اذا علا الجبل وجبل رباب
عمومة تميم وضبة بزاد وبتوثر وعدل وعدي وقيس
فاطمتنا القصا والبدر أدنا قريبا حيث يستمع السرار
حاطوا اي اجعلوا ابنا والقصا المشي والعرب تقول للجوعة
القعباء أو اضربك اي لتحبس عني والمعنى ما عدوا
جبلنا والشمائل مقصر ويروى فحاطوا القصا وقد
وأدنا الطوسي بعدنا عنا جعلوا العهد بيننا وبينهم
بحال يحظر القصا اي بنا عهد منه
وتدلف الاباطح من نمير سنابك يستثار بها العثار
السنابك جمع سنبك وهو مقدم طرف الحافر اي سنابك
بالاباطح من نمير جعل تثير الغبار والاباطح جمع

وَلَمْ تَمْلَكِ الشَّوْهَ إِذْ رَوَّعُوا [illegible]
بِشَوْهَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [illegible]
تَسَنَّوْحَشَ الْمَوْلَ قِتَالَ بِهِمْ إِذَا مَا تَغَوَّنَا

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَبَّهَ سُرْعَةَ الْكَتِيبَةِ قَوْمَنَا فِي جَيْشِهِمْ بِسُرْعَةِ
الرَّسُولِ فِي مَقَالَةِ الرِّسَالَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَيْ رِسَالَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ إِنْ عَرَضْتُهَا أَيْ عَرَضْتُ
وَأَخْبَرَ عَنْهُ وَرَوَى الطُّوسِيُّ

كَتَائِبُ تَغْلِبَ وَاسْتَبَقَتْ اسْتِنَامَ الْأَرْضِ إِذْ هَطَلَ الْقِطَارُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَنَامَ الْأَرْضُ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْمَطَرُ يُقَالُ نَزَلْنَا وَكُنَّا
بِخَيْرِ أَسْأَلُهُ وَيُقَالُ اسْتَنَامَ الْأَرْضُ ضَرَبَتْهَا هَطْلُ الْقِطَارِ يُقَالُ قَلَّ
الْمَطَرُ وَأَجْدَبَ النَّاسُ قَالَ وَيُقَالُ قَطَرَهُ وَقَطَرَ وَقَالَ أَيْضًا
اسْتَنَامَ الْأَرْضُ مِنْ مَحْلٍ

بِكُلِّ قَادِرٍ مُسْتَفِعَةٍ عَنُودٍ أَضَرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالسُّرَاةُ

الْمُسْتَفِعَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُسْتَفِعَةٍ وَهِيَ الَّتِي
يُشَبِّهُ بِهَا السِّنَاءُ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي الْحَقِّ إِلَى التَّصْدِيرِ

إِذَا [illegible] وَالْعُودُ الَّذِي تُشَدُّ عَلَيْهِ الْحَبْلُ لِئَلَّا يَقْطَعَ السَّنَمَ
وَالْعُودُ الَّذِي تُشَدُّ عَلَيْهِ الْحَبْلُ لِئَلَّا يَقْطَعَ السَّنَمَ وَالسَّرَاةُ الْمُتَقَدِّمُ
وَالْقَوْدُ سَوَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فِي سَرَاةِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ فِي
الْعَدَدِ قَالَ وَالْمَسَالِحُ خَوْنُهُمْ وَاجْتِنَاعُهُمْ عَلَى الْخَيْلِ وَالسِّلَاحِ
وَالْغَوَائِرُ مِنَ الْمُغَاوَرَةِ غَاوَرْتُ مُغَاوَرَةً وَغَارًا وَرَجُلٌ مِغْيَارٌ شَدِيدُ
الْغَيْرَةِ وَالْغَارِ أَيْضًا وَرِجَالٌ مَغَايِيرُ

مُهَازِعَةِ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةَ صَبْوَةٍ فِيهَا اصْفِرَارُ

أَيْ مُقَابِلَةُ الْعِنَانِ مُتَرَجِّعًا وَقَوْلُهُ فِيهَا اصْفِرَارٌ أَرَادَ الذَّكَرَ مِنَ الْجَرَادِ
وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا وَهُوَ أَخَفُّ مِنَ الْأُنْثَى وَالطُّوسِيُّ بِخِلَافِهِ
وَقَوْلُهُ جَرَادَةُ صَبْوَةٍ خَصَّ الصَّبْوَةَ لِأَنَّهَا [illegible] أَشَدُّ
لِظَهْرِهَا لِأَنَّ الصَّبْوَةَ الْأُنْثَى إِلَى الذَّكَرِ وَهِيَ الصَّبْوَةُ وَقَوْلُهُ فِيهَا
اصْفِرَارٌ قَالَ إِنَّمَا تَصْفَرُّ حِينَ تَسْمَنُ وَتُشْبِعُ [illegible]
مَدَّاهَا فَقَوْلُهُ فَكَأَنَّ عِدَاهَا يَعْنِي أَنَّ جَرَادَةَ قَدْ [illegible]
وَالْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَسْتَوْدِرُ بِرَأْسِهِ يَسْتَرْخِي بِهِ [illegible]
جَرَادَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الذَّكَرَ

كثمة اذا خرج منتش طول اي كثمة هذا البعير حبله مشتار الكثة اشد لكدة الطوس الخشن السوء والخلق
مشنة لبشعة المنخر وتشنج ذلك من النوس لا غير مشنة وهي
ضاق مشق والرتوما النفس مشك اذا شم خبرة الربو طاق
مرماك هذا البعير مغير وشاكه اذا هم الربو ومرمس كاب
وكبا الزند اذا لم يور نار والكبة الريح تخرج فيه لجبار
والكور كور الرحل والكور كور العمامة وهو ما دير
الرحل على راسه منها والكور الابل الكثيرة قوله مشتارا
جزل هو اعمل لهم يريد ندوهم الطوسي الكور
كبك العمامة على راسك والحور قضها
وبنا وكاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار
قيل الذي يستعار ولا يبالي مستعيرة ما صنع به وقيل
هو المنتوف الذنب وقيل السعتر ابو عبيدة قال
يضمر بالاصايل فهو قهد اقب مقلص فيه لغط
الغبي جمع اصيلة الفرس الرمك والاقب الضامر المقلص
المشمر والاصايل العشايا والغبب الضمر والاقباء

الشمر قال الاخفش البغدادي يعني الاصمعي التصغير عندهم ان
تؤلف الجميع اثنا بس قال الاصمعي سالت ابن الاعرابي عن
التصغير فقال هو التعريق وجودة الصنعة والنقد المكلم الجنيب
والاقب الضامر البطن الارشى بشاء والمقلص المشمر بحوله طويل
القوايم وقال الخفيف

كان سراته والجبل مشتد عداة وجيهما مسد مغار

المسد الجبل المغار الشديد الفتل وقد اسد الجبل اذا احكمت فتله
وسراته اعلاه وسراة كل شئ اعلاه وجبل الخيل شتا من
طول السفر ابن الاعرابي عداة وجيهما عيد وجيهما الشعث
المغبرة الشعرة يقال له اشعث اي جمع كما يقال امرك
والوجيف السير السريع والليف قال سراته الى استوى اليه
واسد اسه وشبه به جبل مفتول والشعث المغبرة شعرة
النواسي الاعراف من الغبب

بكل تغلب الاجبان عبلا كلون بياض غرته حماها

بقفوا البسرج وبياض من المرح والطوسي

فلا يجيء من القرى إلا راعيا ... أو قائلا لبنى العشيرة أرتدوا

البراكاء أن يبرك الفحل وينبعث ليبرح والبراكاء المكان الذي يبرك فيه الفحل ويقال إن الأحمر أبي البراكاء المشرف على الرقمتين فيقال جثا على ركبتيه وجثا على جاليه راعيه وصوالجاذي والجاثي

وقال بشر أيضا

لمن الديار غشيتها بالأنعم ... بعد ابتعادك فالطوي فالأرقم

العين والأنعم الظبية شبه آثار الديار بالخط التي على ظهر الحية

وروى الطوسي بالأنعم وكذلك قال أبو عبيدة قال ومذانب ضرع مقدوف وروى شمائلها وشمائل الديار آثارها والنؤي والمسيل

لعبت بها زمج الصبا فكأنما ... لا بقية نؤيها المتهدم

أراد بقية النؤي والجازر يتبع الماشي دخول البيت

ويجمعه أنا مثل إبداع

دار الجميع الصادرين بغلة ... عمدا وأخرى بالسلامة والغنم

أبدع بها إذا عجل عليها فذبحها قبل أن ينحرها والغلة الدية والمغنوم

الضامرة البطن والكشح الخاصرة وأنيابه منتنة والمتسم معظم الذباح والأسلة مستدقها والمظلمة معظمها من مخرج ماء المتسم

سمعت بنا قبل الوشاة فأصبحت ... صرمت حبالي والمليك المنعم

الصبي يقال صبحناهم فعدوا شآمة أي أخذوا ذات الشمال ويروى الأشآم قوله بنا أي فينا والوشاة الأعداء ومن المرشوز يقال هو يوشز بينهم بخير وبشر إذا أنشب بينهم وأنشأ قيل له وشز لأنه يوشز بين الحديث بكذبه كما يوشز الذي يشي الثوب والخليط أهل الدار ومن الخلطاء أيضا يكون واحدا ويكون جمعا ومن روى الأشآم فقول العرب ذهب شآمة أي إلى أي وجه شاء قاله ابن الأعرابي ويقال صبحناهم صدفا شآمة ومن قال المشيم يعني الذي لا يشام والشآمة الشمال

فتأبد من فرط الصبابة والهوى ... طرفا فؤادك مثل مثل الأبهم

الذي يطرد فأطرف هاهنا وهاهنا مثل فعل الأبهم ويروى الهوى أعمى الجملة والجملة الأولى الواضح والأبهم الذي أذاميب العقل الطوسي فرط الصبابة كما سبق إليه من سماع الصبابة رقة الشوق

وهو يجيب الى قال ابن هشام وقوله اعمى الحلقة اى الاصرائى
اعمى عند الامر المضي الواضح وهو وغير الشديد والاثيم
المذكور الفؤاد الذى لا يفهم شيئا كالحمر الاثيم والعقرة البهماء
وهى المنساة والايمان السيل والجل المغلم ومزق طرقا اى
استطرق حزنا الاخشن يقال اصابته طرفه كما نصيب العين
لولا تسلى الهم عنك بجسرة عيرانة مثل الفنيق المكدم
الفنيق الفحل الشديد الغليظ والجسرة التى تجاسر على السير
وقال الطوسى الجسرة الضخمة والذكر جسر وانشد لحميد
بن عبيد لابن مقبل وموضع رحلها جسر وعيرانه شبهه
بالعير فى نشاطها وروى ابو عبيدة المقدم وهو الذى
لا يترك شيئا للضراب ع
زيافة بالرحل صادقة السرى زيافة تهص الحصى بمنسم
الضبى تهص الحصى تكسر واراد بالمنسم منسمها
صادقة السرى ضد الكاذبة اى تتم سيرها نشاط
وصدق سير لبست مثل التى تتير ثم تكذب

اى تقصر والمعنى سير الليل والمتلئم الذى قد لثمه الجارة الجارة
اى اشرف فيه قال ابو عبيدة والملثم الخف الشديد الصلب
لغة ماجولة يقال فحة وفحة ع
سائل بنيمما الجزوب وعامرا وهل المجرب مثل من لم يعلم
قال احمد المجرب بكسر الراء ورواها الطوسى بفتح الراء وقال
مثل بالنصب الرواية والرفع جائز يقول هل من جرب مثل من
لم يجرب ونصب مثل على مذهب الصفة قالوا عبد الله مثلك
ومثلك قال رؤبة ان الموفا مثل ما وفينى فنصب مثل لما
كانت فعلا للموفا ومعنى الموفا التوفية اى مثل ما وفينى وقد
وفيته توفية ووفاء ولم يعن الموفا رجلا ع
غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم
احمد بن عبيد الصيلم الداهية ويروى فاعتبوا بالصيلم اى اعتبوا
من تميم باحلم ما غضبوا له ع
حنانة الجزو والحرب نعره تشفى صدور اعادم بزلاء صلدم
الضبى قال ابن نعامة الجزوب اى وثاب فيها وقال ابن النعيرة

وهو الصراخ والصياح معجمة ورهيم شلة الاحمر بن عبيد
النعرة الحركة من الشر ونعرة العرق ونعرة السافر
السارد والجرح تعار وقوله بؤاس اى مجمع كثير لا يتجاوزون
فيه الى من يعنيهم مالك عمرو بن كلثوم
بؤاس من بني جشم بن بكر تدق به السهولة والحزونا
تعلو الفوانس بالسيوف وتعتري والخيل مشعلة النحور
من الدم
الطوسي القونس وسط البيضة والقونس ما بين اذني الفرس المشعلة
الى قدكثر فيها الدم ع قال الاخفش المشعلة ع من الدابة الشعلاء ؟
والذكر اشعل وهو الذي في ذنبه بياض يعلوك في لمعة النحور
من الدم وبيروى مشعرة وهو من شعار الحج وهو ان يسيل
الناقة او البعير دما قوله يعني قول الانسان انا ابن فلان
والنضال الى الحي الذي هو منه يقول انا المصري او الكوفي
ومشعلة كما تشعل من القطران اذا طلي كله اي قد
صدوفها من الدم ع
خرجن من خلل الغبار عواسا حبك النشج بل الاكف ضليع

الاكف الذي لا بنان له سواد وضليع اسم من اسماء الاسد
وقوله من الضليع اصله المضلع بالسراعين قال الطوسي العواسي
الكتائب المتعلم ما اثر فيه من الحرب والجند والكلفة
الغبرة الى السواد وضليع فعيل من قولك ضلعه يضلعه ضلعا
من كل مستشرى النجاد منازل يسمو الى الاقران غير مقلم
النجاد حمائل السيف اراد انه طويل الحمائل وانما تطول الحمائل
اذا طال صاحبها يسمو اي يرفع والمقلم الذي يجد له اراد
انه ليس كذلك وروى الطوسي من كل ممتد النجاد منازل
قال النجاد حمائل السيف ع
فقضض جمعهم وافلت حاجب تحت العجاجة في العثار الاقتم
القمة سواد في حمرة قال قضى الله فالكافر اي كسره ولا
يقضض الله فالمؤمن ومنه دعا النبي صلى الله عليه للنابغة
لا يفضض الله قال اي لا يكسره الله قيل ان حاجبا بقي كسير
الرمح وعنى بحاجب حاجب بن زرارة وكان رئيس القوم
وداوى اعاديهم المدلة اصبحت بما افضح ذي نخالب
جهضم

أي مُدِلّة على أقرانها ... شُهبة ... المُعرّس
يُنذف بأسد ... [illegible]
بن عُبيد قوله يا فصح يعني أسد أقبح ...
الجيش ومنه فصح الليل النهار والقنا سمنا الزائد ...
يُقاتلون عنها ونُبذف أي رُميت والمُدِلّة التي أصحابها
مُدِلّون بجمعهم والجحضم الذي إذا قبض على شيء مات مكانه
من شدة قبضه

أقصدن حُجرًا قبل ذلك والقنا شُرّع إليه وقد لاحت على الفم

الضبي أقصدن قتلن يقال رماه فأقصده إذا قتله وربما
قالشواه إذا أصاب غير المقتل وضربه ضربة لا تُطني أي
لا تلبثه أن تقتله أنشدنا ابن الأعرابي

إذا وقعت فقعي لفيك أن وقوع الظهر لا يُطنيك

يصف دلوًا أي لا تُلبثني أن تخرق وجبة لا تُطني
لا تمرض يقال من ساعتها وأصل الطنا الصوق الرئة
بالجنب من العطش

بنو مجاولة ... سعد مضب ... كل
لدن لهذم

... لا تجبر ويمضي ... الأسنة والكارض الأسنة
والـ... عندنا ... قال ... الأصمعي قال
... خرص قال الطوسي وسألت ابن الأعرابي فقال واحد
الفارض خرص والخرص القرط والخرص السنان وأنشد
أطراف الثقاف خرص القنى والقنى الذي يصلح القناة ورواها
أحمد بن عبيد خرص القنى وهو الذي يصلحه وقال لا يكون إلا
بالضم وهو القناة والبيت يشهد بذلك لأن المثقف إنما
يثقف القناة لا السنان

وبني نمير قد لقينا منهم خيلًا تضب لثاتها للمغنم

اللثات جمع لثة وهي اللحمة المركبة فيها الأسنان يقال
فلان تضب لثته على كذا وكذا إذا كان حريصًا عليه
هذا قول الضبي ويقال لثة وضبث مثل جذب وجبذ وهو
من الحروف التي يقدم فيها عين الفعل وتؤخر اللام مثل
معيق وعميق ولغزل وأغزل للأملف ومثله قالوا اللبد

فلهم ... بطل ... ويقطع حلق الرحالة مرجم

الضبي دمنهم بلن أبو عبيدة الرجالة تسرع من جبل والضحك
الذي يسرجم الارض بوا[illegible] بن عبد
ع مقطع خلق الرجالة يقول اذا وثب قطع الخلق جمعا وشبر
فمر خلق الجديد من فرح ومن توثبا بهن بهر قصور م
وقال الطوسي دمنهم خشينهم قال الاخفش الطير الوثوب
وقال غيره المستعد ٥ وقوله مرجم شديد وقع الحافر
ورجل مرجم بليغ اللسان سليط قال زهير شديد الرجام
باللسان وباليد ع
والمتخيطن بني كلاب خبطة الصقهم بدعائم المتخيم
قال الضبي يريد موضع الخيمة مريد رد فاقم الى بيوتهم
متهزمين ٥ الطوسي داستهم الخيل حتى الصقهم بدعائم خيمهم
والمتخيم موضع الذي خيموا به اي اقاموا ونواحي الخيمة
لا تكون الا من الشجر والنبت يكون من الصوف والشعر والوبر
وصلقن كعبا قبل ذلك صلية تعايرة الاخفش
مصور م

الضبي صلية [illegible] اي وكعبا [illegible] مصور يعني القنا
وقال [illegible] سبيذة الحلق والسلق الضرب قال ابن الاعرابي مواسيد
منجنة بالسوط جلاته وصحنته ومششته ومقشقشه صلقته
وسلقته ورلعته بالعصا وقاوته وثابته وعصوته ولحاته
بالحجارة وذشته ومدوته بالمراوة وقوله تعاورته الاكف
تتابعه يقال تعاور نا الملانا ضربنا اذا ضربته انت ثم صاحبك
وتعاورنا العابية بيننا وتعايرنا اذا تشاتموا وقال احمد
بن عبيد الصلق والسلق ضرب الياس على اليابس كالجزر على الجرم
حتى ستفيا ثم بكاسين مرة مكرومة حسواتها العلقم
الطوسي حسوات وحسوات مثل ركبا فزركاب ع

وقال سنان بن ابي حارثة المري

قل للمشلم وابن هند مالك ان كنت رائم عزنا فاستقدم
من انما سئلت الى حارثة بن مرة بن قشبة بن قيس بن عيلان
وانما كان [illegible] شبه الياس قشيب اليه فاستقدم
اي تقدم ان كنت تريد [illegible] بذلك ع

ثم ذكر الذي [illegible] ضرب الناس مثلا لما يلي [illegible]

تجنبوا الكتيبة حين تفترش المتناطحة بالهاب الحريق المضرم

وروى ابن عبيد يفترش بالياء يصيب بعضها من بعض وشاركتموا

بالسلاح اذا تطاعنوا واصابتهم جراحات والشواطن الابدي التي تنزع

البراة بالاشطان وهي الحبال التي تجذب بها من البئر الشطون وهي

الى في جوفها عوج وبها اي بالرماح فشبه الطعن وجذبه بجذب

الاشطان

مثنا بشجنه والذئاب فوارس وعثابد مثل السواد المظلم

هذه مواضع في بلاد غطفان وروى احمد بن عبيد والذئاب

بكسر الذال وروى مثل بالنصب

وبضرغد وعلى السديرة حاضر وبذي امر حريمهم لم

هذه كلها مواضع قال الضبي وقال سئلت

ايضا وعرضتها على احمد بن عبيد فلم يسلم انها

لسنان ولا غيرهما تروى لخديجة بن سنان

ان امس [illegible] الضبي يقول [illegible] وجدي ويقال الضعف بصره

ويروي اشاقني [illegible] الوا الى اجد يقول لم يوفق لهم موضع

فقد صبحت سوام الحي مشعلة زهوا تطالع من غور ونجاد

السوام الابل الراعية وسامت هي اذا رعت واسمها انا والرمو

الساكن يعني كتيبة تسير على هيئتها لفقها بالظفر والغور

ما انحدر من الارض فاطمأن والنجد ما ارتفع اي فانبهم خيل هذه

الكتيبة من كل مكان والمشعلة اذا مضت العين قدما بها

الكتيبة تشبيها بالنار المشعلة فاذا اشترت العين اراد ا

بها المتفرقة وكان يعقوب يفتح العين ويكسرها ومعنى البيت

ان الامر صعب عليهم قد ذهب دمهم وجوههم كما يذهب دم

اللحم اذا نضج وذلك من الشر ومخافة البلاء

وقد يبترق اذا ما الشول رجعها برد العشي بشنان

الشول الابل التي قد شولت البانها اي نقصت واحدتها

شايلة على غير القياس والشول التي قد رجعها الى بلدنا بها

واجبقا شاهد على غير المصدر الضمني معنى أي كشاهد الابصار
والشفاء والصراد ونحو قولهم أراجيل اليمم عشاء
الى الخطاب من شدة البرد قال ومثله قولهم الحرف بن جلزه
وإذا اللقاح تروحت عشية زلك النعام الى كنيف العرض
ثم استطعمت زادي غير مدخر اهل المحلة من جار ومن
حادي

الحادي المجتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية

وقد دفعت ولم أجزع على أحد ضيق العشيرة والاقتار شهابي
عناه دفعته وقمته ولم أعجز عنه ولا وكلته الى غيري
وفلان كفو فلان وكفيئه اذا كان نظيره وانشد
للقيء والجاز وابن عم
قد يعلم القوم اذ طالت غرائهم وأملوا الزاد اني منفد زادي
اي منفيه يصف نفسه بالكرم
ولستشفين الخلق أسقم ما بي حتى يؤوب من الغمر ابن ميادة

المعنى لا اشتفي اخلاقا مذمومة حتى يؤوب من الغمر ابن ميادة
اي يرجع وذلك لا أني لا أبدا
اشتوا علي وكان قد فحت لأمر من باب مكرمة تعتد أو وادي
لم يروه هذا البيت الضبي
وقال زياد بن سيار بن عمرو المري
أبني متولة قد أطعتم سرائكم لو كان عنه حرب الصديق
النعبي متولة بالتاء وانكره احمد بن عبيد وقال هي بالنون لاغير
اي اشتهر ويروى مبعولة
وبنو امية كلهم امراؤها وبنو رياح ان تدبر فيل
قيل وقال وقول واحد جاء في الحديث نهي عن قيل وقال وكثرة
السؤال وانشد احمد لعدي بن زيد بن الرقاع
جواد الناس فالاحياء تغنى لطالب حاجة ابدا الا لا وانشدني
الوشنطي بعقوب جواد الناس فالا بالالف وفسره
فقال يقال رجل فيل الراي وفيل الراي وفايل الراي وهو
رأيه فيالة وذلك يرجع الى الضعف قال الله تعالى في

تعبر القرآن ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه تمترون
سيري اليك فسوف يسبح بيديها من آل مرة بالجاز
حلول

السرب الابل وما رعى من المال يقال اذهب فلا ابدة سربك اي
لا حاجة لي فيك اذهب حيث شئت وخل واسع السرب اي
رخي البال والحلول الجماعة من الحلال ايضا وانما يريد جماعة
البيوت
خلق حلوها القضاء كاهم من بين منبج والكتيب قيل
قال الرستمي قل يعقوب الاقوال والاقيال الملوك واحدهم
قيل ٥ وقال قال الفراء ان اصله قيلا فخفف كما قيل
ميت وامواتا واصله ميت وانما سمي قيلا لانه
يقول وينفذ قوله وانما سميا ملكا لانه اذا امر بشيء
فاذا فزعت غلب تبزى بعده جرد السبيرقة
القذال ذؤابة
فزعت اجبروا غلب قال الفحلية العربي

قلت لكاسر الجمها فانما ترك الكتيب من زرود لفرجا
اي لنغيث وامر حلوها القضاء العرم والنهد الضخمة
والبز السلاح والجرد القصير الشعر وقوله مشرفة
القذال يريد طول عنقها وهو مدح في الخيل والقذال من
الانسان ما اكتنف النقرة وهي في مثل ذلك الموضع من الفرس
والذؤول التي قد ذأل ومشيطا وهو مثل منتي المقل
بحمل قد اضله مسرئذ ذلا وذأل الانام
شوهاء مركضة اذا طاطأتها مرطى اذا ابتل
الجزام شوك
الشوهاء الحسنة الخلق الكاملة حسنا وهو من الاضداد
ورمح شوهاء اذا كانت سيئة الخلق ويقال شوهاء طويلة
وقوله طاطأتها اي اسرعت في الارض بها وطاطأ فلان في
ماله اذا اسرع انفاقه وطاطأتها ارسلت من لجامها والنسول
ان ينسل في السير اي يسرع يسبطه بنسيل الثوب
وهو ذهاب شيء بعد شيء منه

أعبد بها لبني اللقيطة فوقها ... بحي سبيع صارم وسلاسل
وتجرب الجداب ليس بناكل ... عنها القبيل

قبيل

الضبي ويروى وتجرب بفتح الراء أي هو مجرب منها ومن لسر
جعل الفعل للتجربة والجداب الشدائد والواحدة جدبة قال النمر
وإن أنت لا تكفف بجدبة ... فلا تهيئنك أن عندما هيذا
مطلوب أراد تهيئنها أن تقديم ... تحمد الله

وقال أيضا يهجو أبني بدر

عار الدنية أولاد اللقيطة علمهم ... بربا إذ تهجونه وهو قائم
يقول يهجونه وهو غائل عنهم وجعل غفلته عنهم كنومه إذ يهجونه
وهو لا يلتفت إليهم
يطوفون كالأحشى وصة عليهم ... لسان كصدر البدراي صارم

المبدوا أبي سبيع ينسبون إلى الهبيد وقال النسبة إلى الجد بذ

وإن قتيلا بالهباءة من أسيد ... لمختلف في قتله المتحاكم
أبو عبيدة الهباءة ماء لبني حنش وهو من الشربة الضبي
يريد بالقتيل ابن بدر لأنه قتل بالهباءة هو وأخوه وهم
من بني فزارة قتلهم بنو عبس وطعن حمل بن بدر في دبره
وكان تعدى على بني عبس فبغي عليهم ثم بكوا عليه بعد ما قتلوه
فقال شاعرهم تعلم أن خير الناس ميت على جمر الهباءة
طرف
لا يريم الأحياء
متى تعروكم ما تهدكم من ضلالكم وتعرف إذا ما فض عنها
الخواتم
يقال خاتم وخاتام وخيتام والجمع خواتيم وخواتم وفض
كسر وفض الله فاك الكافر أي كسره بفيه فضا وأفضاه
الأسطه قصيدة فضا في كل هذا يريد التفرد يقول
متى تعرفوا نسبي الكفيه ترد عكم على الظلم للقيد
وجعلها كالخيفة لما طبق جعلوا
أسه خيفة لشهرته ويجوز ذلك

غيبة ميس هو مثله

لدى مربط الفرس ما ملت

العداوة جار

الجد ضد العطية وقد جدوه أجدوه جدوا اذا اعطيته وصلت

العداوة قوي عليها وقد جرم يجرم وان الجذامة في داي فلان لبنة

فان تسلوا عنا فوارس دارم ننبيك عنها مزبدا واجمه

عالم

يقال نبأك الأمر وانبأك لغتان

فاقسم مرتاحا شريك ثم لا اذا ما التقينا خصمه

لا يسلم

اقسم حلف قسم اقساما من قوله ولم تلفوا اقسم مثل

مالكم من زوال

واقسم كاني خطة الضيم لك راغم

حلبس الفرائم

وقال

طرقتها امامة لا وبعيد منك واصحاب الرحال هجود

الطروق بالليل يقال بات فلان يفعل كذا وكذا اذا عمله ليلا

وظل يفعل كذا وكذا اذا عمله نهارا والهجود النيام وهو مصدر

مثله القعود

اني امتديت وانت غير رحيلة والقوم منهم نبة وقعود

الرجل القوي على الرحلة يقول كيف امتديت لرحلنا وانت

غير قوية على السفر كقول الحرث بن حلزة

اني امتديت وانت غير رحيلة والقوم قد قطعوا امان

قعود مصدر

اني امرؤ عصبة مشهورة حشب لهم حجب اثيم قليب

الحشب الجماعة يقال جاءوا بحشبهم اي مجتمعون

ويجمعون له ولما يبو ثلمة الفتح

أخذ من الشيء ما أمكن والآن ما تيسر قصته
استتوآء ويكون في شيء كثير
والتليد القديم والتالد ما استفيد
وتراث عن آبائهم والطارف الحديث ما استفيد
ورجل طريف كريم الآباء الى الجد الأبعد ومولد له
والتعديد والتقديد القليل الآباء الى الجد ومؤدم وتشد
مروءة كسابون كل رغيبة طروق لا يرثون سهام التقديد
والمجد كثرة أفعال الخير تقول العرب أمجد الدابة
علفا أي أكثر في علفها
قالوا أبانا سيدا وأعمامهم كرم وأعمام لهم وجدود
إذ كل حي نابت بأرومة نبت العضاه فاجد وسيد
الماجد الكثير أفعال الخير تقول العرب لغلام امجد
الدابة فعلفها أي زد فيه وكسيد جعله كالسادة
النابرة التي لا تنقوى على صاحبها والأرومة
بالضم والفتح الأصل قال أي كل أصل نابت
تعمل المشيرة حتما وحقيقها فيها ويقصر ذنبها ويشود

طريف تليد

نابرة

ويروى وتقعد ذنبها
وإذا أخذ البعير في الصعود قيل صاب وإذا أقبل نحو
ثقل عليه وما يتوبها من الحمالات وغيرها تقول تتعل ذاك
كلما سئلنا مرة بعد مرة
وإذا توافق جزاءه أو نجده كما سمى بها العدو نكيد
بل تقول إذا تبوأ جيرة إن الحلة شيعها مكدود
ومرون مستأرد
إذ بعضهم يحمي مراصد بئره عن جاره وسئلنا مورود
قالت سمية قد غويت بأن رأت حقا تناوب مالنا وفقود
غوى الرجل يغوى غيا وغواية وأغواه الشيطان يغويه إغواء
إذا أدخله في الغواية وغوى الفصيل يغوى قال الفراء إذا
تخم من اللبن الذي وقال غيره إذا لم يرو من لبأ أمه
غي لعمرك إذا أجهدوه ملأ مال عندنا موجود
وقال يعوية أيضا
أجد القلب من سلمى اجتنابا وأقصر بعد ما نابت وشابا

أجبد الرجل في الأمر يجبد جبدا وجبد النخل جبدة اذا صرمه
وجبد الرجل في الأمر يجبد اذا نأى ويجبد وجبد وجبد قال
ولقد تجبد المرء وهو مشمر ويجبد احيانا وهو مقصر
وشاب لداته وعدل عنه كما انصبت من السنبا
ثلاث لدة فلان وقرنه والجمع لدات ولدون قال الحرزدق
وابن شروخمس موزرات وشرخ لدتي اسنان العرام اسقطا
النون للاضافة وابدل الواو ياء لقاربتها الياء وهذا يسمع
يجوز فيما سقط اوله مثل لدة وجهة وما اشبه ذلك ولا
يجوز هذا الجمع فيما سقط آخره
فان تك نبلها طاشت ونبلي فقد نرمي بها حقبا صيابا
طاشت مالت وعدلت كما يطيش الرجل في كلامه والنبل
هاهنا مثل تقول فان تغير الامر والحال في هذا الوقت
فقد كان امرنا قبل اليوم على استقامة
فتصطاد الرجال اذا رمتهم واصطاد الشباة الكعابا
بعض الحال المقدمة يقول كنا وكانت على هذا
الشباة المجوبة والكعاب التي قد نهد ثديها

وكعب يكعب
فان تك لا تحبل لهم شبها فأب فنيضها سلما وحابا
فان لها متازل حاء وياء على نملي ونقطها الركابا
من الاجزاع اسفل من نمير كما رجعت بالقلم الكتابا
هذا كقول الشماخ كالخط عبرانية بيسير نبيها جبر ثمد
عفى اسطرا يصف دروس الدار
كتاب محبر هاج بصبر بمنفه وحاذر ان يغنا بابا
بجبرة ومنفه جسسه بمنفه وجبره تجبيرا وتمنفا م
وقفت بها الفلوص فلم تجبني ولو امسى بها حيا احابا
يقال وقفت على القوم ووقفت وقفا في سبيل الله وكل هذا بغير الف
وقال احمد بن عبيد بن ناصح لا اثبت الالف في هذا الا في
موضعين يقال تكلم الرجل ثم اوقف واوقفت الدابة اذا حملت
لها وقفا كهيئة السوار من الابل وقال ابو عمرو بن العلاء
مر بي رجل واقف فقلت ما اوقفك ما معنى

لو جوز ان يبنى جاز ان يقال اوقفها

البيت اي لا احتاج بها الى من يجمع قلوص والقلوص من الابل بمنزلة
الفتاة من النساء وجمع قلاص وقلائص
وناجية بحثت على سبيل كان على متنها ملا با
اراد وربت ناجية والسبيل الطريق والمغابن والمراق واحد
وهو اسفل البطن وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلى حتى
اذا بلغ المراق وفي ذلك هو من نهسه والملاب ضرب من الاثمر
شبهه عرق الناقة به
ذكرت بها الاياب ومن يسافر كما سافرت بدا ولا با
الاياب الرجوع وآب الرجل من سفره يؤوب اوبا وايابا
اذا رجع قال بشر فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ
العنزي آبا وتذكر مفتعل من الذكر مقلوب الذال والتاء
يراد من العرب من يعاب الذال مقلوك يذكر وهو
مزدجر مزدجر ومعنى البيت انه مذكر طول سفره
وشقوته الى الخروج الى اهله
وثابت الصدع من شعب فاودى وكان الصدع لا يعد ارتيابا

الصدع يعني الشق والفساد ورأب اصلحه رأبا والوقبة
النقعة مسد ما ثلم من الاناء وبها سمي وقبة بن الحجاج هذه
وجدها مهموزة وكل ما سواها من لفظها غير مهموز واودى
الشيء هلك يودي ايداء وانما يعني الصدع انه رأبه واصلحه
فاودى فساده يقول اصلحت امر كعب وما كانوا يقدرون
له صلاحا اي كانوا قد يئسوا من ذلك وارتياب افتعال
من رأبت وامثاله يودي الكرم فجيا بعد ايداء
دهرا طويلا مشتى بين احياء فليس من ذا المثال قد
ابدى فلان الى سيد فانا اشكره عليها يودي ايداء وبه
الدعاء ما له بدى من يديه اي ازمنه الله
فامسى كعبها غيبا وكانت من الشنآن قد دعبت هبابا
يقول لما منع امرها فصار امرا واحدا بعد ما كان متفرقا وهو
قوله لا بعد ارتيابا اي لم يبق يرجى صلاحه والشنآن
البغض والعداوة وهو مصدر والشنآن اسم وقد
قرئ بهما جميعا قال تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم شنآن قوم

احتلابا

جملت جمالة القرشي خفهم ولا ظلما لديهم ولا اغتصابا

الجمالة ما يعطى من الابل في الدية واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل ادراكه تلك وقايلة ظلمت لهم سقاي وهل يخفى على العكد الظليم العكد جمع عكدة وهي اصل اللسان يقول هل يخفى على اللسان طعم اللبن المبدل من غيره وعنى بالظليم المظلوم وهو اللبن الذي ادركت والاختلاب الخديعة يقال خلب يخلب خلبا ومثل للعرب اذا لم تقبل فاخلب يقول اذا لم يمكنك ان تؤثر في عدوك فاخدعه وداره حتى تمكن منه وتفعل ما تريد والغلب الاثر يقال غلبه بعلبة علبا

لعمرك ما تلها الحكماء بعبي اذا ما الحق في الاشياع نابا

بهذا البيت سمي معود الحكماء وناب جاء واسم نبوت نوبا والحق عند العرب ما لزمهم من الحمالات وقرى الاصياف ويقول اقوم بهذه الامور لينشرها الحكماء فيعملوا مثلها قال الجميح بن منقذ الاسدي يصف ابله

ويذكر ان الجواد شد الخلق قد اشتهام

ابقى الجواد منها وهي شبعها والخلق مرمة راع غير مغلوب

يقول لقلتها لا تغلب الراعي تسريحها كيف شاء والاشياع المتفرقون في الدار يقال شايع اي ليس في موضع بعينه هو متفرق في الدار كلها وقد شاع الخبر في الناس اي تفرق وليس بموضع واحد

سبقت بها قدامة او سمير ولو دعيا الى مثل الجاما

يقول سبقت بهذه الافعال هذين الرجلين ثم مدحهما بعد ذلك فقال ولو دعيا الى مثل هذه الافعال لاجابا

واكفيها معاشر قد ارتهم من الجرباء فوقهم طبابا

الضبي اي اكفي هذه الحلة وهذه الاعمال معاشر قد احبتهم وارتهم ما يكرهون والجرباء السماء والطباب جمع طبابة واصله الخرز الذي يكون في اسفل القربة طولا ومعنى البيت في قوله ارتهم من الجرباء يقول هو على دلم العامة بلا ينال الكواكب بالنهار ونومها يلتمس من الشدة هم

يهر معاشر مني ومنهم هرير الناب جاذرت العصابا

جند ابن الجراح بمن معاشر اه الضبي العصا عن الناقة العصوب
وهي الناقة التي لا تدر حتى تعصب فخذاها يقول يلقون مثل ما
تلقى هذه الناقة من العصاب ٥

سأحملها وتحملها عني وأورث مجدها أبدا كلابا
فإن أحمد بها نفسي فإني لبيت بها غداة بذ صوابا
وكنت إذا العظيمة أقطعتهم نهضت ولا أريد لها إيابا
أقطعتهم عظمت عليهم يقول نقمت بها إذ ضعفوا عنها يقول
أضعف عن حملها فأدبت بها ضعفها والإدبار الذنب واحدهم ٥

الحمد لله ثم عطاء قوم يكون الغنائم والرقابا
إذا نزل السحاب بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

يصف الغيث الذي يكون عن السحاب والسحاب لا يرعى فقال
الضياب لما كان الثبت عن السحاب يقول رعيناه على كرههم لينالهم
بذل مقلص عبل شواه إذا وضعت أعنتهن ثابا

الضبي إذا وضعت أعنتهن عند العصير متن في الجري عند
الغروب الأعياء ثاب هذا الفرس عند الجري حديد
النفيلة ٥

وذا فزعة الجرام بيرقيها كشاة الرمل آنست الذئابا

هذا مثل قول شريح الي خازم تسوف الجرام بيرقيها يشد
حواء طبيها العجاز يقال هو مرقوق ومرضه وهو من الارقاف
بالكسر والفتح ومن الارقاف الامر مرقوق بالكسر اي غير محكم الامر ٥

وقال عامر بن الطفيل بن جعفر بن كلاب ولم يرفعه الضبي
في النسب اشر من هذا ورفعه احمد بن عبيد عن ابي علي
الجرماني وابو بكر بن علي بن المغيرة الاثرم عن ابيه
وربما زاد احدهما على صاحبه فيما جئ من الكلام بعد هذا الموضع وقد
بينته في موضعه قال ابو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر
من اشهر فرسان العرب بأسا وجدة وابعدها اسما حتى بلغ
ذلك ان قيصر كان اذا قدم عليه قادم من العرب قال ما بينك
وبين عامر بن الطفيل فان ذكر نسبا عظم عنده حتى وفد
عليه علقمة بن علاثة فانتسب له فقال انت ابن عم عامر
بن الطفيل فغضب علقمة وقال الا اراني اعرف الا بعامر
فكان ذلك مما اخر صيته عليه كذا روى الجرماني
واما الاثرم فقال او غير صيته عليه وصيرته الى ان دعاه الى
المنافرة وكان عمرو بن معدي كرب وهو فارس اليمن يقول

عامر بن الطفيل لقيت علقمة بن علاثة العامري فقلت له يا عبد ما أو عبد عمرو أما ترى ما يصنع بنو عامر بن الطفيل بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب وعلى العبد بن شهاب اليربوعي وعلى العبد بن مالك بن السلكة قال الأشرم وهي أمه وهو ابن سبيرة بن شريق السعدي وقال الحرمازي وهو عامر بن شريق قال أبو عبيدة وقال كانت المنافرة أن علقمة بن علاثة شرب الخمر في عمر الجعد فلقي بالروم فارتد فلما دخل على ملك الروم انتسب فانتسب له علقمة فقال أنت ابن عم سيد العرب قال لا لا أراني أعرف هاهنا الا بعامر فرجع فأسلم قال الأشرم وزعموا أن عمر بن الخطاب رحمه الله كان أشبه شيء بخالد بن الوليد وأنهم كانوا في سفر فمر عمر بن الخطاب بعلقمة في ظلمة الليل فظن أنه خالد فقال أبا سليمان عزلك أمير المؤمنين قال نعم قال فما عندك له قال السمع والطاعة قال استجمعوا فجمعوا فقال عمر علينا لبيد قال لا ولكن هذا وذاك فقال لا والله

ما كان من هذا ولا هذا له علقمة يا أبا سليمان فما خالد بن الوليد يقول له علقمة حلا فعل ثم قال والله لو جدك ان أتاه سيل قال لاشرم حلا أي استنثر قال وأما ما ذكر من نصرته عند النبي صلى الله عليه وسلم فضربت عليه بنو عامر أنصابا ميلا ميل حمى على قبره قال الحرمازي لا تشعر قال الأشرم لا تشعر فيه راعية ولا ترعى ولا يشرب فيه راع ولا ماشية وكان حباز بن سلمى بن عامر بن مالك غائبا فلما قدم قال ما هذه الأنصاب قالوا أنصبنا هذا على قبر عامر فقال ضيعتم على أبي علي أن أبا علي كان من الناس بثلاثة كان لا يعطش حتى يعطش الجمل ولا يضل حتى يضل النجم ولا يجبن حتى يجبن السيل قال أبو عبيدة وغابت في مذحج وخثعم وغطفان وسائر العرب تلتمس مواضعها من أخبار مفرقة قال الأشرم واسم خثعم عمرو قال ابن حبيب سمي خثعما لأنه سفك دم جرم وهو دلال الخثعمة واسم نهشل بن دارم مع شجاعته سخيا حليما سائدا كريما وكان

وَمَازَ ذَلِكَ مَا زَادَ جَدُّ عَلْقَمَةَ عَلَيْهِ وَغَرَّ الَّتِي دَعَاهُ ذَلِكَ إِلَى
الْمَشْهُورِ [illegible] فَخَرَجَتْ [illegible] مِنَ الْقَدْرِ وَقَالَ
فَرَمَتْ [illegible] فَقَالُوا مُوَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ [illegible] بْنِ خَصَفَةَ
بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ
الْجَلَاحِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ
عَامِرٍ فَارِسُ الضَّحْيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ
الْجَرْمَازِيُّ الضَّحْيَا وَالضَّحْيَانُ وَقَالَ الْأَثْرَمُ الضَّحْيَا هِيَ الْبَيْدَاءُ

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيَا هَوَازِنَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ

الْحَقِيقَةُ مَا يُحَقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمُوهُ بْنُ مَنْعِ جَارٍ أَوْ أَدْرَكَ الثَّأْرَ وَجَعْفَرٌ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكَرُّهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشَهَّرِ

الْمَزْنُوقُ فَرَسُهُ وَالْمَنِيحُ قِدْحٌ تُكْتَرِبُهُ الْإِبِلُ [illegible]
وَإِنَّمَا خَصَّ الْمَنِيحَ لِكَثْرَةِ [illegible] مِنْهَا
رَدَّهَا وَإِذَا خَرَجَ [illegible] سُئِلَ عَنْهَا
وَيُرْوَى [illegible] عَشِيَّةَ فِيفِ الرَّمْخِ كَرَّ الْمُشَهَّرِ
الْمُشَهَّرُ الَّذِي [illegible] وَإِنَّمَا [illegible]

إِذَا أَزَرَ [illegible] وَجَزَرُوهُ وَقَالَ أَرْجِعْ [illegible]
لِأُزْرِرَ [illegible]
أَجْزُرُ [illegible]

وَإِنَّمَا [illegible] عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبْلِ جَهْدًا أَوْ يُعْذَرِ

الْخَوَارِجُ الْمُسْتَحِبَّا قَوْلُهُ بِعُذْرٍ أَيْ مَا نِي بِعُذْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَعْذَرَ
مَنْ أَنْذَرَ أَيْ مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَتَى بِعُذْرٍ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَجَاءَ
الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ أَيْ مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ وَيَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْمُعَذِّرِينَ
الْعُذْرُ الْمُقَصَّرُ يُقَالُ خَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً وَخِزْيَ مَقْصُورٌ وَخَزِيَ
يَخْزَى خِزْيًا إِذَا وَقَعَ فِي الْهَلَاكِ وَخَزَافَلَانٌ فُلَانًا خَزْوًا إِذَا سَاسَهُ

وَشَدَّهُ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونَنِي

لَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِيَّ شُرَّعًا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَا جِدٌ

الْمَعْرُوفِ فَاصْبِرِ

أَصْلُ الْجَدِيدَةِ [illegible] أَبُو عُبَيْدَةَ عَفَا أَيْ
أَرَدْتُ لِكَيْلَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ سَاعَةً وَأَحْسَنِي مِثْلُ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

رَوَاهَا الضَّبِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لِكَيْلَا وَعَمْرُو [illegible]

[illegible] المشهر المشهر [illegible]

فيقيس الذي لا تحت أعورا المشهر ٥

وقد لها الايام والحرمازي فما اغنى ابدى كل يعصب

وقد علموا اني اكر عليهم عشية فيف الريح كر دبور

لحرمازي المدبور الذي يطوف بالدوار اعماد انوا

هذا او قائهم تخرج اليها الابكار فتندك قال عامر

لا بالية لحوالي غنيا عليهم كلما استووا دوار قال ابو

ابيه عن الاشوم قال قال لي ابن الكلبي ذكر علما بن صعاة

قالوا كان مشهر بن سويد الجاذي بن عبد يغوث بن صبا

فارسا شريفا وهو اخو طفيل العلاج بن سويد قد جمعا

في قومه فلقي بني عامر فجالدهم [illegible] الريح

وذكر نحوا مما ذكرنا [illegible] وكان عامر

يقال له الثوم بن سويد فيقول يا فلان اسمار ائك فعلت

فيقول الرجل الذي قد اتى اطعن الى سبعي وما فيه

والى نجي وسناني وما فيهما وان مشهدا اقبل الهيئة

فقال يا باعلي [illegible] الى نجي وسناني

حتى اقبل [illegible]

الوجنة [illegible] مشهر الرمح في

عجبه [illegible] ثابتا عامشهرا الى

الغدر [illegible] براه وما يصنع بقومه فقال هذا

هذا [illegible] قومي قطعة اسفا وغيظا عليه

وما [illegible] حتى بل صدري وبحره نجيع [illegible]

روى هذا البيت الحرمازي والاقدم ولا يرويه الضبي ويقال الاكرم

ابن السكيت يروى بوتي بما من البين مستبره

اقول لنفس لاجادة مثلها اقلي المراح انني غير مقصر

رواها الحرمازي اقلي سراحا ورواها الاقدم اقلي المراح وروى

اقلي سراحي المهارة ورواها انني غير مدبر ورواها

احمد بن عبيد [illegible] المصدر ما رحت للرحل

مماريحة ومراحا واسراح [illegible]

فلو كان جمع مثلنا لرثبالهم لكن انا السيد [illegible]

رواها الحرمازي جمعا مثلنا لم نبرما ورواها الاصمعي مثلنا

لَدَسْنَا وَلَكِنَّنَا ثَوْرَةٌ ذَاتُ مَفْرٍ وَبَرْقٌ شَدِيدٌ وَبَرْنَا فَعَلَبْنَا قَالَ
مَنْ عَجَزَ بِنَ الْأَكْبَرِ [illegible] مَالَ أَيْ [illegible] بِنَا أَيْ غَالِبٌ وَقَاهِرٌ
وَجَافَ الْمَرْأَةُ تَبَاذَى وَالرَّ [illegible]
تَقُولُ كَانُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا فَمَا [illegible]

فَجَاؤُا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَلْبَ طِرَادٍ [illegible] السَّتُورِ

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ عَامِرٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ يَوْمَ قَيْفِ الرُّخَمِ يَوْمٌ [illegible] مُنْعِمٍ
وَأَحْلَافُهَا مِنَ الْيَمَنِ وَرَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ وَالْأَشْرَمُ أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ
الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طِرَادًا فِي لِبَاسِ السَّتُورِ وَقَالَ
الْأَشْرَمُ شَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خَثْعَمٍ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ وَقَالَ
الْعَرِيضَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالسَّتُورُ الدُّرُوعُ قَالَ الْأَسْعَدُ الْمُفَسِّرُ
وَكَتِيبَةٌ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ فِيهَا السَّتُورُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

وَقَالَ عَامِرٌ أَيْضًا

وَلَبَّسْتُ [illegible] وَمَكَّنَتْ [illegible] أَطْرَدُ

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ عَامِرٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ يَوْمَ قَيْفِ الرُّخَمِ أَطْرَدُ
وَأَحْلَافُهَا مِنَ الْيَمَنِ وَرَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ وَالْأَشْرَمُ أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ
وَأَكْلَبَ طِرَادًا فِي لِبَاسِ السَّتُورِ وَقَالَ
الْأَشْرَمُ شَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خَثْعَمٍ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ وَقَالَ
الْعَرِيضَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَالسَّتُورُ الدُّرُوعُ قَالَ الْأَسْعَدُ الْمُفَسِّرُ
وَكَتِيبَةٌ لَبَّسْتُهَا بِكَتِيبَةٍ فِيهَا السَّتُورُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

وَقَالَ عَامِرٌ أَيْضًا

وَلَبَّسْتُ [illegible] وَمَكَّنَتْ [illegible] أَطْرَدُ

فَلَبَّسْتُ بِجَرْدَاءَ الْأَشْرَمُ أَصْمَعَ مُقَدَّمَهُ مِنْ سَلَبِ الْفَوَارِسِ
قَالُوا أَلْفَ الْجَدِّ طَرِدًا لِخَيْلِهِ فَلِحِ الْكِلَابِ وَلَسْتُ غَيْرَ
مُطَّرِدِ

وَ

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ وَرَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ وَالْأَشْرَمُ أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ
الضَّبِّيُّ أَرَادَ بِهَا [illegible] وَالْأَشْرَمُ [illegible] قَالَ
الْأَشْرَمُ شَهْرَانُ [illegible] وَالْأَسْعَدُ [illegible] بَنِي
قَالَ الْأَعْشَى

فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ [illegible] وَعَوَارِضًا وَلَأُمْطِرَنَّ الْخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَبِ

الضَّبِّيُّ فَلَأَبْغِيَنَّكُمْ الْمَلَا وَفِي عَوَارِضَ وَقُمَّا مَوْضِعَانِ وَاللَّابَةُ الْحَرَّةُ
وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى تَقُولُ لَأَذْكُرَنَّ مَعَايِبَكُمْ وَقَبِيحَ أَفْعَالِكُمْ تَقُولُ فُلَانٌ
يَبْغِي عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَيْ يَذْكُرُهَا وَيَصِفُهَا وَرَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ
لَأَبْغِيَنَّكُمُ الْمَلَا وَرَوَى وَلَأُمْطِرَنَّ الْخَيْلَ وَقَالَ الْمَلَا مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ
وَعَوَارِضُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَلَابَةٌ حَرَّةُ لِبَنِي مُرَّةَ
لِلْخَيْلِ يَعْنِي وَالنَّصِيبُ كَأَنَّهَا جِدًّا مُتَابِعٌ فِي الطَّرِيقِ

النَّصِيبُ

وَرَوَاهَا الْحِرْمَازِيُّ وَالْأَشْرَمُ مُتَابِعَاتٍ كَأَنَّهَا الْأَشْرَمُ الْجِدَاءُ
جَمْعُ وَاحِدَتِهَا جِدَاءٌ وَهِيَ طَائِرٌ وَيُرْوَى الْجَادِيُّ الْمُتَابِعُ
كَأَنَّهَا وَقَالَ الْكِلَابِيُّ بِالْقَوْمِ أَخَذُوهَا السَّيْخُ يَعْنِي السَّيْخَ

التي تعمل ما من الخفاف والحذاء بالفتح القوس

ولا تأكل مالك ومالك مرورة الذي لم يسند

الصيد الى البيت ان [illegible] اجرة صيده

ويقال قصد واحد [illegible] شاء مالك

ومالك اي لا تفعل بها والمرورة موضع [illegible] يسند اي

لم يبلغ لكن ترك للسباع تاكله ورواما الجرمازي والاشرم

فلا تشارب بالفاء

وقيل مرة اثار فانه فرع وان احامم لم يقصد

الصيد وقيل الخفض وقال لم يقصد اي لم يقتل قال المصدف

الرجل اذا قتلته الجرمازي وقيل بالنصب قال الاثرم وقيل

بالرفع ورواما فانه فرع وقال فرع وقدر معنى يقيد

ومن رواما فرع فانه راس عال والشرف

يا اسلم اخت بني فزارة اني غلبت ان المرء غير مخلد

زعم اسلما نصب اخت تابعة لاسما ويكون ان نصب اختا

بدلا من اسلما كما قال الا اسلمي امند منك بني بدر

ومن رواما امند منك بني بدر فعلى دخوة واحدة

ويجوز ذلك يا اسلم اخت بني فزارة

فبئي اليك فلا هداه بما تعد الفواسق ثوره المتصيد

فبئي اي اجر الى نفسك وبئس رجعا الى ذوالها

وقوله فلا هداه [illegible] اول الشاعر

فقلت لها [illegible] اني حرام واني بعد ذاك لبيب اي مثلب

وقال الاثرم ناجلي اليك يعني تجي تعني كوني ناجية

الا بكل اغر نهد ساعد معلالة من كل اسمر مذود

لم ترد شبي هذا البيت ورواه الجرمازي ورواه الاثرم الاجهد

من الجهد كراعه ومعلالة قال الاثرم تعني الا اتاك مجهد يعمل

[illegible] صفتهما

وانا امن حرب لا ازال اشبها سمرا اوقدها اذا لم توقد

اشبها اي اشبه بها قال وسمرا بلا قال احمد بن عبيد

[illegible] اوقدها قال وسمرا [illegible]

يعني ادبر امرها [illegible] اقام من مادى بها

الجرمازي شعرا اوقدها الاثرم سمرا [illegible] وسمرا يعني

الرماح وسمرا يعني الشجر

فاذا تعذرت البلاد واسلمت فبارها تيما اغبر ثائر

لم يبرحوا الجمازي ولا الضبي ورواه الأشرم وقال فجازما اي
مشوا بها وقال الجموا اي اسرعوا وقال الجمازي قوله في
النبي قبله قلي الكلاب بسبسبي وله العجمة مسلبي
الاسنان بمحمد الله مسبي

وقال عوف بن الاحوص الكلابي يرثي

عليه عشيرته وقتلها خداش بن زهير ويوبخه

أما دنوتا للعقاب وأهلها انيخ لنا ذيب مع الليل فاجر
انيخت لنا بكر وحلت لواءها كتائب برصاما العزيز
المفاخر

الكتيبة الواحدة من الكتائب سميت كتيبة لاجتماعها واصل
الكتب الجمع ومنه كتب البغلة وموضع شفريها جمعة
وبكر تعني بكر كنانة وترى العزيز الكافر
وجاءت قريش كافلين جمعهم وكل امرئ في اول الامر ناصر
وكانت قريش ظهرنا عليهم شفاء لما في الصدر
والبغض نائم

وترى لو ظفرنا عليهم وترى شفاء لنا والبغض الحرب ظاهر
جمعت وفيهم بكر فلما لقيتهم بالمشرفية تائر
المشرفية سيوف منسوبة الى المشارف قرى من اطراف العرب
تبدو امن الرجال القوم يسمرون في الابل بالليل وجمعه سمار
وقال احمد بن عبيد ان سيوفهم بخارق سامر يطعنون بها بالليل
ويتامرون يتشاورون غير مكترثين وترى جمعت بالواو حيث عطفت
وجمعت بثم
وما برحت بكر تثوب وتدعي ويلحق منهم اولون واخر
تثوب تكثر ثاب الماء اذا راد وكثر وتدعي تنتسب وتصف
واذا طعن الطاعن منهم قال للمطعون خذها وانا ابن فلان
لم يزل هذا حتى اتى الليل واجلت غمامة يوم شره متظاهر
وما زال ذاك الدأب حتى اذلت هوازن وارفضت سليم
وعامر

الدأب العادة تقول العرب ما زال ذلك دأبه ودأبته
كقول امرئ القيس

كبا البيد من اثر الجرور تقلصا ٢

وكانت [illegible] اذا أوعى الناس الجدود

[illegible]

وقال الجميح ومنهم [illegible] سدى

وكان من فرسان بني أسد وكان غزا وكان [illegible] عارة على ابل
المنذر بن ماء السماء وأبو الطماح صاحب امرئ القيس من مجد
الذي يقول له امرؤ القيس

لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه ما تلبسا

وكان شئ بامرئ القيس وكان فضالة بن الاشتر بن جحدر
بن قنص جارا لبني عبس فقتلوه فقال في ذلك كذا قال
الضبي وقال غيره هو ابو خلدة بن فضالة وكان سيدا ذا
مال فاجتمع من كل فخذ منهم رجل فاخذوا قناة واحدة
ثم انتظموا اليدي بعضهم فيها فوقهم كلهم طعنه رجل
واحد ليلا فقتلوه فقال [illegible] قلب دمه

فضالة لو لاقيت [illegible] ان تقتني لجارك في بني هند

روى عن ابن [illegible] وهند من قطعه وعبس

منتظمين سواد فضالة يا شاه الوجوه لذلك النظر

[illegible] الاحوص [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] الذين آمنوا وقعة اخرى

[illegible] بما الشاعر

[illegible] واقصر عن ليلى بلى قد اتى ليا

وقال [illegible] عبيد منتظمين اي جعلوا بيوتهم حوله ليتقوه

فاذا [illegible] قال الجميح يا شاه الوجوه لغلامهم الضبي

يضاء [illegible] شاهت الوجوه وشاهت قبحت ومنه شوه عليه

[illegible] منتظمين اي في سلك واحد هم معه

وتبقى [illegible] واجه ينظرون اذا نظر الندي بانف خشم

[illegible] ندي والندي المجلس واراد هاهنا اهل النادي كقوله وناوش
[illegible] المنكر هو مجلسهم والانف في الغلبة والانوف
جمع الكثرة والخشم جمع الخشم وهي العظام الكثيرة اللحم
[illegible] بانف خشم

حاشى ابي ثوبان انا ثوبا [illegible] ندم

عمرو بن عبد الله انه [illegible] والشتم

أي يسيل منفسه على المجاة وهي مفعلة من لحوت الرجل رأسه اذا
لحت عليه بالكلام ولحيته مثلث ومعروك الكلام ومعلوكه
لا تسقني ان كان زادك سمرا ... ضيفا لكي لا يقطع الاسفار
سمرا اي ليلا اي ان كان زادك قليلا فاجعل لضيفك منه
لحب اذا انبدوا قبائله ... كنشاص يوم الريح السحم
القبائل الجماعات الواحدة قبيلة والجبذ والاصوات
الكثيرة وانبدوا اخذوا الجانبة والنشاص ما ارتفع من
السحاب ومنه نشصت بنينا ولازاد ارتفعت وقيل
المراد على زوجها شدة الترفع والمزن جمع له نوء
والسحم السائل
مجر له بعض به القضاء له سلف نمور عجاجة سخم
ويروى يموج الضبي الهجر الذي لا تنبش سمرة بسرة
ماخوذ من قولهم شاة هجرة اذا قل لبنها على
فعل بمعنى مفعول وقيل معناه مجر عليه القضاء
تضيق عنه الموضع وقال احمد بن عبيد الهجر اكثر ما
يكون من الجوع م

يعون نصلة بالرماح على جرد تكدس مشبة العصم
ويروى والكماة اصاب جرد الضبي تعون نصلة الرماح
اي تطعن وتعون تعين والجرد الخيل القصيرة الشعور
والتكدس التراكب وفي اصل ذلك شبه ما توصف به الخيل م
من كل مشعر مذبحة كالكرم كمت ومن دمر
المشعر المعصوبة الخلق يعني فرسا والكمت الخيل شبه
الفرس به في اندماجها بالخيل في قتله وذكور الخيل
توصف بالاشراف في جريها وتوصف الاناث بالشموخ في جريها م
جيم جازى بالذي اجترمت عبس ما سوأ ذاك الجرم
ويروى ومحدث الجرم وفي نسخة اخرى وحامل الغرم والاول
ايطاء م
او مشعف نعل الرملة مثل البلية سملة الهدر
الاشعف رئيس القبيس الفقير لانام من الجوع والبرد والبلية البعير
الذي كان لرجل يرد عليه الماء ثم يشد عند قبره
وقيت عياله وشد شمائله
وترك بلا علف حتى يموت فكانوا يعولون صاحبه م

جشيم يوم الغيامة ركب عليه بالمحشر قال ابو زيد وذلك
كالبلايا وروسها والوابا ما خاف الشموس حر لحدور
والسمل الثوب الخلق والمبيع الثوب الاسبية وغيرها
ثم حمد الله وبسمله

وقال حاجب بن حبيب الاسدي
قال الصبي وقال غير الصبي احدهما
الصباح قال الطوسي صباح قبيلة بن ضبة

بانت تلوم على قاذف لشرى فقد جد عصيانها

الصبي قاذف فرسه وشرى بلغ قال تعالى ولبئس ما
به انفسهم اي باعوا وعصيانها مخالفتها وجد الرجل
اذا انكمش فيه بجد واجد جد فهو جاد مجد وجد
تجد في الامر اذا كان فيه ذا حظ فجد يا رجل تجد وانما
اخذه امرأته ببيع فرسه لشدة اصابتهم واصابة فرسه جدب

الا ان جوال في قاذف سوأ على واعجلها

النجوى السر وناجى فلان فلانا اذا ساره يناجيه مناجاة ونجاء
يقال ناجيته مناجاة امية خلصوا نجيا اي يتساررون
بما يسوءهم يقول لامرأته سوأ عليك اشر برأيك فيه ام

اعلنها فانها منك غير مقبولة وخالك جيشام

وقالت اغشها بداهي ارى الخيل قد ثاب ائمها

تقول اغشها نفسه فقالت الا بذ وكذلك المال فقول
بعه خاف ان يمد ائمه اي يمد زاد في اثمانها

فقلت الم تعلمي انه كرم الكعبة منذ انهما

الضبي اكرم الكعبة على الاعداء اي عزهم حتى حل عليهم
وروى شيرة الكعبة اي ما صان من بدنه ونكس ويروى بدعائها
والاعلى السلس النقاد المطيع وبدانها سمينها

كتيت امرئ على زفرة طويل القوائم عربانها

انث الكمية احد الالوان والخيل الى العرب وامر فعل
من الخيل وقوله على زفرة اي كأنه زفر فطوى على ذلك
وقوله عربانها اي موجهم القوائم ليس بين رهل

تراه على ثنى احد اذا ما قطع افرانها

وفي بردن وروح القطا عناجيجها وسدسة انها

طويل العنان قليل العنا خاظي الطريقة رجلانها

لم يبدو الضبي والماشي الكثير الكثيرة الطريقة طريقة متنه وثانيها
متنها قوله قليل الماء الخ يرد أن عقارها قليل لولا ان العقار فيه انبته
كما قال الاخر لا يشتري الخمر الا من له ثمن يعد أي لا اصاب بها ولا اريب وكذا قوله الناعة اذا دخل في المد اي لا
يمد بها فتكمل منه ه

فقلت له لا تعلمني انه جبل الطلالة حسانها

الطلالة ما اشرف منه وهو شبيه القصير طلله وهو من ابن
جبنا الله اطلالك يريد ما اقلت الارض منك وحسانها تمامه الجبل
زايد على الحسن كقول امرئ القيس ثياب بني عوف طهارى نقية
واوجههم عند المشاهد حسان وقوله ثياب بني عوف طهارى نقية
انما اراد هم في انفسهم ه

تجمع على الساق عند المتان جموما وتبلغ امكانها

لم يبدو الضبي تجمع اي تكثر ما تجمع الماء والجمة الكثير منه
ويجتوى الماء اجتواء اذا تغير طعمه او ريحه والساق متنه
تمامه يريد من الجزي والسواسة اذا جئته بساقيه جم جريه فرادم
تمت بحمد الله

وقال حاجب ايضا

قال ابو محمد قال الضبي هو اجد بني ضبة وقال غيره هو اجد بني الصاح

اعلنت حب جمل اي اعلان وقد اتاها بن عبد حسان
وقد سعى بينها الاشوس الخ والحواجن بنتها من غير هجران
هل ابلغنها مثل الجمل ناجية يسر عدافرة الرجل مدعان
الضبي القوية الصلبة والناجية السريعة والنجاء السرعة
والعدافرة الضخمة والمدعان المطيعة المنقادة ومثل الجمل
بفتح اي خلقها خلقة الجمل ه

دعاها الاضح الاقراب جلاءة عن ماء ماوان دام بعد امكان

ويروى عن ماء منسان الواضح الابيض يصف حمارا او الغرب الخاصرة
والجمع اقراب جلاءة منعة ه

جمال خاف كسفود الحديد له وسط الاماعز شق جنابان

اي جاء ذهب والهادي السريع والاماعز ارض ذات حصى والشق
الغبار والجنابان الجانبان اراد انه من شدة عدوه وقوته على
الارض يثير غبارا يسد به الاماعز والاملوق له غبار والامعز المعزاء
ارض ذات حصى ه

فهوى سنابك رجله محنية في نوره من صفصف الخ

وقال

كذا رواه الاصمعي بالعين معجمة وقد تسبق فيها الاحدب ان
والشقاصلب من الارض كان حجارة واحدها قواته وقال
احمد بن عبيد الشقاء الارض الغليظة والشقب
والشقب
والرجلين وقال الجميع الجمع والجمع
بيت الاشعر سدقت اباطله واخنج صدره يخنج الرجلين مشدد
المكاكدا الشديدة الحاء غير معجمة وانشدني احمد بن عبيد
بالجيم واخنج صدره اميل وجحت السقية اي ما لئت
جنجحوا المسلم اي مالوا م

بثناب ماء قطيات فاخلفه وكان مورده ما ء
فلم تهله ولكن خاض غمرته يشفي الطليل كماء غير مثال

المداني الماء الذي بقي في الحوض وقال هو الذي سيل قال الشماخ
يعلل مدانين من الماء موضعا على عجل والفريص هزا
في نسخة اخرى المداني الماء ما سال من الابار وشفة
قال احمد بن عبيد وبروى غير قال ابن السكيت اي لم يكد
فاخلفه
ما ابت اس سادنهم وحاذ المتخير
جبران

قال احمد وبروى ويب لقوم وويب ولبس بالجيد شبيهة
بويل ولكنها ارقمنه
برعيز عنا وانهم رزامة حلت حرام على
الحلف الجاني

وروا صلبة كراما نصبا قال الاصمعي الزعزعة ان تشرب
لابل شاة والظمء ما بين الشربتين والظمء يطول
ويقصر على قدر الحر والبرد فاذا شربت كل يوم فذلك
الرفه والابل رافهة والواحد رافه والقوم مرفهون فاذا
شربت كل يوم نصف النهار فذلك الظمء الظاهره فاذا
شربت يوما وتركت يوما فذلك الظمء الغب وقد حانت الابل
غابة من ثم قيل الجمع غاب اذا باتت ليلة م
والحارنا الغابا نهر سقا عفوا كما احترث السبق

السبق الفعل والسبق الاسم
والمعطيان استقا الحمد ماء والحمد
بانكار

يقول قطيان ما انتفاع الجميد لا انتفاع المجازاة والجماكاة
وقوله والبعد [illegible] باثنان قوله لو اعطى الجميد الملايد
على الجميد [illegible] وكل ما انطوى على
الجميد فهو ثمن له [illegible] وقال الضبي
وقال سبيع بن الخطيم التيمي ثم احد الرباب
بانت صدوف فقلبه مخطوف وتأنجانبها صدوف
مخطوف ومختطف ذاهب وتأت بعدت والنأي البعد
وبان انقطع بيننا وبينوة وبينهما بون بعيد
وبين الرجلين بين وللاثنين هذا بون واشتد
واحمد بن عبيد كان عينيّ وقد ثنوني غربان وبينهما بون
واستودعك من الزمانة انها مما تزور لها بنا
وتطوف
واستبدلك غيري وطارق اعلم انها التي على القبر شيخ
أما ترى الحي قد ارتحلوا وقصت بابدي الناعبين مجوف
بريدها تخن كما قال عنترة
برئت على حنب الدواعي كأنما بوكت على قصب اجش مهضم

فزجرتها لما أزين سعرها وقفا الجنين تحرز وصريف
الضبي أذيت معنى أذيت إذا [illegible] أنشدني ابن
أنشدني أحمد بن عبيد عن [illegible] أو الهجاني
لقد آذوا بليم وقوله أذى الهراسة بين النعل والقدم
والهراسة المشوكة والسعر فوق الجنين من الإبل والجحر النقل
من الجحرة والصريف أن تصرف نابها وقال أحمد بن عبيد وروى
وقال النجم زجرة وصريف وقال ابن الصريف من الإناث صغر
وملل وهو الذكور ابعاد وشزعم
فاستمت وتابعت عبراتها إن الكريم لما ألم تعذر
استمت أذرت دموعا وعروف صبور يقال ابتلى فلان فوجد
عاد فمتى صابرا قال أحمد بن عبيد ويروى وتبلغت عبراتها
أي بلغت محاجرها مبلغ
واعتادها لما تضايق شربها بلوى نوادر مربع
المربع الموضع الذي ينبت في الربيع والمصيف الموضع
الى الصيف فيه وقال سليمان [illegible] الوف ان
بني فلان صيفيون اقلهم من كان [illegible] والصيف ما

فلد في السيف وجمل لما نتج في الربيع رفع ولما نتج في
منع فاذا اولد معا قرد عليه عمر بن عبد العزيز
قد اتى ذكر الله ربه صلى
اما اذا خاط فاس مصبر ما
ما ادر اما الصبي وقال احمد ابو حنيفة ثوب
الخيط والمنصبة دون الحبل وقال الاصمعي هي مبادر
مجددة الراس واقوف ثيوف مواضع
واذا اشتووا فاش مكانها بلد خامة الرماح عريض
خامة الرماح تحشوه
ولقد مقطت الغيث اصبح عازبا انقاه عن
عطوف
مقطته نزلت عليه مغارب بعيد منتح انقاه اول
من مقطه فرعيته قبل ان يسقي له احد بالعود الحديث
النتاج عطوف قد عطفت على او
منتجة حين ارتباث الناس سيوف
فارجه ستيرا منجبة داخلة في كشبها وارتباث
منجبة

وربات حنظل والربيعة من مذاحج اكل السوف في
ترتعل برعش حسيس وذي ثمره والجمع ثمر وروى
ارتباث الشتر واشتروا من سيوف بترين حسيس
هذا قشير الجمار ارتباث اقعلس الربيعة والفرق
وثيره موضع

ولقد شرف الخيل تجمل شكى جرد امشرفة السراة
سلوف

الشكة السلاح مقال رجل شاك السلاح اذا دخل فيها وشاكي
السلاح وحمله شايك اي سلاحه ذو شوكة وجرد افرس
قصير الشعرة والسراة اعلى الظهر والسلوف المقدمة
وسراة كل شيء اعلاه

ترمي مامر الاعرش مثلة خوصا يرفعها السمر منيف
قال احمد نسيج كل شيء بلد جدة نظرها
وهي مع ذلك خوصا عاير منيف بلد رفع العرش حجاج منيف وانما اراد ان

وكما يسمى الجمر الجمر عند جمر الثياب كلاهما مجموع
كثافة [illegible] ثلاثة أثواب بعده جمر وقال الأخفش الجمر
الثياب قد روى جمر الثياب [illegible] وثيابه جمادة
وثيابها مثيل من جمعها له دماكما قال الآخر
تضيلتانهم المغنم ولا مفعوله جمر الثياب يجب لأنه
من صفة العجم لا من صفة العرب العرب توصف بسير الثياب
أرباب خلة والقريط وسام إلى كذلك الصوف
قال أحمد رجع القابل الصفة نفسه فقال إني كريم
إني مطيعك دمه إني سابل قومي وكلهم على
أحمد يقول إني مطيعك وإني سابل قومي وكلهم معي على
وثيابهم تحالفوا على ذلك
من غير ما جرم أكون شتيمة أنا إن نسبت
وروى قريف
أي أشتم بتدخيل في قومي ما تروه بذلك أنا من نسب إليه غير دعي

ولا مسند البهر وقد جنا الذنب تحنيه إذا انفسه وقلة قليله
ومسيب خير ثوى بمحلة والمسيب الذي يسيب
المسيب يعني إبلا تسيب بقول بمحلة من الأرض فلا تحركه
الريح اضطرب شبه ذلك بوقف العامة وهو آخر مشيها
وأول عدوها الحصر البارد وثوى أقام يثوي ثواء وثويا
وأنكر أحمد أن يثوى يثوي بهذا حجة بقوله وما كنت ثاويا في أهل
مدين وقوله فالنار مثوى لهم وقال يعقوب ثوى وأثوى قال الأعشى
أثوى وقصر ليلة ليزودا الشذرة بسلون الناء على الخير و
أحمد مسند عن أبي عمرو وغيره أثوى بفتح الثاء على الاستفهام
حلف بعد العدو نطافها مسع مسحلة الثاج
قال أحمد مسع ونسع يريد الجنوب
نزع الصبا ريعانه وجنوبه ويثوى عظامهن ضعيف
قال أحمد ويروى ريعانها قال ويعلى دلى مثقلة
مر يدلج بحمله إذا سار مثقلا

تَبْغِي الْبَيْعَ كَرَانَةُ وَكَأَنَّهُ بِرِجَالِ حِمْيَرَ بِالضُّحَى مَخْفُوفُ

وَرَأَيْتُ شَبَّهَ بِالرِّجَالِ الْمُرَيَّةَ وَشَبَّهَهُ بِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَالَّتِي بِعَجْرَاءِ الْفَيْطِ بَاعَتْ الْبَانَ خَيْلٌ لِلْجَمَّلِ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَاعَتْهُ ثَقَلَهُ

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عِكْرِمَةَ فِي النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَنَسَبَهُ إِلَى غَيْرِهِ

وَيُرَادُ ذَلِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ بْنِ قَيْسِ بْنِ

جَابِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَيْطِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ

بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أُدٍّ وَكَانَ مِمَّنْ اصْطَفَقَ عَلَيْهِ خُسْرَوْ ثُمَّ

الْإِسْلَامِ دِمَدًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ

تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهِيجُكَ رَبْعَهَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وُدِّهَا قَدْ

نَقَضَّا

تَذَكَّرْتَ مُخَاطِبُ قَلْبِهِ وَشَطَّتْ [illegible] مَطْمَعَ

وَحَلَّ [illegible] أَهْلَنَا وَشَطَّتْ [illegible] عُمْرَهُ فَقَبَا

هَذَا مَوْضِعُ رَوَايَةِ أَحْمَدَ صَحِّحْ آخِرَ الْقَوْبِيَّةِ أَصْلَهُ

وَشَطَّتْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ شَطَّتْ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلدَّارُ

بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

فَأَمَّا قَرِينِي قَدْ تَرَكْتُ [illegible] وَرَاءَ [illegible] أَرِبِ

أَشَبَّا

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ مُتَبَهِّمُ الْعَذَابِرِ أَشْبَبَا يَعْنِي الذَّوَائِبَ وَهِيَ الضَّفَائِرُ وَأَنْشَدَ

إِذَا جَرَّلَ الْمِدْرَى ضَفَائِرَهَا الْعُلَى مَجَرَّ قَذَى الْعَبْرِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وَقَدْ لَجَّتْ مِنِّي الْحَاجَةُ إِذَا لَمْ تَلْفِتْ إِلَى لَوْمٍ وَلَا عَذْلٍ يَقُولُ لَكَ الْحَاجَتِي

وَطَاوَعَتْ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيَّ مِنَ آثَارِ الْقَرِينَةِ

مُشْغِبَا

أَبَا مُنْذِرٍ كُنْتَ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِمْ أَنْ أَقَلَّ عَدِيدُهُمْ فَلَمَّا

شَيَّبَتْ رَأْسِي وَالْقَرِينَةُ نَفْسُهُ وَهِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ وَقَدْ

[illegible] وَمُشْغِبٌ شَدِيدُ الشَّغَبِ عَلَيْهِمْ لَا يُطِيعُهُمْ

فَمَا يُرْدِنَ

فَبَارَتْ خَصْمٌ قَدْ كَفَيْتُ فَأَعْرَضَتْ مِنْهُ دَرْءًا فَشَنَّا

وَبَارَتْ خَصْمٌ قَدْ كَفَيْتُ فَأَعْرَضَتْ مِنْهُ دَرْءًا فَشَنَّا

يَقُولُ فَأَمَّا قَرِينِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَطَاوَعَتْ

خصم قد تشتد انشه ودوه يريد حاله وبعد انفعته وتدارا
النوم لا تدارا واختلفوا ومنه قوله اذا تعني تدارا تم
فادبهم [illegible] او انه من الدبر
تدبر اديته م

وهو لي على ضنك المقام نصرته اردا [illegible] قد بدا

الضنك المولى ما لنا لولي والضنك الضيق اي نصرته شيق
من الامر وشدة حتى وقفت عنه الظلم والندب من
الرجال وهو ماخوذ من الكسر من السهام وهو من الشوب جبل
رعطه في موضع فوقه لانحسار يكون فيه وفساد
ثاب بشيء اخذ من قولهم قد كبا الزند اذا لم يكن
وكذلك الكسر اذا لم تكن عنده نصرة فتدبر
شيء ومنه مدبدب ومذبذبين الضنك الضيق
اعد ابصره لم يبصره وروى احمد [illegible]
حتى اكسنا الحديث اي
واصبا [illegible] اعرس بنا النوم السنابك
تدبيب المرعبا

يريد انه قرا اضيافه في ليلة باردة والنار تشتعل السنام
والمرحل [illegible] قال اخذ من الرحل وهو السنام الكوم
العظام [illegible] السنام الضبي
ولقد ارا [illegible] الاخرة في السنام الاكوم
والتابز [illegible] على البيت قال دوبه فامدح بلا اخير ما موبن
ولا يكون التابز الا للبيت ولم يجئ الحي في شيء من اشعار العرب
العرب [illegible] واحد قاله الراعي
ورفع اصحابي المطي وانبعوا مبتدره فاشتاق العيون اللوامح
وقيل [illegible] قد رعبت ترعيبا والمع نفسه الترعيب م
وهو [illegible] كانها عصب القطا تثير عجاجا بالسنابك

اصبها

الواحد [illegible] الخيل وعصب القطا اجماعاتها الواحدة عصبة
شبه [illegible] في سرعته قال غير الضبي العصب
جمع عصبة و [illegible] واصب بقي الغبار في لونه م
وزعت مثل السيا [illegible] ما تخلبا

وَأَسْمَرُ خَطِّيٍّ كَأَنَّ سِنَانَهُ شِهَابُ غَضًى شَبَّ

[illegible] ذا ما غيرها [illegible] وحباب الخمر
كحباب الماء [illegible] ابرنج
وسرب اذا غص الجبان [illegible] يمشي الى
الفزع ثوبا

السرب القطيع من الابل وغص الجبان بريقه من [illegible] فلم يسغه وحمئت منقته وذعف من يرند الفزع والروع الفزع وثوب استغاث بعد اخرى واغثه وحمئت وقوى احمل بن عبيد وسرب بالكسر وانكر الفتح وقال ابن السكيت الجماعة من النساء وكذلك سرب من ظباء وفلان [illegible] سربه وفلان واسع السرب اى رخي البال وخل سربه اى طريقه

ومرباة اوقفت جنح اصيلة عاتها [illegible] مرقب

المرباة الحبس بالتشديد الربيئة وهو الطليعة والاصيل بعد

العصر الى المغرب وجنحه جنب جنح الشمس للغروب اى
مالت والقطامي اصغر [illegible] وفي نظر [illegible] الموضع الذي يرقب
عليه الصبيان [illegible] السديدان
ربيئة جبل او ربيئة مقنب اذا لم يكن خلف القوم
فروى [illegible] كنت ربيئة وهذا الموضع جبل او هضب او مقنب
اقل من ذلك والوغل الذي لا خير فيه من الرجال شبه بالسهم
الذي [illegible] له والمزود انما تكثر به السهام والواغل
الذي [illegible] القوم ليس منهم والوغل في غير هذا الموضع
الذي يشرب به من لم يدع اليه ويقال لشارب الوغل واغل
فلما [illegible] عنى الظلام دعفها يشبهها الرائي
سراحين لغبا

الصبي لما انجلى الظلام [illegible] هذين الاكل والغارة يشبهها
من رآها ذئابا والسراحين الذئاب

التعبير من ولد وما استكان لنوب

اذا ما علت ذفرى صهوانه وان
عبار اصطر

رواها احمد ترف صهوانه ويروى اذا ما علت سرا ركاب الحزن
الغليظ من الارض اما اذا اشارت هذه الخيل الغلظ من الارض بسرتها
بجوافرها والصهوات العلى المتن من الانسان حيث يضع السرج منها
واسهلت صارت في السهل واذرت اثارت ومطت اسحاب
الغبار اطنابا والاطناب الحبال التي تشد بها البيوت
الى الاوتاد

فما انصرفت حتى اقام رماحهم سنبا وعوجا
معجرما لاعدابهم

الصبي اقام ردف والمشعب المخلوط معه الشيء وجمع
ومنه قوله حتى مضى الى الشتاء قاب قاؤه ام
فما انثنت حتى اقام رماحهم سنبا وعوجا الصاب
معجرما

اي مباعدا والصاب الجبال الحمر الشامخة يقال ما فتئ يفعل اي
ما زال ومنه قالت قتيلة تذكر يوسف
مغاويرا لا ينمي كطير وقوعها اوطل الدعر والجبان
المغاوير

الصبي الغاوي جمع مغوار الطريدة ما طرد من ابل الناس وقوله
لا ينمي اي لا يحوجوا يقول اذا طردوا ابلا لم نستنقذ منهم قال
الاصمعي ماخوذ من قولهم كل ما اصميت ودع ما انميت
والاصماء ثبوت الرمية من ساعتها والانماء ان تنفض بالسهم
فتغيب عن عين الرامي يقول كل ما مات من رميك وانت
تراه ساعة عنك اذا رميته ثم اصبته ميتا فلا تاكله
وما مللت الى الشيء امل وملا وانا واملت اليه اذا نزعت
اليه وملت منه امل وملا وانا وملت منه اذا نزعت
منه وارسانا اقرعنه
وخيل سفينا ش
ومعن ومن حيث جد بلة عادت

مَا وَلِيَ مِنْ طَيٍّ مَا دَبَرَ وَمَذَبَّ التَّيْسِ أَعْنِي مَتْنَهُ وَمَنْقَبَ
الصَّبِيِّ وَالثَّعْلَبِ مَا وَلِيَ مَنْعَرِفَ الرِّجْلِ مِنْ جَنْبَةِ الْعَيْنَانِ
وَيَوْمَ جُرَادٍ اسْتَلْأَمَتْ بِالسَّبَائِبِ يَدًا وَلَمْ يَمْرُدْ لَنَا
قَرْنُ أَعْضَبَا

الصَّبِيُّ اسْتَلْأَمَتْ جَعَلَتْهُ لِحَمًا وَالْأَسِلَاتُ أَسِنَّةُ الْوَاحِدَةُ أَسِلَّةٌ
وَالْأَعْضَبُ مِنَ الظِّبَاءِ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ تَقُولُ
لَمْ تَمْرُدْ عَلَى دَلَالِ الْوَقْتِ مَا تَشَاءُ أَمْ بِهِ قَالَ الْكُمَيْتُ
أَمْ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مُرُّ الْعَضَبِ
وَقَالَ ابْنُ حِصْنٍ عَايِنًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا أَشْعَثُ الرَّأْسِ مُصْحَمَا

الْمُصْحَمُ الْغَلِيظُ الصَّفِيفُ كُلُّ وَاحِدٍ
وَيُرْوَى بَارِسٍ قِدًّا قَالَ الصَّبِيُّ قَاظَ أَقَامَ الصَّفِيفُ كُلُّ وَاحِدٍ
الْأَسِيرُ وَالْمُصْحَمُ الْقِدُّ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرُهُ وَكَانَ الْعَرَبُ
بِهِ وَإِذَا غَلَبَ بِهِ إِنْسَانٌ كَتَّفَهُ بِسَيْرٍ مِنْ قِدٍّ
وَكَانَ الشَّاعِرُ الْمَذْكُورُ أَسَرَهُ بَعْضُ بَنِي
بِمَعْنَاهَا بِأَنَّهُ فِي مَجْلِسِ قَوْمٍ وَهُمْ سَاجِدُونَ

وَفَارِسٍ مَرْدُودٍ أَشْبَاطُ ذِمَاخِنَا وَأَجْزَرَ مَسْجُودًا
ضِبَاعًا وَأَذْؤُمَا

الصَّبِيُّ أَشْبَاطُ ذِمَاخِهِ لِلْقَتْلِ وَأَجْزَرُ جَعَلَتْهُ جَزُورَ السِّبَاعِ
وَالذِّئَابِ وَالْجُزُرُ الْيَوْمُ جَزُورًا إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ نَعَمًا يَنْحَرُونَهُ وَأَجْزَرَتْهُمْ
جَزُورًا إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَاةً سَمِينَةً يَذْبَحُونَهَا وَلَا تَكُونُ الْجَزُورُ إِلَّا
الْغَنَمَ وَإِنَّمَا تَكُونُ الْجُزُرُ الْأَمْرَ لِلْإِبِلِ وَالْجَزُورُ مَا يَأْخُذُ الْجَازِرُ مِنَ
الرَّأْسِ وَالْأَيْمِ وَالصُّلْبِ إِذَا جَزَرَ الْجَزُورَ وَأَذْؤُبٌ جَمْعُ ذِئْبٍ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَ ذِئْبًا لِتَذْؤُبِهِ وَهُوَ مَجِيئُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ أَخْذًا مِنْ
ذُؤَابَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مَجِيئُهُ مِنْ وَجْهٍ إِذَا اخْتَلَفَ وَمَرْدُودٌ مِنْ غَسَّانَ

تمت بحمد الله ومنه

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

يَمْدَحُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَرِيكٍ الشَّيْبَانِيَّ كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ وَقَالَ
هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَرِثُ بْنُ شَرِيكٍ

أَشَتَّ بِلَيْلَى هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا وَشَطَّ وَشَطَّتْ نَأْيُهَا وَبِعَادُهَا
الضَّبِّيُّ أَشَتَّ فَرَّقَ وَالشَّتَاتُ الْفُرْقَةُ

سَمَتْهُنَّ حِيثُ الْبَيْنُ شَوْقًا كَمَا أَرَى ... حَشَى الْكَعْبِ قَدْ الْأَصَابِعِ

فَكُلٌّ بِرَأْسِ الْبَيْنِ فِيهِ [illegible] ... وَسِمْ الْقَطَاطِعِ

وَمِنْ وَاشِقِ الدَّمْرِ وَالدَّمْرِ [illegible] ... شَتِيٌّ أَوْ شَتِيٌّ جَامِعٌ

سَنَلْهُوا بِلَيْلَى وَالنَّوَى غَيْرُ غَرْبَةٍ ... نَضَمَّنَهَا مِنْ أَنْسِبٍ

حِمَادِهَا

الضَّبِيُّ الْحِمَادُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا يُمْكِنُ بِهَا الْحَفْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ حَمَادٌ وَرَوَى ابْنُ عُبَيْدٍ حِمَادَهَا بِالْكَسْرِ وَرَوَى [illegible] مَقَادَهَا وَالرَّسَائِسُ مَوْضِعٌ

لَيَالِيَ لَيْلَى إِذْ هَوَى الْهَمُّ وَالْهَوَى ... يَرِيدُ الْفُؤَادَ هَجْرَهَا فَصَادَهَا

وَرَوَى أَحْمَدُ الْعَلَمَيْنِ إِذْ هَوَى الْهَمُّ وَالْهَوَى قَوْلُهُ فَصَادَهَا النَّبْلُ أَيْ بَصَّرَهُ صَيْدًا لَهَا وَقَالَ أَحْمَدُ نَصَبَهُ صَيْدًا لَهُ وَيُرْوَى [illegible] وَحْشَهَا وَالْوَحْشُ النِّسَاءُ وَقَالَ أَحْمَدُ [illegible]

فَلَمَّا رَأَتْ [illegible] ... [illegible] ثَوْبَهَا وَرَمَادَهَا

[illegible] عَلَى وَالنَّوَى الْجَائِرُ حَوْلَ الْجِبَاءِ لَبَّعَ

السَّيْلُ أَنْ يَدْخُلَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَ[illegible] ... [illegible] الرَّوَاهِ مِدَادُهَا

يَصِفُ الدَّارَ وَدُرُوسَهَا وَإِدَارَ [illegible] يَدْرُسُ هَذَا الْمَكَانُ

وَالدِّمْنُ الْبَعْرُ وَالْعَرْصُ [illegible] سَرْجِينٌ

إِذَا الْجَرْيُ الْجَرَابُ عَادَى قَبِيلَهُ ... نَكَاهَا وَلَمْ يَنْعَدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَنَكَا الْفَرْحَةَ بِهَمْزٍ

سَمُوقٌ جَدِيدٌ الْأَعِنَّةِ كَالْقَنَا ... وَمُسْتَطَابًا مَا لِحَلْيٍ فَصَادُهَا

سَمُوقٌ اسْمٌ لِلْعَدُوِّ وَالْجَرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشُّعُورِ وَطُولُ الشَّعْرِ مَحْمَدَةٌ وَيُرْوَى سَمُوقُ خَيْلٍ وَيُرْوَى سَمُوقُ نَهْبٍ وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّوَامِرُ لِلْأَكْرَافِ وَالْأُنْثَى قَبَّاءُ

يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَانِيهَا ... وَيَسْقِي خَمِيسٍ بَعْدَ عَشْرٍ مَدَادُهَا

أَضْغَاثٌ جَمْعُ ضِغْثٍ وَهُوَ مِلْءُ الْكَفِّ بِخَبْطٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ لِاكْتِيَافِ

بابسًا فرش جلده الماء ثم مور رملت بفتح الراء وماء رطبًا من
اصله فهو رمث بالمثلثة ثم آمر المشيش فولم حش بالمد المراة
وبطنها اذا امش بالمثلثة ثم شنشنا لك يا بسًا والمش ان
ترد الابل الماء يومًا وتترد يومًا وقد مضى في اليوم الليس
من ورودها والعشر ان ترد يومًا وترحه منه ايام ثم ترده
في اليوم العاشر من ورودها وانما يطول الظمء وتشتد شهوة
والبرد ومرادها من ارادة ترود اذا ذهبت اذا
كانت خراجة ولاجة تكثر ذلك منها ومراد
ارادة ومرادًا اه

يطرد حن سخل الخيل في كل منزل تبين منه نشقها
ويروى تبين منه فمن رفع اراد تبين وما قرى ابن السيد
عليناوشابه من نصب ذكر البقر ومن رفع اسكن
لغة اهل الحجاز نقرأ نشابه ولا تحزن
لهن ردبان نقوق وحاق يريد ان جلدها
وروى احمد عن ابن الاعرابي ان رد انيا ثم قال احمد قوله
للنتيج او لاولادهم من قرها الدم فهلكها ومن روى نقوق

اي نقوق ما غشيها من الجلد والجافر التي من شهامها اذا شطع ان تخرج
عند ولادها ما يعني ان [illegible] فبان كبادها اي [illegible]
في اجوافها وشامها [illegible] ونفخ بطونها وتقطوطي
تحب عراض القوم غب مغارهم تشك وتقطوطي
مرار اجيادها

قال الاصمعي معاشر ضعاف قليل العدو عنادها
العناد المرة ومنه قوله واعتدت لهن مناسكا والمعنى لم
يصل حال ه

صدور شنشاة ونقاسة فلاجل من ملك الصدور فادبرا
روامابن شنشاة ونقاسة وروى احمد فلا الخ ه

بابل تعرس من العكم جالب كان بان في ابدي الاساري صفارها
العكم شد [illegible] تعلوا الجرح عند بروزه وجمل [illegible]
الجنس يعملون فلن قصرن ليسوا لعمل ولا فرسان يوم طراد

للشبب يقول امرؤ القيس أبدى لنا صدها

قلب اصفر من تشبيب [illegible] وقد طالبه بدم الغزال انشادها

الصبي يقول مم أبرام بالنون [illegible] فيضحكهم منه

ذلك الدخان ولا يا حلوق الا حمرة وهو الذي تبين

والافئاد مصدر افتأد وهو ان تشوي والمفأد الخشبة التي

تحرك بها الشواء لينضج والمفأد الموضع الذي تشوى فيه

لبام مبنى للعشيرة عشهم كالاخ هدا [illegible]

جسامها

فآب الى عجرفة باهلية تخل عليها بالصبي حسادها

العجرفة العجوز والبجاد الكساء وتخل تبخل

جذفة لما ثاب الحبل تدعى بسرة لم تمنع طالبها زادها

تقول له لما رأت جمع رحله [illegible] زادي وسادها

الصبي بكاء فطمها فانها ما يقلقها فلا تستقر على فراشها

ودلالها من ثديها لما رأت عرجه

رأت رجلا قد لاحه الفقر ومظاله السوء في الجد والبس

عمادها

لاحه غيره وأشحب أي غيره وقول ما أجلها مسافر

يا ابنة عمي لا يجي الموابسره والمعلم الجاعل لنفسه علما يعرف به

في الحرب ليتبع عنه والاسرة القوم والاسي الاثابة والعماد جمع

عمود اي بيته ثابت في الكرم

خوف

فانت تشبيه الفصيد وأصبحت تفزع من هول الجنان

فؤادها

قوله تشبيه الفصيد اي صد له جملا فاطعمه دم الفصيد وقد

عبر به وقال الشاعر فجاءت جوثة قد عودوها إدامة اسمها

فوق القدور الادامة ماضا الانسان وذلك انهم عودوها ان تمد

عنقها على القدر ينتظر ما فيها من اللحم حتى تدرك او دأجها

قصدوها من اجل الجانبين العجز ثم تدار فيفعل بها

مثل ذلك من الجانب الاخر قال الاصمعي قال ابو

مسرح حاتم بن عبد الله الطائي في ارض عزة ومعه عمار

[illegible]

أَلَا يَا أَسِيرَ مُشْدُدٍ عَرَفَ الْأَسِيرُ فَنَادَى يَا مَاسَمَانَهُ فَقَلَبَ
الْإِسَارَ وَالْتَفَتَ قَالَ وَهُمَا صَنَعَ بِي شَهْرَتُ إِبِلِي لَيْسَ
فِي بَلَدِ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِي [illegible] سَبِيلٌ فَإِنِّي
الْقَوْمَ فَافْتَدَاهُ مِنْهُمْ بِمَا بِهِ مِنْ [illegible] فَقَالَ أَنْتَ أَوْلَى بِمَاسَمَانَهُ
حَتَّى تَأْتِيَكُمُ الْإِبِلُ فَأَرْسَلَ ثُمَّ أَرْسَلَ غُلَامَهُ فَقَالَ [illegible] عَلَى
بِالْغَدَاءِ فَكَانَ نَحْنُ عِنْدَهُ أَمْ مَنْزِلِهِ أَيِ الْمَرْأَةِ الَّتِي عِنْدَهَا
مَحْبُوسًا فَقَالَتْ أَقْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَكَتَبَ بِالْ[illegible] وَلَتَهَا
وَقَالَ هَذَا قَصِيدِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هَذَا فَرِيدِي
وَإِنِّي عَلَى مَا خَيَّلَتْ لَأَظُنُّهَا سَبَانِي عُبَيْدًا
سَبَانِي عُبَيْدًا رَاكِبًا فَيَقُودُهُ فَيَهْبِطُ أَرْضَ [illegible]
عَدَادُهَا

فَلَوْ لَا وَجَاهًا وَالنِّهَابُ إِلَى [illegible]
الْوَجَا حَسِبْتُ الْعَيْسَ [illegible] وَمِنْ [illegible] شَيْءٍ عُرُوقًا
الْعَيْسَ عَجَاوِجًا سَدِيدًا وَهُوَ فَسْوَجٌ
قَالَ الشَّمَّاخُ

تَخَامَصَ عَنْ بُرُودِ الْوَشَاحِ خَامِصًا أَدْمَثَ خَامِصَ الْحَشَا فِي الْخَلْقِ الْأَمْرِ الْعَرَبِ
مِمَّا حَمَّلَهُ اللَّهُ مِنْهُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو [illegible] مِنْ خَيْطٍ مِنَ السَّيْدِ
مَا إِنْ تَرَى السَّيْدَ [illegible] مُوسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بُنُوكُوزٍ وَمَنْكُوبٌ
إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نُعْطِ الْحَقَّ سَائِلَهُ وَالدِّرْعُ مُحْقَبَةُ السَّيْفِ

مَقْرُوبٌ

السَّيْفُ مُحْقَبَةٌ أَيْ تَحْوِي الدِّرْعُ وَحِقْبَةُ الْبَعِيرِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ
بِالدُّرُوعِ حِينَ أَسْلَمُوا بِانْتِقَالِ اسْتَعْجَرُوهَا مِنَ الْحِقَابِ فَلَبِسُوهَا مَقْرُوبٌ
أَيْ قَصِيرٌ يُقَالُ قَرَبْتُ السَّيْفَ إِذَا أَدْخَلْتَهُ فِي قِرَابِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ
يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُمُ الصُّلْحَ أَجْنَحْنَا وَالسِّلَاحُ مَسْتُورٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاهُ لَكُمْ
فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرٌ أُنُفٌ لَا نَطْعَمُ الذُّلَّ أَنَّ السَّيْفَ مَشْرُوبٌ
فَاخْرُجْ إِلَيْنَا فَمَا لَنَا مِنْ [illegible] وَضَنًا إِذَا أُرِيدَ وَقَيْدُ الْعَيْرِ

مَكْبُولٌ

الصَّبِيُّ الْمَكْرُوهُ الشَّدِيدُ الْفَعَالِ [illegible]
مِنْ قَوْلِهِمْ فُلَانٌ كَبُولٌ أَيْ مُثْلٍ [illegible]

[illegible] عليك ممنوعا [illegible]

ولا يكونن [illegible] عرقوب

وروى احمد ولا يكونن بجري واحس لكم وعرقوب [illegible]
لا يكونن شؤم هذا الفرس عليكم شؤم واحس ظفان
يريد الحرب التي كانت بسبب واحس والغبراء
ان تدع زيد بني دهل المغضبة تغضب لذمها الفعل
يحسوب

وروى احمد ان تدع زيدا ينبو وروى ان الفعل يحسوب الميت
القبيح العدد الكثير اي احتسب بعددي على عدد اي انا
اكثر منك عددا ام [illegible] من محمد اليهم
وقال عمر لقيس بن خشخاش بن عمرو بن حنظلة بن الداجر
اجبنا ابانا في الكتائب نهشل فاذا دعيت الى العظائم فاعجل
يريد الجبان الى الكتائب الغضبي كاذب يومه

ذنوب احلب وكرب الشيء يكرب [illegible] وآكاد [illegible] اقارب
للامتلاء

اوصيك ايضا امرؤ [illegible] ريب الدهر غير متغفل
الصبي الطيب الناجم كذلك الطب والرجل طب بكذا اذا كان فيه
عالما به وهو الطبانة والتبانة والطبانية والتبانية يقول
انا فاصح منك بما يريبني من الدهر فلست في غفلة عنه

لله ما نذر واوف بنذره واذا حلفت مماريا فتحلل
والبس اخرمه فان مبينه حق ولا تك لعنة للنزل
رجل لئيم اذا كان بلئيم لعنة اذا كان بلئيم غيره يقول اضافه
عليا اجبته

واعلم بان سوف يخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسأل
ودع القوارص للصديق فربه كلا يزول من اللئيم العذل
وصل المواصل ما صفا لك ودها واجذ حبال المبتدل
ادبه وهذبه التيتير الصبي والصديق يوثق حبله

... والقوارص ... المثالب م

واترك محل السوء لا تحلل به وإذا نبا بك منزل فتحول

نبت المرأة على زوجها ... الارتفاع وهي نابية على زوجها وزوجها ... من غلبه يقوم مقام ما لم يسم فاعله والزوجان ... والأزواج منبو عليهم لا يثنى ولا يجمع لأنه فعل ...

نبت المرأة على زوجها ونشزت ونشصت بمعنى

دار الهوان لمن رآها داره أفراط عنها كمن لم يرحل

يقول من أقام في دار على الهوان فهي داره وليس ... بقوم وإن ... كمن احتمل الضيم وأقام عليه م

وإذا هممت بأمر شر فاتئد وإذا هممت بأمر خير فافعل

الأصمعي هو مأخوذ من قول لبيد

واكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزري بالأمل

غير أن لا تكذبنها في التقى واخزها بالبر لله الأجل

وإذا أتتك من العدو قوارص فاقرص كذاك ولا تقل لم أفعل

وإذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل

وإذا لقيت القوم فاضرب فيهم حتى يروك طلاء أجرب مهمل

واستغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

واستأن حلمك في أمورك كلها وإذا عزمت على الهوى فتوكل

استأن ... أناة وعزمت هممت وعزم الأمر استقام ومنه قوله تعالى ... عزم الأمر م

وإذا لقيت الباهشين إلى الندى غبرا أكفهم بقاع ممحل

الباهش الفرح يقول الذين يأتونك يلتمسون جداك ونائلك وقيل إن الباهش المتناول ويقال إن محرما سأل ابن عباس رضي الله عنه عن حية قتلها قال لا بأس فقال هل بهشت إليك قال لا قال لا بأس ... الأفعى ورمى الجدو وقال صاحب الحديث وما أنسى ... والقاع الصلب الحر الطين الواسع يمسك الماء م

فأعنهم وايسر بما يسروا به وإذا هم نزلوا بضنك فانزل م

[illegible] يسير [illegible] أسرع إلى [illegible] والصبا
الصبا من أسهل [illegible] واحد [illegible] من
البشارة تقول [illegible] بفرسي وواحد الأسنة

وقال عبد قيس أيضا

صحوت وذا لبني باطلي لعمر أبيك زيالا
صحا الرجل من سكره يصحو وكذلك من غوايته
السماء إصحاء وقال أحمد بن عبيد تقول
السماء قد صحيت وباطله لهوه ولعبه وأصحب
تصحي إصحاء

وأصبحت لا نزقا للحاء ولا للحوم صديقا ولا
نزق الرجل ملاحاه ولحاء إذا خاصمته
الغيب فشرف ما عليه من لحاء

ولا سابغة شاذ [illegible] ولا ذات المناطب والذحول
الصبي قال الشيخ ان شئت المعرض عندك من العداوة لا تستقبل

بوجهه انما تولي كشيحه والحية الذكر وما حول ذلك
النسرة هم
فأصبحت [illegible] أحباء صقيلا
ووقع [illegible] القناة عسولا
الصبي اللسان كلامه حب السنان والرمح العسول
المصقل [illegible] أخذ من عسلان الذئب

وسابغة [illegible] يباد الدروع تسمع للسيف فيها صليلا
الضبي سابغة الطويلة الواسعة والصليل الصوت وهو
الصلة أيضا وانما أراد أنها مادية سملة الحديد ولو كانت
باتسة قطعها السيف وإذا قطعها فليس يسمع لها صليل
وإذا صفقها السيوف كما يقال ملأن كثير
الدبيلي [illegible]

كماء الغدير شربت [illegible] بحر المدجج منها شمولا
الضبي أراد أن هذه البيض [illegible] الغدير
الذي تصفقه الرياح وانما خص الدبور [illegible]

نُسَمِّيهِ الْآنَ فَقَدْ صَغَّرَ هٰذَا الْغَدِيرَ لِكَثْرَةِ مَنْ شَرِبَ مَا عَلَيْهِ وَأَذْهَبَتْ
كَثْبَةَ الْأَصْمَعِيِّ مَا غَادَرَ السَّيْلُ فِي مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْحَقِيقَةِ سُمِّيَ الْغَدِيرُ غَدِيرًا
لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ قَالَ [illegible] بِالنَّاسِ
عَلَانِيَةً يَكُونُ فِيهِ مَرَّةً وَلَا يَكُونُ فِيهِ أُخْرَى مِثْلُ أَنْ يَكُونَ أَذْ ذَاكَ
غَدِيرًا فَهُوَ غَدِيرٌ مِثْلُ كَرُمَ فَهُوَ كَرِيمٌ مِنْهُ

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْمُجَاشِعِيُّ يَمْدَحُ
يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ

حَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنَبَيْ أُدَيْكٍ إِلَى أَعْلَى إِلَى ضَلْعِ الْبَعِيرِ
وَيُرْوَى بِالْجَمِيمِ وَهُمَا مَوْضِعَانِ وَيُرْوَى إِلَى أَجَاءٍ

بِكُلِّ مُنَفَّقِ الْجُرْدَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَكْمِ جَائِرِ

الصَّبِيُّ وَصَفَ جَيْشًا عَظِيمًا قَوْلُهُ مُنَفَّقٌ [illegible]
النَّافِقَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ الْ[illegible] عَلَى الْأَرْضِ فَتُظْلِمُهُ
السَّيْلُ فَيَرْتَفِعُ [illegible] كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

[illegible] مُسْتَشْعِرِ الْمَاءِ لَاجِئًا عَلَى جَدَدِ الصَّحْرَاءِ مِثْلِ مُلَبَّدِ

خَفَاضٍ مِنَ الْمَاءِ كَأَنَّمَا خَاضَ وَمِنْ مَشْيِهِ مُتَجَلِّبِ
يَعْنِي أَظْهَرَ مِنْ يَعْفُورٍ سَيْلًا أَوِ الْمَعْنَى [illegible]

أَصْبَا مِنْ أَصْنَامٍ [illegible] إِلَى الشَّمَامِ

الصَّبِيُّ أَصْبَا أَيْ قَصَدَ نَحْوَ [illegible] إِذَا أَقْبَلَ وَفِنَاءُ جِئْنَا
وَالشَّرَفُ تَمَامُ مَوْضِعٍ

وَحَدِيثٍ مَا تَوَدُّ يَزِيدُ مِنْهُ ضَعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ
فَاجْتَزِرْ يَزِيدَ مَذْمُومًا أَوِ انْزِعْ عَلَى عَلَبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

أَيْ أَعْدِلْ إِلَى عَدَاوَتِنَا أَوِ انْزِعْ أَيِ اقْصِرْ عَنْ ذَلِكَ عَلَى صَعْبٍ مَعْلُوبٍ
الْأَمْرِ لِلْعَلَبِ أَنْ تُؤْخَذَ جَدِيدَةٌ أَوْ مَرَوَةٌ فَتُقْشَرَ بِالْأَنْفِ
حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ فَذَلِكَ الْعَلَبُ فَأَعْلَبَهُ يَعْلِبُهُ عَلْبًا أَيْ أَصَابَكَ
عَنَا الْعَيْرِ [illegible] مِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّئِيمِ [illegible] قَلِيبَهُ وَالْأُسَيَّةُ جُمَّحُ
وَقَدْ غَصَبُوا حَتَّى إِذَا مَلَؤُا الرَّشَا [illegible] الْقَلْبَ أَرْوَحُ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ إِذَا لَمْ تَعْلُبْ فَالْعَبْ يَقُولُ إِذَا لَمْ

هذه بيت يستحسن من مالك الزاد ان يكون زوجها لصاحب امرأة مالية سالمة فانه
وصية سالمة غير وسيحسن من غار ان فكرة له قالية

٩

فتوسّطت فيه فاختار عشرة ... كانت خيار سالبه فحلت الجمل شتام الكرام
وان الناس يحملون ... النوائح دلّ عار
النوائح الجمق وهي مصدر لا تقول ... ومنه قولهم للشيء في اقبح
وآلف من هجاء بني تميم كمزداد الغرام
هم سنّوا علينا فلم نبهم قبيلا غير شتم او حمار
وقم تركوا اسلح بن حمار ... دات صقرا واشرد من حمار
وقم ضربوك ذات الراس حتى بدت ... ام الدماغ من
ام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تحيط بالدماغ وجمعه
اخرقت ماق الانسان وذات الراس تعني الآمة
اذا يأسونها شترت عليهم ... شرت بشة بضائع امها
فمن عليك ان سيبتني ... حرام الطعام
سيبتها اتيتها واحرام الطعام يقول من وقع به مثلها
لم يجد الا شرب الماء

وقم ادّوا اليك بني عدي اقوق ناضب من ... حرام
الاقوق منخفض ... والناضب ... والاحمر والاحمر
واجد وقد ذمّته ... من بني الصلدم
حتى جعفر والى ... وحتى بني الوحيد بلا سوام
فانا لا نحسّ فينا ولا نقف ولا ابن الى عصام
المعنى يشكم هاء آء اي اكسف من هاء آء الذين غدروا به وذهب
دمائهم غدرا وظلما
ولا بأس الفصوح ولا شتيم ولا سلام صمى صمام
الصواب عناب ابي عكرمة شتيم وكذا في نسخة اخرى هذا القول
امرؤ القيس بدلت من وابل وكندة عذوان وقما صمى ابنة الجبل
هذا مثل يضرب فقال صمى ابنة الجبل مهما يقل يقل يضرب مثلا للرجل
الذليل التابع للناس اذا تكلم رجل صدقه واذا قال قولا اتبعه
كما ان الحمامة لا تجيبك حتى
لها انما تجيبنا اذا تكلم انسان
فلتم جاركم وذمتموه بامكم فما ذب

الا من مبلغ الحرث بن يحبر القول صادقة الكلام
لعمري الكلام مبرك كلمة وكلاما؟

فهلا اذ رأيت بني أبي [illegible] اذا انضام
اراد مجامع الوركين منها مكان السنبك من المرام

قال الضبي قال ابن الاعرابي قال المفضل بن محمد قال [illegible] بن
بن العنبر بن قيس اجدني سعد بن مالك بن [illegible] بن
تميم تمدح الحرث بن جبلة بني ابي شمر الغساني و[illegible]
لكاه شاسا فرحل اليه يطلب فيه وقال عبد الله بن [illegible] قال
يعقوب بن اسحق بن السكيت قال علقمة والعلقمة ا[illegible]
طعام شديد العلقمة اذا كان مرا ان عبده والعبدة ل[illegible]
والقوة يقال ثوب ذو عبدة اذا كان قويا جلدا ابو [illegible]
وهو فعلان من النعيم ه ابن قيس وهو مصدر قيست[illegible]
اقيسه اذا قدرته احدني عبيد بن [illegible] بن [illegible]
قوله ربعت الحي [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن زيد مناة وزيد
مصدر زاد [illegible] زيد زيدا احزيدا اشتد عامر بن عمران
[illegible] العدوانى
انتم معشر زيد على مائة فاجمعوا امركم طرا فحيدوني

قال احمد وانتم معشر زيد بالفتح والكسر ولا تقولوا مناة اسم صنم
بن تميم وهو فعل من النمام بن مر وهو مشتق من المرارة من المودة
من المودة قلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها بحكم الله تعالى ذاد الرسل
اقبلت ابن طاحة وهو [illegible] الشئ اذا انضجته
والطبخ لا نضاج [illegible] الحر بالمدح والذم وسمي
طاحة لان [illegible] ابل فذبح اولاده لطلبها عامر وعمرو
وعمير فامروا ان يطلبها قادرها فسمي مدركة فاما عامر فانتهض
اربابا فطلبها فسمي طاحة واما عمير فانقمع البيت فسمي قمعة
فلما انطلق على امهم ليلى خرجت في اثرهم فلقيها عامر مختضبا
صبيدا فقالت له مقال لحاجة لها فقال لها قايلة تعرقصي واثري
موبي اي اسرعي فرجع الشيخ يعني اباه وعمرو قد ادرك
الابل فقال ليلى مازلت اخندف في اثركم اي امدول فسميت
خندفا فقال عامر مازلت مطبخ فسمي طاحة وقال
عمرو افاديت فسمي مدركة وقال قايلة انا قرقصت
واثر موا لي فقال [illegible] اصه ان الياس هي افعال
من الالبس والالبس الذي [illegible] شجاعة وتجربة
وليس فوق الالبس شجاعة ان مضر وهو افعل من [illegible]

اذا حضر فراق وكيف حالك من السرور والسرور القليل وكون فعلك من
قولك سررت فانا اذا الحقت عليه بالسكة ان معبدا والمعبد مع
عقب الفارسي من خيل السوس في [illegible] فعلاق من قبل عبدل
بالمكان اذا اقام به [illegible] في الجاهلية
وكان صديقا لامرئ القيس فزاره ذا [illegible] اتيا الشعر
اتيا الشعر فقال هذا انا وقال هذا انا فقال
امرؤ القيس انعما فقلك وفرسك واتعب ثانيهما
فافعل وليحكم بيني وبينك هذه المرأة من ورائك يعني امرأة
امرئ القيس الطائية فقال امرؤ القيس
خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
وقال علقمة ذهبت من الهجران في غير مذهب فلما
قضيا منهما عرضا مما على الطابية امرأة امرئ القيس
قرس ابي عبيدة اجود من فرسك قال انا وليف
زجرت وحركت ساقا [illegible] عن يمينه الارنب
اذا ما اقبلت [illegible] امرؤ القيس وطلبتها هذه رواية الرستمي والعلاء
اي عكر منه الضبي

وأما احمد بن عبيد وغيره من شيوخنا فانهم قالوا استروح امرؤ
القيس امرأة من طيء وكان مقرونا فلما ان ليلة انشابه بها
انغصته حبال [illegible] فبات يقاسي طول الليل فلما اصبح
فنظر فيه الى الملك [illegible] الى ان اصبح ثم
ان علقمة من [illegible] الجاهلية وكان صديقا له وسألوا
الحديث اليه [illegible] فقال امرؤ القيس
خليلي [illegible] على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
حتى انتهى الى آخرهما وقال علقمة
ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا طول هذا التجنب
للبلى الا تبلى فصيحة بيننا ليالي حلوا بالستار فغرب
فلما فيهما عرضا مما على الطابية امرأة امرئ القيس
فقالا فرس من علقمة اجود من فرسك قال لها ولكن انك
زجرت وحركت [illegible] وضربت بوانه جامر الصيد فقال اذا
لما اقتضا البيت [illegible] وقال لها انك لتبغضيني
فبئسما اقتضيتني قالت [illegible] سريع الهراقة بطيء الافاقة

وقال العدوي وعلي بن عبيد بن نشرة بن قيس بن عبيد
ومختار الكثير ربيعة الصحاري وقال الزوزني
والكحل علقمة الفحل وقال
احمد في روايته كان ابن الاعرابي يقول
لامرئ القيس وزوامل المفضل لعلقمة
طحا بك قلب في الحسان طروب بعبد الهوى
مشيب

الصبي قال الاصمعي طحا بك اشتاق بك وذهب بك حال
طحا به قلبه في كل مذهب اي اشتاق به وقوله طروب ما خود
وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو هنا في
اي خفة للبين قال الخربز ان الظعائن يوم جزع بزرقة
تزجين ذا خيل فرد ذخالا طرب الفؤاد لذكرته
بالليل اجنحة الغموم فمالا اي استقبح
وقال يعقوب طحا بك طحو وطحا وطحل
طامح وطاسه الى كل شيء يراه
جيد مقصد اذا دعي نصفه الى الشخص البعيد
وطحا من الوله م

يكلفني ليلاي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
الصبي يكلفني ليلاي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب
وشط البعد واشط
وقال
وقال الرستمي يكلفني يضر قلبه
يقال كلفني اكلفه كلفه وتكلفته تكلفا اذا ابنته على
مشقة وكلف بالنساء اي يرتكب المشقة فيهن م
منعمة من يستطاع كلامها على بابها من ان تزار رقيب
يقول بابها رقيب منع من زيارتها وكلامها والرقيب الحافظ
ويقول مصونة مخدرة لا تبتذل لخدمة وقال احمد رقيب
اي ملكه محبة لا يوصل اليها او لاحفظ خوف ريبة
ويقال حفظ صيانة قال ومن قال انما احفظ من الريبة
فقد عاب الرجل تقول هو الحصن من ان يرام م
اذا غاب عنها بعلها لم تضيع سره وترضى اياب البعل
حين يؤوب

قال الصبي اذا غاب عنها بعلها لم تضيع

الاسر والاسرار المسرة والبعل زوجها وهي بعلته وآب رجع
يؤوب أوبا وايابا
الرسني قال يعقوب
وقال احمد معنى قوله أن تغشل سترا
عليها عيب من نفسها سترة والاياب الرجع
اياتهم وقال الشاعر لقد طوفت في الآ
من الغنيمة بالاياب اي اني ارجع سالما وان لم
فلا تعذلي بنتي وبين معمر سقفل وانا الم
تصوب
المعمر والعمر الذي لم يجرب الامور يقال رجل
الغمارة من قوم لغمار وما عمر بن الفورة وكان الاصم
صاب قصد واصاب من الاصابة وقال غيره صاب
سقال يمان ذو جبى وعارض
جنوب
سقى فلانا ناوله ماء يشرب بيده فهو ساق
واسقى ملأ سقاءه واسقى فلانا اذا اعطاه

ثم ماء ينبع من الارض ثم يجري على وجه الارض وكل
كان في السماء فهو ماء والسماء المطر ما انتم
له خازنين معين بماء سحاب ارتفع من شق اليمن واليماني
لاختلاف اليمن كقولهم الركن اليماني فنسب الى اليمن
لانه جنح العشي حين يجنح الشمس اي تدنو
من المغيب وجنوح السفينة دنوها من الارض والعارض
السحاب قال الاصمعي وانما خص العشي لان مطر العشي
احمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من
مطر النهار وانما خص الجنوب لانها تؤلف السحاب
وتثيره ويكون بها المطر والحياة والخصب قال محمد بن يزيد
قال الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوه سنصوب
لبالي اذ سمع الصوت وطربها الى واذ نحن لمن جنوب
اي اقبح عند من سمع اصواتنا عيدان الناس
وما انت اما ذكرتك بعنة خط
يشق

وَيُرْوَى بِهَا الْقَلْبُ اسْمُ شَجَرٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَلْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
مَا عَدَا كَفَوْلِكَ مَالَكَ وَمَدَّ أَوَّلَهُ رَبِيعٌ
مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ أَحَدُ
رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَمُرَّةَ وَحَنَظَلَةَ وَمُنْقِذَ
وَعَمْرًا أَبْنَاءَ حَنَشٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمُنْقِذُ
الْحَرُورِيُّ وَأَبُو جِرَابَةَ الشَّاعِرُ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
رَبِيبَةَ بْنِ تَمِيمٍ وَيُدْعَوْنَ الْحِبَاقَ وَهُوَ نَبْتٌ يَنْبُتُ
وَتَرْمِدَاءُ قَرْيَةٌ بِالْوَشْمِ وَهِيَ حِيرَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي
قَوْلُهُ نُحَطُّ لَهَا أَيْ نُحْفَرُ لَهَا أَيْ مَشْرُهَا ذَالَ وَمَعْنَاهُ
بِأَرْضٍ غَيْرِ أَرْضِهِ وَالْخَطُّ الشَّقُّ وَالْقَلِيبُ يُذَكَّرُ
يُقَالُ قَلِيبٌ وَأَقْلِبَةٌ وَالْكَثِيرُ الْقُلُبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
يُذَكَّرُ وَالطَّوِيُّ الْحَفْرُ وَيَكُونُ أَيْضًا الْمَعْنَى أَنَّهُ نَوْعٌ
تَبْرَحُ مِنْ تَرْمِدَاءَ أَحْيَى تَهُوفُ بِهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَإِذَا
قَالَ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي
قَالَ
قَالَ

سَأَلْتَنِي يَا نَاسِ يَا أَهْلَ الشَّرَفِ عَلَى مَرْحَلَةٍ مَوَاضِعُ وَيُرْوَى أَصْبَحُوا
وَطَيِّبُ وَمَعَاذٌ وَبِالصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَمَعَاذَ كَانَ
بِالصَّرْفِ وَقَالَ مِثْلُ
فِعَالٍ حَاذِ
وَالطَّيِّبُ الْجَمِيلُ يُقَالُ رَجُلٌ مَطْبُوبٌ
إِذَا شَبَّهْتَ رَأْسَ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ فِي وُدِّكُمْ
نَصِيبُ
أَرِدْتُ بِذَا أَنَّ الْمَالَ حَبَّبَ عِلْمَهُ وَشَرْخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُمْ
ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ ثَرَا مَالُهُ يَثْرُو وَثَرُوَ إِذَا كَثُرَ وَأَثْرَى يُثْرِي
أَيْضًا وَيُقَالُ ثَرَى الْقَوْمُ يَثْرُونَ ثَرْوَةً إِذَا كَثُرُوا وَشَرْخُ
الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَالشَّرْخُ نِتَاجُ نَمَطٍ مِنْ كُلِّ نِتَاجٍ نَمَطٌ شَرْخٌ
وَكُلُّ فُرْقَةٍ مِنْ نِتَاجٍ أَوْ وِرَادِ نَاسٍ شَرْخٌ وَمِنْ ثَمَّ
شَرْخَانِ وَيُقَالُ هَذَا شَرْخِي وَأَنَا شَرْخُهُ

أَيْ شَرِيكِي

فَدَعَاهُمَا وَسَأَلَهُمَا عَنْ ذَلِكَ فَأَنْكَرَا

حَبِيبٌ

الخبر الكمين أن الله سبحانه وتعالى كما أمرنا أن
نكون وكلة فيما أنعم علينا من الأموال
بتقوب سبل الثناء
الطويلة وقوله كهمك أي شارب
محمد خبث تخبيثا وخبثا
الى الحرف الوهاب اعملت فاقتى لكلها و
الضبي الى الحرف الجراب الذي تجرب أعداده قال
الحرف الجفني والحرف الأعور والحرف الأكبر
الأصغر فدح بعضهم قال ابن الكلبي ولد الحرف بن
عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن عمرا فولد عمرو أبا
وولد أبو شمير الحرف الأعرج هذا نسبه ويقال أبو
وليس بجفني والنسبة من بني جفنة قال الأصمعي
فما صلعا الخلف وما الطفل
آجلا

السبنوق
وناجية أدركت سلوعها جارها تجر الذنوب
الرسلة يقول الناجية السريعة يقول ركبنا إياما في
الناجية وعمانا إياما اقتى ركب سلوعها وهو بارك
ضلوع حاقن الشحم واللحم وهو فعيل ومعنى فاعل والحارك ملتقى
الكتفين مقدم السنام وترى جابرها وهو ما نتيء من الشحم
فوق دوب الحجاج في السير
وتضبح عن غب السرى وكأنها موالعة تحتى القميص
شبوب
الاصمعي قال يعقوب تضبح تعني الناقة بعد أن سار ليلها فكأنها
بقرة من نشاطها والسرى سير الليل قال سرى وأسرى وقد
جابهما القرآن
اليك ولم تكن سرى
أي فقط سود وكذلك

الصاعد

تعفق القنص
من القنص

والقنص الصيد والتعفق [illegible] والشبث الشبث
البعر والشيران [illegible] أراد
ان السرى [illegible] والشبوب الشباب [illegible] البعر
بمنزلة النادح من الحافر والصالغ من الظلف وانباز
تعفق بالأطى لها وأراد ما زال فدت نبا [illegible]
تعفق شتى واستعفى استمرا القناص وبذ
وعلبت والعليب جمع كلب الوشيمي قال يعقوب التعفق
والاستمار يقال تعفقوا بالشجر اي استمروا والتعفق
وتروى تعفق بالاطى تعني البقرة اي تلوذ بالاطى وتطيف
والأطى شجر والعليب جماعة الكلاب مثل عبد
ويقال رجل كلاب صاحب كلاب
لتبلغني دار امرئ كان نائيا منذ الدرات
الثاوي الشديد الشتاء اذا اشتد والندي السخاء
ثلاث منذ على الحي شابه

ايام تحارث

ايام الخلط الذين عطفوا على بني الابل

ايام الخلط الذين عطفوا على بني الابل

اي ابيات قافي ما تلعن عليه

الليل ابيت اللعن [illegible]
مهيوخ
هذه تحيتنا [illegible]
ما تلعب [illegible] ملول عسان فكانت تحيتهم ناخير
الفتيان [illegible] الشيء فاهابت والشيء مهيب لك
الطعام [illegible] كايل والطعام مكيل والعجيف ضرب
هذا ان الله الفرقدان ولا جبله فوق اصوات المثاني
علوب
النجم للاجب الطريق النهج وطريق ملوب اذا كان
واما بيتا والاصوات جمع صوة وهي حجارة تجمع
والبناء ما غلظ من الارض والعلوب الآثار يريد ان
اثار الطريق والمثاني والفرقدان نجمان قال الوشيمي
قال يعقوب [illegible] اصندي بها
بها جيف الحسرى فاما عظامها
الحسرى

قال الاصمعي والمنذري أن شئت جعلت الباب مذكرا

ثانية وهي التشديدة

فالآخر منهن بالأمس نائبة — في الرو وسط الباب

الجنائب السخنة قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء قال ثعلب

وائلة وثلثه أوله وائلته انيله وسط الباب اي فيما

وائلة امرؤ افصلت اليك اباءتي وقبلك ربتني فضعضعت

ربوب

ربتني قال يعقوب وتروى افصلت اليك ربابتي اي ملكي

قوله وقبلك ربتني فضعضعت اي ملكتني ارباب من الملوك فضعضعت

تحرف اليك فادركت ما احبت عندك بانجاعي اياك الرب

يقال في اللغة المالك ربني فلان يربني ربا اي ملكني

والرياسة السياسة

قادت بنو فلان بني فلان سياسة

يقول كان في بعض الجنود

فوالله لو لا فارس الجنود

[illegible] ثم ذكر الماء فقال

[illegible] نزاد على دمن الحياض فان

فركوب

الضبي تزاد اي تقدمن على الماء من الحياض ودمن

وسقت فيه الريح من بعر او تراب او قذى والمذاب ان

تسقى الابل ثم تسرح ترعى حول الماء ليشرب ثانية

التشبيه لهذه الناقة ان تركب كما قال

ان قيل قيلوا افوق اظهرها او عرسوا فالرميل و

والدمن ما تدمن من الماء وذلك اذا سقط فيه الدم

ما ذكرنا وجمعه دمن قال صلى الله عليه وسلم

الدمن قيل ما هي يا رسول الله قال المرأة الحسناء

في منبت السوء والحياض

اذا [illegible] عياء اي

[illegible] اذا زجرتها

الشيء ... رأسه المذبوح قال يعقوب ... بمعنى الجزء ... العرب الاسود ... لغة مر الليالي واختلاف الجون ... وعنى بالجون النهار والأون الرقيق قال ان علي ...

غرب

ضروب

غير الطرب

... نقدمه حتى تغيب حجوله وانت لبعض الذاهبين ...

الرستمي قال يعقوب تقدمه اي في الحرب وقال ابن ... المقدم اي الاقدام وقوله حتى تغيب حجوله اي حتى تواري ... يعني قوائمه والبدار عن اصحاب الدروع والها للجون ... ما في يديه ورجليه من البياض وهو موضع الخلاخيل ... الخلخال قال اوس ذات شمراخ واحجال ... مظاهر سربالي حديد عليهما ...

الشعوب

الشعوب الذي يثب الضربة والخذم القطع والشعوب العنايص

في الضريبة وعقيلة كل شيء خيرته قال الراعي يقول ...

يقال ظاهر فلان ... الاخبار ... سيوف ... الكريمة وعقيلة النساء ...

فقاتلهم حتى اقول بكبشهم (بكبشهم اي بسيفي) وقد جاش من شمس النهار ...

غروب

غرب

الرستمي عن يعقوب فجالدتهم الجلود الضروب والجلود ... الذين اصابة الجلد وهو الصقيع وبلغة هذيل الاديم والضريب والجليب والمجلد النعل التي تلبس بها الناجية ورجل جلد وجلب اذا كان جاسيدا والجلد المكان الغليظ المرتفع والجلد جواد خشي ثماما او نبتا ثم تعطف عليه الناقة فشبهه بقول النساء برأمتي وتعطف على والجلد العدك الوطيء جمعه ما به رطل او سنمايه قال ووصفناه كانها ووقوفها الخيل ... عزيته ومزوده ... قوله واقول بكبشهم ... تقيه وقاه تقيه وتقاه

وَقَوَائِلُ مِنْ [illegible]

وَشَيْبٌ

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمُ كَمَا خَشْخَشَتْ

جُنُوبٌ

كَأَنَّ رِجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لِبَانِهِ وَمَاجَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا وَعَنِيبُ

الضَّبِّيُّ عَنِيبٌ حَيٌّ مِنْ جُذَامَ سَبَتْهُمْ بَنُو شَيْبَانَ وَقَوْلُهُ تَحْتَ لِبَانِ فَرَسِهِ لِأَنَّهُ الرَّئِيسُ فِيهِمْ يَحْنُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِيبٌ مِنْ جُذَامَ سَبَتْهُمْ بَنُو شَيْبَانَ الرُّسْتُمِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ جَلٌّ وَعَنِيبٌ مِنْ عَسَّانَ

رَعَافُوقَهُمْ سَقْفُ السَّمَاءِ قَدِ احْصَّ شَبَكَهُ لَمْ يُسْتَلَبْ

وَسَلِيبٌ

الضَّبِّيُّ أَيْ سَقَبٌ نَاقَةٌ صَالَ [illegible] بِمَا أَصَابَ لِشَجَاعَتِهِ وَسَلَاحِهِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ صَلَى وَسَبَقَ

وَخُفَّهُ وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ وَالرُّسْتُمِيُّ [illegible]

لَدُرْمَثًا أَيْ مَلْكُوا أَيْ تَرَكَ

وَالدَّاحِضُ الَّذِي [illegible]

بِشَكَّتِهِ أَيْ [illegible] وَمَعَ مَلَكِهِ وَالشَّكَّةُ السِّلَاحُ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ

الضَّبِّيُّ صَابَتْ مُطِرَتْ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ وَالصَّيِّبُ مَا نَزَلَ مِنَ الْمَطَرِ وَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَصَدَ وَقَوْلُهُ لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبٌ يَقُولُ أَصَابَتْهُمُ الصَّوَاعِقُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّيَرَانِ مِنَ الْفَزَعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النَّجَاءَ وَيُقَالُ صَاعِقَةٌ وَصَاقِعَةٌ وَهِيَ الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاقِعُ

فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةٌ لِجَامُهَا وَلَا طِمِرٌ لِلْفَاةِ جَيُوبُ

الضَّبِّيُّ الشَّطْبَةُ الطَّوِيلَةُ وَالطِّمِرُّ الْخَفِيفُ يُقَالُ هُوَ الشَّدِيدُ الْوَثْبِ وَالطِّمِرُّ الْوَثْبُ قَالَ يَعْقُوبُ وَيُرْوَى شَطْبَةٌ بِالنَّصْبِ

قَوْلُهُ [illegible] أَوْ طَعْنَةٌ

وَالْأَكْمِيُّ [illegible] وَخُفٌّ

الضَّبِّيُّ جَدُّ الظَّبَاءِ أَيْ مِنْ جِدِّ [illegible]

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أُسَيِّدَةٌ ... أُمُّ الذُّؤَيْبِ وَمَا تَسْمُو لَهُ أَحَدُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَمْ يَسْمَعْ لِأَحَدٍ بِالْمَدِينَةِ وَلَا بِمَكَّةَ وَلَا بِالْبَصْرَةِ وَلَا بِالْكُوفَةِ

لَا يُدْرَى أَسِيَّدَةٌ وَبِسَيِّئَةٍ وَبِسَيِّرَةٍ وَبِعَيِّرَةٍ ثُمَّ لَمْ

يُقَالُ عَلْقَمَةُ أَيْضًا

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ ... أَمْ حَبْلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَصْرُومُ

الضَّبِّيُّ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ مَكْتُومٌ عِنْدَهَا أَيْ

مُسْتَتِرٌ وَحَبْلُهَا وَصْلُهَا وَكَأَنَّ بَعْدَهُ قِيلَ مَصْرُومٌ مَقْطُوعٌ

أَمْ بَانَ بَكْرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ ... إِثْرَ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومُ

الضَّبِّيُّ لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنَ الْبُكَاءِ أَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً كَقَوْلِهِ

وَلَنِ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ ... فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَالْأَشْأَمُ

لَمْ أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى رُمِّعُوا ظُعُنًا ... وَالْآلُ يَحْمِلُ أَظْعَانًا وَتَحْمِيلَا

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ ... فَحَقَّ لِشَمَّاسٍ مِنْ ذَلِكَ ذَنُوبُ

الضَّبِّيُّ شَمَّاسٌ أَخُو عَلْقَمَةَ وَالذَّنُوبُ النَّصِيبُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبَرَ قَوْلَهُ فَحَقَّ لِشَمَّاسٍ مِنْ ذَلِكَ ذَنُوبُ قَالَ

وَأَذْنَبَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِإِطْلَاقِ شَمَّاسٍ وَجَمِيعِ أَسْرَى تَمِيمٍ فَقَالَ

لَأَخْرُجُ أَسْرَى بَنِي تَمِيمٍ فِي أَرْحُلِ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبَّلِ قَالَ لَمَّا

أَتَى بِهِمْ أَسْتَوْهَبُكُمْ مِنَ الْمَلِكِ فَوَهَبَكُمْ لِي وَهَبْتُكُمْ

لَكُمْ فَإِنْ أَعْطَيْتُمُونِي مَا تُعْطِيهِ

وَإِلَّا تَرَكْتُكُمْ

وَأَخَذَهُمْ أَخْذَ مَا هُمْ

مَرْكُومٌ يَعْرِفُ الَّذِي هُوَ ذُكَامٌ لَا يَمْنَعُهُ ذُكَامُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا
لَطِيبِهَا وَهُوَ الْمُخْتَصُّ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْمَرْكُومَ
لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ رِيحَهَا إِذَا كَانَ فِي دَائِهِ أَوْ شُغْلٍ
وَإِنَّمَا لَهَا مَفْرَقٌ جَمْعُهُ [illegible] لِلَّيِّنِ الْأَجْيَادِ وَالْبَانِطُ الَّذِي يَبْسُطُ يَدَيْهِ لَهَا وَالْمُتَمَايِلُ
وَلَكِنْ لَمَّا اخْتَلَفَ لَفْظُهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ قَدْ عَطَفَ أَقْلِبُهُ
فَعَطَفُوا عَطْفًا وَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ يَمُدُّهَا
فَتَتَنَاوَلُ الْأَغْصَانَ وَالْمَرْكُومُ وَالْمَرْكُوضُ وَالْمَمْلُوُّ وَالْمَضْغُوطُ
وَالْمَفْعُولُ وَاحِدٌ تَسَوُّطٌ عَطْفٌ تَحُطُّ تَضَعُ
فَالْعَيْنُ حَتَّى كَأَنَّ غَرْبًا تَحُطُّ بِهِ دَمْعًا جَارِيًا بِالنَّشَبِ
مَحْرُومُ
الصَّبِيُّ يَقُولُ عَيْنِي تَكْثُرُ سَيَلَانَ دُمُوعِهَا فَكَأَنَّمَا بِسَيَلَانِهَا
يَسِيلُ مِنْ غَرْبٍ تُسْنَى بِهِ تُسْرِعُ السَّانِيَةُ وَهُوَ أَجْوَدُ
لِسَيَلَانِهِ وَالْغَرْبُ مَسَكُ ثَمَّ
وَتَعْتَمُّ [illegible] لَا يَدْرُونَ أَوْسَعُ الْإِبِلِ جُلُودًا أَوِ الْحَمِيرُ

مَا الْتَفَّ عَلَيْهِ الْكِتَافُ يُقَالُ حَرَّكَ الرَّجُلُ الشَّفَةَ الْحَرْبَةَ
عِنْدَ نَشَبِ الرَّكْبَةِ فِي الْكِتَفِ وَالْكِتَفُ وَالْكَتِفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
وَلَا يُقَالُ ثَبَتَ إِلَّا لِلسَّائِلِ [illegible] مَا هُوَ ثَابِتٌ مَحْرُومٌ
مَشْدُودٌ وَقَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ بِمَقْتَلَةٍ أَيْ نَاقَةٍ مُذَلَّلَةٍ
قَدْ عَرِيَتْ رَمَالِجِي اسْتَطَفَ لَهَا حَشْرَ لِجَافَةٍ لَيِّنِ الْقَتَبِ
مَحْمُومٌ
مَسْمُومٌ
وَيُرْوَى بِكَالَةٍ عَرِيَتْ أَيْ أُطْلِقَتْ لَا تُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا يُسْتَى تُرِكَتْ تَرْعَى وَلَا تُرْكَبُ وَاسْتَطَفَ لَهَا ارْفَعْ
فَقَالَ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ أَيْ مَا أَشْرَفَ لَكَ وَالْكَثِيرُ السَّنَامِ وَلَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ فَاشٍ شَبَّهَهُ بِكِبَرِ الْجِدَادِ وَالْكُورُ الْمَبْنِيُّ مِنْ طِينٍ
يُخْبَزُ النَّارُ فِيهِ وَالْقِدْرُ الْجِدَادُ وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَقُبُورٌ
وَقَالَ الْمُثَنَّى إِنَّمَا إِذَا شَعِبَهُ وَضَمَّ أَنَّكَ عِنْدَ الْقِدْرِ وَالْمَلُومُ
الْمَجْمُوعُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْمَعْتَهُ وَقَالَ لَمَّ عَلَيْنَا غَنَمَنَا
وَإِبِلَنَا وَمِنْهُ لَمَّةُ الشَّعْرِ جَمْعُ مَا فَرَقَ مِنْ أُصُولٍ وَشَمِعْتُ
أَنَا مَعْدِيُّ الْكَلَامِ تُرِكَ [illegible] اجْتَمَلُوا
بَطْحَاءَ مَجْمَعُهُمَا وَسَطَ الْبَيْتِ

ثم ناحية لا تزال تسمى تلك الحجارة الكثر قال الاصمعي
قال يعقوب [illegible] الاعلى والاصمعي
وروى ما غيره [illegible] غارب
يقال عزبت وعازب اذا ذهب [illegible] لا يرجع الى اهله
قد ادبر العسر عنا فهي شاملها من [illegible]
الصرف تدسيم

الصبي ادبر ولى وما كان من الازمان قبل دبر وادبر
الرجل واقبل تالف لاخير والعسر الحرب يقال
وبعير معقور وابل معقورة ويقال للعسر
وشاملها التي قد عمتها وناصع القطران خالصه
الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره والتدسيم
وهذا بمنزلة قولهم ارثى دسما اى [illegible]
يقول قد ادبر الجرب عنا فهي شاملها [illegible]
[illegible] بالقطران والدسم [illegible]
خشن ويقال ارثى من ذلك الامر دسما اى [illegible]

وامرا واذا رأيت رسم الطريق فالزمه ودسام [illegible] ادما
تسقى مذانب بعد ذاك [illegible] في الماء
مطر

الصبي قال الاصمعي مذانب مدافع الماء الى الرياض واحدها
مذنب واصله ذلك ان المذانب المغارف فاذا انها تغرف الماء
الى الرياض لعصيفة الورق واكثر ما تنظم به عصافه وقد
عصفت الدرع اذا جززت ورقه قوله ذات عصيفها قال
الاصمعي قال ناس حصدت وقال آخرون جز على الدرع
جزة ثم سقي ليعود واعصف زرعك فاعصفوه اذا جذوه ما
فيها وقال ابو عمرو الجذ من الارض النابتة وروى
خذوها وهي حروف المشاريف والعصيفة والعصافة
ورق الشجر

من ذكر سلمى وبادي [illegible] الا السفاة وظل الغيب
ويروى وما ذكر الاوان [illegible] لسلمى
بعد ان ثاب وقوله وظل الغيب [illegible]

وزايفتي البيتيهاه وقبل آخر صيف لنا فلانة مقال أقطع رسها
وألفت مقول اي وجهها قبيح ما فيها حسن
هل تلحفني باخرى الحي اذ حطت اجادته ذا ابل الضحل
ثم الجحيم يوم

الضبي أعوى إلى الفرقة التي هي آخرهم وشحطوا بعدوا
يقال شحط داره تشحط وشحط السوم إذا أفرط
فيه واعد ولبن مشحوط إذا أكثر ماءه والجلدة الشديدة
الصلبة قال الأصمعي هي مشتقة من الجلذاة وهي الأرض
الصلبة وأما ضحل الغدير يضحل فيجوزها السيل فتبقى الماء
وشبه أبو النجم السيل شبه الناقة بها لصلابتها وضحل الماء
السيل والجمع الضحال وضحل النهر والغدير إذا قل
ماؤه وأضحل الغلط وقال الدستمي سلخته والحقته معنى
كان عيسلة حلى أسنتهم ولكل منها وفي
الجحيش تسلك

خيثول أنفيها آي انا أرحم بالطق وحكى السيباي أو ان قال
والشار الطيش وخفة العقل ورجل سفيه من قوم سفام
صغر الوشاحين أراد بهما عرقين يكتنفان
البيت ملزوم
الضبي ويروى بهكنة وهي الضخمة والخرعبة اللطيفة
اللينة المس والرشا الظبي الصغير وملزوم بزيادة الياء
وهو أحسن له يقال مذوبة ربي وربب ويروى
وهو الإزار من الخز وقوله صغر الوشاحين يقول
وشاحيها خميص لما خصرها الوشاح فهو عليه
وملء البرع يقول وساير خلقها بملء
عجيزتها وأردافها وأفخاذها وقدم أعجزتها
فامتدح بها رجلا يدعى أبا الهياج وكان بخيلا
إن أبا الهياج أرمى للنحر وأقوا
ضامر الكشح هزيل
جيدة لا يصيب فيشها
منكبيها وحشى

الضرب الغسل والغسلة والغسول الخطمي وما غسل به الرأس
والرأس والمشفر للناقة كالجحفلة للفرس والمقمة والمرمة
للشاة والقثم للحمة والتلغيم اللغام وهو الزبد الملاغم
ماجول الفم بقوك قد رغب البقل فكأن مشفريها
من خضرته هم
بمثلها قطع المومأة عن عرض اذا تبعم وظلا به
اى بمثل هذه الناقة والمومأة الفلاة والجمع موام
عن عرض اى بعيرضها اى تعسفها نسبة
قصد وقوله يضربون الناس عن عرضها اى
بالضرب لأنها لوث من ضربوه تنعم
وبغت
ثم
وهو
ثم
وفي ضامرة كانوجس
الاشجع

أن الحنظل الكثير وشره عنها ظليم وللأصمعي وخاصة لابل
قوله الذي أكل الربيع فاحمرت سنامه
وأطراف زفره وأشب العارد الشول الذي اخضرت الارض
قوادمه أي قد أسن فحاص ريشه وأجنى أدرك أن يجتنى
والشرى شجر الحنظل واحدته شرية والعلهم قائل
حب الحنظل والشوم شجر ينبت في بلاد دمشة نظير
ذراعا وورقه كعبير يشبه ورق الآس وثمر
مثل الشهد انج وتحمل عليه الظباء أي تصاد والحماة
لها نالفة وورقه يحب في القيظ ويرب في الشتاء
يطل في الحنظل الحطبان تنفقه وما استطف من
الضبي قال الأصمعي إذا صار للحنظل خطم
الى السواد ولم يدخله ناضج فهو أخضر
الواحدة من حنظل فيأكله وقيل للصرد

أخطب الخضرة لونه وتنقفه يستخرج حبه
إذا كسرته واستخرجت حبه
السابل جمعه نقاوز
ومخدوم مقطوع وما سول
قوله كشوق العصا لا يبينه أسأل ما يسمع الاصوات
مصلوم
الضبي أي قوة لا صوت ليس مفتوح لانقاد مري شديدة
ولا بانيا وقد بان على الحاجة أي أطاق أي قوة لا
يستبينه الا بعد بطء والأسك كأنه قال أسلب الذي
كقولك حسن ما بين العينين وموضع ما خفض
رفعا على ارادة الذي يسمع الاصوات به مصلوم
وهو الاذان النعام كلما صلح والاصلح الاصم الذي
لا يسمع لا يبشره آلة قال أبو محمد وهذا وصف
النعام بقال ما به لا أبطلت الا فأما قول
بشر بن لوحاذم وبندك

[illegible] لا قيا[illegible] [illegible] لا تطعم الماء
لا شرب الماء ولكن [illegible] لا شكر الله
لا دسما ولا يريد انهم [illegible] لا
يذكرون الله الا انهم يحلفون وهو كالاستثناء المنقطع
قال ابو عكرمة قال القراء كان الكميت الشاعر اسم اصلع
لا يسمع شيئا فو السكك صغر الاذان ولصوقها بالراس والعلم
المقطوع الاذنين فقال صلم اذنه واصطلمها اذا استاصل
قطعها ويقال بئر سلسل اذا كانت صفيقة الجوانب وقوله
واسلم موضع ماخفض وان شئت ابدلت ما فطا
فكانك قلت الذي يسمع به الصوت مصلوم وهو
وان شئت كانت ما حجرا لا موضع لقاء النعل
حتى تذكر بيضان وهيئة [illegible]
[illegible] والشوم [illegible] بيضه
اي هيئة الرداذ

فراح الى بيضه قبل اوان الرواح والرداذ المطر
يقال ارذ المطر اذا اذا وارض [illegible]
وقوله عليه الريح اي علا البيت [illegible] وتقول فيه غيم
ويقال غامت السماء اذا ابطأ وسمك وهو الغيم والغيث
ويروى علته الريح اي علت عليه وقال احمد بن عبيد معناه ذر
بيضه في يوم مطير فبادره وقال الرستمي يعني الطائر انه
ذكر بيضه فبادر اليه وهو اشد لعدوه وذلك ان ثانيه يا
ثم جمعته بالالف والتاء خففته مثل بيضات لا تجوز ثقيله
ويروى يوم رذاذ فيمتنع اليوم بالرذاذ وجعل اليوم رذاذا
لما كان الرذاذ فيه

[illegible] زيادة في شديد
[illegible] منقطع الهدير [illegible] مرب مراني دون الشد
[illegible] ومشيه بضق ولا الرفيق دون الشد
[illegible] سوق
الضبي مثل [illegible] وسأما وسأمه وسآمة وهي السآمة فابه
ومثل بعد الجرك [illegible] تذرعوي سبع سنين
دأبا ودأبا وكأبه وكأبة [illegible] الغريد المشي
فوق العنق والنهق السريع الذهاب [illegible]

عَلَيْهِ الشَّمْسُ ظَلِيلًا وَقَالَ الرُّسْتُمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْأَرْقُ
النَّاعِمُ بِكَلَامٍ نَفْقَ الْمَالُ وَالزَّادُ إِذَا فَنِيَ وَنَفِقَ بِهِ
وَلِلْإِنْسَانِ إِذَا
بِهَا دُ مُسِنَّمَةٌ تَحْتَلُّ مِصْنَهُ كَانَ
لَمْ يَرْوِهِ الضَّبِّيُّ هَكَذَا وَجَيَّ بَعْدُ وَرَوَاهُ الرُّسْتُمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ
وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ الرُّسْتُمِيُّ مُسِنَّمَةٌ ظَهْرُهُ يَقُولُ
يَزُجُّ بِرِجْلَيْهِ زَجًّا شَدِيدًا وَخَفَضَ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مُسِنَّمَةٌ
يَشُكُّ عَيْنَهُ وَيُرْوَى كَثِيرٌ مُقْلَتَهُ وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ
بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ الْفَزِعُ وَالْمَذْعُورُ
الذَّكِيُّ الْقَلْبِ كَأَنَّهُ قَدْ فَزِعَ مِنْ ذَكَائِهِ
وَضَاعَةُ كَعَصَى الشَّرْعِ جُؤْجُؤُهُ كَأَنَّهُ بِنَامِي
عَلْجُومُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَضَاعَةُ أَيْ عَدُوُّهُ الْوَضْعُ
وَالْوَضْعُ عَدْوٌ سَرِيعٌ وَقَوْلُهُ كَعَصَى الشَّرْعِ
جُؤْجُؤُهُ أَيْ صَدْرُهُ فَشَبَّهَ جُؤْجُؤَهُ وَالشَّرْعُ
سَاقُ وَاحِدُهَا شَرْعَةٌ وَالْعَلْجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ

الْمَطْلِيُّ بِالْقَطِرَانِ وَالنَّامِي جَمْعُ نَمِيصَةٍ وَهِيَ
لَهَا مِنْ نَحْوِ أَنْبَاطِ مَا يَنْبَعُ الْمَاءُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا
رَوْضَةٍ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا وَفِيهَا
رَوْضَةٍ إِذَا اجْتَمَعَ بِهَا مَاءٌ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ
فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ وَقَالَ الرُّسْتُمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ الظَّلِيمُ يَضَعُ وَيَسِيرُ
أَيْ يُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ
بَاوِي إِلَى جِسْكِلٍ زُعْرٍ جَوَاصِلُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرْثُومُ
الضَّبِّيُّ جِسْكِلُ الْفَرَاخِ الْوَاحِدُ جِسْكِلٌ وَالْجَمْعُ الْجَسَاكِلُ
زُعْرٌ هُوَ مِنْ صِغَارِ الصِّبْيَانِ وَالْغَنَمِ وَقَوْلُهُ زُعْرٌ جَوَاصِلُهُ
يُرِيدُ صِغَرَ صُقُلِ يُقَالُ رَجُلٌ أَزْعَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّعَرِ
وَجُرْثُومٌ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهُوَ أُصُولُ الشَّجَرِ تَسْفِي عَلَيْهَا
الرِّيَاحُ تَسْفِي الرِّيَاحُ وَحُطَامُ النَّبْتِ حَتَّى تَعْبَاهَا فَيَلُوذُ
أَشَدُّ الذُّعْرِ فَإِمَّا يَلُوذُ بِهَا لِأَنَّهَا الدَّوَابُّ فَشَبَّهَ الْفِرَاخَ
بِهَا بِاجْتِمَاعِهَا وَرَوَى الرُّسْتُمِيُّ عَنْ
زُعْرٍ جَوَاذِمُهَا وَرَوَى أَحْمَدُ

أي ... يأوي يصير اليها فيأتيها أو يثبا الى المكان آوي
اليه وآوى غيري ... ابواه وأويت اليه [illegible]
عليه ماوية ... صلى الله عليه وسلم [illegible]
حتى يأوي له أي ... من طول قلبه [illegible]
وهي الجماعات الواحدة حزقة والجمع حزق [illegible]
وحزابي ... قوادمها لا ريش عليها والزعر [illegible]
قلة الشيء وفلان زعر المروءة م

فطاف طوفين بالأدحي يقفره كأنه حاذر [illegible]

الضيق أي طاف الظليم بالأدحي طوفين [illegible]
أثرًا استبق صاحبه الى البيض والأدحي مبيض [illegible]
وهو أفعول من دحوت وهي تدحوا برجلها [illegible]
ليتسع ويلين وهو القطاة الأفحوص [illegible]
ينظر ... اثمًا ... واتباع الأثر وقوله
حاذر للنخس ... وقوله مشهوم أي فزع
أي ... قرن الشمس مرتفع أدحي عرسين فيها
البيض [illegible]

قرن الشمس جانب من جوانبها وقوله مرتفع أي [illegible]
ولا في ... وقوله عرسين أي هو والنعامة [illegible]
وهي عرس له م

يوحي اليها بانقاض ونقنقة كما تراطن في أفدانها الروم

يوحي يصوت لها ... عنه والنقنقة صوت الظليم وبه
سمي نقنقًا والانقاض الصوت مثل النقد بالشاة والكارة
من الابل والافدان هي القصور ويروى كما تنآم في أفدانها
الروم وهي الصوت وأصل الوحي الكلام ويقال أنقض انقاضًا
كما ينقض الدجاجة ويقال لصوت الظليم العرار ولصوت
النعامة الزمار م

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه بيت أطافت به خرقاء
مهجوم م

الصعل الصغير الرأس الخفيف ... العنق فيقول يرفع جناحيه
في عدوه ويخطهما وكذلك [illegible] بيت شعر
أو صوف مرتفعة امرأة خرقاء [illegible]
وفي رفعه [illegible]

والخمر الخروج وقال الرستمي الصل الصغير الرأس الرقيق
الذنب والسدر وقوله بيت أطافت به ضبي بنات
شعر وبيوت من شعر وخباء من وبر وجمعه
من شعر وقبة من حجر وكل ما استدار واستطاع
رفيعة والذكر أخرق والمهموم الساقط الشجاع
نجمة مقلة سطعا خاضعة تجنبه بزمار ترنيم
سطعا طويلة العنق والزمار صوت الأنثى والعزار صوت
الذكر قال قد عازت الظليم النعامة والترنيم تطريب
الصوت قال الرستمي نجفة الماء للظليم والفقل
أي ثانيه من حافاته وجوانبه كل شيء حافاته وا
النعامة والذكر فقل والهيقة والهيق وما
والصعوة والظليم والظلمة والم
والزاطها الظليم والنعامة قال
سطعا
عمر وان يحزو أو ان كثرو لغيرهم باتا في الشيء

فائدة في الفروق بين نبيوت

فائدة في اسماء النعام

يقول كل قوم وان كانت لهم منعة
وعزيفهم سيدهم والاتان الحمار
جعلها مثلا للذي قل
اراد الدواهي كلها مثال الجبال قال الاصمعي المغني وان
كانوا اعزاء سيصيبهم الدهر بدواهي شره
والحمد لا يشتري الا ثمن مما يضن به الاقوام معلوم
الضبي الا له ثمن يشق على مشتريه يقال ضننت بالشيء اضن
به ضنا وضنانة وضننت اضن لغة وهو ضنين من قوم
اضنة وقال الضبي والحمد المرء الا ببذل المضنون ماله
قال احمد معناه لا يشترى الحمد الا باثمان يضن بها
النفوس يضن بها فيبذل فيها المضنون به
والجود نافية للمال والبخل باق للاهلية ومذموم
ويروى مبق لاهليه يقول البخيل يوفره واهله مذمومون وادخل الهاء في

النفوس نسخة صحيحة بعد اولم واحد ذموم

النبات
والمال صوف
الصبي القراد النقد وهي صغار
قصار الواحدة نقدة وقوله يلصبون به أي
به ويعيشون فيه وواد كثير
مثل برذان منهم من يعطي القليل
ومنهم من يعطي الكثير
ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه أني توجه وا
قال الصبي الذي جعل الغنم له طعمة فسيطعمه في
الغنم اينما توجه ومن حرمه فليس بناله وقال
المعنى ان امر الله كائن لا محالة
والجمل ذو عرض لا يستباع

الشرب القوم يشربون والزمر القود

كاشر عنها العصر أحيانا

الصبي يقول لبن جوم جانه والشاي جاب الأزر

والجوم الكثير يقال نعم جوم أي كثير

معظمه وجومه الفال معظمه وأصله الفتح ولكنه ضمه

للروي وجوم سودم

تشفي الصداع ولا يؤذيك صالبها

الراس ندوم

الصبي صالبها وجمع الراس بدوم منه والندوم

قد أخذه دوام وقد دوم به ودوم

به وشغبنه اشفيه ويقال اشفني عسلا أي

كقولك أخلفني ثوبك أي أعطني الخلق وانضني

بغيره واشفع الذراع الذراع أي اشرف

الصداع والخمار والركاع و القلاب قال أبو عمرو

وذبحاني بغير الضم يقال أذبت به أذا شددا

وصالبها وسورتها وهو ما صلب

وصليب وأتاني تمره مصلبة أي يابسة

مصفقة أكلها

أقعى الجذب وأعقد الناس الأعجف الضخم أي قليل اللحم كثير

العصب والصحيح الأول أرب الخلة وذلك أن الخلة تطويها

وتلقي وبرها والحمض يقمها ويكثر وبرها واحمل النساء

الفحمة المسلة وافحمهن الحمة القصرة

عامية ترقف لم تطلع سنة تجنها مدمج بالطين مختوم

عانة تنسبوبه الى عانة قرية من قرى الجزيرة والترقف الى أخذ

شاربها وسبعها وعده ولم تطلع سنة أي مكثت سنة ولم تنظر

لم ينظر أي لم يجنها يسترها والمدمج الدسم

كأن ابرقهم طبي على شرف مقدم بسبا الكتان مرتوم

الصبي ويروى ملثوم شبه بياضه بياض الطبي على شرف

وهو المكان المرتفع والمقدم

وقوله بسبا الكتان اراد السبيئة وقال

الشقاق خرق في الشقاق كما قال لبيد

جسر [illegible] بان اراد المنازل وكقولهم بن حاذ في حاذر

اراد [illegible] حاذف والبرثوم الذي قد رثم [illegible]

مقال رثمت [illegible] وقد [illegible]

ابو العباس احمد بن [illegible] طارق [illegible]

ايضا وغير هذا الموضع السيف قال [illegible]

كانا ذون بني الاسلع اي سيوفهم والاسلع النساء والشرف المكان المرتفع شبه

على مكان مرتفع واذا كان للانسان ابن حسنه وهو

ومقدوم ومثلوم واحد وهو ماخوذ من قولك ثلمت

شد عمامته على فمه وثلم مثلها وقال قوم لا

الا على الانف

ابيض ابرزه للضح رافله مقلد قضب

الضحى الضح الشمس ابرزه اخرجه للشمس والريح وضبه

بحا فلان بالشيء اذا جاء بما طلب

بقية الشمس وما جرت عليه الريح وحدثني اسحق بن ابرهيم

عليه ان الابريق

رجل منا قال كان تبع اذا كتب قال باسم الله [illegible]

ضحيح ورافده الذي يرصد صاحبه واذا [illegible]

مفعول يقول سبد كما قالوا شعثي [illegible]

يكون ذلك للشيب [illegible]

الرسمي يقول العرب [illegible] شمس فانا اضحى قال وقال

ابن عمر لرجل محرم قد استظل اضح لي احرمت له اي ابرز

للشمس واهل الحديث يقولون اضح وهو خطأ ومكان مضحاه اذا

كان مكانا يفارقه الشمس ومكان مقناه اذا كان لا

تقربه الشمس ورجل سميس الضواحي اي ما بزر من جسده

عنه [illegible]

وقلد وف على قرني يسيغني ماض لخوثقه بالجير موسوم

ويروى وقلد وف على قرني يسيغني الى الحاتوف يصحبني بزر

اخوثقه الجاتوقة الاناء والبزر العفيفة قال العجاج

بزر ودو العضاه البرش [illegible]

وسم به وقال احمد بن عبيد البزر [illegible]

كانا قال كانا جاء في نسخة او صادف في نسخة

مقارني يوثق شيخ يعوني

ومثل ذلك الكرة بيدك اشتراه بزرة اذا اتت كذا
الذي قال ومثاله اذا علم او شفر
لبزنك وقد
مشيع اذا كان
بالماضي قلبه فيقول تشيعني
يقول انا واثق بجراة قلبي وموسوم معروف
وقد تيسرت اذا ما الجوع كلفه معقبة
مغروم
الضبي تيسرت اخذت في الميسر وقوله اذا ما
صعبة يقول اشتدت الحال جعلت ضار لا ياخذ
الفوت فلانا حاجة عليه شديدة الحال فلم
وفسره من قال قد اخذ في الميسر
يكلف الجوع فيه الغداة ليس متعول على البرد
الضرب بها قال الوسمي يس
والميسر والياسر
يقال تيسرت بها وكل ما يسر اقوام معروم

الضبي انما يكون الميسر بالابل وانما يختلف في الميسر
يقول فلم يزالوا الى ان يسروا بالحي الميسر
الوسمي ويروى وكل ما يسروا
خيل فذبحوها على قداحهم
وقد اصاحب قبانا طعامهم خصر المزاد ولحم فيه
مشموم
الضبي خصر المزاد يعني المزاد المطحلبة التي قد اخضرت مما
يحمل فيها الماء وقال بعضهم بل كروش كانوا يحملون فيها الماء
والمشموم بدو تغير الريح ونشم اللحم اذا بدا فيه التغير
ونشر الرجل في الحاجة اذا بدا فيها
وقد جعل قنود الرجل يسقيني يوم تجي به الجور
حمار
الضبي قنود الرجل ولده يسقيني يصيبني حره
ومسموم فيه سموم وابو عبيدة

مقاديد الجواهر قال الهيثمي رواه عمر وضعفه جماعة بقول لم
تثبت فتعتل له لذلك والارساغ جمع رسغ وهو موصل الكف
في الخافض
سلاة كعصا الشيء من نوى
قشر ان حجر
وبروى منظم منهم قشران ٥ سلاة يعني فرسه شبهها بشوكة
النخلة لارتفاع صدرها وتمام عجزها وكذلك خلقة الشوكة
وهذا يستحب في الاناث ويستحب للذكور ان تتم سجودها
وخفف الجماعة قوله كعصا الفقيري انما عصى نبع
اذ ما ومشاسها وانما خص هذا لان النبع تنبت بلاد ما
وقوله خل لها اي ادخل لها ادخالا في باطن حافرها وهو موضع
النعوت منها لانها صلاب وانها لا تمس الارض مثل الحافر
مقعدة قوله قشة اي ذو رجعة يقول له مرجوع لا
يكون ذلك الا من صلابته وقوله كعصا النوى يشبه
البعر فيستخرج منه النوى
فلا يكون ذلك الا من صلابته وقوله قشران حجر

جلد كان او ازار الثاني شامله دون الثياب ورأس المتقدم
ازاره الثاني شامله ازاره الظهيرة اشد ما تكون فيه اي حمارة فيه اجمع
ودون الثياب اي ان الثوب الثاني شامله دون الثياب والعمامة
اي يتجاوز ذلك الى ان يعم الجلد
وقد اقود امام الحي سلهبة تعدى ما يليها من العوادي
الضبي السلهبة الطويلة يعدى ما يليها من العوادي
المتقدمات اي يقودها سبب لا ينقطع اي انه يقود عرق
كريم ويروى تعدى بما تسبق وهما واحد اي يتبين
ذلك فيها واذا رآها الناظر قال هذه من ولد الفرس
فرس لغني
عظم ساقها قصبها
لا في شظا عظم دقيق مثل الغصن ولا رساغها عنب ولا السنابك
تقلم قطع
للشظا عظم دقيق مثل الغصن ولا رساغها عنب ولا السنابك
الدابة وقال آخر
منه بكل سنبك وحافر

لبنه كثيفة كثيرة الثمل وثمالها مطمئن حوائي وذلك لبنها
قوله ثمالها أي ثمالة قوي الثم وهو أجود ما يكون من اللبن وأطيبه
والكثير [illegible]
تشبع جوعا إذا [illegible] على العليل
أي تشبع هذه الفرس إلا جوعا [illegible] أنها خافت غير على
الإبل قرح عليها والجوى أقل سوادا من [illegible] والجوى الحزن
للإبل قوله إذا ما هبجت أي إذا ما هيجت الإبل [illegible] سميت لها
زجلا لكثرتها والزجل ارتفاع الصوت والمهزوم [illegible]
ويقال مهزوم ذو صوت وسمعت هزمة الرعد أي [illegible]
إذا تزعم من جافها ربع حنت شعاميم مزحا فالا
كوم
الصبي تزعم حنينا خفيا أي تزعم لأمه [illegible]
ما تبتغي من اللبن والشعاميم المسان التوام الواحد
[illegible] الواحد أكوم

يهدي بها أكلف الخدين مختبر من الجمال كثير اللحم عثثوم
وروى أما الحارث عبيد كثير اللحم وأنشد كثير اللحم وهو مثلها
يكون هذا تتبعه وأكلف الخدين [illegible]
فيها سواد والبعير [illegible] الرسيم
يهدي بها أي [illegible] قال جاب الحجر يهدي بها
فحلها أي مقدم [illegible] السواد ومختبر معروف بالجابة
ورجل خبيث مخابر ومن ابن خبرت هذا أي من أين علمته وقال
أشتري من محمولات الإبل ولا أشتري من محبورتها والمحبورة
قد عظم [illegible] فلا تشاء الإ بغلاء ويروى لأكلف الخدين مختبر
والمختبر الكثير اللحم والوبر ويقال للوبر الكثير عثثوم
قال أبو عمرو وهو العلبط عظيم الخلق وقال غيره الكثير
اللحم العلبط وقال غيره العثثوم الفيلة شبه الضخم الفحل
بها والعثثوم النساء الضخمة ومن زعم أنها الفيلة فليس شيء
وقال أحمد من روى مختبر [illegible] الإبل
مالح منها ومالم يلح إذا رأها [illegible]

وقال خراشة بن عمرو العبسي يوم الشعب
شعب جبلة وقيل لقط بن زرارة وأبو عكرمة فتح
الخاء فقال غنا نعمة تمسها وقال أبو عمرو خراشة بضم
الخاء هو الصواب وهو الجراز الذي يتبع الناس
أبى الرسم الجونبش أن يتحولا وقد زاد بعد البخل جولا
مكملا
الرسم الأثر بلا شخص والجمع الرسوم فإذا انمحق فهو
طلل والجمع أطلال والجونان موضع
وقبل من ليلى بما قد تحلة نعاج الملا ترعى الدخول فحومل
النعاج البقر والملا المتسع من الأرض والدخول وحومل
موضعان أراد أنها ترعى الدخول وحومل وما بينهما لاتساعه
ملمعة بالشام سفعا خدودها كأن عليها لعزم الخوالي
الملمعة التي في وجهها لمعة وهي بقية والتوليع اختلاف
لون الثور يقال ثور مولع وقال رؤبة كأنه في
الجلد توليع البهق والسفعة سواد يضرب إلى حمرة

كالوان الأقاحي وخدودها يعني خدود البقر وأراد بالسابري
ثيابا بيضا شبه بياض القصر ماء المدبل الطويل الذنب ذيل
كأن جنوبا دارت حتى أصابت شمالا وما استقبلا
وأنكر الأصمعي
الأعصل الصلب الذي بوجهه التعقيف قال أحمد شبه البقر
الوحشي وكثرة وقوفه بخدود معلم رماح قد ذكرونا م
فلا قوم أكيس خبرة سياسة وخبرة بقيان تعبر وأولا
وخبرة بقيان مضاف
وأطول في دار الحفاظ إقامة وأربط أحلاما إذا البعل
أجهلا
قال في دار الحفاظ التي يضيعون فيها صبرا عليها لعزهم لقول
وقيم في دار الحفاظ سوسنا ومنا ومطعن غيرنا للأصبغ ثم
ومثله قول سلامة بن قال أحسنها أدنى لمرتها
وإن معادي بلك كل مخلف قوله قوم يبدأهم الجهلون وقوله إذا البعل أجهلا أي جهل

أن ذلك انه اذا ان الريح وامكث المياه والنقل تكدر
الدحول كلبوا الاوتاد لامتناع النقل والماء ومنه قول الشاعر
بابن صفا حتى اذا سكن الكثب وكلهم بعد اسيف وكرب
ومثله قول الآخر وقد جعل الوحش حولي كوكبا بني
رومان تبعا وشوحطا ومثله قول الشاعر وفي النقل ان
يدفع الله شره شياطين يعدو بعضهم على بعض
واكثر منا سيدا او ابن سيد واجدر منا ان يسود ويمجدا
قروم نمتنا في قروع قديمة تحت امتناع المجد
ان تنقلا

القروم جمع قرم وهو الفحل يعزل لضرابه وكرامته ليقتدى
ابو عبيدة كانوا يجعلون على انفه سجنا من جلد
الزبونة لئلا يكون عملا له ومنا رفعتنا ومنه
الحديث اذا دفعه الى من قتل فهو لي بسلبه وفي
وفي الشعر ان ابن سيد لنا نافعة
وانم النون على معنى انه اجدر وقال الآخر
وانم كما ينمى الخضاب في اليد والفروع الاعلى وارد ما فرع

حماة غداة الروع يأمن سربنا اذا دهم الورد الشديد
الدلا

الحماة جمع حام المانع للشيء والحماة جمع حمية اذا منعه
واحماه اذا جعله حمى لا يرتع فيه والسرب المال ودهم ماحا
واتى غفلة والورد الابل الواردة والمذلل المفعل من الذلل
مصالين ضرابون في حمية الوغا اذا الصانح المكروب
عمر وخلا

المصالين ظامروا العير اشتق من قولهم سيف صلت واصل
الصلوت الظهور ومنه قولهم رجل صلت الجبين اذا لم يكن اعم
والوغى الصوت في الحرب ويقال الوغى الحرب والوغا الصوت
في الحرب والكبة الدفعة من الخيل والصارخ المستغيث الصارخ
المغيث ايضا وهو من الاضداد قال الله عز وجل ما انا بمصرخكم
وما انتم بمصرخي اي بمغيثي وقال ابو ذؤيب اذا دعا
الصارخ غير منكل موها منا المستغيث وقال
انا اذا ما انا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب

وقوله يعني استغاث استغاثة لم يخص أحدا دخل الخص يكون
دعا خلا له
ومن ترك العقوة أي الساحة جاوب فيها أبو الليل
ثكلا
عقوة ظاهرا أي قتلنا جميعهم جهارا لم يستتر منا أحد فيه ليس
فيه كقول النابغة الذبياني لا أحفل الدهر على ارض
علم بها ولا يفل على مصباحه الساري والنوح النساء بخش
قال الأصمعي المناوحة المقابلة فقال دار فلان تناوح دار فلان
والجبلان تناوحان أي تقابل أحدهما صاحبه ومن هذا سميت
الريح بذلك لأنها تقابل بعضها والنكل من النطل أي قتلنا جلا
وجمع بني عم غداة هبالة صيحة لا يشاء
معجلا
وعذره قد حلت الخيل ما وألفت على شلب
جرابا وكلكلا
قال الضبي الجراب ما طرق العنق والكلكل الصدر وقال الجراب ما لف الخلق

يريد ان الحرب برحت عليهم ولهذا مثل اي اتانا افنانا
والبرك الصدور اذا فتحت الباء اسقطت الهاء واذا اسرت
الباء اثبت الهاء منه بحمد الله ومنه

وقال بشامة

بن الغدير ولم يذكر ابو عكرمة من نسبه غير هذا وقال عبيدة
هو بشامة بن عمرو بن معوية بن الغدير بن فزارة بن سعد بن مرة
بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
بن قيس عيلان بن مضر بن نزار

لمن الديار عفون بالجرع فالدحوم بين نجار فالشرع
وبين يوم نجار ويوم نعار والشرع الجرع منعطف الوادي
وهي التي ومده التي ذكرها كلها مواضع

درست وقد بقيت على حجج بعد الأنيس عفونها سبع
درست وابحث بقد ساقين سحت اذهبها
لا بقا يا خيمة درست دارت حوادثها على السبع

وتروى حوارث قوائمها ورواها احمد دلت قوائمها وانحدرات قال
والصيران ما رمى وقوائمها ايضا دلت على انها
قال الاصمعي ركوب الحيمة
او صوف فهو مئنة والربع المنزل والمربع المنزل
الربيع وقوائمها ودعائمها التي تدعم بها عيدانها
على الربع اي سقطت للقيام فبقيت

فوقفت في دار الحي وقد حالت شؤون الدار بالدمع
وتروى فارتعت من دار الجميع وروى احمد كادت شؤون
قال الضبي الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الرأس
منها منحدر الدمع الى العينين
لاخذ بني الفواق فانه استعمل من الفواق
وتروى الا ابقا يا خنت
جداوله على الربع
الضبي يعترض قباضا وسترة الحوانيت

وتروى كغراض
احمد وقال الرواية كغروب قباض وقال هو جمع غرض كما تقبض
الغراض على الجداول لسعتها وتروى غراض مثل
الضبي الغراض المتاع الكثير والقليل
والجداول جمع جدول وهي حبائل
مذنبي الى الجدول مثل

فوقفت فيها على اسائلها عوج اللبان كمطرف النبع
قال الاصمعي اللبان الصدر والعوج الواسع الجلد فهو مضطرب
لسعته والمطرف القضيب وجمعه مطارف قال اوس بن حجر
تعوف عن طمق الكرام كما نفى المطارق ما بلي القرد
ابو عبيدة الفرد والقرد رديء الصوف ويقال اطرق الرجل فهو
مطرق اذا معه مطرق وانما خص النبع لصلابته قال احمد
قوله من النبع يعني القضيب الذي يضرب به الصوف
يقول هو من نبع ضربت حتة صارت كالقضيب من النبع
في ضمرها وصلابتها

انضى الركاب على مكارهها بزل

الغوج الواسع
الواسع

وروى احمد شدج من قال الضبي انضى اصول وابل

[illegible] والعجل للماشي والخف مشي فيه تقارب كمشي الهمام
[illegible] يسير الوضع قال
قدم رجل من الهند [illegible] سبع فقيل له ليست قال
كنت اسير الوضع [illegible] لسبع وشئ
آكل الوجبة وأنجو الوقعة ويقال الصلم الوجبة والوزمة
اكلة في اليوم وفلان يوجع عياله ويوزمهم اذا اطعمهم الوجبة
والوزمة ويروى تنصوا الركاب
بزفيف نقنقة صلمة قرعا بين نقانق قرع
وروى احمد كزفيف قال الضبع النقنقة القمام والنقانق
قرع والنقانق جمع نقنقة ويروى كسماء نقنقة
وبقا مطرورة خبره صنع لطول السنين الوضع
لم يزر هذا البيت الضبع منذ اولها مطرورة
سنعا اي سمينة وجلمود اي اي بقي
[illegible] هذا الجلمود اي يسن به وجلد جلبه

وبدى اصم مبادرها فلقت محالة بن الشرع
قال الضبع اركد شاق اصم لا شق [illegible]
ولا [illegible] التي تحل استفاء والنهاش [illegible]
فيما يعد لها من الماء [illegible] البدرة وجمعها بدار
والشرع حذف الواو بالرشاء واراد بزفيف وبدى خصص على ذلك
وروى [illegible] وبدى اصم اي ولها بقا مطرورة
ولها بدا اصم قال احمد جعله اصم لانه لا يلتفت الى شئ
غير عمله كما يقال اصم عن الخشاء لا ان خلقة الصمم
ولكنه لما كان لا يلتفت اليها ولا يسمعها صار كانه
اصم وقال الآخر ردى ردى ورد قطاة صما
ولست بصماء ولكنها قاصدة الى الماء لا تلتفت الى غيره
من شدة عطشها واعترة جعله اصم لحاجته
سبره وامتحانه فيه من عيب او غيره هذا الاصم الذي يقال
له وهو يسقي حداريب وصالح بن [illegible] الى الرحى
من جمر غضى كان فرصة منها صبيحة ليلة

مَدَّ النَّهْرَ جَمَّتِ الْبِئْرُ كَثُرَ مَاؤُهَا يُقَالُ مَدَّجَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ قَالَ الرَّاجِزُ

[illegible] قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِالْفَيَاضِ وَالنَّبْعُ أَنْ تَنْبَعَ

[illegible] تَرَدَّدُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ح

فَأَقَامَ هَوْذَةُ [illegible] يَدَاهُ يُمِدُّ بِالصَّنْعِ

وَيُرْوَى تُمِدُّ وَتُمَدُّ وَتُمِدُّ وَالْمَوْدَةُ الْإِضَافَةُ وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ

أَبْلِغْ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ وَيْكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ مَدَّعِ

قَالَ الصَّبِيُّ أَيْ هَلْ فِيكُمْ مِنْ سَبَبِ الْحَدَثَانِ أَوْ إِصْلَاحِ الْفَسَادِ

وَقَالَ الْحَمَدِيُّ قَوْلُهُ مِنْ مَدَّعٍ أَيْ مِنْ عَجَبٍ أَيْ لَا عَجَبَ مِنْ أَنَّ

تُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بَعْدَ حَدَثٍ أَيْ صَدَرَ مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ لَهُ بَدًا

فَلْيَسَ يَنْجُو مِمَّا هَذَا مِنْهُ مَعْرُوفٌ فَإِنْ تَعْثُرْ بِكَ الدَّهْرُ

فَسَيَعُودُ لَكَ الدَّهْرُ عَلَيْكَ وَمَعْنَى فِيكُمْ عِنْدَكُمْ أَيْ هَلْ

هَذَا عِنْدَكُمْ بِدْعٌ وَأَنْشَدَنِي لِعَبْدِ بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا بِدْعٌ مِنْ حَوَادِثَ تَعْتَرِي وَلَا أَعْرَفُ مِنْ بَعْدِ بُوسَى بِأَسْعُدِ

أَيْ لَسْتُ بِدْعًا مِنْ هَذِهِ الْحَوَادِثِ وَلَا أَعْرَفُ مِنْ بَعْدِ أَسْعُدِ بُوسَى

فِعْلُ الدَّهْرِ حَالًا حَالًا أَيْ مَا يَرِدُ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ

فِعْلِ الدَّهْرِ حَالًا مُقَدَّمًا مِنَ الْمَغْلُوبِ أَرَادَ فَهَلْ

على أن البديع العجب

الْجَدَثَانُ بَدْءٌ عَلَى أَحَدِ مَنْ أَضَافَهُ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدِ حَيٍّ [illegible]

وَيُرْوَى وَصَلْتَ وَفَصَلْتَ حَصَادًا أَخَا [illegible] نَبْعِي نَبْقٍ وَسَمُرٍ

عَلَى أَخِيكَ أَيْ [illegible]

فَلَئِنْ ظَفِرْتُمْ لَحَصَادٍ لَمُوَلَاكُمْ وَلَئِنْ شَجِمَةُ الْقَلْعِ

لِلْقَلْعِ أَنَاةٌ ثُمَّ جُعِلَ فِيهِ الشَّجَمُ وَقَدْ جُعِلَ الْإِسْنَافُ وَمِثْلُهُ

أَدَاتَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْقَلْعُ الْكَفُّ الَّذِي لِلرَّاعِي يُجْعَلُ فِيهِ

شَجَمَةٌ يَدْفَعُ بِهِ نَعْلَهُ وَيُرْوَى فَلَئِنْ ظَفِرْتُمْ بِالْحَصَادِ لَمُوَلَاكُمْ

وَبَدَّلَ النَّاسَ سُنَّتَهَا وَقَدَّمَ لِلرَّجْعِ رَجَعَ

قَالَ الصَّبِيُّ رَجَعَ أَيْ فِيمَا يَرْجِعُ عَلَيْكُمْ عَيْبُهُ وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْ عَلَى مَا فِيهِ

مِمَّا وَيُرْوَى [illegible] وَقَدَّمَ لِلنَّاسِ رَجَعَ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّبِيِّ الْمَعْنَى [illegible] ظَفِرْتُمْ بِالْحِصَادِ عَلَى مَوَالِيكُمْ

فَغَلَبْتُمُوهُ وَأَكَلْتُمُوهُ فَإِنَّ [illegible] قَدْ صَارَ لَكُمْ

وَسَنَنْتُمْ هَذِهِ السُّنَّةَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ [illegible] النَّاسِ

رَجَعَ أَيْ عَلَى سَنَنِ طَرِيقِ النَّاسِ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ

تَسْلُونَ شَأْوَ هٰذَا النِّيلِ أَنَّى مِنْ أَعْسَمَ الْأَثْلِيُّونَ لَمْ مَرَّةً وَتَشْتَدُّونَ
حَتَّى قَالَ مَنْ سَمِعَهُ لِلرَّبِيعِ وَجَعَهُ أَرَادَ فَكَسَرَ
لَهُمْ بِمَسْلَكِ الرَّبِيعِ وَاخْتَلَمَا وَعَرَضَتْ أَنْسَلَمَ لَهُمْ وَقَالَ الشَّ
قَدْ ظَفِرْتَ بِهِ وَقَدَرْتَ بِهِ هٰذَا كَمَا مَنْ لَعَوَانَهُ يَنْجَى وَشَفَى
فَمَنْ ذَا يَحُولُ مَنِّي وَبَيْنَهُ ٥ وَسُخْنَةُ أُخْرَى مَنْتَنِي ٥

لَنَا لَا وَمَسَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ لَا تُخَالِطُوا الْإِبَاءَ بِالْمَنْعِ

وَرَوَاهُمَا الضَّبِّيُّ لَيْلًا وَمَسَّ أَيْ إِذَا مَنَعُوا هٰذَا أَعْطَيْتُهُمْ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ

أَجِدَّكَ لَا تَلْمُمُ وَلَا تَزُورُ وَقَدْ بَانَتْ بِمُدَّتِهَا الدُّورُ

قَالَ الضَّبِّيُّ قَوْلُهُ أَجِدَّكَ أَيْ أَجِدًّا مِنْكَ ذٰلِكَ وَالْجِدُّ مِثْلُ
ذَهَبَتْ يُقَالُ بَانَ الشَّيْءُ بَيْنًا قَالَ الرَّاجِزُ
كَأَنَّ عَيْنَيَّ وَقَدْ بَانُوا غَمَامَانِ سَحَّا مَجْنُونٌ وَالدَّمْعُ سَاجِمَا
الْقُلُوبُ قُولُ قَدْ تَمَنَّى لَيْتَ مَعْمَرٍ صَارَتْ قَدَاحِي مَعْمَرٍ
بِأَجِدَّ وَاجْدَلَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَشَرٌّ مَا
وَمَعْنَاهُ الْجِبْ مِنْكَ هٰذَا وَالْجُدُورُ قَالَ يَعْقُوبُ مَا جَلَلَكَ بِهِ

الْهَوَادِجَ وَالْمَتَاعَ بِالْحَمْلِ زَيْنَهُ وَأَنَّثَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
أَنَّى بِعَيْرٍ مُسَوَّدِ الْمَنْسِرِ مَشْكِ الْهَوَادِجِ بِالسَّدَا
وَقَدْ أَتَى بِهِ يَائِيًّا أَيْضًا فَقَالَ أَتَانَا بِعَيْرٍ مُسَوَّدِ الْمَنْسِرِ مَعَ مَا ذُكِرَ
مِنْ أُنُوثَتِهِ ٥
كَأَنَّ عَلَى الْحَمَالِ الْعَاجَ قُوَّ كَوَانِسَ حُسِّرًا عَنْهَا السُّتُورُ
قَالَ الضَّبِّيُّ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْعَاجِ لِكِبَرِ أَعْيُنِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ وَقُوَّ
مَوْضِعٌ وَالْكَوَانِسُ تَعْنِي مِنَ الْبَقَرِ وَعَنَى بِالْحَوَاسِرِ عَنْهَا
النِّسَاءَ وَرَوَاهَا يَعْقُوبُ حَاسِرًا عَنْهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ بَقَرٌ
الْوَحْشِ شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهَا ٥
وَأَبْكَارٍ وَأَعْرَبَ الْجَعْفِيُّ بِهِنَّ جَلَالَهُ أَجَدَّ عَسِيرُ
كَذَا أَمْلَاهَا عَلَيْنَا الضَّبِّيُّ رَفْعًا وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَيَعْقُوبُ
نَصْبًا وَأَبْكَارًا نَوَاعِمَ قَالَ الضَّبِّيُّ الْجَلَالَةُ الْجَلِيلَةُ الْخَلْقِ
وَالْأَجَدُّ الْمُوثَقَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَتْجَدٌ إِذَا كَانَ مُوَثَّقًا وَالْعَسِيرُ
الَّذِي لَمْ يُرَضْ وَقَالَ يَعْقُوبُ [illegible] جَلَالَهُ ضَخْمَةٌ يُقَالُ جَمَلٌ جَلَالٌ [illegible]

قال أبو عمرو الشيباني إلى عظم ضائها واحد وقال رأيت ذلك فقلت رأيت
مثل سعيد قال وإنما يكون ذلك في المدينة قال يعقوب
وعسيب الشعر من الإبل شعيبة

فلما أن سايرنا قليلا أنشأ يقول صور

قال الصبي أذن سمعي ماخوذ من قول الله عز وجل وأذنت لربها
وحقت أي سمعت والأصور المائل وجمعه صور يقال أصار
إليك أصور أي مائل وقال يعقوب أذن أسمع ويقال أذن
للشيء يأذن أذنا إذا استمع إليه ويقال رجل أذن
من رجل أذن قال وصور موائل يقال أنا إليك أصور أي مائل
ويقال صارة يصوره ويصيره إذا أماله قال أصور البيت
وترع يصير الجبار أسود فاحم إثيث كقنو النخلة
لقد أوصيت بعبد عمرو إذا جربت شيئا تكره
قال الصبي أبو عبد عمرو بن العلاء جربت فجئت ومنه قول
عبد الملك بن مروان لحاجبه ما حبسك عنا قال الحاجب بكلام يحمله
الندم عنه أدراني وقد حزبني أمر فاذلني
عنه الندم أي أذاقني ودمني

باب لا تفسدن ما أسمعتنا وحفظ السورة الطوال كبر

قال الصبي يقول لا تعدم ما أمثل لك آباؤك من المجد بأن تعمل عليه
والسورة ما ائتلفت وجمعتها سورة يقول وهذا مجد شريد
وقال النابغة أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
وقال يعقوب السورة الرفعة والمنزلة

وجاري تهيئنه وضيفي إذا أمسى وذر البيت صور

يقول إحفظ جارك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيجار ولا يقرأ
فيه ضيف لشدة الزمان فيرمي بالكوار ومروت البيت والكور كور
الرحل ومحسبته وإداته والجمع أكوار وكيران والكور كور
العمامة وهو لفها والجور نقضها والضيف إذا نزل بالقوم نزل
بادي بادي البيوت ليعرف مكانه فيقرى

يؤوب إليك أم مثوجرفة عوان لا يمنعها الفتور

قال الصبي يؤوب إليك يرجع إليك والأشعث اليابس وأصله
من خوف الشعير يقال شعر الرجل إذا ساءت حاله وهو
مأخوذ من الجرف ومثله السحق وجرفه وجلفه بمعنى واحد قال الفرزدق

وعش زمانا بأن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مجرفا
هل هذا إلا مستحيث وتروى لا بنهنهها لا بد دهما
والنون والشوة منها يعني متنه شديدة وقد قال الله الواحية
وقال يعقوب قال فراب اليه يثوب أي انتهاه مع الليل وذلك
قاوبه وجرفته دخلت فيه والجراف الماخوذ بالليل
يقال جرب عوان أي قوتل فيها مرة بعد مرة والعوان
النصف من النساء وجمعها عون وقد عونت تعوينا يقضي
مصيبة تراك به مرة بعد مرة

أصبه بالكرامة واخبره عليك فان معه يسير
كذا روايتنا للصبي وزاد ما أحمد ويقوب واخبره
الصبي قوله فاني مغطية سيرقول ان مدحك أو ذمك
قوله في الناس وحفظته الرواة قال يعقوب لا يوقن
عليك سمالا فانه يذمك أو يمدحك

وان من الصديق عليك ضغنا الى أتي رجل بصير
هذا مثال يضربه للرجل في الصديق وغيرهم حتى
يرد من الضغائن ويزل وإذا أتتك من العدو عوارض
فامرض كذاك ولا تقل لما افعل

بادوا آي الرجال اذا الفضا وما تخفي من الحسك الصدور
الحسكة والحسيكة الحقد والعداوة قال يعقوب الحسك الحقد ما دام في الصدر
يقال في صدره عليه حسيكة وحسيفة وكنيفة وضبه وضبن
ومنه ورمته على الحقد

وان رفعوا الخشبة فارفعها الى العليا وانت بها جدير
قال الصبي مثل قول قال فان قعوا في حرب فافعل كما فعلوا ومثله
قول موسى بن جابر الحنفي فان وضعوا حربا فضعها وان ابوا فشب
وقود الحرب بالحطب الجزل وقوله الى العليا اي الى اعلى الامر
وقال يعقوب تقول ان سابقوك الى المجد فاسبق الى المنزلة العليا
وانت ما خليق

وان حسدوا عليك فلا تهنهم وجاهدهم اذا رجى النفير
لم يروه هذا البيت الصبي والقتير رؤوس مسامير الدروع
والمسامير هي الحوائي يقول تحمى من الشمس

وان قصدوا لبر الحق فاقصد وان جاروا فجر
حتى يصيروا

قل اسهلي حتى تسير واحتى تعطفوا الى الحق صارة قصيرة وتعورة اذا عطفه
وقوم ينظرون الا شزرا اعينهم من البغضاء حور
الشزر ان تنظر بموخر عينيك نظر مبغض ومنه قيل للرمح اشتر لانه
قيل فيه شزر ومنه قول العجاج اشتر سنبك السبسبر
والثاني الامرة الشزر شزر والعور الفاسدة يقول
عيونهم عورة لانهم لا يقدرون على النظر الى فكانها تعور نحوهم
فاسدة واصل العور الفساد قال العجاج وعور
الرحمن من ولى العور اى اعماه عن الهدى ومثل هذا المعنى
قول الاخر اذا ابصرتني اعرضت عني كان الشمس
من قبلي تدور وقال احمد العور ما هما العمى اعمى
اعمامهم مجدا وشرفا الذى لا يبلغونه وقد يكون العور
بيض عينيه العمى المصمت اى بعضاء ليس فيها
قول الحرث بن حلزة
قبل ما اليوم بيضت بعيون
الناس فيما يسرنا ويسوء ومنه قول العجاج
وعور الرحمن من ولى العور اى اعماه عن الهدى
ومثله قول سويد بن ابى كاهل

كمهت عيناه حتى ابيضا وقال يعقوب شزرا الى جانبهم
فصدت لهم بخزية اذا ما اصاخ القوم واستمع النفر
قال الصبي المخزية الحكة التي تخزهم وتوقفهم فتصدهم اى تمنعهم
ومقامها المخزى كما قال الراجز
اما اقامت كالبناء اربعة
او آبة ورس جاءت اى الخزاء وردة ويروى فصدت لهم
بمندية اى اعرفوا منه من الكلام والنفير ما مناس النوافر
وهى الدواهى ويروى النفير وهم القوم اذا نفروا وروى يعقوب
بالفاء وقال اصاخوا استمعوا واستمع النفير اى نفر عليهم
اى غلبهم
وقال بعض مصنف لا ترانى العرس فيه تسفعى الجرور
قال الصيف حيث مقيم الصيف وتسفعى تغيرى لونى
والجرور التي تجر سارة يقال الجرور بالليل والسموم بالنهار
وكان ابو عبيدة يقول الجرور بالنهار والسموم تكون
بالليل والنهار وقال يعقوب الجرور تكون بالليل واكثر
من آخره وقد تكون من اوله الى وسطه والسموم
تخفق وقال ابو عبيدة الجرور بالليل والسموم

بالنهار وهو الريح الحارة والسموم بالنهار وقد تكون بالليل
على [illegible] إذا ما أدبرت مبتدئة أخرى حسير
الاتاد خشب [illegible] الواحد وتد الغلبة [illegible] النابة
الحلق وأدبرت [illegible] مثلا
وتبدى مبتدئة أي ريضت وسهل سيرها الحسير وهي
الارض السهلة والحسير المعيية وروى تعقوب [illegible] أثالث
دبرت أخرى غير قال والاقتاج والعقوب عدو الخيل
والغلبة الخفيفة وعسير اعشرت من الابل فحبست ثم
ولو أني شئا كنت حسمي وغادني شوا [illegible] ير
قال الضبي وروى أو قبير وكنت امت مل اسا [illegible] ير
ماخوذ من الشاو والقدير المطبوخ او [illegible] ير
زايده كما قال الله عز وجل الى مائة الف [illegible] ير يزيدون
معناه ويزيدون وقال يعقوب حسنت صنت
[illegible] وقال عبد اشتوى القوم واقدروا انه
قال ورود الخيس فظل ظمأه اللحم من بين منضج صفيف
شواء او قدير معجل

ولا عنى على الاناط العسس عابهن الجاسد الخمر
العسس جمع عاس والشفة وهو يتبع عند [illegible] ليلا
ليلا في شتاء احتسى [illegible] الثاف والاناط الستيب
والجاسد [illegible] حتى تحفر واحدها
مجسد قال يعقوب العسس جمع العساء وهي التي تضرب شفتها
الى سواد والجاسد جمع مجسد وهو الثوب يشبع من الصبغ ثم
ولكني [illegible] كاف قومهم الروساء والنبل الجهور
قال الاصمعي النبل خيار الشيء هامنا والنبل وغير هذا تف
الضبع ردي الشيء وهو من الاضداد قال الشاعر
اترى أرزا الكرام وان أورث خودا اشصايصا نبلا
وقوله انحر اي في السخاء يقال رجل نحر اذا كان
سخيا وفرس نحر اذا جواد والشصايص التي ليست لها
سمى والاشد فشر [illegible] والموفى المجبر
قال احمد سمى هو الام [illegible] وعلا الاقتم وقال
من حلس منقر وروى يعقوب

ا ره اقتام وسمى النبل عظام الجمار
وضعاره اصغر واحقها والاسمى خيارها
ه ما شبه ا [illegible]

[illegible] شرفا مجدا شرف سمي والاسبد

[illegible] ان تفاخروا [illegible]

رواها يعقوب بن السكيت والسيد [illegible] ورواها
الاحمد ويعقوب نصبا تميما تغلبونهم ان [illegible] بني تميم
يوما راجت بنو معد والرباب فقال بنو حنظلة [illegible] تميم
بالنساء وبنو سعد والرباب بضربه

بوادر من ضربة كان فيه له يوم كوابه تسعر

يقول صدوا عنهم شر ذلك اليوم وشدته فسار
اي تفتش في شدته كما يقال اربته الكواب بالنهار
هذا عندهم اصلاح ويقال بل اليوم مكذا شديد
شعير شعير لا شعير كتاب فصرف اليوم الذي
ويقال يعقوب اي يوم شديد اظلم فاصابتني كواكبه
فاصلح بينها والحرب [illegible] اخوته جسور
بني وروى بنو سعد فراب بينها واصله الاصلاح ماخوذ
من قولك رأبت الثني بين القوم ورأبت الاناء وشعبته

ادخلت فيه شيئا يتم به نقصانه والرؤبة بالمعز الفحل [illegible]
الاباء يعقوب [illegible] الشاعر

ولقد رأيت [illegible] بها وكفيت جانبها الشباب والنبي
ورواها [illegible] الجيم

قال عروف بن عطية بن الخرع الرباحي
من نسيم الرباب

امن آل [illegible] عرفت الديار البيت الشقيق خلاء قفا نبك
وروى بيت الكتيب كذا رواها الفتي ورواها غيره امن آل ليلى
وروى بيت الشقيق قال احمد بن عبيد يريد من آل ناجية
انشدني عنك برق اميت الليل ارقبه اي امن ناحيتك

كان لطيمها والعاج البسر من زار في شعارا

قال الصبي لطيم المنا البز والزارقي من الثياب اجودها
اي من اي ضرب كان شبه البز بياض الثياب والشعار
الثوب الذي يلي البدن ويروى [illegible] الزارقي
الرقيق من كل شيء وانما يريد بياض البز شبه

تَعَشَّ مَا أَصْلًا مَا نُبْقِ لِسَابِهَا الْقَوْلَ لَا يَسِرُّ أَرَادَ
قَالَ الصَّبِيُّ وَأَصْلُ الْعَشَى حِينَ تَشْتَبِكُ الظَّلَامُ
أَحْمَدُ السِّرَارُ مَاضِيًا مَا فِي كُلِّهِ مَصْدَرٌ رَبَعَ الْعَشَى
وَإِمَّا مَا عَرَفَ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَهُوَ كَلِمَةُ تَرْكٍ أَنْ يَبْنِ لَنَا مِنْ
أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا ع

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصَعَّدُ بِالْمَرْصَدِ فَفَارَا

قَالَ الصَّبِيُّ الْعُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْخَمْرُ الْعَتِيقَةُ
جَبَسَهَا يُقَالُ قَدْ عَاقَرَ فُلَانٌ سَكَرًا وَلَذَّاذًا إِذَا أَدَامَ عَلَيْهِ وَنَحْوُ
تَشَرَّعُ ع الْمَرْءُ وَيُرْوَى سُخَامِيَّةً نَسَبًا بِالْمَرِّ سُخَامِيَّةً
يُقَالُ شَعَرٌ سُخَامٌ أَيْ نَاعِمٌ لَيِّنٌ قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ شَعَرَ
فَلَمَّا قَالَ نَسَبًا بِالْمَرِّ جَاءَ بِالْبَاءِ وَمَعْنَاهُ نَسَبَ
الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ع

سُلَافَةُ صَهْبَاءَ مَاذِيَّةٌ تَحَضَّرُ السَّاقِيَ مِنْهَا الْجِرَارَا

قَالَ الصَّبِيُّ [illegible] وَالْمَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدِّرْعِ مَاذِيَّةٌ لِلَيِّنِ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ

صورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٠٠ أدب

عَسَلٌ مَاذِيٌّ وَيُقَالُ يُسْرٌ يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطَّيْرَ عَنِ الْجِرَارِ وَالسَّاقِي
الْمُنَاوِلُ وَسُلَافَةُ الْخَمْرِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ سُلَافُ
الْخَمْرِ بِالضَّمِّ [illegible] وَسَبَيْتُهَا بِغَيْرِ هَمْزٍ إِذَا اشْتَرَيْتَهَا
لِلتِّجَارَةِ لِأَنَّهَا تُؤْتَى [illegible] وَسَبَأْتُ الْخَمْرَ بِالْهَمْزِ
أَيْضًا بِفَتْحِ [illegible] وَالْجِرَارُ الدِّنَانُ قَالَ
قَالَ وَالْمَاذِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ فِي الْحَلْقِ لِلِانْهِضَامِ ع

وَإِنْ كَبِسَتْهُ مِنْ جَهْلِهَا أَشَبًّا قَدِيمًا وَجَهْلًا مُعَارًا

قَالَ الصَّبِيُّ قَوْلُهَا أَشَبًّا قَدِيمًا أَيْ مُتَقَدِّمَ شَبِيبٍ اسْتَ وَلَا جَهْلَ لَكَ
يُقَالُ جَهْلٌ مُعَارٌ وَيُرْوَى أَشَبًّا جَدِيدًا يَقُولُ قَدْ شَبَبْتَ جَهْلَكَ
مُجَدَّدًا لَيْسَ هُوَ مَعَكَ قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى قَدْ شَبَبْتَ لَا أَرَاكَ
اسْتَحْدَثْتَ جَهْلًا فَجَهْلُكَ مُعَارٌ غَابَ عَنْكَ قَدِ اسْتُعِيرَ مِنْكَ
فَذَهَبَ بِهِ ع

فَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا فَتًى إِذَا اسْتَرْوَحَ الْمُضْعِفَاتُ الْفِرَارَا

يُرِيدُ اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ [illegible] وَأَدْبَرَ أَحَدُ صَاحِبَيْهِ
لِضِيقِ الْعَيْشِ وَاسْتَرْوَحَ ثُمَّ [illegible] الْمُضْعِفَاتُ الْفِرَارَ

أولاد من قال الأصمعي وشبيه بهذا المعنى وزعم انه لم يسمع في
صفة الشيب شيئا أحسن منه قول طرفة
وتلك بنو العنقاء تجلس أشيبا ... كأن قذال الرأس منه قذال
والقذال شعر مؤخر الرأس شبهه
العود الذي شحر به متعلم قدر النهار
يتم العود وقال أجب الظهر الخ
كان فاجهد على هذه النية بعض قضيه
أجبى الخليل واعطى الجزيل حباء وافعل فيه اليسار
قوله أجبى الخليل قوله فيه يعني الشيب قال أحمد وقول الأصمعي
أجبى الخليل واعطى الجزيل ومالي افعل فيه اليسار يقول أيسر
ولا تعاسر واجابني يريد اجبوا لم
وامنع جاري من الجحاف والجار ممتنع حيث
الجحاف الحلال التي تجحف بماله اي تذهب به ويقال جحف السيل
حيث ما تصرف فهو ممتنع اي يجب له الرفع على كل من اجاره م
واعدد قلبي ملبونة قد على سابيتها الحمار
بدت الجرب وقابه كما قال الاسود تقضا بعيشة
اقلها وقابه او خبر شمع عبل المجاذم والشوا م

قال الضبي الملبونة الفرس التي تشتكي اللبن قال الشاعر
تولبها الحليب اذا اشتوى على علاتنا وعلى السماء ام السماء اللبن
الكثير الماء وقال الراجز تظعنها الليلة اذا عنت العنق
الاصمعي اراد بالجرب الجرب الذي يكون بالابل وانما هي
وجل ومن ذلك قول الله عز
اللهم اجعلوا لها وشايق شبيها بالقديد في الجدب
والاول اجود ترد على سابيتها الحمار اي لا يقوتها الحمار
اي تشبعه ثم ترده م
كمتا كحاشية الاخمي لم يدع الصنع فيها عوارا
الاخمي السرود قال الاصمعي انما خص الحاشية لانها اصنع الثوب
واوثقه وحاشيته والاخمي منسوب الى الاخمر باليمن والصنع
الدوا تصنع به وفي ضمره اي يقام عليها يقال لذلك النعل الدوا وال الاخر
واهلك مهد ابيك الدوا الذي من طعام نصيب يعني ترك
الدواء والعوار العيب وقد يكسر حتى اذا قيل
الجرب ملبونة كمتا قال احمد قوله كحاشية الاخمي

حالا بني ولم يرد الحاشية دون غيرها كما قال السابقة خضر
الكاتب اي كلها خضر ويقال شبهها بحاشية الثوب خضرتها
لها شعب كاياد الغبيط فضرب عنه اشاة الشجار
قال الصبي يعني شجار ظهرها قال وهي من خشب الرحل التي تكون لاهل
خراسان كرمان وهي مستقبلة والشيء شعب وقال
احمد الشعب يعني قوائمها كاياد الغبيط والياد الشد من
الغبيط المشرف بمنزلة قربوس السرج شبهه كلها ومثلها
به في اشرافهما به حمله اياد لانه كل ما احتوش من رمل
او صلابة واستقبلك باشرافه فهو عند العرب
وانشد للعجاج متخذا منها اياد امديدا وقال احمد قال
شبه قوائمها خشب الغبيط لغربها من الجسم لان الرحل على
القوائم رمل وانشدني لما جاورة الربا لانه
الكاذات بات بها وقال والشعار ما تشعر
سقف الجدر وضوعه واستدل ليبيد
بكل ايس الهيماء الها شعرت المشاجر بالغيام
قال يثوب المشاجر عيدان الموج والغيام المقامة

وهي التي قد وسعت اسافلها وقصرت سقطها قال وقال ابو عمرو
والمشاجر مراكب واحدها مشجر وهو دون الهودج مشوف
الراس قال ويقال له ايضا الشبعاد قال والشجار اساة الخشبة
التي تضبب بها الواح السرير من تحتها يطول السرير
لها رسغ مخرب ليس بالعظيم ولا العرق فارا
قال الصبي الشديد الموثى ماخوذ من الايد والاد وهما
القوة قال الله عز وجل والسماء بنيناها بايد اي بقوة وقال العجاج
من ان تبدلت باهلي آدا لم يك بناد فاسي اناد ام
والمخرب من الجبال الشديد الفتل وهو صامن الرسغ مثل
والرامي الضعيف وقوله فارا يقول هي محبكة القوائم لم تفرعوها
اي لم تطل عروقها فاذا انفخت العروق كان اضعف للقوائم
ويقال للعرق اذا ظهرت به نفخ وعنقر قال احمد والعرق
الفارد المنفخ ساق ونقر ونشاوجبا بمعنى واحد
لها جافر مثل هضب الوليخد الفارد فيه مغارا
قال الصبي والوليد الصبي شبهه من الكاذات منقعا
والاكوار ارحل والمصطعا فالارح الدقيق الظهر
للفخ والمقطر الصغير المقعض واشد الصبي

وَاحْمَدْ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ لَا يَجِحْ فِيهَا وَلَا اضْطِرَارُ وَلَمْ قُلْبُ أَرْضِهَا بِيَطَارُ

لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَافِ مُدَجٍّ فِيهِ النَّبَاةُ الْجِسَارُ

الطِّرَافُ بَيْتُ الْأَدَمِ شَبَّهَ كَفَلَهَا وَاكْتِنَازَ لَحْمِهِ بِمَتْنِ الطِّرَافِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

صِهَوَانِهِ وَيُلْوِي بِثَوْبِ الْعَسِيفِ الْمُثَقَّلِ يُرِيدُ شَبَّهَ بِذَلِكَ عَجُزَ

مَتْنِهِ لِاكْتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ قَالَ أَحْمَدُ وَقَالَ فِي مِثْلِ مَتْنِ

الطِّرَافِ أَيْ كَفَلُهَا مُشْرِفٌ كَالطِّرَافِ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ وَمُدَّ

فَارْتَفَعَ قَالَ وَالْجِنَادُ الطَّرَّةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ تُجْعَلُ فِيهِ

لِاطْنَابِ الْقِمَارِ ثُمَّ تُمَدُّ يُقَالُ كَفَلُهَا لَيْسَ بِمُضْطَرِبٍ

وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الطِّرَافِ الْمَنْصُوبِ

فَأَبْلِغْ رِيَاحًا عَلَى نَأْيِهَا وَأَبْلِغْ بَنِي دَارِمٍ وَالْحِمَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ رِيَاحُ بْنُ مَرْثُومٍ رَمَطَ عُثَيْمَ بْنَ الْحُرَيْثِ بْنِ شِهَابٍ

فَارِسَ بَنِي تَمِيمٍ وَالْبَاقِي الْبَيِّنُ وَالْحِمَارُ يَعْنِي ضَبَّةَ

بْنَ أُدٍّ وَتَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَالْحُرَيْثَ بْنَ كَعْبٍ وَأُمَّهُمُ الْعَنْبَرُ

بِنْتُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ أُخْتُ كُلَيْبِ بْنِ وَبْرَةَ وَمُرَّةَ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَغْبُرْ مِنْ عَامِرٍ مِنَ الْحُمُرَاتِ وَالْعُوكِ

هُوَ الْأَوَّلُ وَيُرْوَى أَنَّهُمْ رَأَوْا قَبْلَ أَنْ تَلِدَ أُمُّهُمْ ثَمَانِيَةَ حُمُرٍ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ

حُمُرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَطَفِقْتُ مِنَ الْحُمُرَاتِ أَسْتَانُ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ طَفِقْتُ الْحُمُرُ تَكْعَبُ لِأَنَّهَا خَالَفَتْ فِي عَطْفِهَا

وَطَفِقْتُ ضَبَّةُ لِأَنَّهَا خَالَفَتِ الرِّبَاعَ وَسَعْدًا وَبَقِيَ عَبْسٌ لِأَنَّهَا

لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفْ

وَأَبْلِغْ قَبَائِلَ يَشْهَدُونَ أَطْعَانَهُمْ مُرَّةً اسْتِدَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ أَيْ يَشْهَدُونَ بِهِمُ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ جَارُوا فِيهِ

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ بُعَيْدَ

الشَّبَابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ قَالَ أَحْمَدُ طَحَابِ مَعَ

اسْتِدَارَ أَيْ أَخَذَهُمْ بِدُوَارٍ وَاشْتَبَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِجِهَتِهِ

غَزَوْنَا الْعَدُوَّ بِأَيَانَا وَرَاعِي حَنِيفَةَ يَرْعَى الصَّفَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ بِأَيَانَا أَيْ مُشْرِفِينَ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ

بِبَيْنِ قَوْمِهِ أَيْ فِي شَرَفِهِمْ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ بِأَيَانَا يُرِيدُ أَيَّانَ

الْحَرْبِ وَيُرْوَى غَزَوْنَا الْعَدُوَّ بِلَيْلَى أَيْ سِرْنَا إِلَيْهِمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

وَالصَّفَارُ نَبْتٌ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْخَيْلُ قَالَ أَبُو

وَبِنَا شُهُودٌ الَّذِي مُرَّةُ نَبْتٌ مِنْ شَفَقَيْهِ الصَّفَارُ أَوْ هَمَّا

يَبِيسُ البَقْلِ وَيُرْوَى وَرَاعَ حَنِيفَةُ يَرْعَى الصَفَا حَنِيفَةُ بْنُ جَذِيمَةَ
الطَائِيُّ قَالَهُ وَقَوْلُهُ بَانَا بِنَا أَيْ بَاعَدَنَا وَأَمْوَالُنَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ
لِبُعْدِهَا وَقَالَ يَشْكُرُ بْنُ الْخَارِمِ أَشَاءَ بِهِمْ لَمْ يَسْتَطِعْ سَيْرَ فَاصِبُو
عَرَانِينُ مِنْ نَبْعِ النَّقِيرِ مُخَلَّمُ

فَشَبَّانُ مُخْتَلِفٌ إِلَيْنَا تَرْعَى الْحَلَا وَالسُّوَّارَا

قَوْلُهُ الْغُوَّارُ يُرِيدُ الْمُغَادَرَةَ قَالَ الضَّبِّيُّ وَيُرْوَى وَمَا بَعْدَ الْحَلَا
وَهُوَ مَقْصُورٌ يَقُولُ عَدَدْنَا فِي سَلْوَةٍ نَرْعَى الْحَلَا وَفِيهَا الْغُوَّارُ
وَيُرْوَى نَرْعَى الْحَلَاءَ

لِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمْعُ الرَّبَابِ أَمْرَاقُوسًا وَشِمَالًا وَنَارَا

وَيُرْوَى بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ الضَّبِّيُّ الْكُثَارُ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثُرَ فُلَانٌ
زَادَ فَقِيلَ كُثَارٌ كَمَا قَالُوا كُبَارٌ وَطُوَالٌ وَطُوَالٌ وَجُمَالٌ وَجُمَالٌ فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَّالٌ وَطُوَّالٌ وَكُبَّارٌ

وَيُرْوَى لِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ

فَأَطْعَنُهُمْ مَا يَسْتَقِلُّ الْعَدُوُّ وَضَرْبٍ مِنْ ذَلِّ أَمْرَاقُوَارَا

مَا يَسْتَقِلُّ لَهُمْ أَيْ لَا يَسْتَقِلُّ الْعَدُوُّ وَالضَّرَارُ مَا يَسْتَقِرُّ لَهُمْ وَيُقَالُ
يُرِيدُ أَمْرًا مُسْتَقِرًّا لَهُمْ مَقَرَّهُ وَمُسْتَقَرًّا أَيْ أَبْلَغُ بِهِ مُنْتَهَى

الْإِرَادَةِ مِنِّي وَيُرْوَى أَمْرًا نَهَارًا وَيُرْوَى يَثْقُلُ مِنْ ذَلِكَ

فَلَوْلَا عِلَالَةُ أَوْ أُسَيْنَا لَأَدْرَكُمُ الْقَوْمُ جَرْيًا وَحَاذَرَا

قَالَ الضَّبِّيُّ عِلَالَةُ جُرْعَةٌ يُجَى بِهَا بَعْدَ الْجَرْيِ الْأَوَّلِ الْمُتَعِبِ
بَعْدَ النَّهَلِ قَالَ وَيُقَالُ [illegible] وَأُسَيْنَا تَرَسَّلْنَا
وَإِذَا تَعَلَّلَ بِالشَّيْءِ وَهَا لِعَطَالِ بِهِ وَهُوَ يَثْقُلُ إِلَى الْغَالِبِ
عِلَالَةُ بَالْكَسْرِ

إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبَا مَنْهَلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ عُلَيَّاءَ نَارَا

قَالَ الضَّبِّيُّ اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا وَالْمَنْهَلُ الْمَاءُ وَجَبَاهُ مَا حَوْلَهُ وَشَبَبْنَا
رَفَعْنَا النَّارَ وَالْعُلَيَّاءُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَالنَّارُ هَاهُنَا الْحَرْبُ
وَيُرْوَى لِقَوْمٍ عُلَيَّاءَ وَيُرْوَى جَبَا مَنْهَلٍ وَالْجَبَا مَا جُمِعَ
مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْجَبَا مَا جَوْلَ الْبِئْرِ وَهُمَا مَقْصُورَانِ
وَقَوْلُهُ إِذَا مَا [illegible] مَنْهَلٍ نَخَصْنَا إِلَى قَوْمٍ أَخِرِينَ وَتُونِسَا
عَلَى الْغَلَاةِ وَسَبَبْنَا [illegible] وَيُرْوَى إِذَا مَا أَجْهَرْنَا عَدُوَّنَا
مَنْهَلٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ [illegible] تَسَخَّنَا وَالْقُوَى جَمْعُ
عُرْوَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ وَالْكَلَأُ [illegible]
عُرْوَةٌ مِنَ الشَّجَرِ وَجَمْعُهُ عُرًى وَيُقَالُ شَبَبْنَا [illegible]

[illegible] البلاد لب الفضاء ولا تبغي طائر الجيش طارا

قال الصبي تأمر تقصد في إرادة ما طار بالطير أي لا مرجع عنا

[illegible] أي ما يتطير منه وكان [illegible]

[illegible] مما لي من أي النواحي جرى الطير

[illegible] سنيحا ولا جارحا ساقطا على [illegible] يسارا

قال الصبي السنيح عند أهل الحجاز ما أتى عن اليمين واليسار والبارح

عندهم ما أتى عن اليسار إلى اليمين وقد تقتسم العرب [illegible]

بالبارح قال زهير من أبي سلمى

جرت سنيحا فقلنا ليتها قعدت ومن مشمولة ممن اللسنا

وتردي قلنا أجيزي وأمل نجد تيمنون والسانح

وتشاءمون بالبارح والسانح عندهم ما أتى عن [illegible]

والبارح ما أتى عن اليمين خالف فيهما [illegible]

نقود الجياد بأرسانها [illegible] لوراد الشاء الظما

[illegible] بضمها لورد الماء غيره بضمها

[illegible] الذي سار أفقا كما شق الهاجري الدجا

ف

البلاد لجب الفضاء ولا تبقى طائر الا حيث طار
قال الضبي تؤمر تنصب وأراد بالطير الى لا نرجع عما
نسيبها ما تيطسيبه وتخالها
تبالي من اي الو
سنيحا ولا جاريا بارحا على
قال الضبي السنيح عند اهل الحجاز ما اتى عن اليمين
عندهم ما اتى عن اليسار الى اليمين وهو متشائم
بالبارح قال وسمعت ابا سلمى
جرت سنيحا فلم ما ابقى منوى مشمولة مما
وتروى فظلها اجيزي واهل نجد يتيمنون
ويتشاءمون بالبارح والسانح عندهم ما اتى
والبارح ما اتى عن اليمين مخالف فيهما
نقود الجياد بارسانها
ان شاء الله
وقد
في

والزرابي الطنافس واحدها زربية وسلافة كل شيء
يريد انها من الارض مثل جؤجؤ الطير والصلب من الارض كثيب ورمل
فيهير وقذف وهير والهاجري منسوب الى هجر وهي
بالبحرين والبارق
ابن اجمل
احمد بن عبيد الهاجري من اهل هجر قال ويروى شقق
الاجزر وهو جمع جزر وهو ما غلظ من الارض وارتفع
واستبق وسلافها متقدموها الواحد سالف فيقول من
تقدم منا اتى الجزر على صلابته فشق معظمها
شبه بالجارية وناجر فسر ثالثا قال ابن الجهم
قال ابن بلد وناجر اسمان لبلد
شهر الناجر
الاصمعي وانما سميا شهري ناجر
لانهما تجدان ان المال قال
قماح كل الابل ما شرب من الماء لبعد
بشر بن ابي خازم يذكر سفينة وكبها

وفسر ابن كوز ما ذوداه وليت ابن كوز وما بعدها
الأذواد جمع ذود وهي ما بين الثلث الى التسع من الابل
من النفر الى العشر اذا صدرت الابل عن الماء
وعلى هذا فيه انه لا يكون الذود اناثا والاصمعي يقول
يكون فيها ذكور وقوله وما فاتها راى انا حيث بصرنا بالعلم
انه قد فرض فيه قال احمد الذود ما بين الثلث الى العشر
من الابل ذكرا كان او انثى فيه سواء وقال ابو زيد في رواية اخرى
لا ذكر فيها وابن كوز اسدي
جواز ان يقفا عنزين او المستوى اذ علون النسار
قوله علون يعني الخيل اذ علت النسار وهو ما
مع
واكبه الى مرجوعه فكان ابن كوز مهاة فوارا
قال الصبي الى مرجوعه اي مرجوعه الفتوح والمهاة
البقرة والنواد النفور وشبهها بقرة نفرت
قالوا احدا اشد من الذعر حين بقي فكان ابن كوز

ويحتمل ما بقوا انها تعود نفس الطرف كالابل الصواح
الابل والاكثار الواحد جفرهم
ويحتمل ما قاتل العدو سراتهم على الحياز
ديح جبل وحياز شيء
فكادت فزارة تفنى ثم اولى فزارا
ولو آذركتهم اشرف لهم من الشر يوما معلدا
ابن ثمير او حي الحريش وحي كلاب ابا
وكنابها اسدا زائرا ابا المجاول الا سوارا
قال الصبي المجاول طالب والسوار المشاورة وهي المواثبة قال
الاصمعي سوار تعلو الرجل صاحبه بالضرب
سوار ومنه قول الاخطل وشارب مثعلب
لا بالحصور ولا فيها بسوار اي سوار
اي لا تبقي الكاس شيئا وفي الحديث اذا شربتم فاسقوا
الشعر فان اكثرهم شاعرا لم يمت فعاله من افعل
الشعر فان اكثرهم شاعرا لم يمت فعاله من فعلت

نوارا وانحاة الظبية وأنشد وتعدو اكعبد وحاة الظباء أنشدها
التليس المقتدر وتروح في زرعه والنحاة السريعة
وأنشدها أيضا عبدوه سواة سعد ونصر احماد
قال الأصمعي يقول ان شوذب قبلنا سواة
سواة سعد ونصر انجاد وروى
سعد ونصر قال أحمد بن عبيد سواة
وحتى سويد فالحطاف وعمنا فانت
فظل قنابل مهر أتبعت كما اتبع العير ملحا فار
قال الضبي العير الجرب وهو يداوى بالملح والقار فيبرأ
الجرمي قال الأصمعي ربما وجد في لحوم الابل الجرب
لشدة مبالغته فيها فيقول اتبعناهم من الأذى
بعد ايقاعنا بهم مثل ما نال الابل الجربى من الملح والقار
وقال المفضل اتبعتهم وقعنا
من النعت
وقد اشتهيت الجربى بهما والقار شئ أسود رقيق تطلى
به الابل

بكل مكان قد نمى منهم أهل شتى ورجلى حمار
الرجلى الرجالة والحمار الذين بالغ الجوع فيهم وقال الأصمعي الحمار
الذين جهدتهم من شدة الغيظ ويروى أهل شتى
حمار اعطاشا وأنشد
لئن كان سرد الماء حمان ريقها
الجيبا انها لجميع
وقال الأسود بن يعفر وقال يعفر قال وكسر
القاف الشر هذه رواية الصبي وقال غيره يقال تقفر
مضارع وتقفر مبني للمفعول ونسبه فقال الأسود
ثم عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم
بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال
وكان الأسود أعشى
فلما أصبح أمر اسما مصروما بعد ابلاف وهل كان مذموما
الجبل الوصل ومقطوع مقطوع والصوم القطع ومنه مصارمة الناس
بعضهم بعضا ومنه صرام النخل ومنه قولهم سيف صارم
والايلاف الاجماع يقال ألف على الأمر اذا أجمع
واستبد لنخلة مني وقد علمت أن لن أشتد مذموما

قلت وان اودى بمهجتي الصدا بمستطير مما جمام ضباب

وَالْوِي عِذَارِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ أَعْتَنِقْ لَا بَرِيقٌ مُبَسَّمُ
وَإِنِّي صَفُوفُ الدِّيكِ لَا يَسْتَفِزُّنِي وَلَا بَرْقُ حِلْيٍ فِي كَدُوبٍ مُغَيِّمِ
فَقَالَ صَوْتُكَ عِنْدِي مِثْلُ صَوْتِ دِيكٍ بِلَا هَيْئَةٍ فَتَكَلَّمْ وَإِنْ شِئْتَ
فَاسْكُتْ وَكَلَامُكَ عِنْدِي كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَإِنْ شِئْتَ اسْتَدْرَكْتَ أَسْأَلُ
الْأَزْمَعَ الْعَضِّ وَحُكِيَ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَتْ عِنْدَنَا بَطَّةٌ
تَازِمُ أَيْ تَعَضُّ وَقَوْلُهُ أَنَا صَبُورٌ عَلَى النَّوَائِبِ الَّتِي تَنُوبُنِي وَالْجَدُّ
حَيْثُ لَا تَنُوبُ أَجِدُّ بِحَقِّ نُوبَةٍ لِشِدَّةِ الزَّمَانِ وَالْمَوْجُودُ الْحَيُّ
وَالْمَعْنَى يَقُولُ أَنَّهُ مَنْ خَبَرَ مَنْ عَاشَ وَمَنْ عَاشَ وَتَرَوَّى
إِذَا مَا نَسِيَهُ أَزْمَعَ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ
وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْئُومًا

قَالَ الضَّبِّيُّ مَسْئُومٌ مَمْلُوكٌ يُقَالُ سَيِّمْتُ إِذَا مَلَكْتُ سَائِمَةً
صَدَقَ وَقَالَتْ لَهُ مَرَّةً قَرْعَةٌ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي تَعْلُو

الْحَ

قَالَ الضَّبِّيُّ قَوْلُهُ قَرْعَةٌ أَيْ صَارَ [illegible] شَيْءٍ أَعْلَاهُ الْجَرَاثِيمُ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَالْجُرْثُومَةُ أَصْلُ

الْجَلِيدُ الصَّلِيبُ أَجْلَدُ عَلَى الْمَصَائِبِ الصَّبُورُ عَلَى النَّوَائِبِ مِنْ ذَلِكَ
صَلُبَ هُوَ صَلِيبٌ وَالْجُلْبَةُ الْقُرْطُ وَأَنْشَدَ
وَشَوْذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجُلْبِ مَكَانَهُ الصَّمِيمُ
خَمِيمٌ وَالْمَشَاوِذُ الْعَمَائِمُ وَالْوَاحِدَةُ مِشْوَذٌ قَالَ الْآخَرُ
إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ ضَفَيْتُ مِنِّي وَائِلٍ
وَمَعْنَى شَوْذَتْ أَيْ طَلَعَتْ مُظْلِمَةً وَالْحَرُّ الشَّمْسُ الْيَوْمَ خَفِيفٌ
لَا مَاءَ فِيهِ وَمِثَالُهُ شَاةٌ [illegible] أَصْلٌ فِيهِ كِنَايَةٌ الْكَتَمِ
[illegible]
إِذَا شَيْبُ أَعْصَى عَاذِلِي وَلُؤَمِي

تجمع اليها الرياح التراب فيريد ان الشباب يعلوا ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ وانما مدا مثل ع

كان ريقتها بعد الكرى اغتبقت صرفا وخيرها الحانوت

خمر حانوتها

اغتبقت ماخوذ من الغبوق وهو شرب العشي والصرف لم تمزج والحانوت جمع حان والحاني الخمار والمختوم او ما يشبهه من الدن شبه رائحة فيها وطعم ريقتها بعد الكرى وهو النوم بالخمر الصرف قال الاصمعي انما خص الغبوق لانه اقرب من نومها قال وانما خص الحانيين لانهم ابصر بالخمر من غيرهم والحانة للحانوت والحاني صاحب الحانوت ع

سلافة الدن مرفوعا نصابه مقلد الغصن والتاج ملتوما

قال الضبي اراد بالمرفوع نصابه الاسفل مقلد الدن ونصابه قوائمه والغصن ضرب من الخشب ع وقال انه الحناء يريد نصاب الدن ما انتصب عليه الدن من اسفله وهو شيء منه يجدد فيقع

تجعل له ذلك ليرفع الدن للشمس والريح مقول قلد هذا الدن الريحان وقد امثل مقول من طيب رائحته كانه قلد الريحان والمسك وكذلك ذكر الغصن وهو شيء من نبت الريحان نبات ويروى والريحان نصبا وخفضا وقال الغصن شجر ينبت والغصن رائحة طيبة يقال منه غصن اطيب من غصن اذكر مما مال الضبي في الابريق بعد وانما ثوى يعني يشتري الخمر اي فهو يطلبها بالشعر مرة بعد مرة فيجعلها في الاباريق وانما هو مسمار يدق بعد سلما بعد مسلم لانها قد وضعت على السطوح ليروز الشمس والريح وقد ثوى نصف حول اشهرا جلدا ابابا ان يتارا

السلا ليما

قال الضبي السلا ان يوضع وبتار حجر ومنحز والسلا لهم ما يتصل به الجلد من شحم ولحم وشاع والعفي يصونها في مكان مرتفع حتى تناولها صفا صابي الشاء عليها والراجيما

قال الضبي السفا من خشب يجعل على ظهر البعير من خلف والراجيم

بريد الرائحة على بلغة الحمر عجم حتاجون الى من يقيم الناس
كلا مائم
وسميه المشمول شملا فطعت بها ارضا يكاد بها
كل المتون تموما
السمة السمة والدموم التقدم والبوم السفر قفار
جمع ذي يومة وقال الاعشى تهاين الاجبال
وقال الآخر فجعلت تقسى
ثم رمت بي عرض اليوم اخرى عرض
مهامها وخروقا لا انيس بها الا الضوابح
والبوما
المهامه جمع مهمه وهو القفر والانيس من يونس به والبوم
الثعالب والاسد دعوت ربي
بان فيما ضاجعا يعيلب
وانما تحون الاحد
وقال ابو ذويب وهو خويلد بن خالد
بن محرث

بن رئيل بن مخزوم من صاهلة بن حاصل الغوني مازن بن معوية
بن ذبيان بن سعد بن مذبل بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار وملك له خمسة بنين ٥ عام واحد اصابهم الطاعون
وكانوا ممن هاجر الى مصر وقال ابو ذويب ومن شمس عفان
رحمه الله وطير بمصر وهمه ابن الشيد وكان
وقال ابو عمرو الشيباني ذلك في طريق افريقية
امن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس معتب من يجزع
قال الصمعي المنون الدهر سمي منونا لانه يمضي وينقص ويذهب
بمنة الشباب والمنة القوة ومدا الموضع والمنة ايضا الضعف
عن ابن عباد ومنه قولهم حبل منين اي ضعيف
فالذو الرمة
ترى الثافي المغير يدمى نصحا كانه على الرجل مما منه السير
اي مما اصعد العاصد الاولى عنقه وانشد في المنة انها
القوة لبشامة بن
ولا تعبدوا اوثانكم منة كفى بالحوادث
للمرء عقولا والمنون
عدي بن زيد
من رابك
يضام خفيرهم فجعلها منايا
وروى الاصمعي

بلغني ان ابا عمرو الشيباني هذا هو اسحاق بن مرار الشيباني
وقد اسكن عبدك باليمن
وقد اسكن جبلا من جبال مذحج

قال الصبي الشجوب النقير والمذال يقال شجب ثوبه ينشجب شجوبا
ويروى ما الجسمك شاحبا اي يتغير من آه وروى ابو عبيد شذ
اشذلك قال اي منذ ابتذلت نفسك وما من كان كذلك
من مثل مالك وما لك شبع اي مثل مالك صاحبه الذلة الابتذال
اي تشترك منه من يكفيك ضعفك ويقوم مقامها والجسم والجسمان
والجرم والجرمان والجسد واحد قوله منذ ابتذلت اي منذ امتهنت
يريد انه يمتهن نفسه في الاسفار والاعمال لانه ذهب من ذهاب
الشيء اذا ابتذلت الشيء ابتذالا اذا امتهنته وهي البذلة والبذك
قال ربيعة بن مقروم
ان الشباب كهدل اضيعه
والبذ كل جدة مبذل قال الاصمعي قوله ومثل مالك
ينفع اي مثل من يكفيك ضعفك ويقوم مقامك واخذ
من ذلك قولهم مودعا نفسك وقال ابو عمرو قولك مالك كثير
فالي الله سلام
اما الجنبك لا اقبض عليك ذال المضع
قال الصبي لاجلابم
له والملامة الموافقة وهذا الاعلامي به
اي صاركت جنبك مثل مقبض الحمار وهي الجمار ايضا

ثم تقول بعد ذلك يا بني ارابه
ليس بشيء وتقال لمن رابك شيء رابني
ما شبهتها بما قال حميد بن ثور
اري بصري قد رابني
بحاجبيها كما رابك دام اذ تصح وتسلما
يا عين مالك لا تبقين شد بارد دمع
وقال الاخر ومن لا يزل يستوجب
لا موت الودايع
او نار دو ضايع
قال جميل
بثينة قالت يا جميل ارثني فقلت
وقوله والدمر ليس بمعتصم من يجزع اي ليس الدمر
يجزع منه بما يجب والعتبى المراجعة وهو ان يرضى
اي الرجوع الى ما يحب ومنه قولهم لعتب
ومنه قولهم انما يغالب الاديم ذو
وقال ابو عبيدة
رميته بما يجسمك شاحبا منذ ابتذلت ومثل مالك
ينفع

عن ابي كاذم انه قال ليس الول صديق ولا لجسور رخي والنظر
في العواقب بالنجح المامول والعبرة والعبرة سخنة العين
وهي والعقبى حسرة اي وزرتوى وبرى وعبرة مثل رحمة اي
تسلك ويقال ان تعقبني تقول تعال انبئك
واياه متعبر من العبر وانبك بعقب الشهر
اي بعد ما مضى وهي عقب الشهر وعقبان الشهر
موضع الشراك من مؤخر النعل وقال قال له عقبة اي لا
تسأله وعقب لغة وتقال قد عقبه بعقبة شيا اذا شد
عليه العقب قال الراجز
على دبا او على يعقوب قوله معقوبا اي شد عقباه
بعقبة وتقال عقبه اذا جاء بعده وتقال
يثيب اذا قفل من غزوه ثم عاد فغزا
والعقاب صخرة نادرة في بئر وغيرها
الراجز
وقد دبت عقبني دهر طويل
حسيمة جيد الوجه لم تدع ما لكا من القوم ملقا في غد
غير معقب

وتروى لم تمك هالكا اي لم تبك الا سيدا قد اعقب بعده
سيدا اي لم تقتل منهم فتصبروا الى غيرهم بقول اشلب
من لا يعقب اذا فر والعقوب خكر القبج وتقال قد حاقبه
بعاقبه حاقبه والعقوبة الا
وتقال عقاب عقابا وعقابة وهو ان يعطيه الطعام الجديد بها
قال جران العود
على بناء ملوح وتقال ما عقبك الخير اي سألت عنه غير
من لقيت لك اول مرة قال طفيل
تنابعن لم تكن لجنبة ولا لك عما اخروا متعقب
وقول
كانها بين السجوف معقب او شادن محجل
بقي بها بقية تسوق الرجل بالقوم واذا طلع دال النجم سقط
آخر وتقال
قلى حبيبته طلبه لو كان يدركه رهض العاقب
اي لو كان يدركه رهض
فطمع في ادراكه
ان تعقبوني فقد بدلت ايكم ذوق الصباح خفاف
وتروى لم تمك هالكا اي لم تبك الا سيدا قد اعقب بعده
سيدا اي لم تقتل منهم فتصبروا الى غيرهم بقول اشلب
من لا يعقب اذا فر والعقوب خكر القبج وتقال قد حاقبه
بعاقبه حاقبه والعقوبة الا
وتقال عقاب عقابا وعقابة وهو ان يعطيه الطعام الجديد بها
قال جران العود
على بناء ملوح وتقال ما عقبك الخير اي سألت عنه غير
من لقيت لك اول مرة قال طفيل
تنابعن لم تكن لجنبة ولا لك عما اخروا متعقب
وقول
كانها بين السجوف معقب او شادن محجل
بقي بها بقية تسوق الرجل بالقوم واذا طلع دال النجم سقط
آخر وتقال
قلى حبيبته طلبه لو كان يدركه رهض العاقب
اي لو كان يدركه رهض
فطمع في ادراكه
ان تعقبوني فقد بدلت ايكم ذوق الصباح خفاف

أي بعد أن كانوا أهل بدو صاروا الى القرى الى الريف وقال
لقد عجبن حسرة الحضارة عقبای منهم حسرة بعد رفاه
البيت لا بنام الناس وأنا في حسرة
سبقوا أمسى وأمر
قال الصبي قال الأصمعي
قبلي وكنت أحب أن أموت
الركاب ولا يموتوا وأنا ضربة مثل وقوله
أخذوا واحدا واحدا يقول مضوا الموت
وكل إنسان يموت وكذلك قوله ولكل حتف
لأنهم أرادوا الهجرة والجهاد فهاجروا وكان مرادهم
منه ويروى واتبعوا السبيل أي أسرعوا
فصبرت بعدهم بعيش ناصب وأخال
قال الأصمعي معنى قوله فصبرت أي فثبت
أي فثبت
وقيل ناصب وشقاء فيكون معنى أتعل البلد هو
ماش والعشب هو عاشب وأورس الرمث هو وارس

وأبقل هو بقل وأعشى الليل هو عاش وأتبع الغلام هو يتبع
وأصبح الرجل هو صالح قال أبو زيد هو أي صلاح يسعى
لتقطع شيء حتى الصانع الجيد قال الصالح بمعنى المصلح الذي
قد أصلح شيئا
فأصبحا أي
أي مثبت
وبقاء هو
نصبت نصبا ونصوبا إذا اشتد عليه أمره وأخاك
أي أد
وأخال بكسر الهمزة ويروى ليوم فقد تمم
مصرع
وأنت
أن ادفع عنهم وإذا المنية أقبلت
ادفع
قوله عنهم أي
وإذا المنية أشرعت ألفاء
قال الصبي قال الأصمعي هذا مثل من يكيس المنية أن

اذا علقت المنية لم تغن التميمة شيئا والتميمة المعاذة وجمعها تمائم
قال الفرزدق وكيف وصلك العنبري بلادة وما قطعت عنه تميم تميم
التمائم وتجمع التميمة تمما قال سلمة بن عاصم الانصاري
يذكر فرسا تموذ بالمرئي من غير خبل وتتبع بالتميم
واشتد بي احمد بن يحيى [illegible] المثل
برامتها عقود التمائم [illegible]
بالسبع اي لا مفارقة حتى مثله [illegible] الشيء اذا
اغرق فيه فلم يقدر على اخراجه يقع من الحيوان وغيره
وكذلك الفيج يقال لجي فلان يلجج لجا اذا تغير
فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك فهي عور تدمع
قال الصبي اراد بالعين العين جميعا لانه اذا
بقر فان من خلق او غيره اجزأ من ذكرهما ذكر
مثال حملت عني وعين محولة [illegible]
من كلام احمد بن احمد [illegible]
عين الميزان وعين كل شيء وعين الرأي قوته وقال
وعين لها حدرة بدرة شقت عليها من اخر

و